سبائك الذهب
في
معرفة قبائل العرب

دار احياء العلوم
ص.ب ٥٧٥١ - بيروت

فهرست كتاب سبائك الذهب

الباب الاول	في فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه	٣
الباب الثاني	في بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما ينخرط في سلك ذلك	٤
الباب الثالث	في معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك	٥
الباب الرابع	في ذكر مساكن العرب القديمة التي درجوا منها الى سائر الاقطار	٥
الباب الخامس	في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها	٦
الباب السادس	في معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان	٧
الباب السابع	في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة	٩
الباب الثامن	في ذكر القبائل التي اختلف فيها هل هي من العرب او من غيرهم	٩٩
الباب التاسع	في معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم	١٠١
الباب العاشر	في ذكر بعض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم وما يجر الى ذلك	١٠٣
الباب الحادي عشر	في ذكر ايام حروب العرب في الجاهلية ومبادي الاسلام	١٠٤
الباب الثاني عشر	في ذكر نيران العرب في الجاهلية	١١٧
الباب الثالث عشر	في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام	١١٧

تمت فهرست الكتاب وهي ثلاثة عشر بابا

هذا كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب

للشيخ الفاضل والنحرير الكامل أبي الفوز محمد أمين البغدادي الشهير بالسويدي تغمده الله برحمته وجميع المسلمين آمين

هذا الكتاب هو المسمى	بالسبائك للذهب
لقبيلة فقبيلة	حاوٍ للأنساب العرب
تلقى به موصولة الـ	حلقات سلسلة النسب
وبه ترى من آدم	نسب الشعوب قد انشعب
وبه تلوح تراجم الـ	خلفاء أصحاب الحسب
ولقد حوى ذكر السلا	طين العظام ذوي الرتب
من فيه أصبح ناظرا	حاز الفوائد والأدب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الخلق فاختار منهم العرب واختصهم بان جعلهم قبائل و شعب وميزهم بان رفع بهم منار الادب فحازوا قصبات السبق فى مضمار الفخار المحبوك باعلى الحسب لاسيما وقد اصطفى نبيه من خير قبائلهم وانتخبه من اشرف عشائرهم فهو اطهرهم ارومة وازكاهم فرعا وجرثومه واسماهم عشيرة وقبيله واوفاهم بطنا وفصيله اللهم فصل وسلم عليه صلاة وسلاما يليقان بجنابه الاعلى ويحيطان بكمال ذاته الاجلى وعلى اله اولى الشرف والبراعه و اصحابه ذوى الصولة والشجاعه وبعد فيقول العبد المفتقر الى لطف مولاه الابدى ابو الفوز محمد امين السويدى لما كان الكتاب المسمى نهاية الارب فى معرفة انساب العرب تاليف الشيخ الفاضل والنحرير الفاصل بين الحق و الباطل شهاب الدين ابى العباس احمد بن عبد الله ابن سليمان بن اسمعيل القلقشندى المصرى الشافعى الشهير بابن ابى غدة تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته من احسن ما الف فى علم الانساب فيما علمنا وسمعنا من ذوى الالباب وكان مع ذلك متوسطا بين الاطناب الممل والايجاز المخل وقد جمع كثيرا من القبائل و الشعوب غير انها كانت مرتبة على حروف المعجم فاذا اراد الانسان ان يوصل نسب قبيلة متاخرة بقبيلة متقدمة يعسر عليه ذلك لاحتياجه الى مراجعة مواطن كثيرة منه حتى يتيسر له ما هنالك مثلا اذا اراد ان يوصل نسب بنى العبيد بقحطان يحتاج ان ينظر اولا فى الالف واللام مع العين المهملة ثم فى حرف السين ثم فى حرف القاف ثم فى حرف الحاء ثم فى حرف الشين ايضا ثم فى حرف القاف ايضا وهكذا غيرهم من القبائل و البطون احببت ان اجعله على ترتيب مخالف لترتيبه واسلوب مغاير لاسلوبه وذلك بان اوصل اخر القبائل باوائلها بخطوط تمتد من الاباء الى ابنائها واضع كل اسم فى ضمن دائرة تحيط به وما اذكره على القبائل من التفصيل والبيان اذكره بين الخطوط مبينا له اتم تبيان فبادرت الى ذلك متوكلا على الله العزيز المالك وقد حذفت منه شيئا يسيرا وزدت عليه كلاما كثيرا وقد الحقت به انساب بعض الملوك وغيرهم وابتدات الانساب من ادم ابى البشر لتكثر فائدته ويعم نفعه وسميته بسبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت و اليه انيب فاقول وبالله المستعان اعلم يا اخى بانى قد رتبت هذا الكتاب على ثلاثة عشر بابا الباب الاول فى فضل علم الانساب و فائدته ومسيس الحاجة اليه

الباب الثانی فی بیان من یقع علیه اسم العرب وذکر انواعهم وما ینخرط فی سلک ذلک **الباب الثالث** فی معرفة طبقات الانساب وما یلتحق بذلک **الباب الرابع** فی ذکر مساکن العرب القدیمة التی درجوا منها الی سائر الاقطار **الباب الخامس** فی بیان امور یحتاج الناظر فی علم الانساب الیها **الباب السادس** فی معرفة بعض انساب العرب وبعض الترک والروم والسودان **الباب السابع** فی ذکر القبائل التی ذکرها النسابون ولم یلحقوها بقبیلة معینة **الباب الثامن** فی ذکر القبائل التی اختلف فیها هل هی من العرب او من غیرهم **الباب التاسع** فی معرفة دیانات العرب قبل الاسلام وعلومهم **الباب العاشر** فی ذکر بعض مفاخرات العرب الواقعة بین قبائلهم وما یجر الی ذلک **الباب الحادی عشر** فی ذکر ایام حروب العرب فی الجاهلیة ومبادی الاسلام **الباب الثانی عشر** فی ذکر نیران العرب فی الجاهلیة **الباب الثالث عشر** فی ذکر اسواق العرب المعروفة فیما قبل الاسلام

الباب الاول فی فضل علم الانساب وفائدته ومسیس الحاجة الیه

لاخفاء ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة والمعارف المندوبة لما یترتب علیها من الاحکام الشرعیة والمعالم الدینیة فقد وردت الشریعة المطهرة باعتبارها فی مواضع **منها** العلم بنسب النبی صلی الله علیه وسلم وانه النبی القرشی الهاشمی الذی کان بمکة وهاجر منها الی المدینة المنورة فانه لابد لصحة الایمان من معرفة ذلک ولا یعذر مسلم فی الجهل به وناهیک بذلک **ومنها** التعارف بین الناس حتی لا یعتزی احد الی غیر آبائه ولا ینتسب الی سوی اجداده والی ذلک الاشارة بقوله تعالی یا ایها الناس انا خلقناکم من ذکر وانثی وجعلناکم شعوبا وقبائل لتعارفوا وعلی هذا یترتب احکام الورثة فیحجب بعضهم بعضا واحکام الاولیاء فی النکاح فیقدم بعضهم علی بعض واحکام الوقف اذا خص الواقف بعض الاقارب وبعض الطبقات دون بعض واحکام العاقلة فی الدیة حتی یضرب الدیة علی بعض العصبات دون بعض وما یجری مجری ذلک فلولا معرفة الانساب لفات ادراک هذه الامور وتعذر الوصول الیها **ومنها** اعتبار النسب فی کفاوة الزوج الزوجة فی النکاح ففی مذهب الامام الشافعی لا یکافی الهاشمیة والمطلبیة غیرهما من قریش ولا یکافی القرشیة غیرها من العرب ممن لیس بقرشی وفی الکنانیة وجهان اصحهما ان لا یکافیها غیرها ممن لیس بکنانی ولا قرشی وفی اعتبار النسب فی العجمی ایضا وجهان اصحهما الاعتبار وفی مذهب الامام ابی حنیفة قریش بعضهم اکفاء بعض وبقیة العرب بعضهم اکفاء بعض واستثنی فی الملتقی تبعا للهدایة بنی باهلة لخستهم قال صاحب الدرر والحق الاطلاق واما فی العجم فلا یعتبر النسب عندهم فاذا لم یعرف النسب تعذرت معرفة هذه الاحکام **ومنها** مراعات النسب الشریف فی المراة المنکوحة فقد ثبت فی الصحیح ان النبی صلی الله علیه وسلم قال تنکح المرءة لاربع لدینها وحسبها ومالها وجمالها فراعی صلی الله علیه وسلم فی المراءة المنکوحة الحسب وهو الشرف فی الاباء **ومنها** التفریق بین جریان الرق علی العجم دون العرب علی مذهب من یری ذلک من العلماء وهو احد القولین للشافعی رحمه الله تعالی فاذا لم یعرف النسب تعذر علیه ذلک الی غیر ذلک من الاحکام الجاریة هذا المجری وقد ذهب کثیر من الائمة المحدثین والفقهاء کالبخاری وابن اسحق والطبری الی جواز الرفع فی الانساب احتجاجا بعمل السلف فقد کان ابو بکر الصدیق رضی الله عنه فی علم النسب بالمقام الارفع والجانب الاعلی وذلک ادل دلیل واعظم شاهد علی شرف هذا العلم وجلالة قدره وقد حکی صاحب الریحان والریعان عن ابی سلیمان الخطابی رحمه الله تعالی انه قال کان ابو بکر

ربيعة

رضى الله عنه نسابة فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوقف على قوم من ربيعة فقال ممن القوم قالوا ربيعة قال رضى الله عنه واى ربيعة انتم امن هامتها امن لهازمها قالوا بل من هامتها العظمى قال ابو بكر رضى الله عنه ومن ايها قالوا من ذهل الاكبر قال ابو بكر رضى الله عنه فمنكم عوف الذى يقال لا حر بوادى عوف قالوا لا قال فمنكم بسطام بن قيس ابو القرى ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انعمها قالوا لا قال فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة المفردة قالوا لا قال فمنكم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك من لخم قالوا لا قال فلستم بذهل الاكبر بل ذهل الاصغر فقام اليه غلام من شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه فقال ان على سائلنا ان نسئله والفتى لا يعرفه او يجهله يا هذا انك قد سئلتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا من خبرنا فممن الرجل قال ابو بكر رضى الله عنه انا من قريش قال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اى القرشيين انت قال من ولد تيم بن مرة قال الفتى امكنت والله من سواء الثغرة فمنكم قصى الذى جمع القبائل كلها وكان يدعى مجمعا قال لا قال فمنكم هاشم الذى هشم الثريد لقومه قال لا قال فمن اهل الندوة انت قال لا قال فمن اهل السقاية انت قال لا قال فمن اهل الحجابة انت قال لا واجتذب ابو بكر رضى الله عنه زمام ناقته فقال الفتى صَادَفَ دُرْءُ السَّيْلِ دَرْءًا يَدْفَعُهُ يهيضه حينًا وحينًا يصدعه اما والله يا اخا قريش لو تثبت لاخبرتك انك من رعيان قريش ولست من الذوائب فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فتبسم فقال على رضى الله عنه يا ابا بكر لقد وقعت من الغلام على باقعة قال اجل يا ابا الحسن ما من طامة الا فوقها طامة ودغفل هذا هو دغفل بن حنظلة النسابة الذى يضرب به المثل فى النسب قد كان له معرفة بالنجوم وغيرها من علوم العرب قدم مرة على معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه فى خلافته فاختبره فوجده رجلا عالما فقال بم نلت هذا يا دغفل قال بقلب عقول ولسان سؤول وآفة العلم النسيان قال اذهب الى يزيد فعلمه النسب والنجوم وقد ذكر ابو عبيد ان ممن يقاربه فى العلم بالانساب من العرب ابن الكيس من بنى عوف بن سعد بن تغلب بن وائل وفيه وفى دغفل المقدم ذكره يقول مسكين بن عامر الشاعر

فحكم دغفلا وارحل اليه	ولا تدع المطى من الكلال
او ابن الكيس النمرى زيدا	ولو امسى بمخرق الشمال

ومن كان مقدما فى النسب من العرب ايضا النجار ابن اوس بن الحارث بن سعد هذيم من قضاعة فقد قال ابو عبيدة انه انسب العرب وقد صنف فى علم الانساب جماعة من اجلة العلماء واعيانهم كابى عبيد والبيهقى وابن عبد البر وابن حزم وغيرهم وهو دليل ثرفه ورفعة قدره

الباب الثانى فى بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما ينخرط فى سلك ذلك

اعلم ان من يقع عليه اسم العرب هم اهل الامصار والاعراب سكان البادية وفى العرف يطلق لفظ العرب على الجميع قال الجوهرى فى صحاح العرب جيل من الناس وهم اهل الامصار والنسبة الى العرب عربى والى الاعراب اعرابى والذى عليه العرف العام اطلاق لفظ العرب على الجميع وكذلك قال فى القاموس وقد ذكر صاحب العبر ان لفظ العرب مشتق من الاعراب وهو البيان اخذا من قولهم اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان سموا بذلك لان الغالب عليهم البيان والبلاغة ثم ان كل من عدى العرب فهو عجمى سواء الفرس والترك والروم والافرنج وغيرهم وليس كما يتوهمه العامة من اختصاص العجم بالفرس بل اهل المغرب

الى الآن يطلقون لفظ العجم على الروم والافرنج ومن فى معناهم واما الاعجم فانه الذى لا يفصح فى الكلام وان كان عربيا ومنه سمى زياد الاعجم الشاعر وكان عربيا واعلم بان جنس العرب افضل من جنس العجم كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم وان النبى صلى الله عليه وسلم امر بمحبتهم كما ورد ذلك ثم ان العرب يتنوعون الى نوعين عاربة ومستعربة وسيأتى الكلام عليهم عند ذكر قبائل العرب العاربة

الباب الثالث في معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

اعلم ان العرب كلها ترجع الى اصلين عدنان وقحطان وكان الملك فى الجاهلية لقحطان حتى نقله الاسلام الى عدنان ولكل واحد منهم فروع اتفقت العرب فيما نقل الينا علمه ان جعلتها ست طبقات وكذلك عدها اهل اللغة **الطبقة الاولى الشعب** بفتح الشين وهو النسب الابعد كعدنان مثلا قال الجوهرى وهو ابو القبائل الذى ينسبون اليه ويجمع على شعوب قال الماوردى فى الاحكام السلطانية وسمى شعبا لان القبائل تتشعب منه وذكر الزمخشرى فى كشافه نحوه **الطبقة الثانية القبيلة** وهى ما انقسم فيه الشعب كربيعة ومضر قال الماوردى وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها وتجمع القبيلة على قبائل وربما سميت القبائل جماجم ايضا كما يقتضيه كلام الجوهرى حيث قال جماجم العرب هى القبائل التى تجمع البطون **الطبقة الثالثة العمارة** بكسر العين وهى ما انقسم فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمارات وعماير **الطبقة الرابعة البطن** وهى ما انقسم فيه انساب العمارة كبنى عبد مناف وبنى مخزوم ويجمع على بطون وابطن **الطبقة الخامسة الفخذ** وهو ما انقسم فيه انساب البطن كبنى هاشم وبنى امية ويجمع على افخاذ **الطبقة السادسة الفصيلة** بالصاد المهملة وهى ما انقسم فيه انساب الفخذ كبنى العباس وبنى عبد المطلب هكذا رتبها الماوردى رحمه الله فى الاحكام السلطانية وعلى نحو ذلك جرى الزمخشرى فى تفسيره فى الكلام على قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل الا انه مثل للشعب بخزيمة وللقبيلة بكنانة وللعمارة بقريش وللبطن بقصى وللفخذ بهاشم وللفصيلة بالعباس وبالجملة فالفخذ يجمع الفصائل والبطن يجمع الافخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العماير والشعب يجمع القبائل وانما يعلو بعضها على بعض بشرطين قدم المولد وكثرة الولد وليس دون الفصيلة الا الرجل وولده قال النووى فى تحرير التنبيه وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة قال الجوهرى وعشيرة الرجل رهطه الادنون وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبى عن ابيه تقديم الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ فاقام الفصيلة مقام العمارة فى ذكرها بعد القبيلة والعمارة مقام الفصيلة فى ذكرها قبل الفخذ ولم يذكر ما يخالفه ولا يخفى ان الترتيب الاول اولى كانهم رتبوا ذلك على بنية الانسان فجعلوا الشعب منها بمثابة اعلى الراس والقبائل بمثابة قبائل الراس وهى القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها الشئون وهى القنوات التى فى القحف لجريان الدمع وقد ذكر الجوهرى ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الراس وجعلوا العمارة تلو ذلك اقامة للشعب والقبيلة مقام الاساس من البناء وبعد الاساس تكون العمارة وهى بمثابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا البطن تلو العمارة لانها الموجود من البدن بعد العنق والصدر وجعلوا الفخذ تلو البطن لان الفخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة تلو الفخذ لانها النسب الادنى الذى يفصل عنه الرجل بمثابة الساق والقدم اذ المراد بالفصيلة العشيرة الادنون بدليل قوله تعالى وفصيلته التى تؤويه اى تضمه اليها ولا يضم الرجل اليه الا اقرب عشيرته واعلم ان اكثر ما يدور على الالسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن وقل ان تذكر العمارة والفخذ والفصيلة وربما عبر عن كل واحدة من الطبقات الست بالحى اما على العموم مثل ان يقال الحى من العرب واما على الخصوص مثل ان يقال حى من بنى فلان ولهذا اقتصرنا فى التعبير فى الانساب الآتية بهذه الثلاثة

الباب الرابع فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار

اعلم ان مساكن العرب فى ابتداء الامر كانت بجزيرة العرب الواقعة فى وساط المعمور واعدل اماكنه وافضل بقاعه حيث الكعبة الحرام

وتربته اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما حول ذلك من الاماكن وهذه الجزيرة متسعة الارجاء ممتدة الاطراف يحيط بها من جهة الغرب بعض بادية الشام حيث البلقاء الى ايلة ثم بحر القلزم الآخذ من ايلة حيث العقبة الموجودة بطريق حاج مصر الى الحجاز الى اطراف اليمن حيث حلى وزبيد وما داناهما ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب الى عدن الى اطراف اليمن حيث بلاد مهرة من ظفار وما حولها ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند الى جهة الشمال الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة من بلاد العراق ومن جهة الشمال الفرات آخذا من الكوفة على حدود العراق الى عانة الى بالس من بلاد الجزيرة الفراتية الى البلقاء من برية الشام حيث وقع الابتداء والحاصل ان السائر على حدود جزيرة العرب يسير من اطراف برية الشام من البلقاء جنوبا الى ايلة ثم يسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر على يمينه الى مدين الى الينبع الى جدة الى اول اليمن الى ان يصل الى اطراف اليمن من جهة الجنوب ثم يعطف مشرقا ويسير على ساحل اليمن وبحر الهند على يمينه حتى يمر على عدن ويجاوزها حتى يصل الى سواحل ظفار من شرقي اليمن الى سواحل مهرة ثم يعطف شمالا ويسير على سواحل اليمن وبحر فارس على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان من بلاد البحرين الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة الى الكوفة ثم يعطف الى الغرب ويفارق بحر فارس ويسير الفرات على يمينه الى سلمية الى البلقاء حيث بدا ودور هذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين صاحب حماه في تقويم البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا بسير الاثقال فمن البلقاء الى الشراه نحو ثلاثة ايام ومن الشراه الى ايلة نحو ثلاثة ايام ومن ايلة الى الجار وهي فرضة المدينة النبوية نحو من عشرين يوما ومن الجار الى ساحل الجحفة نحو ثلاثة ايام ومن ساحل الجحفة الى جدة وهي فرضة مكة المشرفة ثلاثة ايام ومن جدة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى سواحل مهرة نحو من شهر ومن مهرة الى عمان من البحرين نحو من شهر ومن عمان الى هجر من البحرين نحو من شهر ومن هجر الى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوما ومن عبادان الى البصرة نحو يومين ومن البصرة الى الكوفة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن الكوفة الى بالس نحو عشرين يوما ومن بالس الى سلمية نحو سبعة ايام ومن سلمية الى مشاريق غوطة دمشق نحو اربعة ايام ومن مشاريق غوطة دمشق الى مشاريق حوران نحو ثلاثة ايام ومن مشاريق حوران الى البلقاء نحو ستة ايام فهذا هو الدور المحيط بجزيرة العرب واعلم ان الجزيرة في اصل اللغة ما ارتفع عنه الماء اخذا من الجزر الذي هو ضد المد ثم توسع فيه فاطلق على كل ما دار عليه الماء ولما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفرات من جهة الشمال اطلق عليه جزيرة واضيفت الى العرب لنزولهم بها ابتداء وسكناهم فيها قال المدايني وجزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فتهامة هي الناحية الجنوبية عن الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وسمي حجازا لحجزه بين نجد وتهامة والعروض هي اليمامة الى البحرين ثم في كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد مشهورة لا حاجة الى ذكرها

الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها

وهي عشرة امور الاول قال الماوردي انا تباعدت الانساب صارت القبائل شعوبا والعمائر قبائل يعني وتصير البطون عمائر والافخاذ بطونا والفصائل افخاذا والحادث من النسب بعد ذلك فصائل الثاني قد ذكر الجوهري ان القبيلة هي بنو اب واحد وقال ابن حزم جميع قبائل العرب راجعة الى اب واحد سوى ثلاث قبائل وهو تنوخ والعتق وغسان فان كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون وسياتي بيان ذلك في الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث في موضعه ان شاء الله تعالى نعم الاب الواحد قد يكون ابا لعدة بطون ثم ابو القبيلة قد يكون له عدة اولاد فيحدث عن بعضهم قبيلة او قبائل فينسب اليه من هو منهم ويبقى بعضهم بلا ولد او يولد له ولم يشتهر ولده فينسب الى القبيلة الاولى الثالث اذا اشتمل النسب على طبقتين فاكثر كهاشم وقريش ومضر وعدنان جاز لمن في الدرجة الاخيرة من النسب ان ينتسب الى الجميع فيجوز لبني هاشم ان ينتسبوا الى هاشم والى قريش والى مضر والى عدنان فيقال في احدهم الهاشمي والقرشي والمضري والعدناني بل قد قال الجوهري ان النسبة الى

الاعلى مغن عن النسبة الى الاسفل فاذا قلت فى النسبة الى كلب بن وبرة الكلبى استغنيت عن ان تنسبه الى شىء من اصوله وذكر غيره انه يجوز الجمع فى النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل ان يقال الاموى العثمانى وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا فيقال العثمانى الاموى **الرابع** قد ينظم الرجل الى غير قبيلة بالحلف والموالات فينسب اليهم فيقال فلان حليف بنى فلان او مولاهم **والخامس** اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل فى قبيلة اخرى جاز ان ينسب الى قبيلته الاولى وان ينسب الى القبيلة التى دخل فيها وان ينتسب الى القبيلتين جميعا مثل ان يقال التميمى ثم الوائلى او الوائلى ثم التميمى وما اشبه ذلك **السادس** القبائل فى الغالب تسمى باسم الاب الوالد للقبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج ونحو ذلك وقد تسمى القبيلة باسم ام القبيلة كخندف وبجيلة ونحوهما وقد تسمى باسم حاضنة ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحدوث سبب كغسان فانهم نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سيأتى فى الكلام على الانساب **السابع** اسماء القبائل فى اصطلاح العرب على خمسة اضرب **اولها** ان يطلق على القبيلة لفظ الاب كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد القرآن الكريم كقوله تعالى والى عاد والى ثمود والى مدين يريد بنى عاد وبنى ثمود وبنى مدين ونحو ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الشعوب والقبائل العظام لاسيما فى الاسماء المتقدمة بخلاف البطون والافخاذ ونحوها **وثانيها** ان يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك فى البطون والافخاذ والقبائل الصغار لاسيما فى الازمان المتاخرة **وثالثها** ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالطالبيين والجعافرة ونحوهما واكثر ما يكون ذلك فى المتاخرين وغيرهم **ورابعها** ان يعبر عنها بآل فلان كآل ربيعة وآل فضل وآل على وما اشبه ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الازمنة المتاخرة لاسيما فى عرب الشام فى زماننا والمراد بالآل الاهل **وخامسها** ان يعبر عنها باولاد فلان ولا يوجد ذلك الا فى المتاخرين من افخاذ العرب على قلة **الثامن** غالب اسماء العرب منقولة عما يدور فى خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه اما من الحيوان كاسد ونمر واما من النبات كنبت وحنظلة واما من الحشرات كحية وحنش واما من اجزاء الارض كفهر وصخر ونحو ذلك **التاسع** الغالب على العرب تسمية ابنائهم بمكروه الاسماء ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بمحبوب الاسماء كفلاح ونجاح ونحوهما والمعنى فى ذلك ما يحكى انه قيل لابى الدقيش الكلابى لم تسمون ابنائكم بشر الاسماء نحو كلب وذئب وعبيدكم باحسن الاسماء نحو مرزوق ورباح فقال انما نسمى ابنائنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا يريد ان الابناء معدة للاعداء فاختاروا لهم شر الاسماء والعبيد معدة لانفسهم فاختاروا لهم خير الاسماء **العاشر** اذا كان فى القبيلة اسمان متوافقان كالحارث والحارث والخزرج والخزرج وما اشبه ذلك واحدهما من ولد الآخر وبعده فى الوجود عبروا عن الوالد السابق منهما بالاكبر وعن الولد والمتاخر منهما بالاصغر وربما وقع ذلك فى الاخوين اذا كان احدهما اكبر من الآخر

الباب السادس فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان

اعلم انى حببت ان ابداء النسب من آدم عليه السلام اذ هو اول الخلق فاقول وبالله التوفيق

آدم — شيث — انوش — قينان

وهو ابو البشر اول
ما خلقه الله منهم وقيل تسميته بهذا
اختلف العلماء في سبب احدهما لانه خلق من اديم الارض
الاسم على قولين والثاني لانه مشتق من ادمته وهي سمرة اللون
وهو وجهها والثاني وكنيته ابو محمد اظهارا لشرف نبينا محمد صلى
وهو اسم عربي وليس بعجمي وكان امردا وانما نبتت لحيته بعد الولد ومن بعد الله الاسماء كلها وكان يتكلم
الله عليه وسلم عشر صحائف وعشرين وكان لغته في الجنة العربية فلما عصى واخرج من الجنة سليما
جملة وانزل الله عليه تحريم العلوم وولد له اربعون ولدا في عشرين بطنا ولما انحصر كان ملة مرض احد وعشرين يوما
بالفا لسان كذا انقلبت بالسريانية وولد له اربعون وقيل صلى عليه جبرائيل وكبر عليه ثلاثين تكبيرة وقيل اربعين تكبيرة ومن النوم
الله العربية وتكلم بالسريانية فلما نزل آدم في ذلك الغار وكان زمن الغرق فاستخرجه نوح عليه
وتوفي وغسله شيث وصلى عليه وقيل دفن في بيت المقدس وقيل دفن في غشيان الفردوس
الملائكة خلق كثير وبنوه خلفا للملائكة ودفنوه في جبل ابو قبيس في غار في مكانه وقيل غير ذلك وكانت وفاته يوم الجمعة لست خلون من
وطرف في تابوت معه في السفينة فلما خرج منها رده في مكانه وقيل غير ذلك وكان عمره الف سنة كما قال وهبة وفي
عند بيت هي اول قرية كانت في الارض وقيل فيما خلفه وكان عمره الف سنة ولم يمت آدم حتى بلغ ولده
بنيان في اليوم والساعة التي كان فيها آدم عاش تسعمائة وثلاثون سنة وقيل الف وعاشت حوى
التورية ان آدم عاش تسعمائة وثلاثون الفا وقيل الفي ودفنت مع
وولد ولده اربعون الفا ومات حواء ثم ماتت ودفنت بجانبه
بعده سنة واحدة وقيل دفنت بجانبه
زوجها وقيل عمرها تسعمائة
سنة
وذكر خلق آدم وامر الملائكة
بالسجود له
امتناع ابليس من
السجود ووسوسة ابليس لهما وخروج آدم
واخراجهما من الجنة بالمعصية وغير ذلك
امر مشهور معلوم في التفاسير والكتب
التواريخ فلا حاجة الى ذكره
والله اعلم

مهلائيل — اليارد — اخنوخ — متوشلخ

اخنوخ
بخاء
مهملة ويقال
بمعجمة ثم نون مضمومة
ثم واو ثم خاء معجمة وهو ادريس
عليه السلام وكان طويلا ضخم البطن عريض
الصدر قليل الشعر في الجسد كثير شعر الرأس وكانت
احدى اذنيه اعظم من الاخرى وكان في جسده نكتة بياض من غير
برص وكان رقيق الصوت قريبا لخطوة اذا مشى كذا ذكره ابن قتيبة وغيره
وكان نبيا وملكا عظيما وكان بينما هو من الهرامسة اي اسد الاسود واليه انتقل النور
النبوي وانزل الله عليه ثلاثين صحيفة ونزل عليه جبرائيل اربع مرات كذا
في المنن الجليل وانما سمي ادريس لانه كان يدرس من كتب الاسلام
وهو اول من استخرج الحكمة وعلوم النجوم وعلوم
الرياضيات والطبيعي والالهي واسرار
الفلك ولهذا كان
يسمى المثلث
لانه
ملك ونبي وحكيم وهو
اول من خط بقلم واول من
جاهد في سبيل الله وهو ابدا بالعصا
من بني ادم على مخالفة شريعة ادم وهو الذي رسم بتعليم
الملاذ وجمع طلاب العلم وقرر لهم قواعد السياسة وعمارة المدن فانشأت
كل فرقة من الامم مدنا في ارضها فكانت مدن التي بنيت في زمانه مائة و
ثمانين مدينة ورفعه الله وهو ابن ثلثمائة سنة وخمسين
سنة وقصة رفعه مذكورة في التفاسير
والتواريخ فلا حاجة الى
ذكرها والله
اعلم

متوشلخ
بميم
مفتوحة ثم
مثناة فوق مشددة
مضمومة ثم واو ساكنة ثم شين
معجمة ثم لام مفتوحة
ثم خاء معجمة
استخلفه
ادريس
بامر
الله تعالى فملك بعده
ونصح ميلا الى الزهد والتقوى
كما قيل وكان معاصرا لبعثه
الله على نبيه
ثلثمائة وستين
في البلاد
اعلم

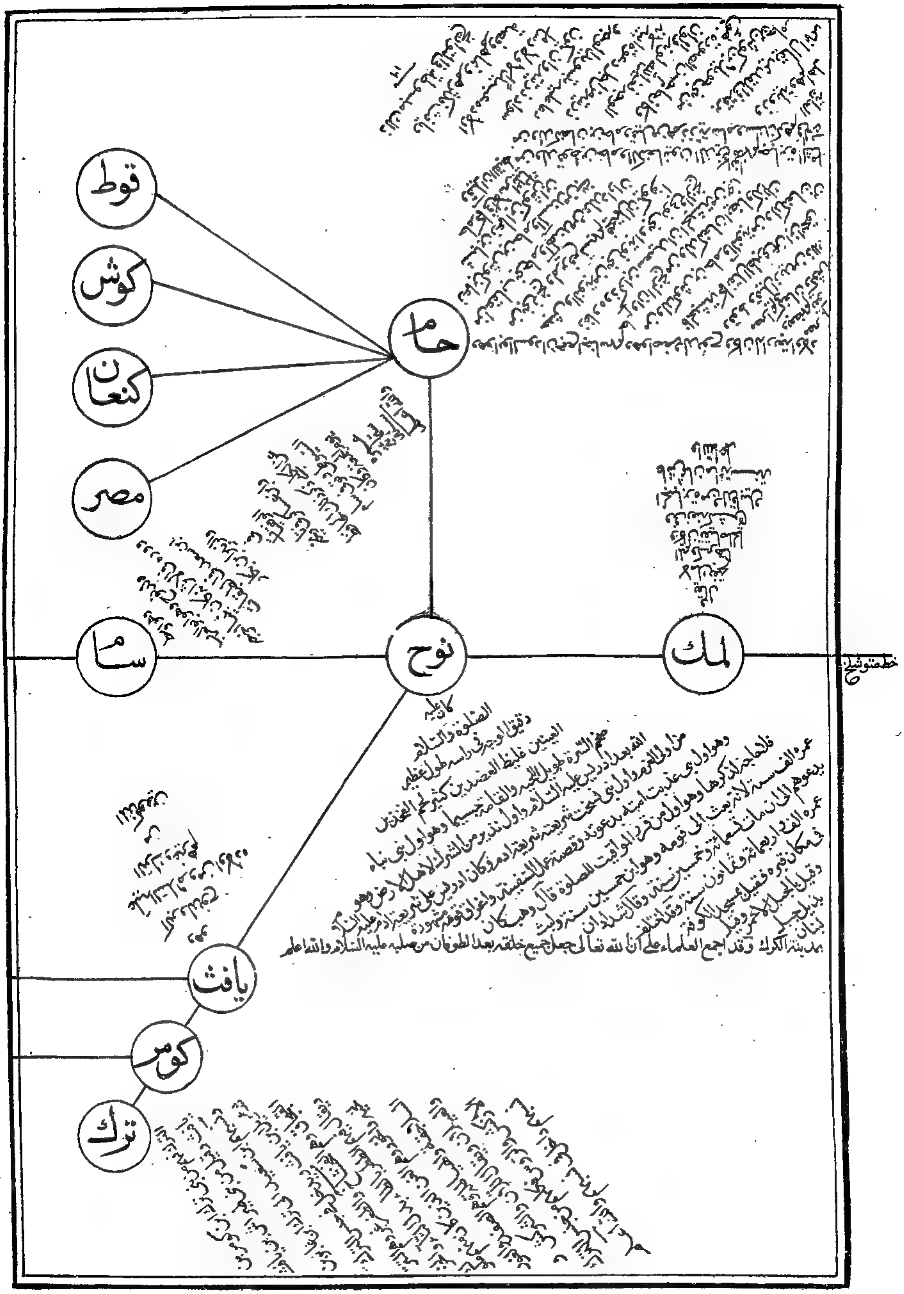
قوط
كوش
كنعان
مصر
حام
سام
نوح
لمك
خط متوشلخ
يافث
كومر
ترك
كان عليه
الصلوة والسلام
دقيق الوجه في راسه طول عظيم
العينين غليظ العضدين كثير لحم الفخذين
ضخم السرة طويل اللحية والقامة جسيما وهو اول نبي بناه
الله بعد ادريس عليه السلام واول نذير من الشرك لاهل الارض وهو
من اولي العزم واول نبي نسخت شريعته شريعة ادم وكان ادريس على شريعة ادم عليه السلام و
وهو اول نبي عذبت امته بدعوته وقصة عمل السفينة واغراق قومه مشهورة
فلا حاجة لذكرها وهو اول من قرر المواقيت للصلوة قال وهب كان
عمره الف سنة لانه بعث الى قومه وهو ابن خمسين سنة ولبث
يدعوهم الى ان مات تسعمائة وخمسين سنة وقال شداد ان
عمره الف واربعمائة وثمانون سنة وقد اختلف
في مكان قبره فقيل بمسجد الكوفة
وقيل بالجبل الاحمر وقيل
بذيل جبل
لبنان
بمدينة الكرك وقد اجمع العلماء على ان الله تعالى جعل جميع خلقه بعد الطوفان من صلبه عليه السلام والله اعلم

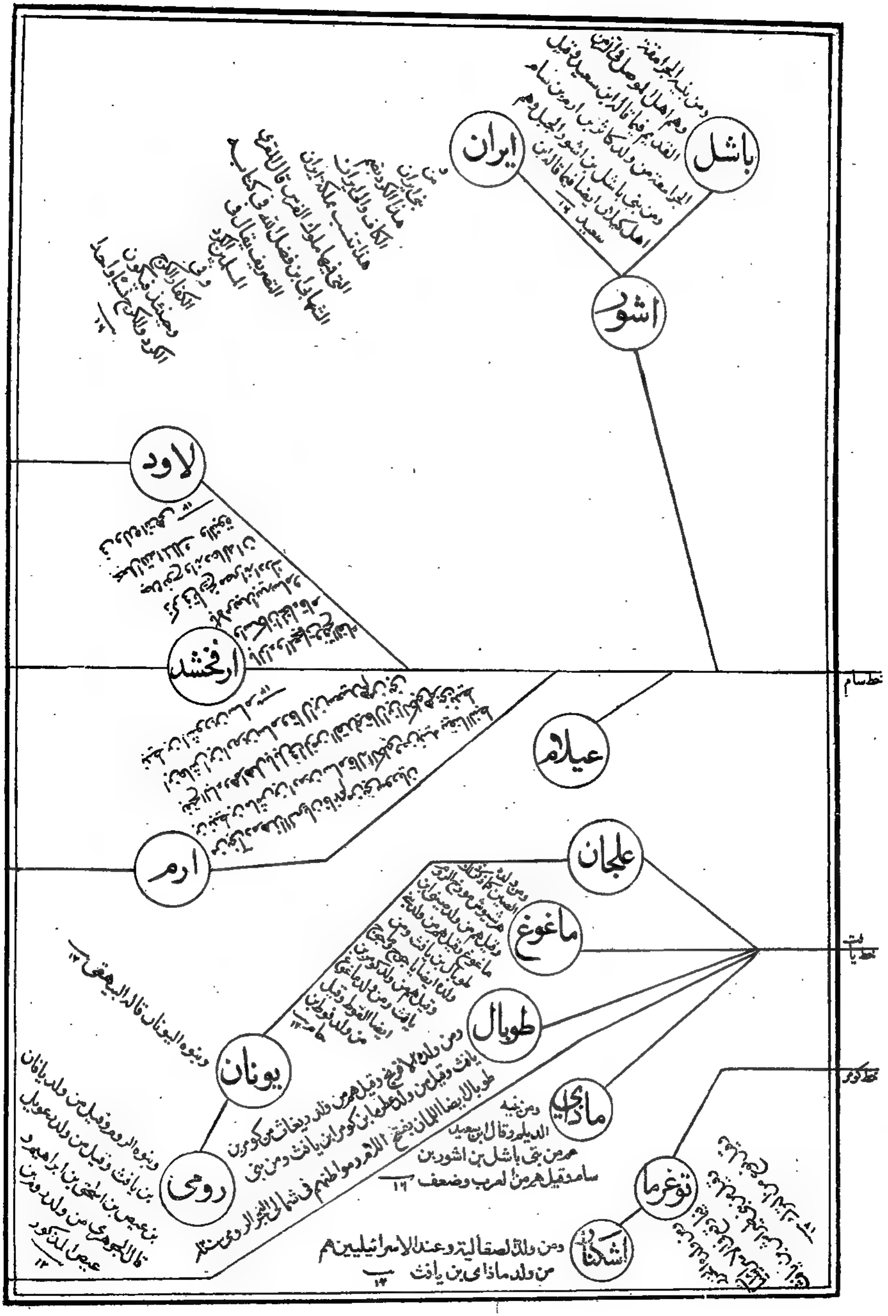
باشل
ايران
اشور
لاود
ارفخشد
عيلام
ارم
خط سام
علجان
ماغوغ
طوبال
يونان
رومى
ماذاى
خط يافث
توغرما
اشكناز
خط كومر
وبنوه اليونان قال البيهقى ١٢
وبنوه الروم وقيل من ولد يافان بن يافث وقيل من ولد رعويل بن عيص بن اسحق بن ابراهيم قال الجوهرى من ولد روم بن عيص المذكور ١٢
ومن ولده الافرنج وقيل هم من ولد ريفاث بن كومر بن يافث وقيل من ولد طيراس بن كومر بن يافث ومن بنى طوبال ايضا الالمان بفتح اللام ومواطنهم فى شمال البحر الرومى
ومن بنيه الديلم وقال ابن سعيد هم من بنى باشل بن اشور بن سام وقيل هم من العرب وضعف ١٢
ومن ولده الصقالبة وعند الاسرائيليين هم من ولد ماذاى بن يافث ١٢

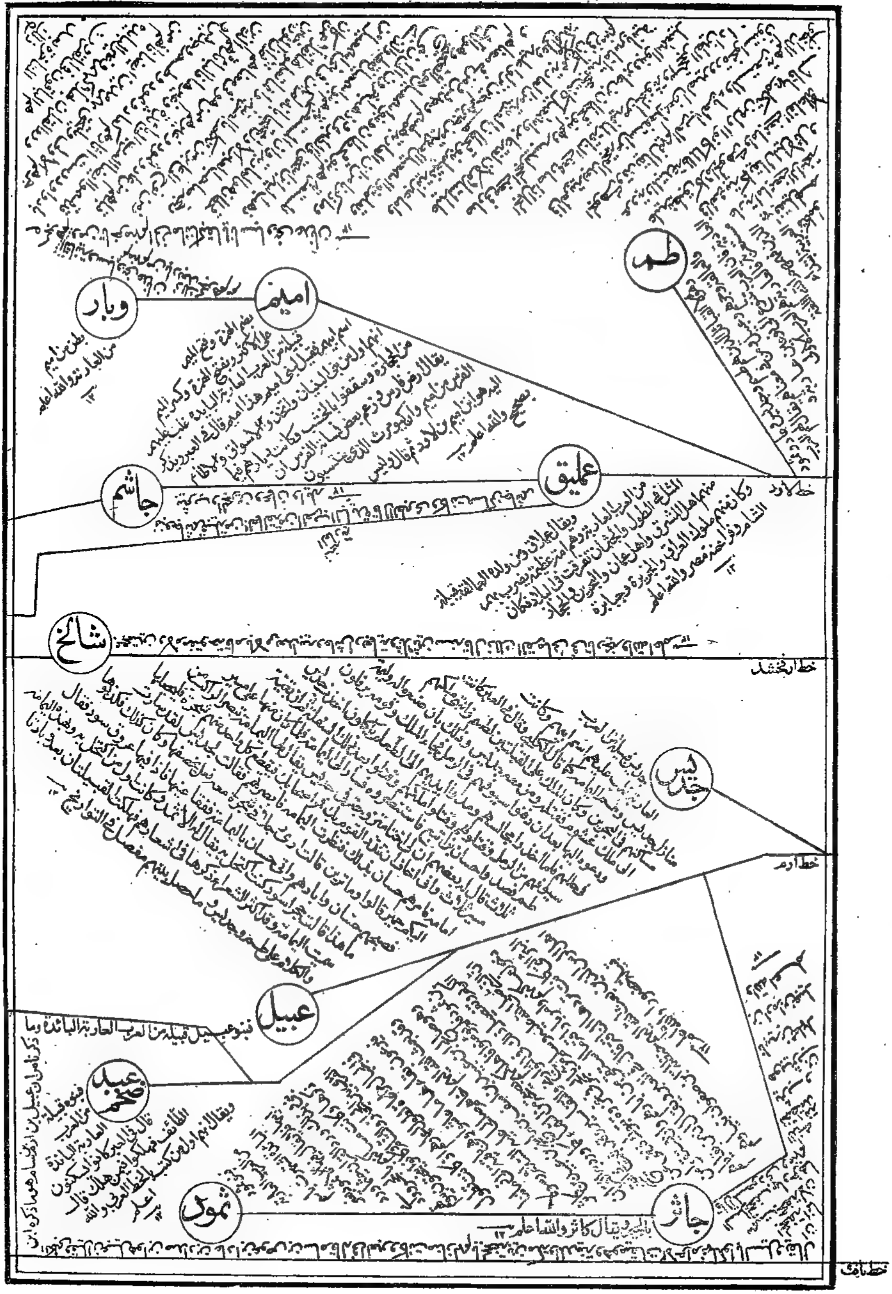
طسم
وبار
بطن من اميم من العاربة والله اعلم ١٢
اميم
بضم الهمزة وفتح الميم على الاكثر وبفتح الهمزة وكسر الميم قبيلة من العرب العاربة البائدة غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لبني اميم هذا اميم قال في العبر وذكر انهم اول من بنى البنيان واتخذ الاسواق والاطام من الحجارة وسقفوا بالخشب وكانت ديارهم فيما يقال ارض فارس وزعم بعض نساب الفرس ان الفرس من اميم وان كيومرث الذي ينتسبون اليه هو ابن اميم بن لاوذ ثم قال وليس بصحيح والله اعلم ١٢
عمليق
ويقال عملاق ومن ولده العمالقة قبيلة من العرب العاربة وهم امة عظيمة يضرب بهم المثل في الطول والجثمان تفرقت في البلاد فكان منهم اهل المشرق واهل عمان والبحرين والحجاز وكان منهم ملوك العراق والجزيرة وجبابرة الشام وفراعنة مصر والله اعلم ١٢
خط لاود
جاسم
شالخ
خط ارفخشد
جديس
خط ارم
عبيل
بنو عبيل قبيلة من العرب العاربة البائدة وما
عبد ضخم
فبنو قبيلة من العرب العاربة البائدة قال في العبر كانوا يسكنون الطائف فهلكوا فيمن هلك قال ويقال انهم اول من كتب بالخط العربي والله اعلم ١٢
ثمود
جاثر
خط ناف

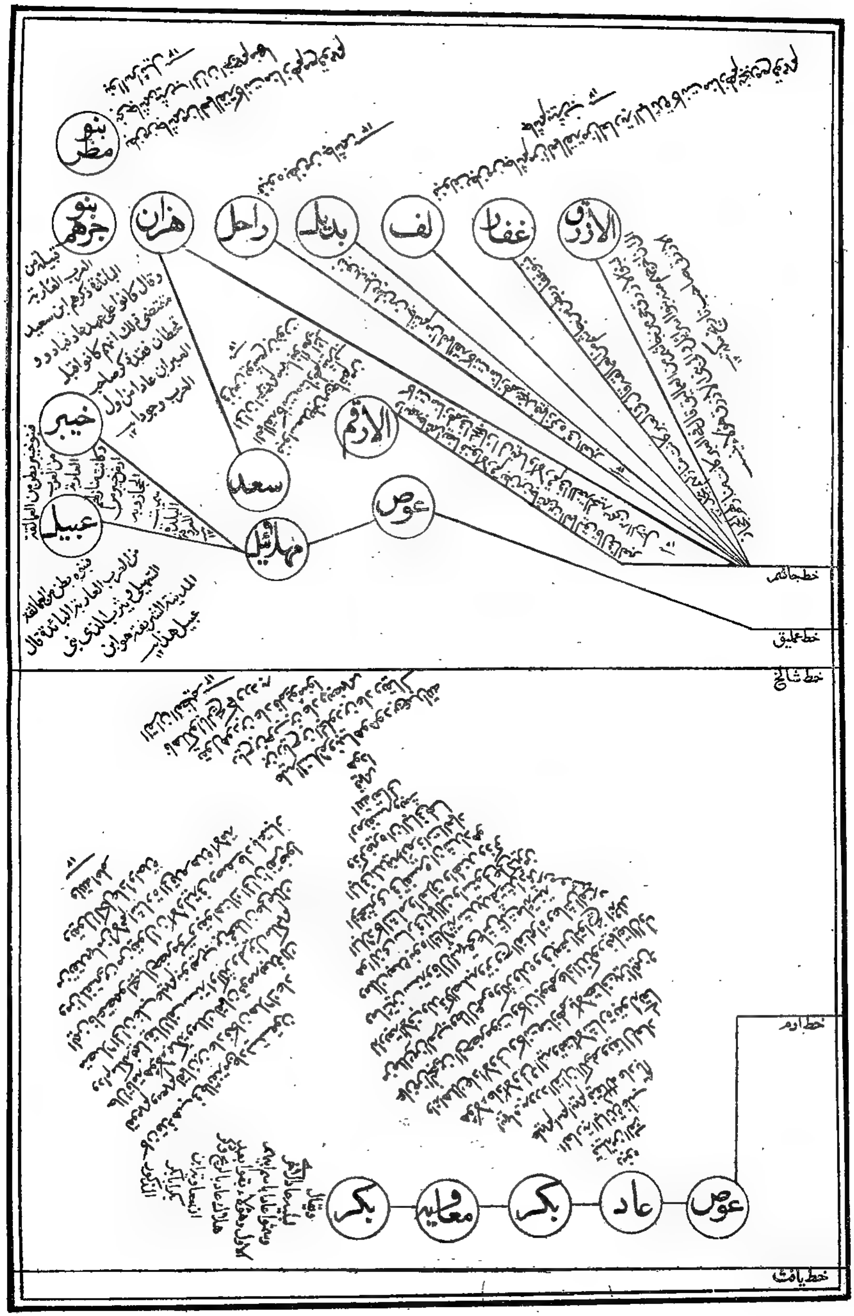
بنو مطر
بنو جرهم
هزان
راحل
بديل
لف
غفار
الازرق
قبيلة من العرب العاربة البائدة ذكرهم ابن سعيد وقال كانوا على عهد عاد فبادوا و مقتضى ذلك انهم كانوا قبل قحطان فتنبه كصاحب العبران عادا من اول العرب وجودا ١٢
خيبر
عبيل
بنو عبيل بطن من العمالقة من العرب العاربة البائدة قال السهيلي في يثرب الذي بنى المدينة الشريفة هو ابن عبيل هذا ١٢
سعد
الارقم
عوص
هذيل
خط جاثم
خط عمليق
خط شالخ
خط ارم
عوص
عاد
بكر
معاويه
بكر
خط يافث

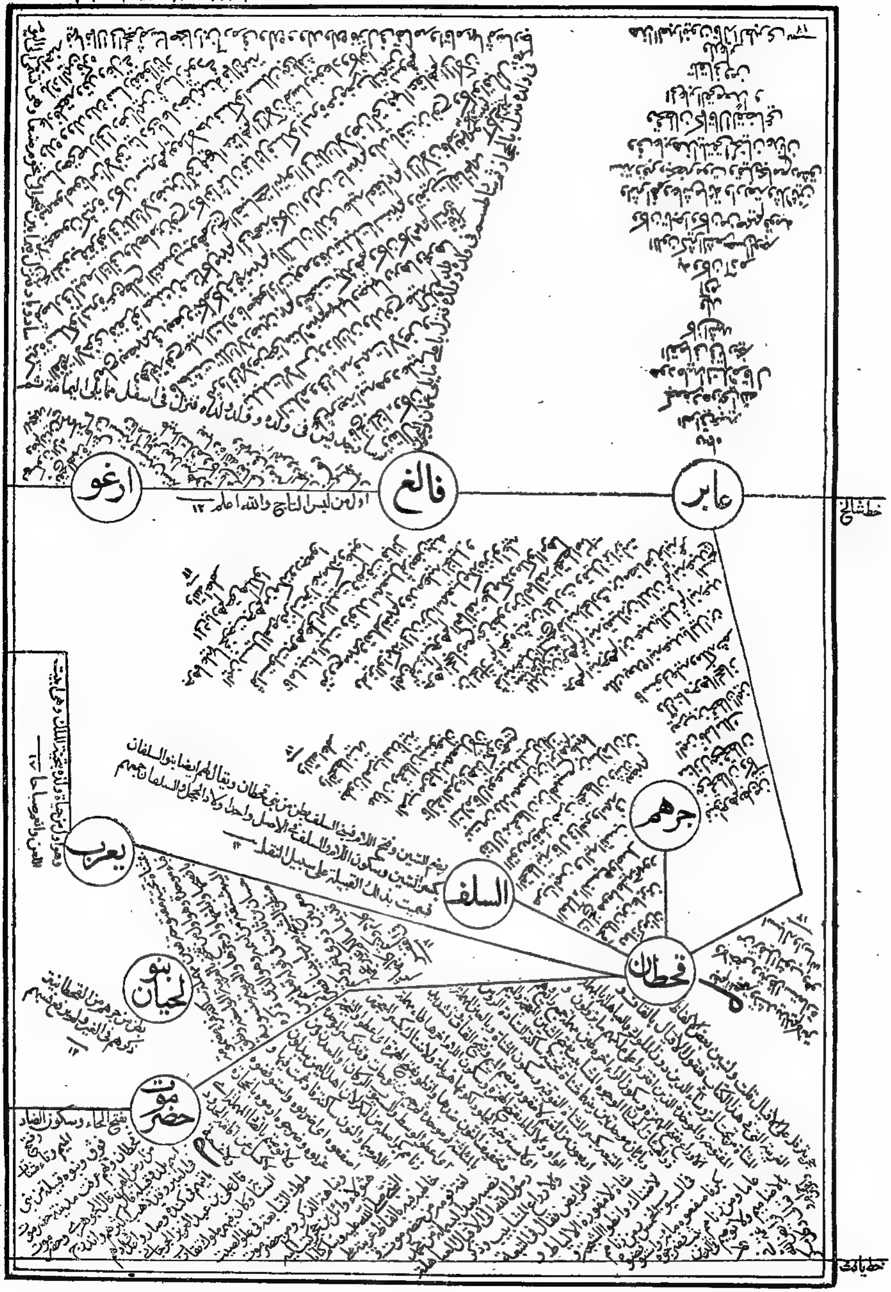
عابر
فالغ
ارغو
اول من لبس التاج والله اعلم ١٢
جرهم
السلف
قحطان
يعرب
بنو لحيان
حضرموت
خط شالخ
خط يافث

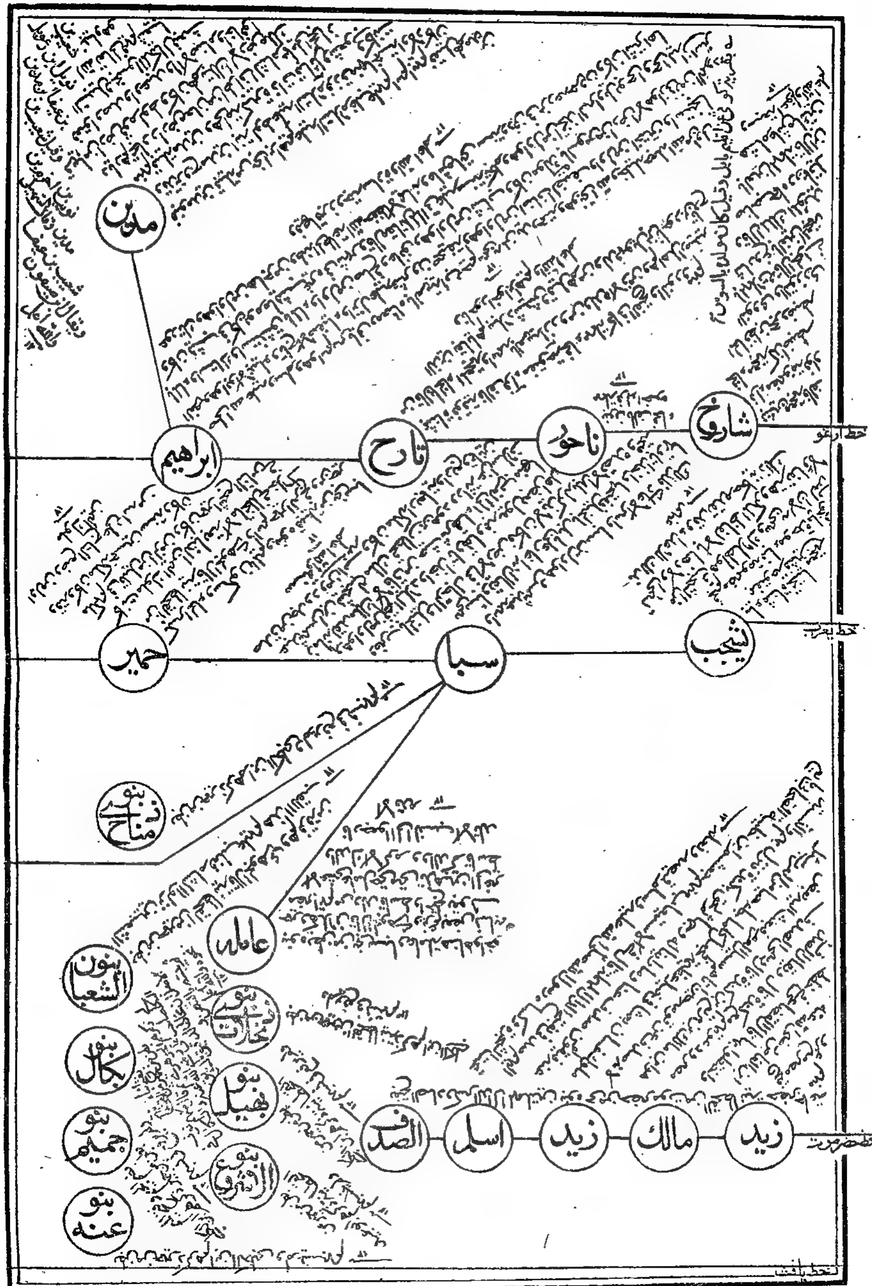
مدين
ابراهيم
تارح
ناحور
شاروخ
يشجب
سبا
حمير
عاملة
الصدف
اسلم
زيد
مالك
زيد
بنو بكال
بنو عنه

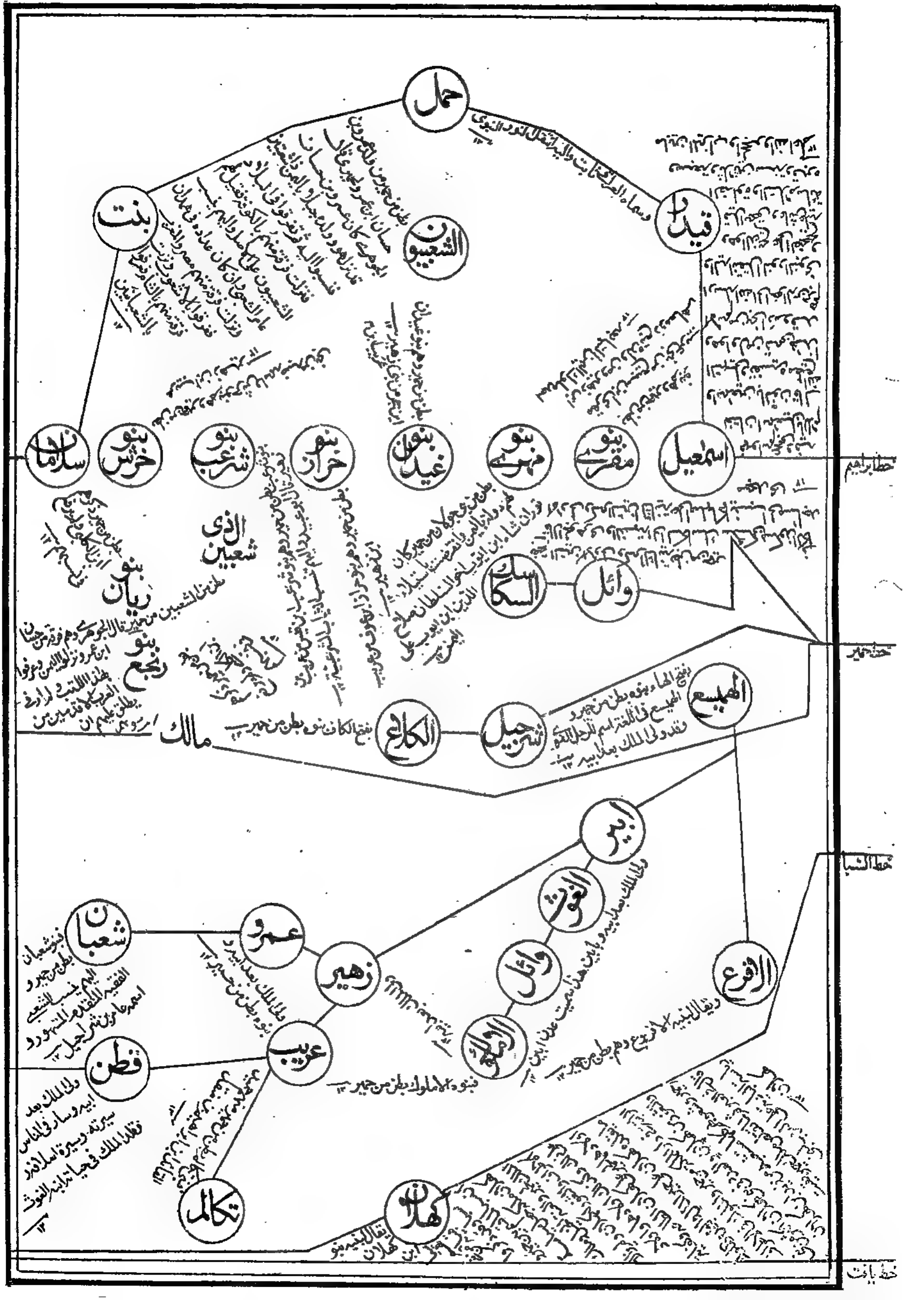
حمل
قيدار
بنت
الشعيبون
اسمعيل
بنو مقري
بنو مهري
بنو حراز
بنو شرعب
بنو خرش
سلامان
الذي شعبين
بنو زبان
وائل
السكسك
الهميسع
شرحبيل
الكلاع
مالك
زهير
عمرو
شعبان
عريب
قطن
العوث
وائل
الاقرع
كهلان
خط ابراهيم
خط حمير

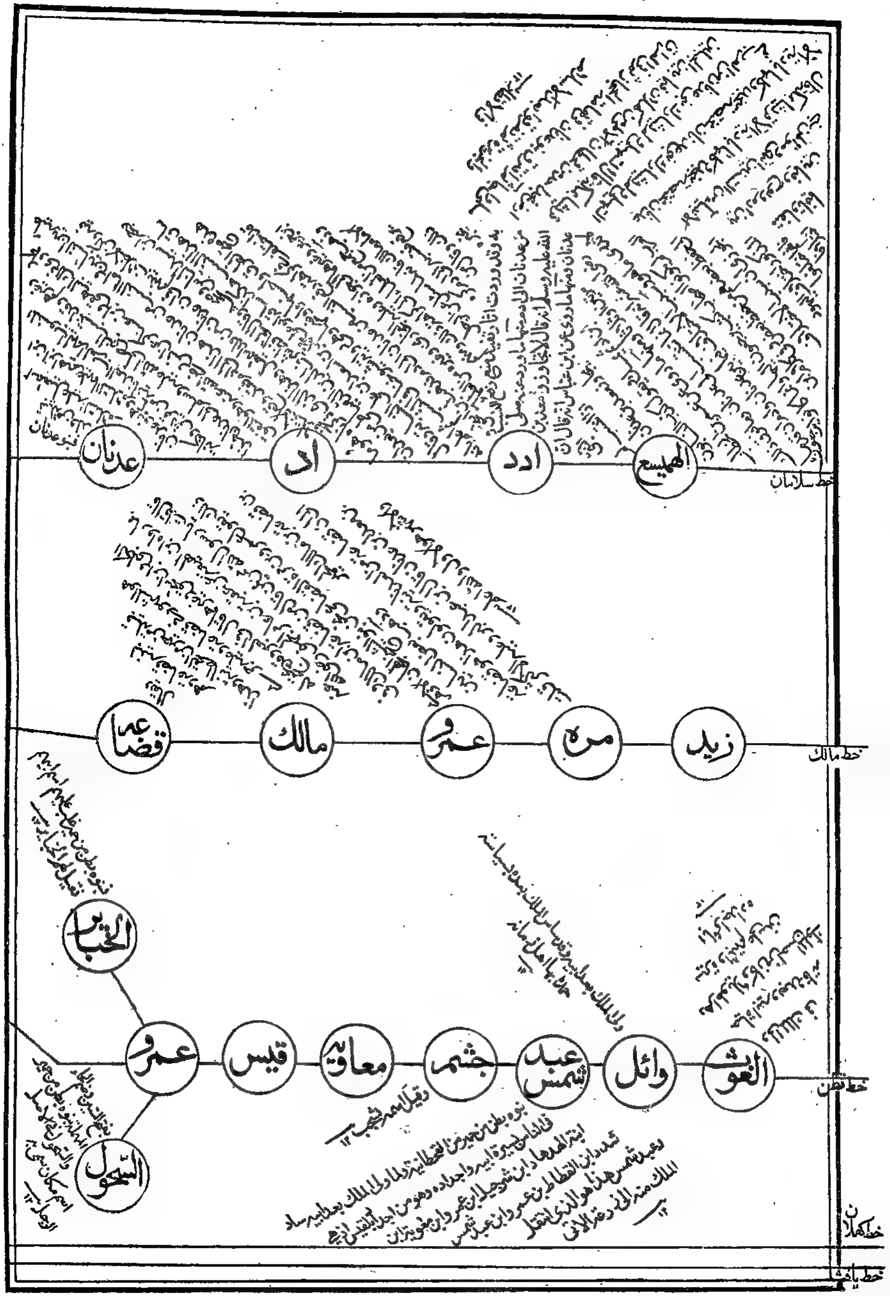
عدنان
اد
ادد
الهميسع
خط سلامان
قضاعه
مالك
عمرو
مره
زيد
خط مالك
الحباب
عمرو
قيس
معاويه
جشم
عبد شمس
وائل
الغوث
خط قطن
السحول
خط كهلان
خط يافث

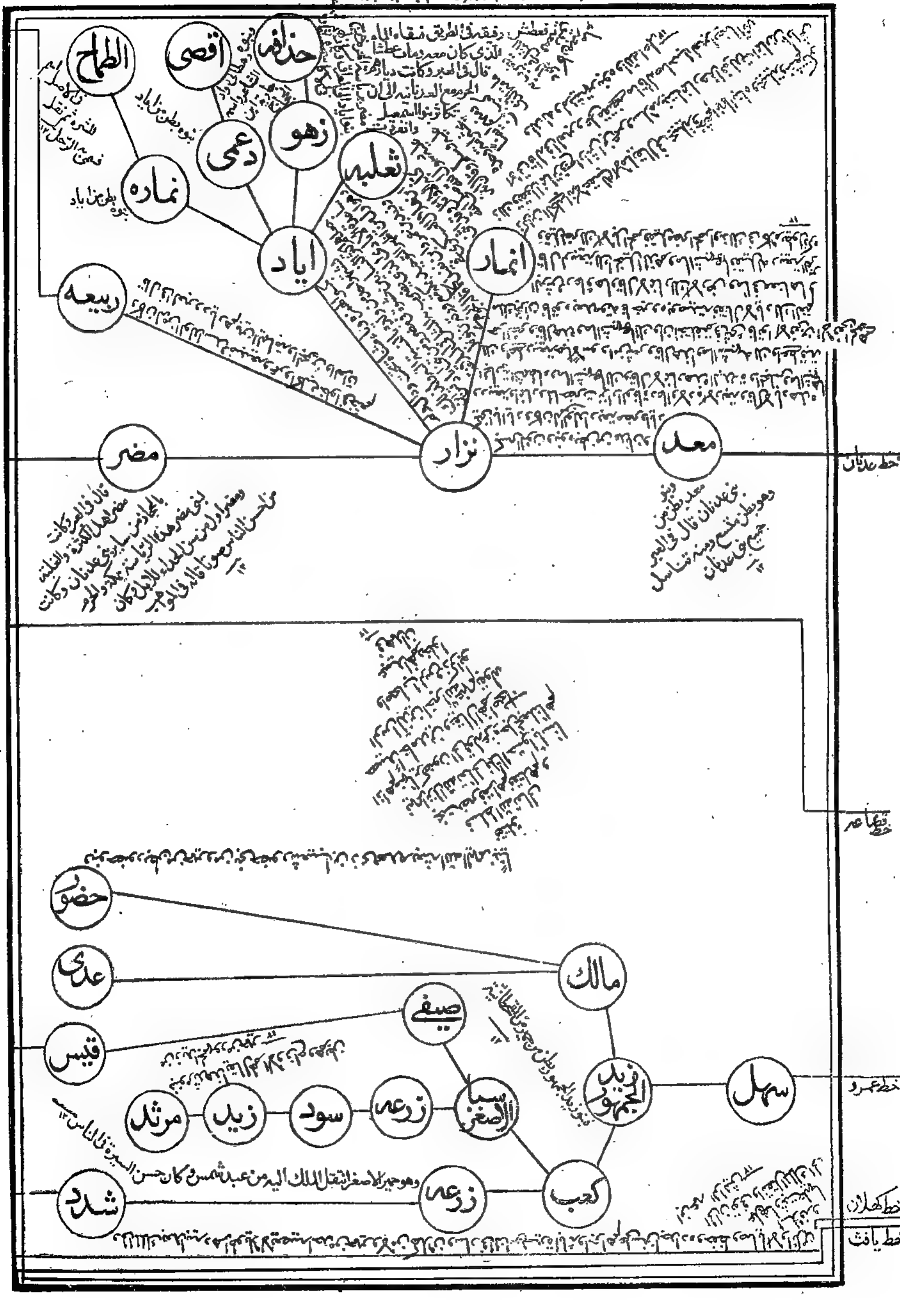
الطماح
اقصى
حذافه
زهو
دعمى
نماره
ثعلبه
اياد
انمار
ربيعه
نزار
مضر
معد
معد بطن من بني عدنان قال في العبر وهو بطن متسع ومنه تناسل جميع بني عدنان
خط عدنان
خط عامر
حضور
عدى
مالك
صيفى
قيس
زيد الجمهور
سهل
خط عمرو
سبا الاصغر
زرعه
سود
زيد
مرثد
كعب
زرعه
شدد
وهو حمير الاصغر انتقل الملك اليه من عبد شمس وكان حسن السيرة في الناس
خط كهلان
خط يافث

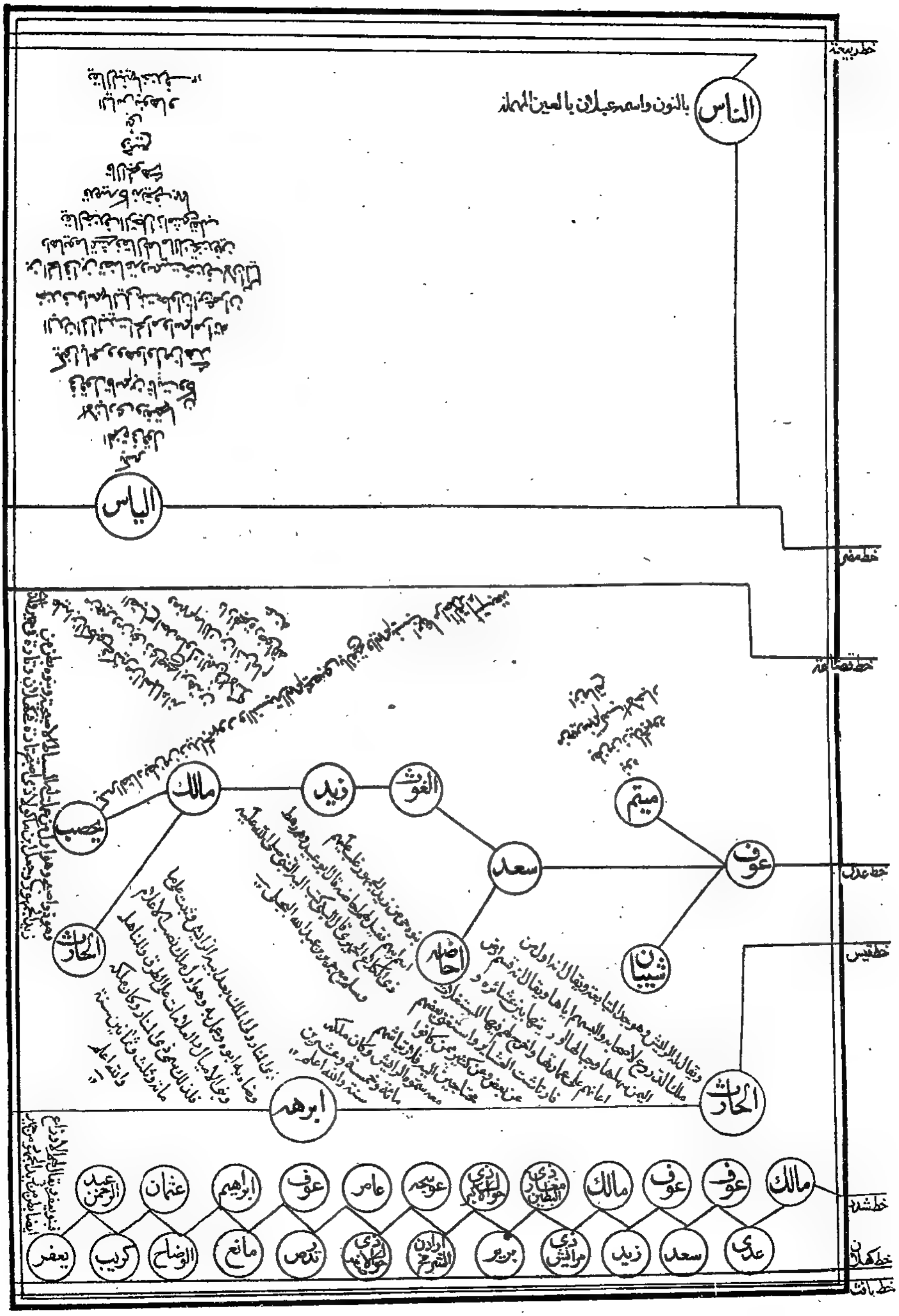
الناس
بالنون واسمه عيلان بالعين المهملة
الياس
خط مضر
عوف
سعد
الغوث
زيد
مالك
يحصب
الحارث
شيبان
الحارث
ابرهه
مالك
عوف
عوف
مالك
عامر
عوف
ابراهيم
عثمان
عبد الرحمن
عدي
سعد
زيد
مانع
الوضاح
كريب
يعفر

خط ربيعة

خط الناس

طابخة بطن من خندف من مضر من العدنانية واسم طابخة عمرو وانما سمي طابخة لانه كان هو واخوه عامر في ابل لهما يرعيانها فاصطادا صيدا وقعدا يطبخانه فغدت غادية على ابلهما فقال عامر لعمرو اتدرك الابل ام تطبخ الصيد فقال عمرو بل اطبخ فلحق عامر الابل فجاء بها وطبخ عمرو فلما راحا على ابيهما اخبراه بشانهما فقال لعامر انت مدركه وقال لعمرو انت طابخه ‥

اسلم بفتح اللام فنسبوا اسلم وهذا بطن من خندف ‥

افصى

عامر

قمعه واسمه حارثة فبنو قمعة بطن من خندف ‥

خط الياس

خط قضاعة

مدركه

تبع ولي الملك بعد ابيه وقيل انه اول من رفع الوزارة وسار في البلاد فبلغ ارض ... ودون من الهيبة واعطى من الطاعة ما لم يعطه احد ممن قبله ‥

حسان ويقال ان حسان هو قاتل الخيبر وهو الذي بعث ... بالاذن وتوفى بارض العرب وكان ملكه مائة ... سنة ‥ [illegible]

اسعد [illegible]

افريقيس [illegible]

عمرو

خط برهة

رفيده ... عاد ولي الملك بعد ابيه وجمع بطون الاعالية ثم قدم البلاد وعمها فكان لا يسمع به قوم الا ولوا الادبار رهبة منه خائفين منه عودين فلذلك سمي ذو الاذعار وكان ملكه خمسة وعشرين سنة ‥

زيد

تبع [illegible]

عمرو ... ثلاثين سنة وقيل ... [illegible]

ياسر ولي الملك بعد ... وكان ملكه ... [illegible]

شمر ولي الملك بعد ابيه وهو اخر التبابعة واعظمهم ملكا وسلطانا وهو الذي يقال له التبع الاكبر وكان ملكه ثلاث وخمسين سنة ‥

خط همدان

خط يافث

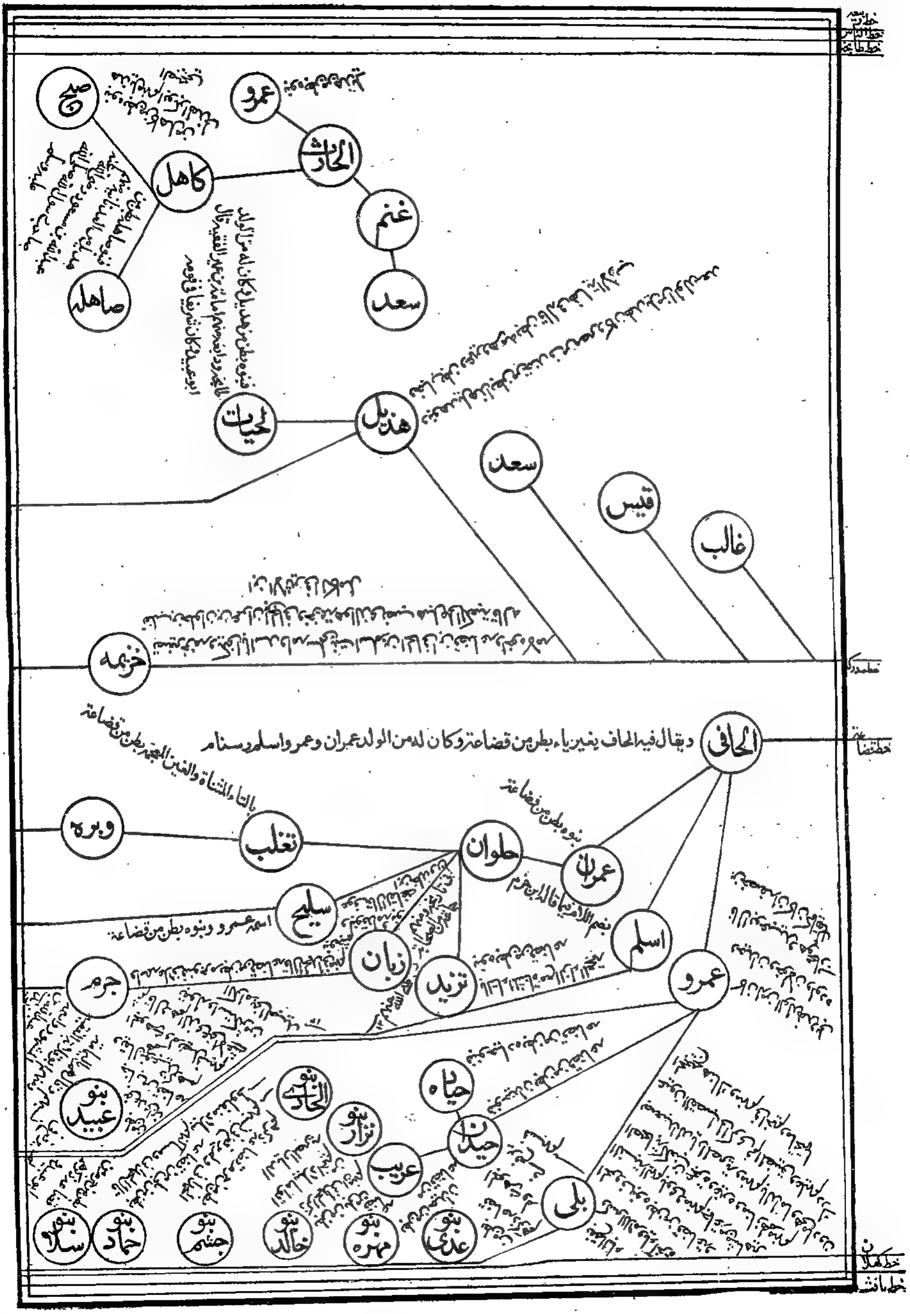

صبح
عمرو
الحارث
كاهل
غنم
سعد
صاهله
الحيات
هذيل
سعد
قيس
غالب
خزيمه
الحافي
ويقال فيه الحاف بغير ياء بطن من قضاعة وكان له من الولد عمران وعمرو واسلم وسنام
بالتاء المثناة والغين المعجمة بطن من قضاعة
وبره
تغلب
حلوان
بنوه بطن من قضاعة
عمران
سليح
اسمه عمرو وبنوه بطن من قضاعة
اسلم
زبان
تزيد
عمرو
جرم
حيان
حيدان
بنو الحارث
بنو نزار
عريب
بلى
بنو عبيد
بنو جشم
بنو خالد
بنو مهره
بنو عذره

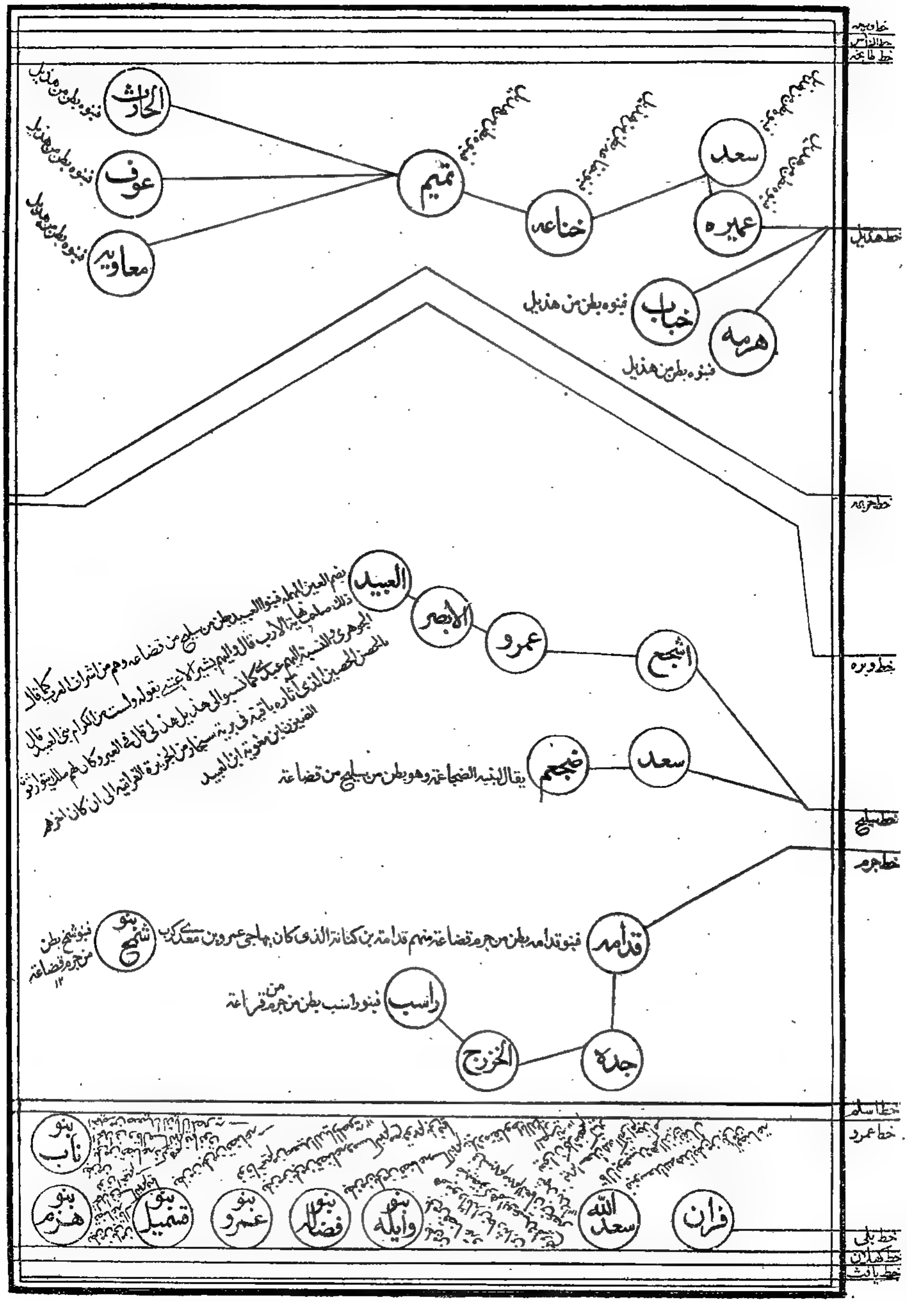
خط هذيل
سعد
عميره
خناعه
تميم
الحارث
فبنوه بطن من هذيل
عوف
فبنوه بطن من هذيل
معاويه
فبنوه بطن من هذيل
خباب
فبنوه بطن من هذيل
هرمه
فبنوه بطن من هذيل
خط وبره
اشجع
عمرو
الابصر
العبيد
بضم العين المهملة فبنو العبيد بطن من سليح من قضاعه وهم من اشراف العرب كما قال صاحب نهاية الارب
خط سليح
سعد
ضجعم
يقال لبنيه الضجاعمة وهو بطن من سليح من قضاعة
خط جرم
قدامه
فبنو قدامه بطن من جرم قضاعة منهم قدامة بن كنانة الذي كان يهاجي عمرو بن معدي كرب
بنو شمخ
فبنو شمخ بطن من جرم قضاعة
راسب
فبنو راسب بطن من جرم قضاعة
جده
الخزرج
خط اسلم
خط عمرو
فران
سعد الله
بنو وايله
بنو فضاله
بنو عمرو
بنو قميل
بنو هزم
بنو ناب
خط بلي
خط كهلان

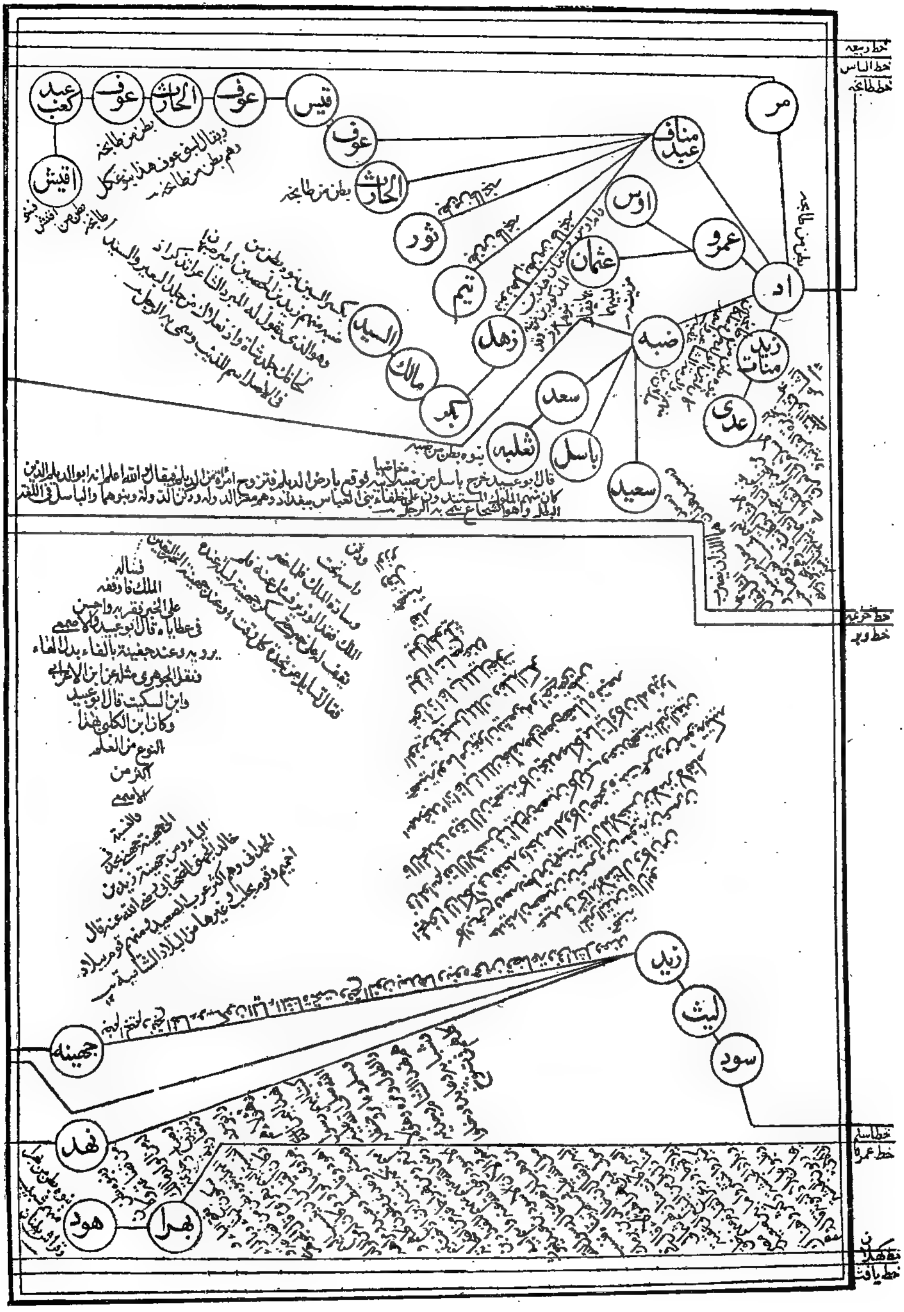
خط ربيعه
خط الياس
خط طابخه
مر
عبد مناف
عوف
الحارث
قيس
الحارث
عوف
عبد كعب
اقيش
ثور
تيم
اوس
عمرو
عثمان
اد
ضبه
زهل
السيد
مالك
بكر
سعد
ثعلبه
باسل
سعيد
زيد مناة
عدى
قال ابو عبيد خرج باسل من ضبة الى قوم بارض الديلم فتزوج امرأة من الديلم فيقال والله اعلم انه ابو الديلم الذين
كان منهم الملوك المستبدون على خلفاء بنى العباس ببغداد وهم معز الدوله وركن الدوله وبنوهما والباسل فى اللغة
خط خزيمه
خط ودبر
زيد
ليث
سود
جهينه
نهد
بهرا
هود
خط اسلم
خط عمران
خط هميسع
خط يافث

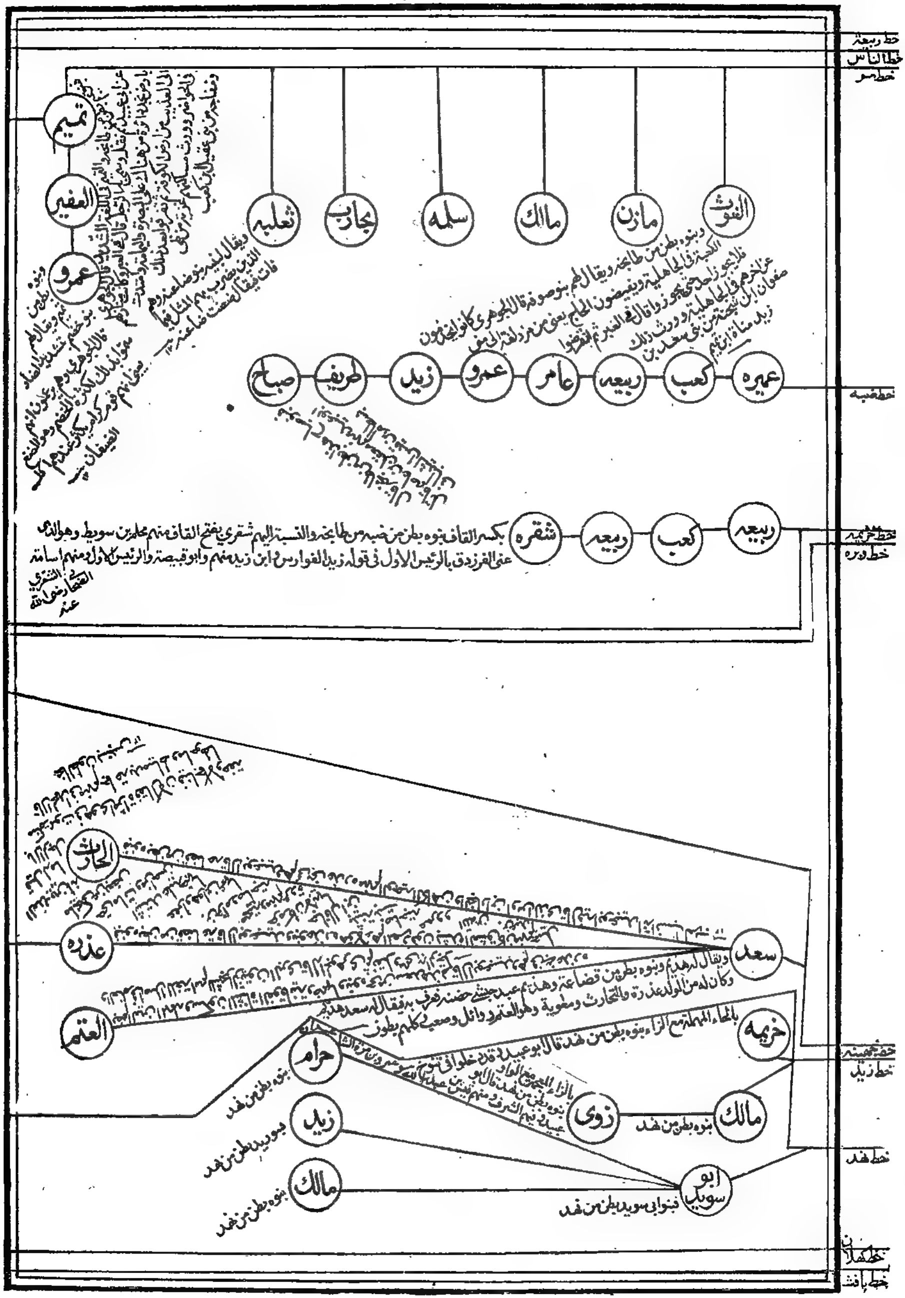

خط ربيعة
خط الناس
تميم
العفير
عمرو
الفوث
مازن
مالك
سلمه
بجارب
ثعلبه
عميره
كعب
ربيعه
عامر
عمرو
زيد
طريف
صباح
خط ضبه
ربيعه
كعب
ربيعه
شقره
بكسر القاف بنوه بطن من ضبة من طابخة والنسبة اليهم شقري بفتح القاف منهم محلم بن سويط وهو الذي
عني الفرزدق بالرئيس الاول في قوله زيد الفوارس وابن زيد منهم وابو قبيصة والرئيس الاول ومنهم اسامة
الحارث
عذره
العتم
سعد
ويقال له هذيم وبنوه بطن من قضاعة وهذيم عبد حبشي حضنه فعرف به فقال له سعد هذيم
خزيمه
حرام
بنوه بطن من هند
زيد
مالك
بنوه بطن من هند
زوى
مالك
بنوه بطن من هند
ابو سويد
فبنوا ابي سويد بطن من هند
خط زيد
خط هند
خط كهلان

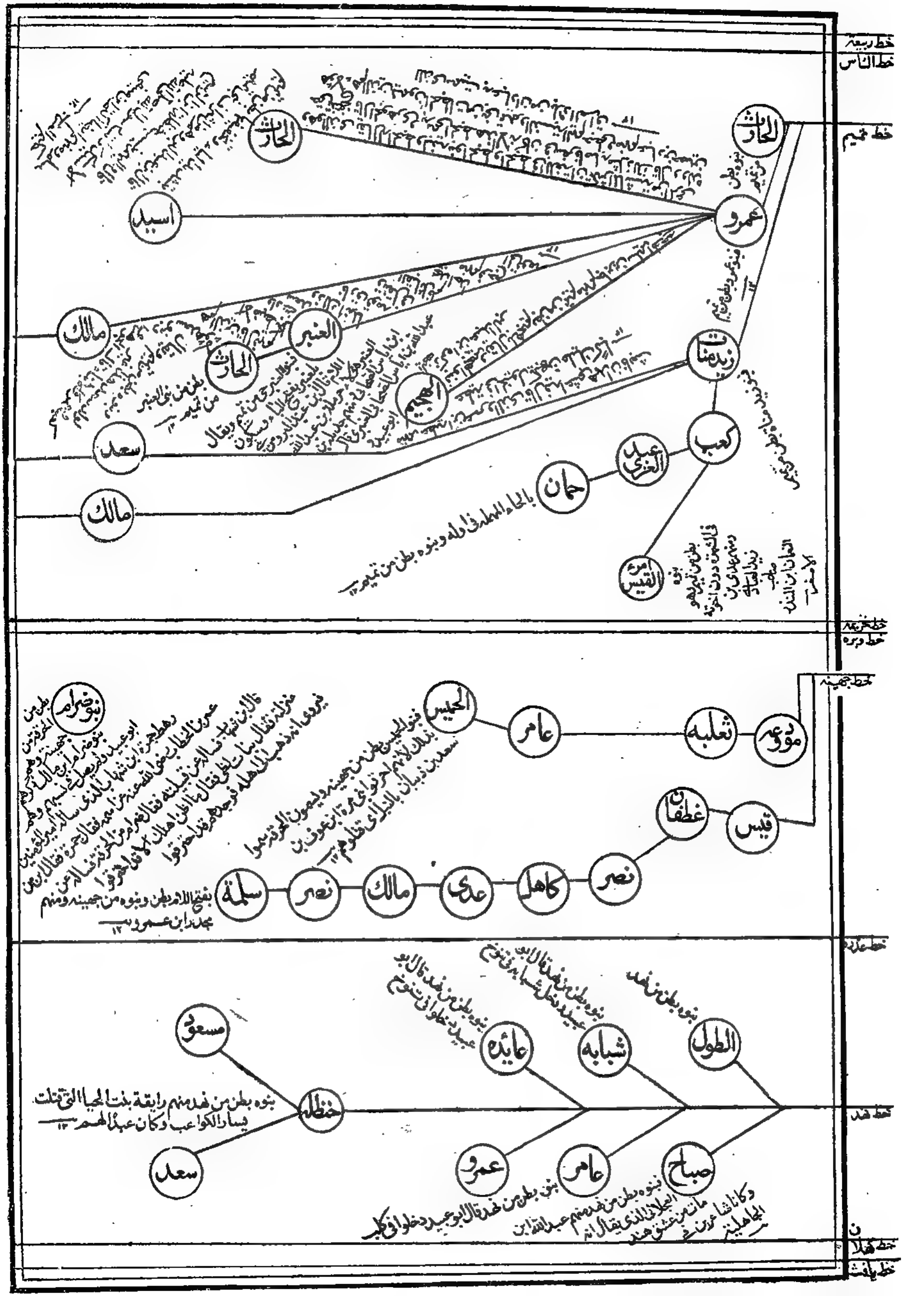

خط ربيعة
خط الناس
خط تميم
الحارث
الحارث
عمرو
اسيد
مالك
العنبر
الحارث
سعد
الهجيم
زيد مناة
كعب
عبد العزى
حمان
مالك
امرء القيس
خط خزيمة
خط وبره
خط جهينة
مودعه
ثعلبه
عامر
الحليس
قيس
غطفان
نصر
كاهل
عدى
مالك
نصر
سلمة
بنو ضرام
خط عذرة
خط نهد
الطول
شبابه
عايذه
مسعود
خظلة
سعد
صباح
عامر
عمرو
خط كهلان
خط يافث

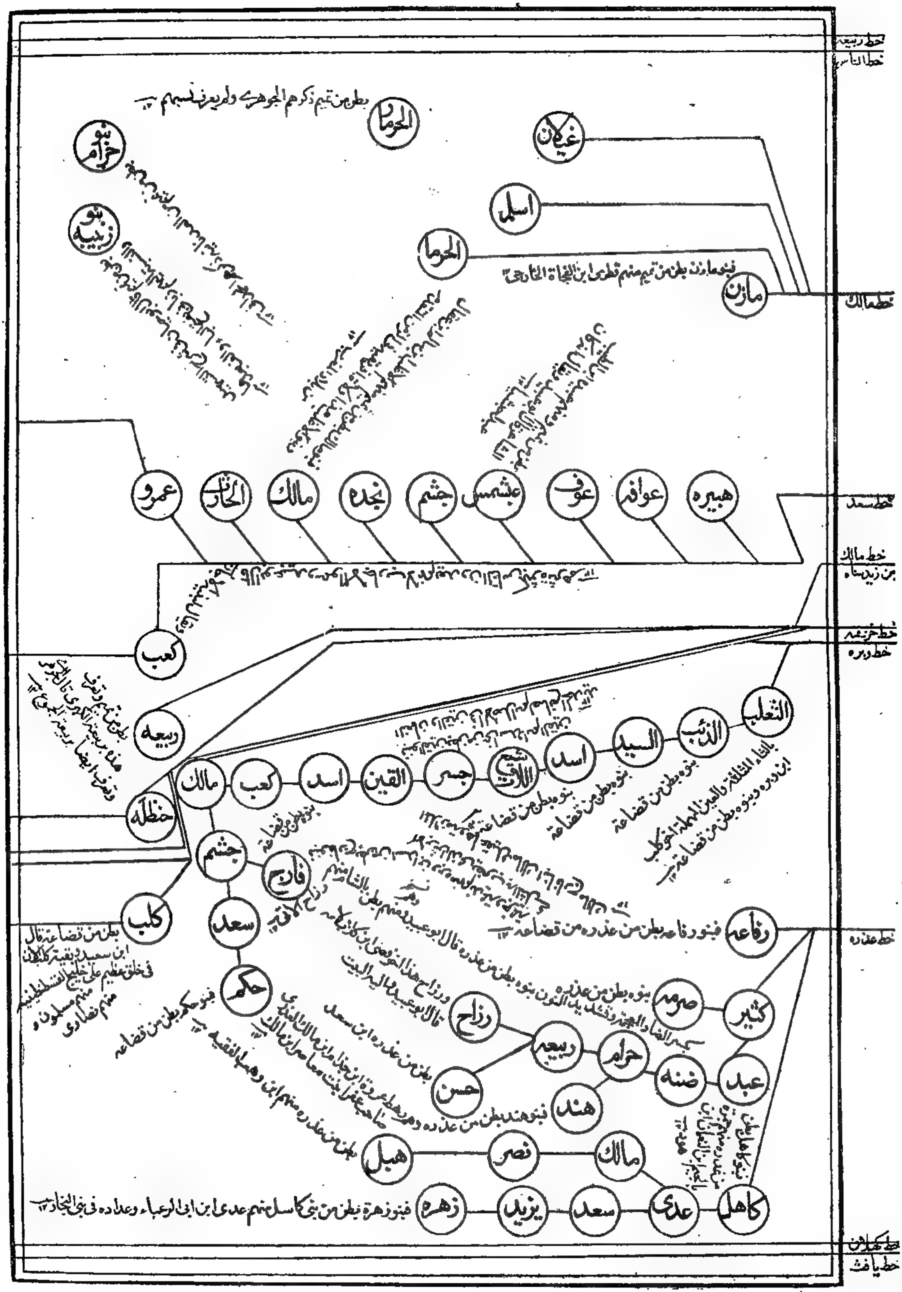
خط ربيعه
خط مالك
خط سعد
خط مالك بن زيد مناة
خط خزيمه
خط وبره
خط عذره
خط كهلان
خط يافث
الحرمان
بطن من تميم ذكرهم الجوهري ولم يعرف نسبهم
بنو خزام
بنو زبينه
غيلان
اسلم
الحرما
مازن
بنو مازن بطن من تميم منهم قطري ابن الفجاءة الخارجي
هبيره
عوافه
عوف
عبشمس
جشم
نجده
مالك
الحارث
عمرو
كعب
ربيعه
حنظله
كلب
كلب بطن من قضاعة قال ابن سعيد وبقية كلب الآن في خلق عظيم على خليج القسطنطينية منهم مسلمون و منهم نصارى
التغلب
الذئب
السيد
اسد
شيع اللات
جسر
القين
اسد
كعب
مالك
جشم
فارح
سعد
حكم
فبنو حكم بطن من قضاعه
رفاعه
فبنو رفاعه بطن من عذره من قضاعه
كثير
صرمه
بنو صرمه بطن من عذره
عبد
ضنه
حرام
ربيعه
رزاح
حسن
هند
بنو هند بطن من عذره
مالك
نصر
هبل
كاهل
عدي
سعد
يزيد
زهره
فبنو زهرة بطن من بني كاهل منهم عدي ابن ابي الزعباء وعداده في بني النجار

ه

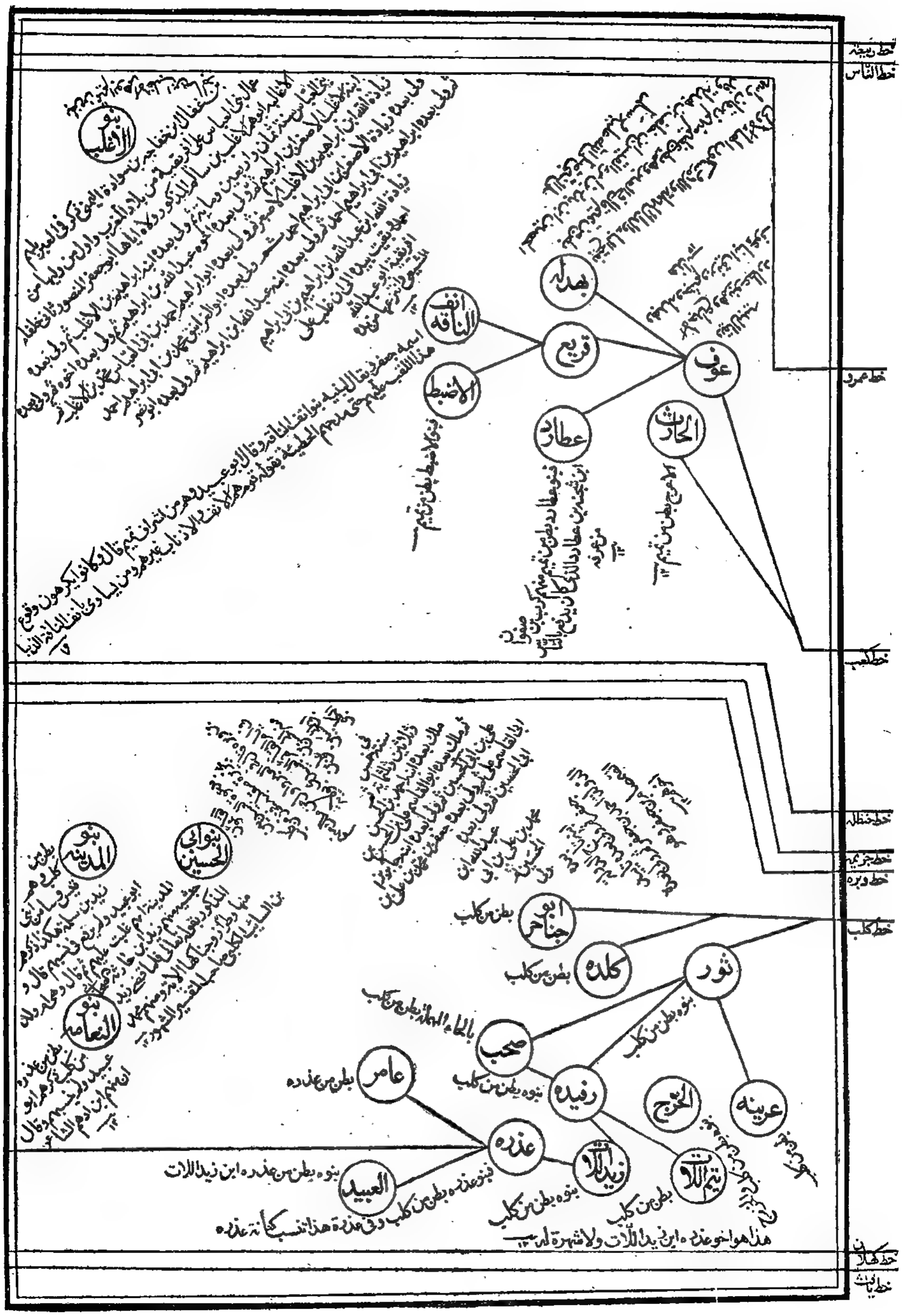
خط ربيعة
خط عمرو
خط كعب
خط حنظلة
خط وبرة
خط كلب
عوف
قريع
بهدله
عطارد
الحارث
انف الناقة
الاضبط
بنو الاضبط بطن من تميم
بنو الاغلب
ثور
كلب
بطن من كلب
جناح
بطن من كلب
صحب
رفيده
بنو رفيده بطن من كلب
عامر
بطن من عذره
عذره
بنو عذره بطن من كلب
العبيد
بنو بطن من عذره ابن زيد اللات
زيد اللات
تيم اللات
بطن من كلب
الخزرج
عرينه
بنو المدينة
بنو ابي الحسين
بنو النعامة
هذا هو اخو عذره ابن زيد اللات

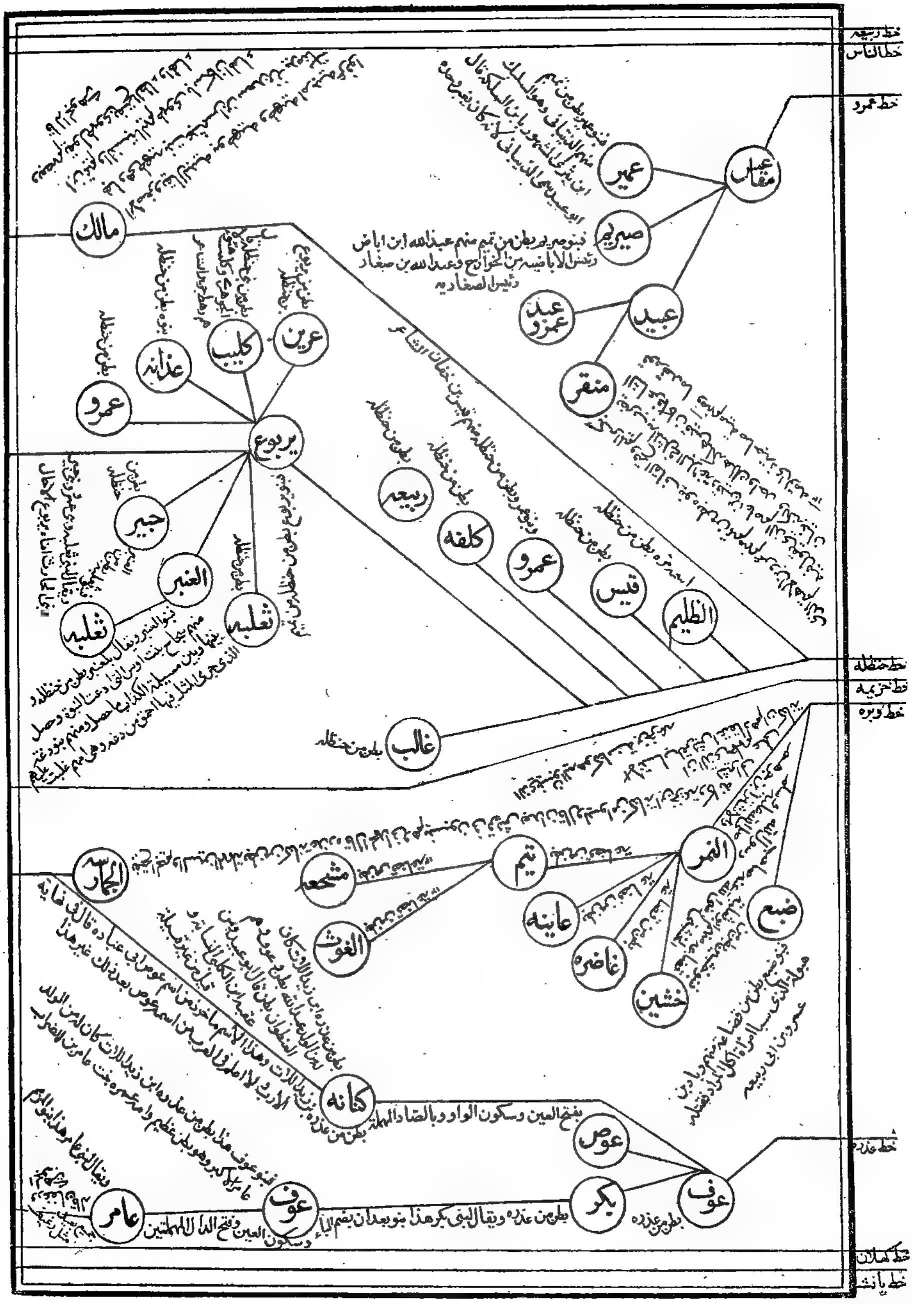

خط ربيعه
خط الناس
خط عمرو
مقاعس
عمير
صريم
عبيد
عبد عمرو
منقر
بنو صريم بطن من تميم منهم عبدالله ابن اباض رئيس الاباضيه من الخوارج وعبدالله بن صفار رئيس الصفاريه
مالك
عرين
كليب
غدانه
عمرو
يربوع
جبير
العنبر
ثعلبه
ثعلبه
ربيعه
كلفه
عمرو
قيس
الظليم
بطن من حنظله
غالب
بطن من حنظله
خط حنظله
خط خزيمه
خط وبره
الحارث
مشجعه
تيم
الغوث
النمر
عاينه
غاضره
خشين
ضبع
كنانه
عوص
بفتح العين وسكون الواو وبالصاد المهملة
عوف
بكر
بطن من عذره
بطن من عذره ويقال البنى بكر هذا بنو بعدان بضم الباء
عوف
وسكون العين وفتح الدال المهملتين
عامر
خط عذره
خط كهلان

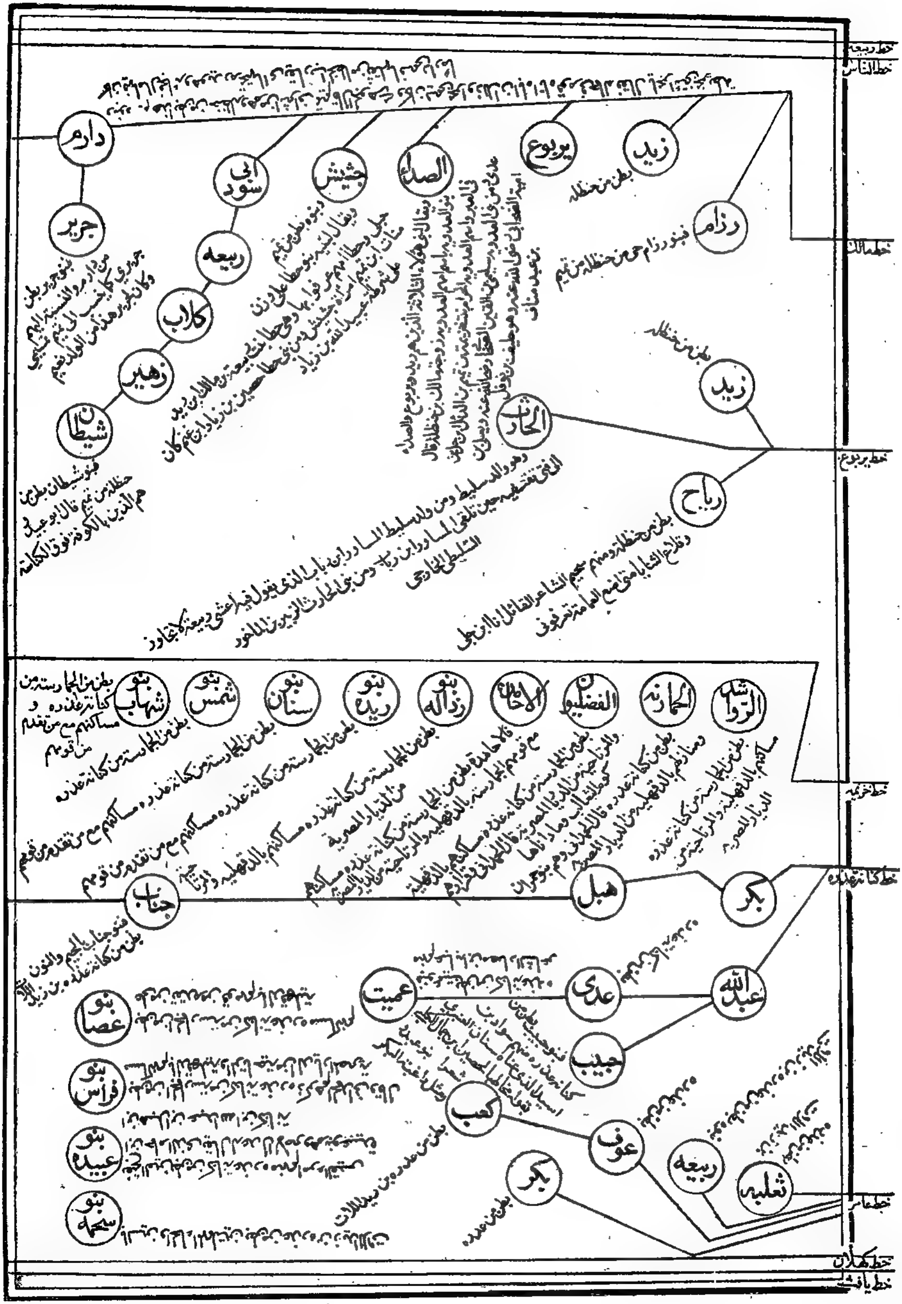

خط ربيعة
خط الناس
دارم
جرير
بنو جرير بطن من دارم والنسبة اليهم جريري كما نسب الى تميم تميمي وكان جرير هذا من اولاد تميم
ابي سود
ربيعه
كلاب
زهير
شيطان
بنو شيطان بطن من حنظلة من تميم قال ابو عبيد هم الذين بالكوفة فوق الكناسة
الصلد
يربوع
زيد
بطن من حنظله
رزام
بنو رزام حي من حنظلة من تميم
خط مالك
زيد
بطن من حنظله
الحارث
خط يربوع
رباح
بطن من حنظلة ومنهم سحيم الشاعر القائل انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني
بنو شهاب
بنو شمس
بنو سنان
بنو زيد
بنو زاله
الاحامس
الفضيلو
الحمارنه
الرواشد
خط خزيمة
جناب
هبل
بكر
عبد الله
عدي
عميت
جبيب
كعب
عوف
بكر
بطن من عذره
ربيعه
ثعلبه
خط عامر
بنو عصا
بنو فراس
بنو عبيده
بنو سحمه
خط كهلان
خط يافث

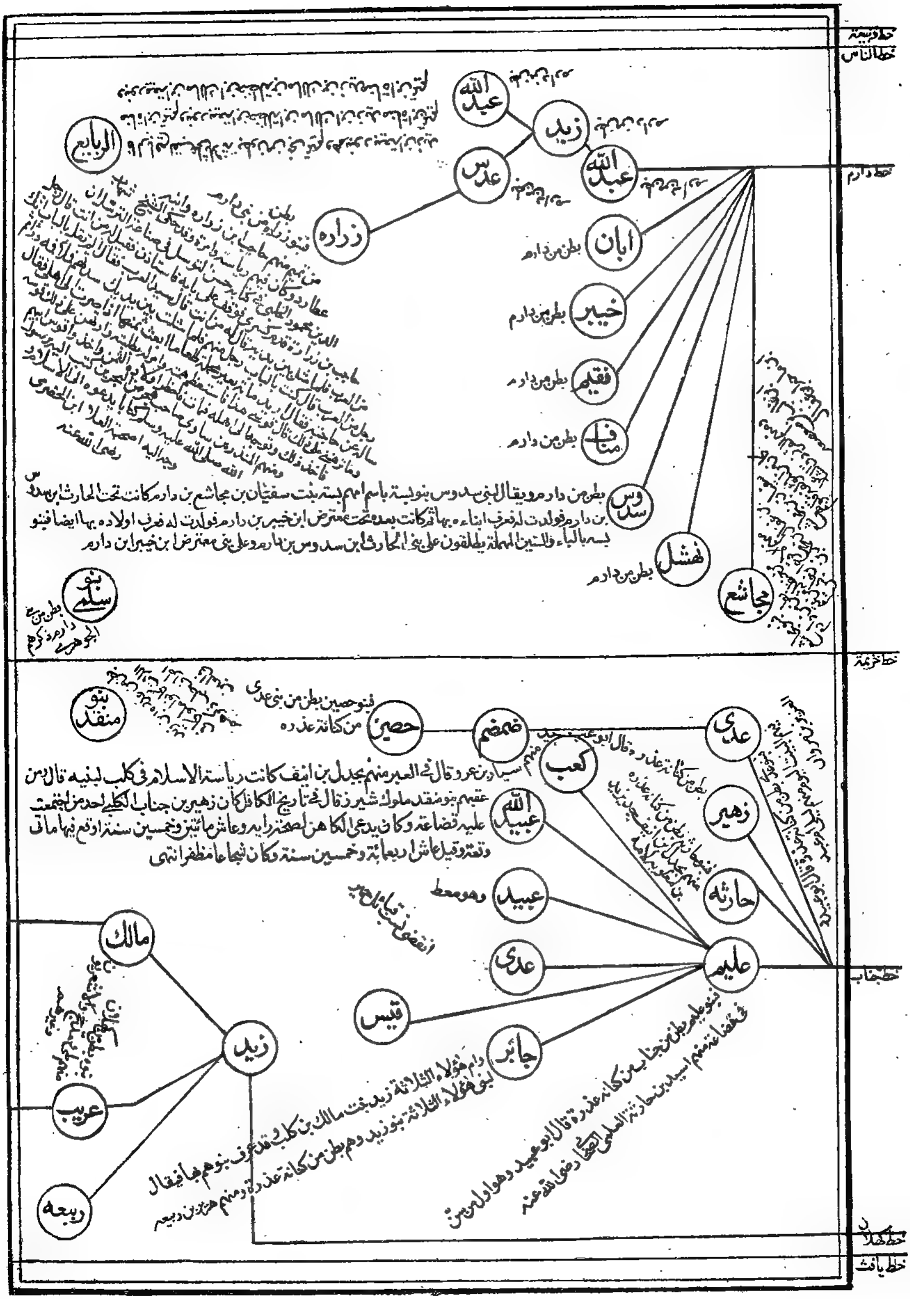
خط ربيعة
خط الناس
خط دارم
خط خزيمة
خط جناب
خط كهلان
خط يافث
الرابع
زيد
عبد الله
عبد الله
عدس
زراره
ابان
بطن من دارم
خيبر
بطن من دارم
فقيم
بطن من دارم
مناف
بطن من دارم
سدوس
بطن من دارم ويقال لبني سدوس بنو بسة باسم امهم بسة بنت سفيان بن مجاشع بن دارم كانت تحت الحارث بن سدوس
بن دارم فولدت له فعرف ابناءه بها ثم كانت بعده تحت معترض ابن خيبر بن دارم فولدت له فعرف اولاده بها ايضا فبنو
بسة بالباء والسين المهملة يطلقون على بني الحارث ابن سدوس بن دارم وعلى بني معترض ابن خيبر ابن دارم
نهشل
بطن من دارم
مجاشع
بنو سلمى
بطن من دارم
بنو منقذ
حصين
فبنو حصين بطن من بني عدي
من كنانة عذره
ضمضم
كعب
منهم سيار بن عمرو قال في العبر منهم بحيل بن انيف كانت رياسة الاسلام في كلب لبنيه قال ومن
عقبهم بنو منقذ ملوك شيزر قال في تاريخ الكامل كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت
عليه قضاعة وكان يدعى الكاهن لصحة رايه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مائتي
وقعة وقيل عاش اربعمائة وخمسين سنة وكان شجاعا مظفرا انتهى
عبيد الله
عبيد
وهو معط
عدي
قيس
جابر
عليم
بنو عليم بطن من جناب من كنانة عذرة قال ابو عبيد وهو اول من
قضاعة منهم اسيد بن حارثة العلمي الصحابي رضي الله عنه
عدي
زهير
حارثه
مالك
زيد
عريب
ربيعه
وام هؤلاء الثلاثة زيد بنت مالك بن كلب وقد عرف بنوهم بها فيقال
لبني هؤلاء الثلاثة بنو زيد وهم بطن من كنانة عذرة ومنهم حريث بن ربيعه

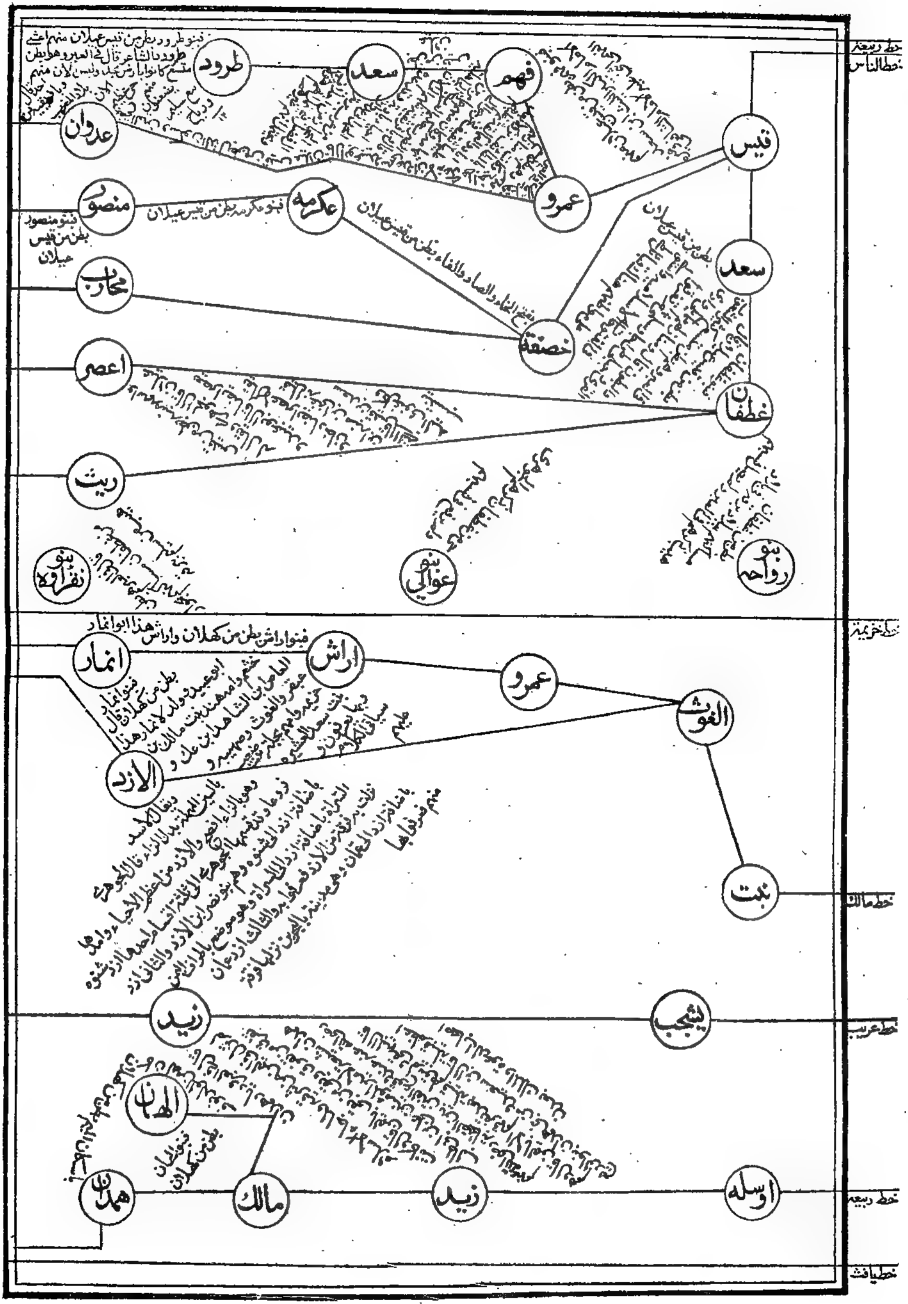
قيس
عمرو
فهم
سعد
طرود
عدوان
عكرمة
منصور
بنو عكرمة بطن من قيس عيلان
بنو منصور بطن من قيس عيلان
سعد
محارب
خصفة
اعصر
غطفان
ريث
بنو رواحة
بنو عوالي
بنو فزارة
فبنو اراش بطن من كهلان واراش هذا ابو انمار
اراش
انمار
عمرو
الغوث
الازد
نبت
يشجب
زيد
اوسلة
زيد
مالك
الهان
همدان

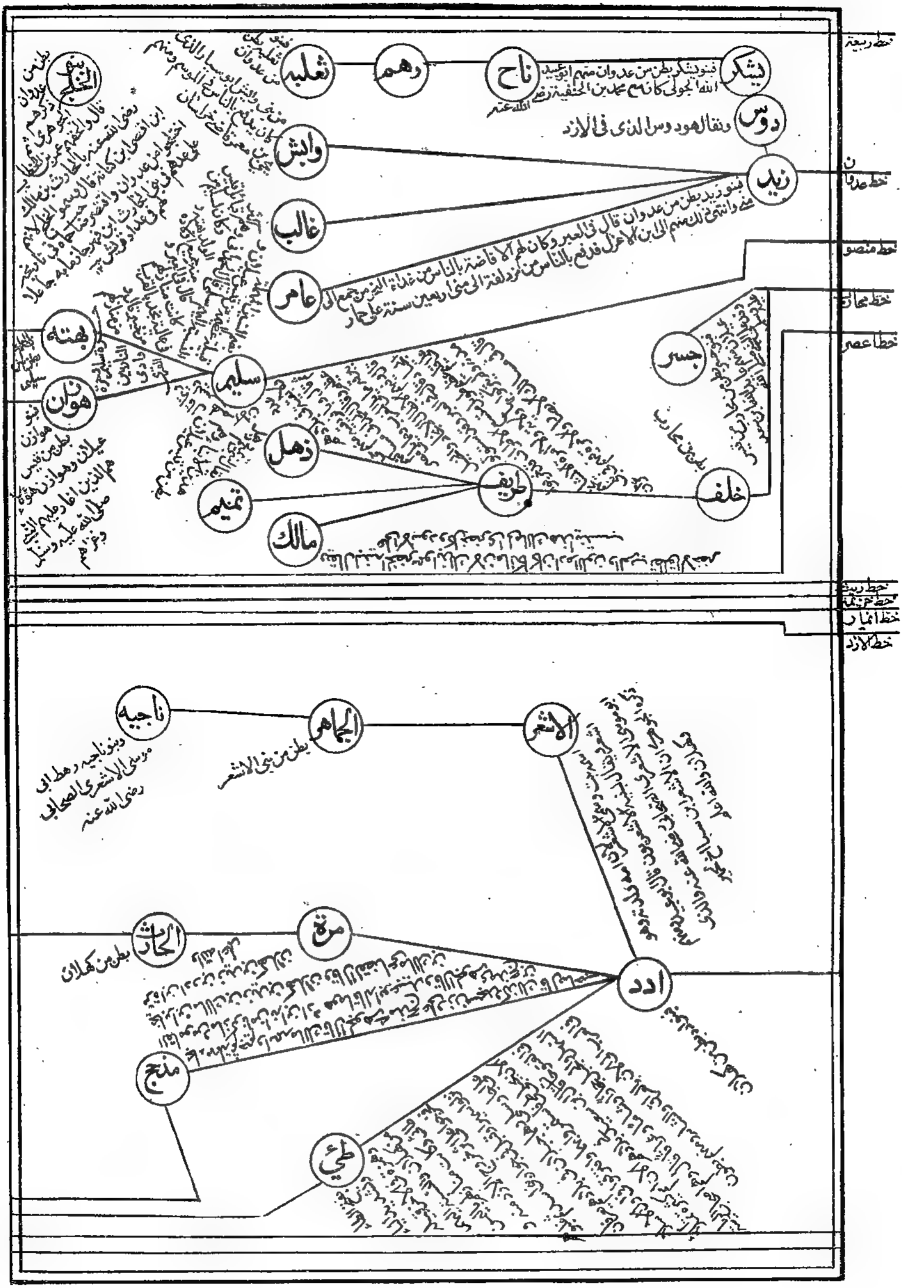
يشكر
ناج
وهم
ثعلبه
دوس
زيد
وابش
غالب
عامر
سليم
بهثه
هوازن
بنو الخلج
جسر
خلف
طريف
ذهل
تميم
مالك
فبنو يشكر بطن من عدوان منهم ابو عبيد الله الجولي كان مع محمد بن الحنفية رضي الله عنه
بنو زيد بطن من عدوان
الاشعر
الجماهر
بطن من بني الاشعر
ناجيه
وبنو ناجيه رهط ابي موسى الاشعري الصحابي رضي الله عنه
ادد
مرة
الحارث
بطن من كهلان
مذحج
طي
خط ربيعة
خط عدوان
خط منصور
خط الازد

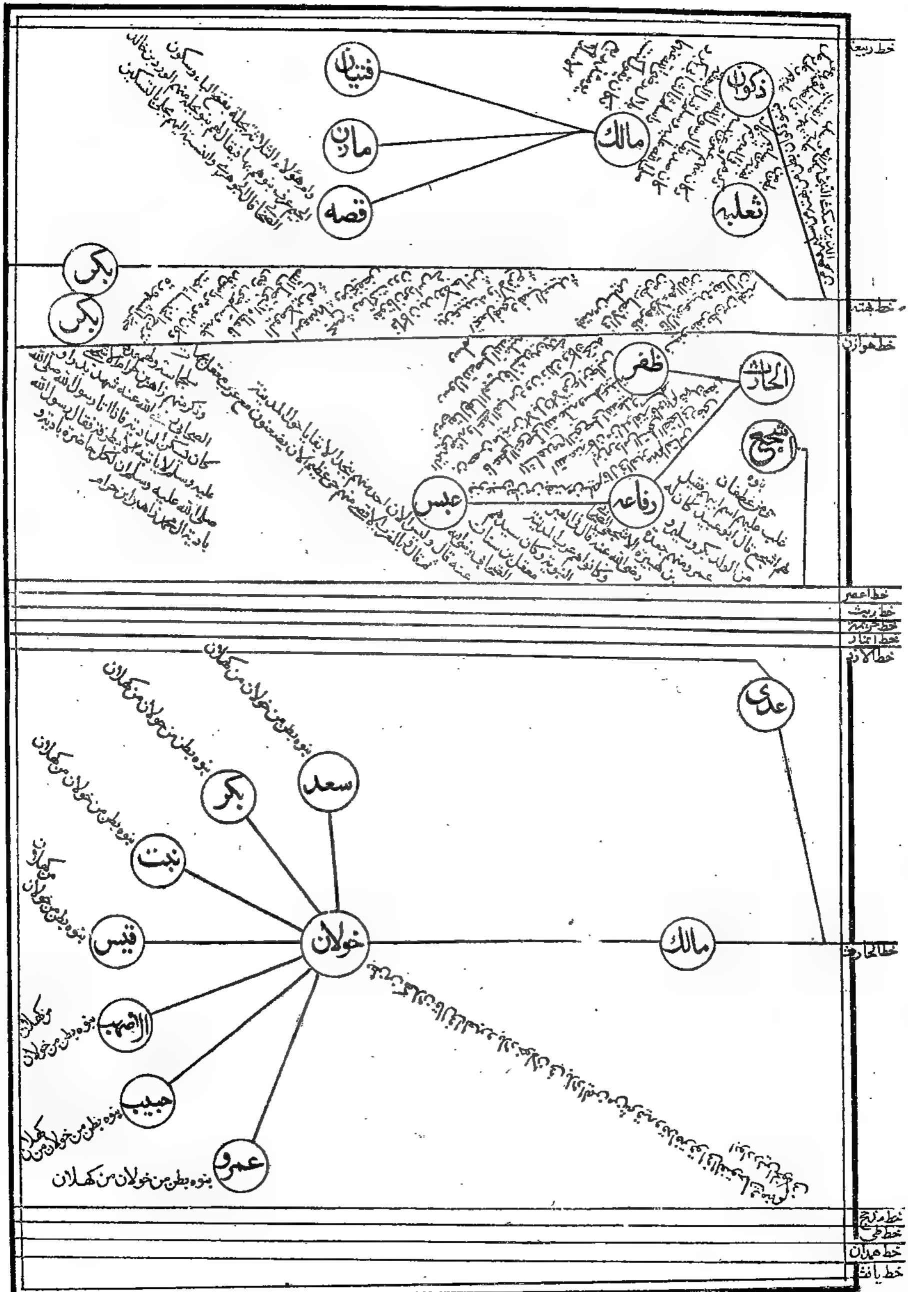
خط ربيعة
فتيان
مازن
قصه
مالك
ذكوان
ثعلبة
بكر
بكر
خط هوازن
الحارث
ظفر
اشجع
رفاعه
عبس
خط اعصر
خط ريث
خط اياد
خط الازد
عدي
سعد
بنوه بطن من خولان من كهلان
بكر
بنوه بطن من خولان من كهلان
نبت
بنوه بطن من خولان من كهلان
قيس
بنوه بطن من خولان من كهلان
خولان
مالك
خط الحارث
الاصهب
بنوه بطن من خولان من كهلان
حبيب
بنوه بطن من خولان من كهلان
عمرو
بنوه بطن من خولان من كهلان
خط مذحج
خط طي
خط همدان
خط يافث

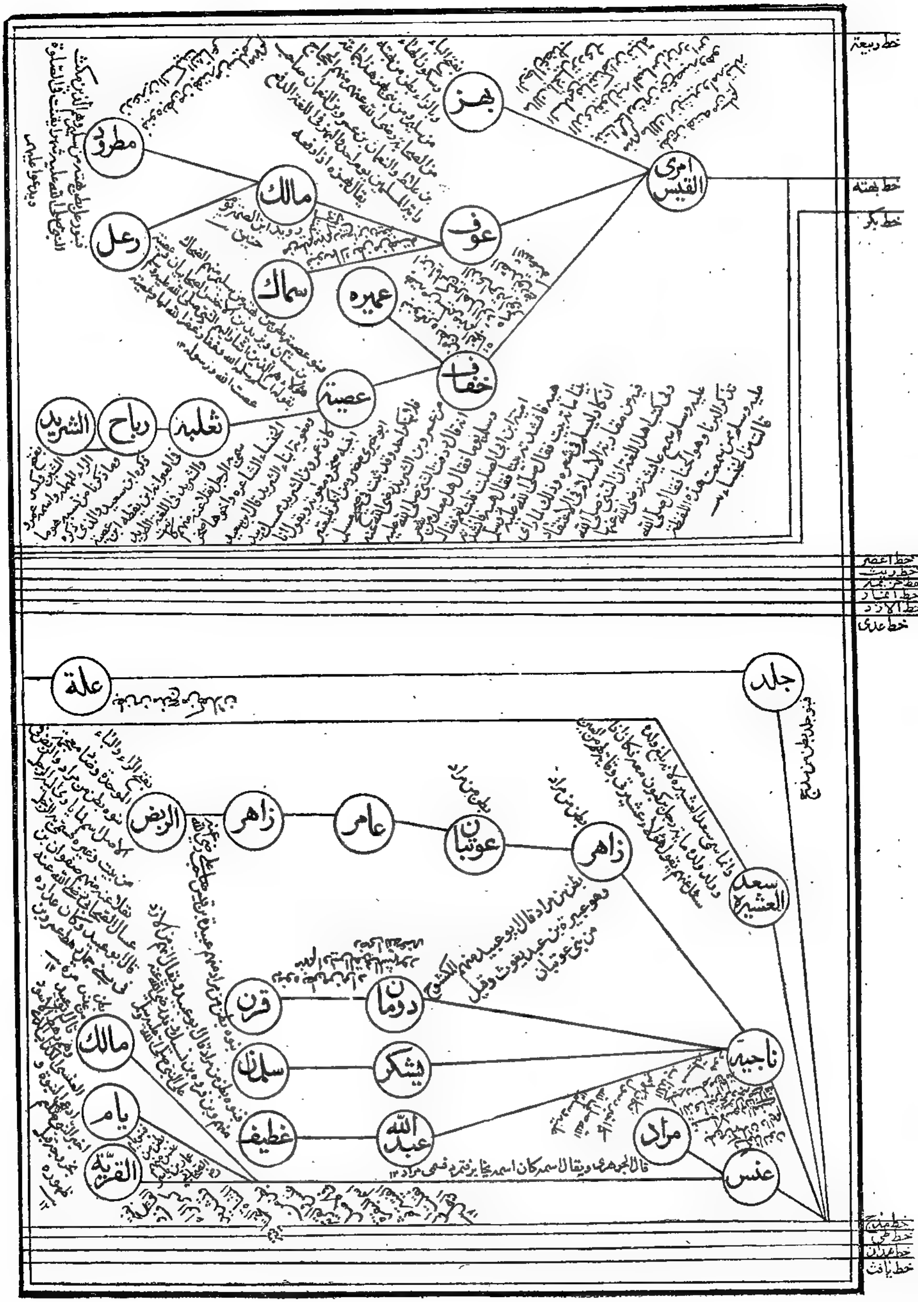
خط ربيعة
خط بهثة
خط بكر
بهز
امرئ القيس
مطرود
مالك
عوف
سماك
عميره
خفاف
عصية
ثعلبة
رباح
الشريد
خط الازد
خط عدي
جلد
علة
سعد العشيرة
زاهر
عوثبان
عامر
زاهر
ناجيه
دومان
قرن
يشكر
سلمان
عبد الله
غطيف
مالك
يام
مراد
عنس
خط طي
خط يافث

www.ansab-online.com

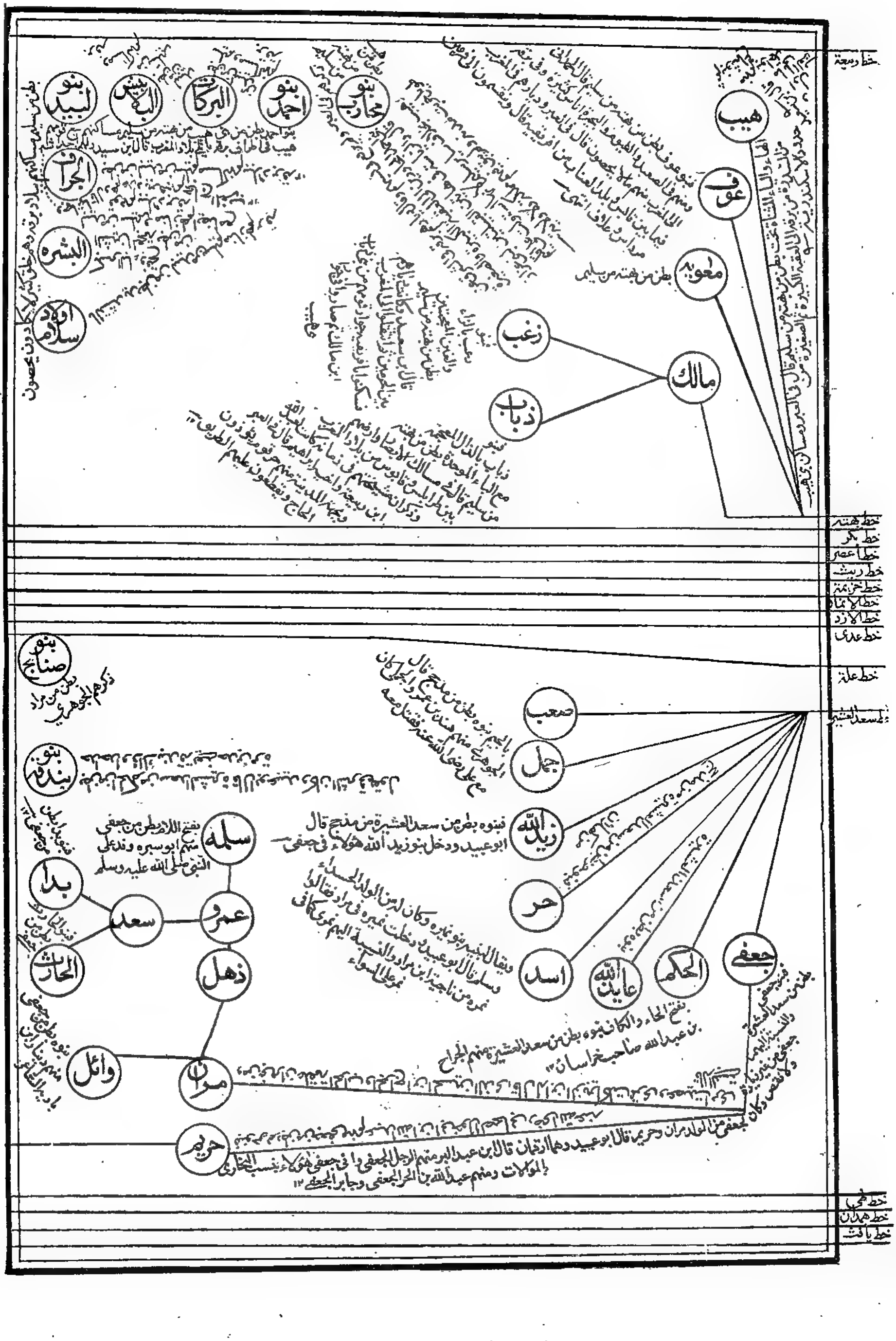

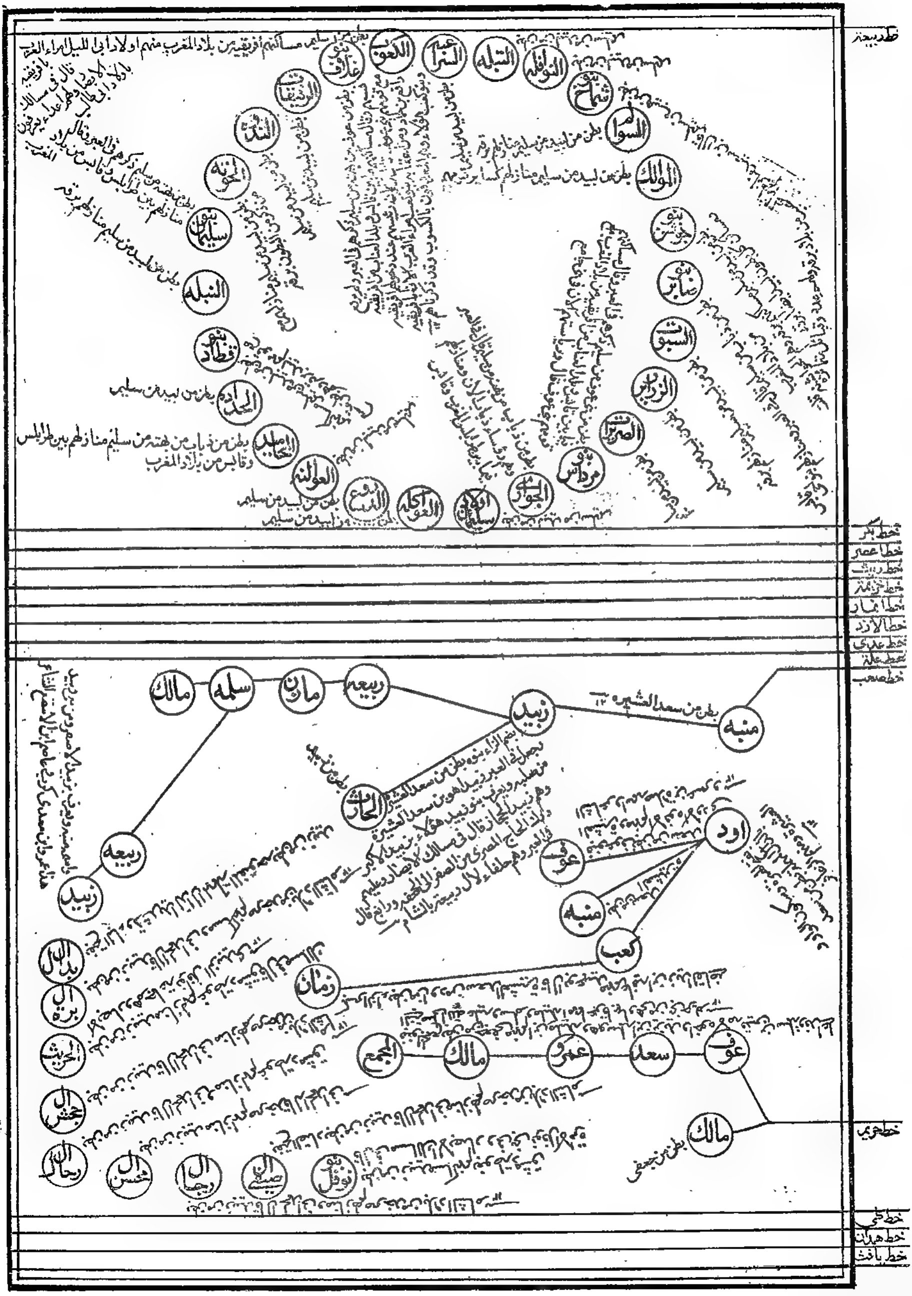
السواد
الموالك
بطن من لبيد من سليم
النبله
بطن من لبيد من سليم
العوالنه
بطن من لبيد من سليم
ربيعه
مازن
سلمه
مالك
زبيد
بطن من سعد العشيره
منبه
الحارث
ربيعه
زبيد
اود
عوف
منبه
كعب
زمان
الجمع
مالك
عمرو
سعد
عوف
مالك
بطن من جعفي
خط بكر
خط طي
خط همدان
خط يافث

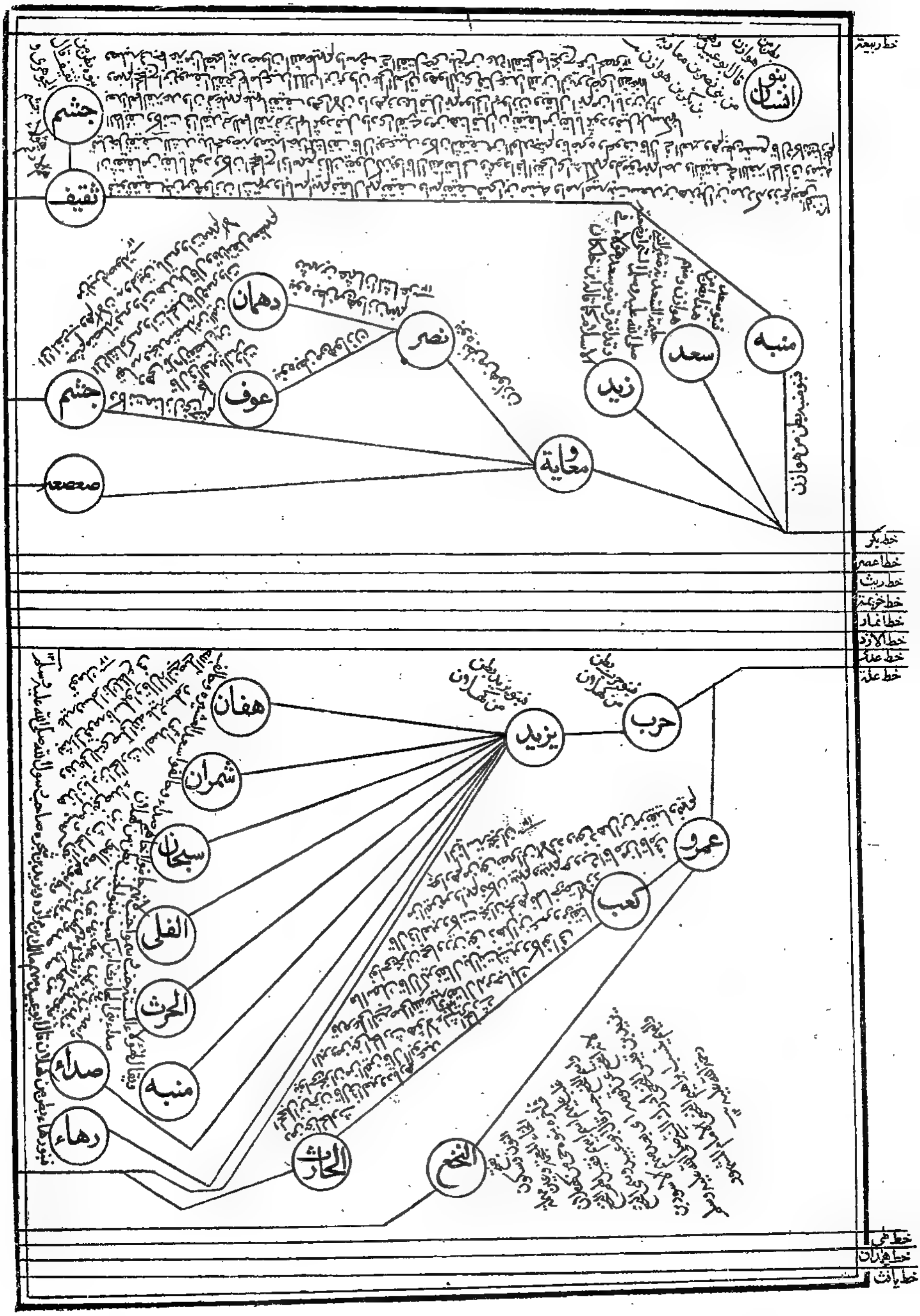
خط ربيعة
بنو انسان
جشم
ثقيف
منبه
سعد
زيد
معاوية
نصر
دهمان
عوف
جشم
صعصعة
خط بكر
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
حرب
يزيد
هفان
شمران
الفلى
الحرث
منبه
صداء
رهاء
عمرو
كعب
الحارث
النخع
خط طي
خط همدان

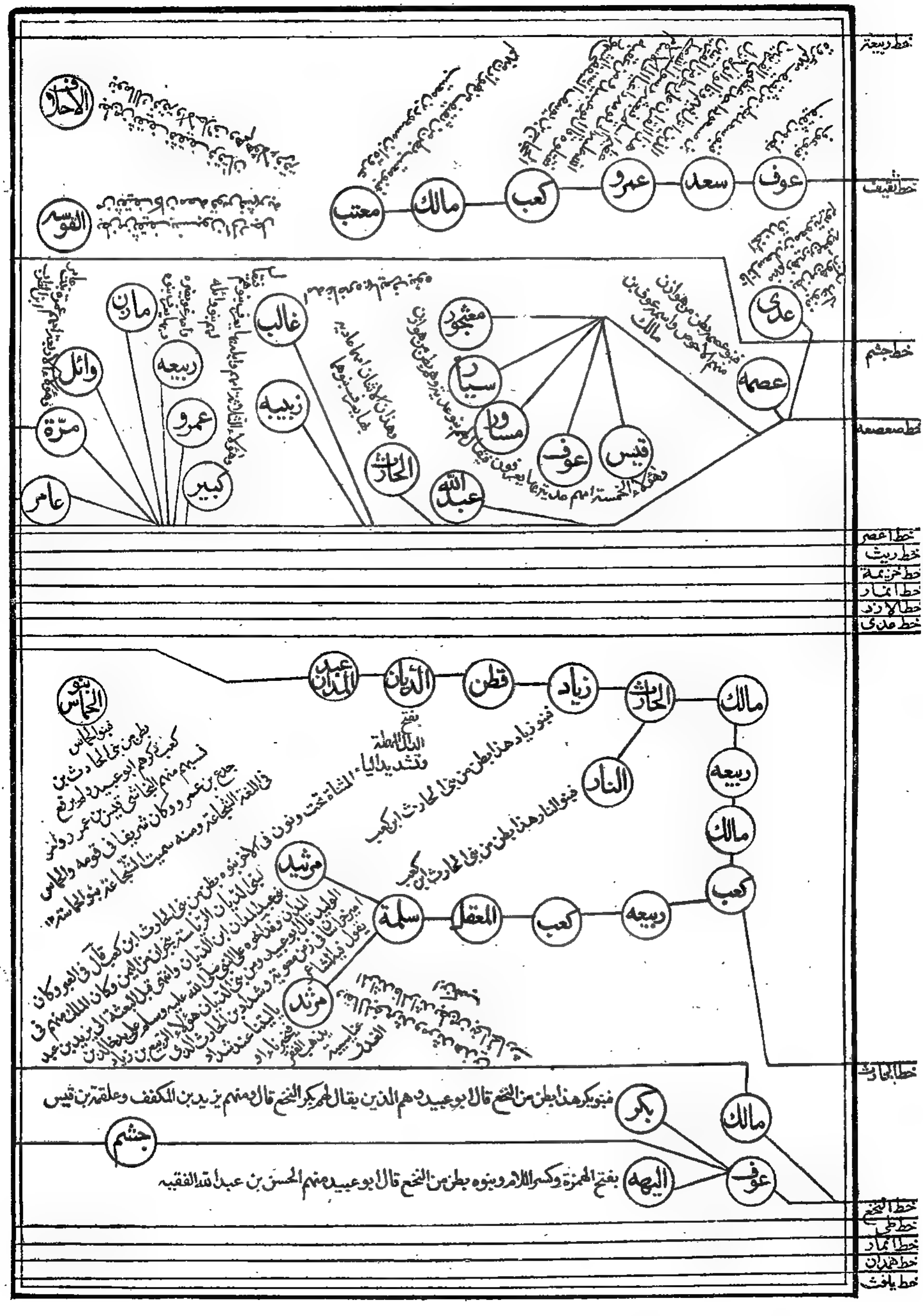
خط ربيعة
خط ثقيف
خط جشم
خط صعصعة
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط عدى
خط الحارث
خط النخع
خط طى
خط انمار
خط همدان
خط يافث
عوف
سعد
عمرو
كعب
مالك
معتب
الاحلاف
عدى
عصيه
سيار
مساور
عوف
قيس
عبد الله
الحارث
زبيبه
غالب
مازن
ربيعه
عمرو
كبير
وائل
مرّة
عامر
مالك
الحارث
زياد
قطن
الديان
عبد المدان
بنو الحماس
النار
ربيعه
مالك
كعب
ربيعه
كعب
سلمة
مرثيد
مرثد
فبنو زياد هذا بطن من بني الحارث ابن كعب
فبنو النار هذا بطن من بني الحارث ابن كعب
مالك
بكر
عوف
اليهه
جشم
فبنو بكر هذا بطن من النخع قال ابو عبيد وهم الذين يقال لهم بكر النخع قال ومنهم يزيد بن المكفف وعلقمة بن قيس
بفتح الهمزة وكسر اللام وبنوه بطن من النخع قال ابو عبيد منهم الحسن بن عبد الله الفقيه

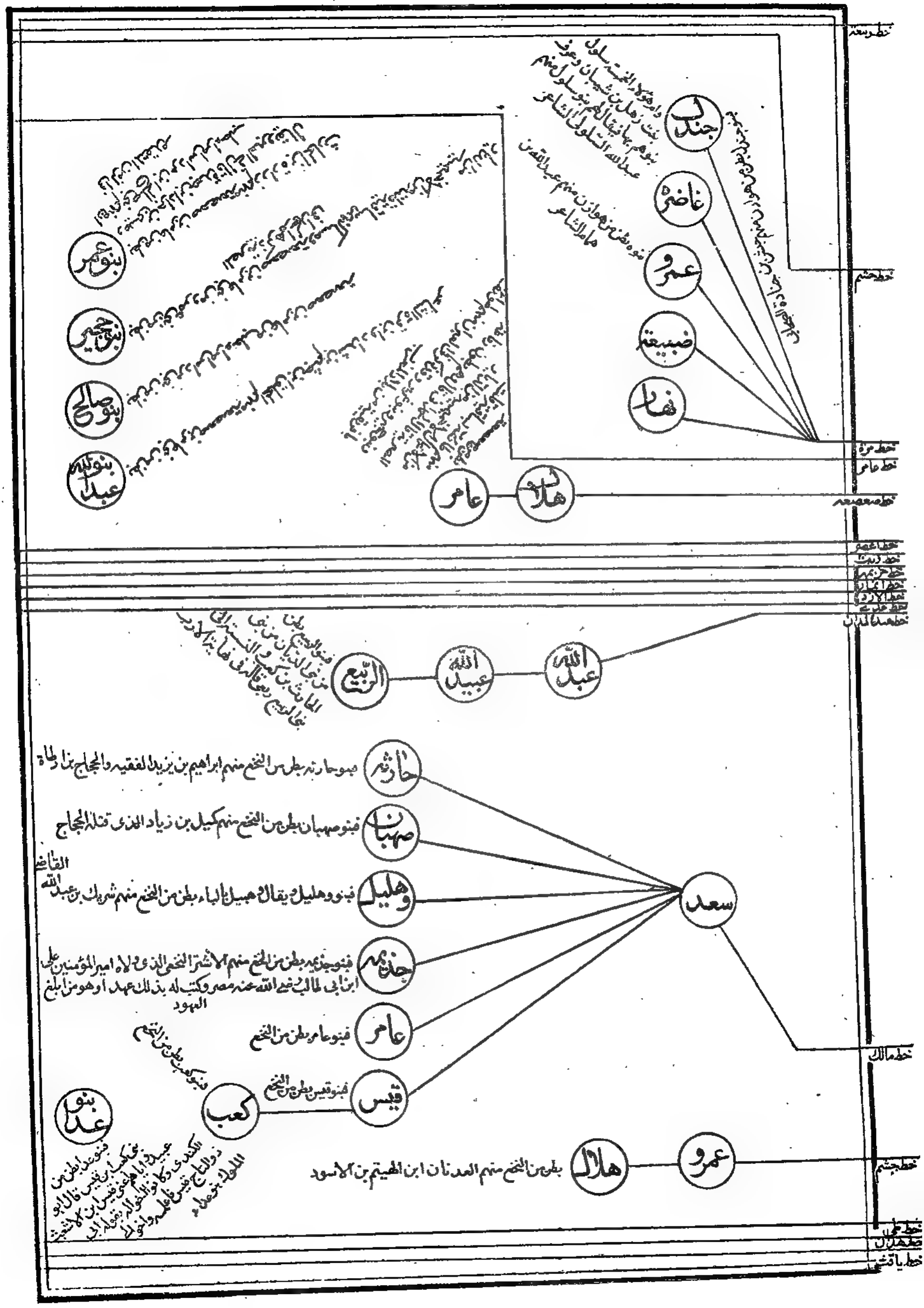
خط سعد
جندب
غاضرة
عمرو
ضبيعة
نهار
بنو جندب وهم بطن من بني مرة بن صعصعة
وام هؤلاء الخمسة سلول بنت ذهل بن شيبان وعرفوا بها فقيل لهم بنو سلول منهم عبد الله السلولي الشاعر
بنو غاضرة بطن من هوازن منهم عبد القيس ومالك الشاعر
خط جشم
خط مرة
خط عامر
خط صعصعة
هلال
عامر
بنو نمير
بنو حجير
بنو صالح
بنو عبد الله
خط عصر
خط ربيعة
خط مالك
عبد الله
عبيد الله
الربيع
سعد
حارثة
صهبان
وهليل
جذيمة
عامر
قيس
كعب
بنو عدا
فبنو حارثة بطن من النخع منهم ابراهيم بن يزيد الفقيه والحجاج بن ارطاة
فبنو صهبان بطن من النخع منهم كميل بن زياد الذي قتله الحجاج
فبنو وهليل ويقال وهبيل بالباء بطن من النخع منهم شريك بن عبد الله القاضي
فبنو جذيمة بطن من النخع منهم الاشتر النخعي الذي ولاه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه مصر وكتب له بذلك عهدا وهو من ابلغ العهود
فبنو عامر بطن من النخع
فبنو قيس بطن من النخع
فبنو كعب بطن من النخع
عمرو
هلال
بطن من النخع منهم العدنان ابن الهيثم بن الاسود
خط جشم
خط مالك

خط ربيعة
خط جشم
خط عامر

ربيعة — رباب — حبيب — سواءة

بنو ربيعة بطن من سواءة من عامر بن صعصعة منهم جابر بن سمرة الصحابي رضي الله عنه قال العبر ومنهم بنو زحلان بافريقية يظعنون مع رياح بن هلال يعرفون بهذا النسب

حرقان

نمير

بنو نمير بطن من عامر بن صعصعة كانت منازلهم بنجد ثم تفرقوا في الجزيرة والعراق والشام قال ابن سعيد على ما في العبر

هلال

عبد مناف — نهيك — شعبة — ناشرة — عبد الله

ربيعة

بنو هلال بطن من عامر بن صعصعة منهم ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيدة هي بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال وفيهم الشرف في بني هلال ومنهم ايضا زينب بنت خزيمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت في حياته وهي التي يقال لها ام المساكين كانت بنجد قال ابن سعيد وفي هلال بالشام معروف وقيصارية عرب حراثين ومنهم قلعة صرخد المشهورة قال الحمداني ولهم بلاد الحوران من صعيد مصر قال وكانوا اهل بلاد الصعيد كلها الى عيذاب قال النبي ومن بني هلال المشهور بن في الجاهلية عبد الله بن هلال الذي فيهم الشرف في بني هلال فيما ذكر ابو عبيدة عن ابن الكلبي و عبد مناف وابو هلال الذي يقال في زماننا هذا فقد

لحقت بنو هلال بالشعوب العظام

بنو فادع — بنو غزين — بنو جميلة — بنو قرة — بنو شداد — بنو رباح — بنو بعجة

خط عصر
خط ربيت
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط عدي

جذام

بضم الجيم وبالذال المعجمة بطن من كهلان وجذام اخو لخم وعم كندة والجذام في اصل اللغة اسم للداء المعروف ويحتمل ان اسم الرجل منقول عنه ويحتمل انه ماخوذ من الجذم وهو القطع والنسبة الى قبيلة جذام جذامي قال الجوهري ويزعم نسابة مضر انهم من مضر وانهم انتقلوا الى اليمن فنزلوها فحسبوا من اليمن واستشهدوا لهم بقول الكميت يذكر انتقالهم الى اليمن ثم انتسابهم قال الحمداني ويقال انهم من ولد يعفر بن مدين ابن ابراهيم عليه السلام واستشهد لذلك بما رواه محمد بن السائب انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد من جذام فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بقوم شعيب واصهار موسى واستشهد لهم الحمداني بقول جناده بن خشرم الجذامي. وما لحطان لي باب ولا ثمر ولا يصطاد في شبه الضلال . وليس اليهم ننمي ولكن . معد با وجدت الى خالي ، قال الحمداني وجذام اول من سكن مصر من العرب حين جاؤا في الفتح مع عمرو بن العاص رضي الله عنه واقطعوا فيها بلادا بعضها بايدي بينهم الى الآن قال الحمداني وبالاسكندرية من جذام ولخم اقوام ذو واعدد وعدد واهل شجاعة واقدام وضرب بالسهام ولهم ايام معلومة واخبار معروفة ووقايع في البر والبحر مشهورة

لخم

عفير

قبيلة من كهلان ولخم هذا اخو جذام وعم كندة وقد كان اللخميين ملك بالحيرة من العراق ثم كان لبقاياهم ملك باشبيلية من الاندلس وهي دولة بني عباد واول من ملك منهم القاضي محمد بن اسمعيل بن قريش بن عباد وقد ذكر القضاعي في خطط مصر انهم حضروا فتح مصر واختطوا بها ومن بقايا لخم من جذام بصعيد مصر قوم قال الحمداني وبصعيد مصر قوم مسكنهم بالبر الشرقي

بنو عفير

عاملة

هذا بطن من كهلان

بنو عاملة بطن من كهلان وذكر ابو عبيد ان بني عاملة هم بنو الحارث بن مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد وان عاملة امهم كان يحته عاملة بنت مالك بن وديعة بن قضاعة بن عدي قال الحمداني وجبل عاملة من بلاد الشام هو منسوب اليهم عاملة قال النهاية والقلقشندي يريد عاملة لانها امهم الا ولى بن ان عاملة بن سبا قال الانبيق منهم عدي بن رقاع العاملي الشاعر

بنو سماك — بنو سهل — بنو شنوه — بنو عدي — بنو عشم — بنو نهان

بطن من لخم مساكنهم بالبر الشرقي من صعيد مصر

بطن من لخم مع قومهم بخير

بطن من بني راشدة من لخم منازلهم مع قومهم

بطن من لخم مساكنهم بساحل الفيح من البلاد المصرية

بطن من بني جزيرة من لخم مساكنهم مع قومهم ذكرهم الحمداني

بطن من بني عمار من لخم مساكنهم مع قومهم

خط لخم
خط هلال
خط بانت

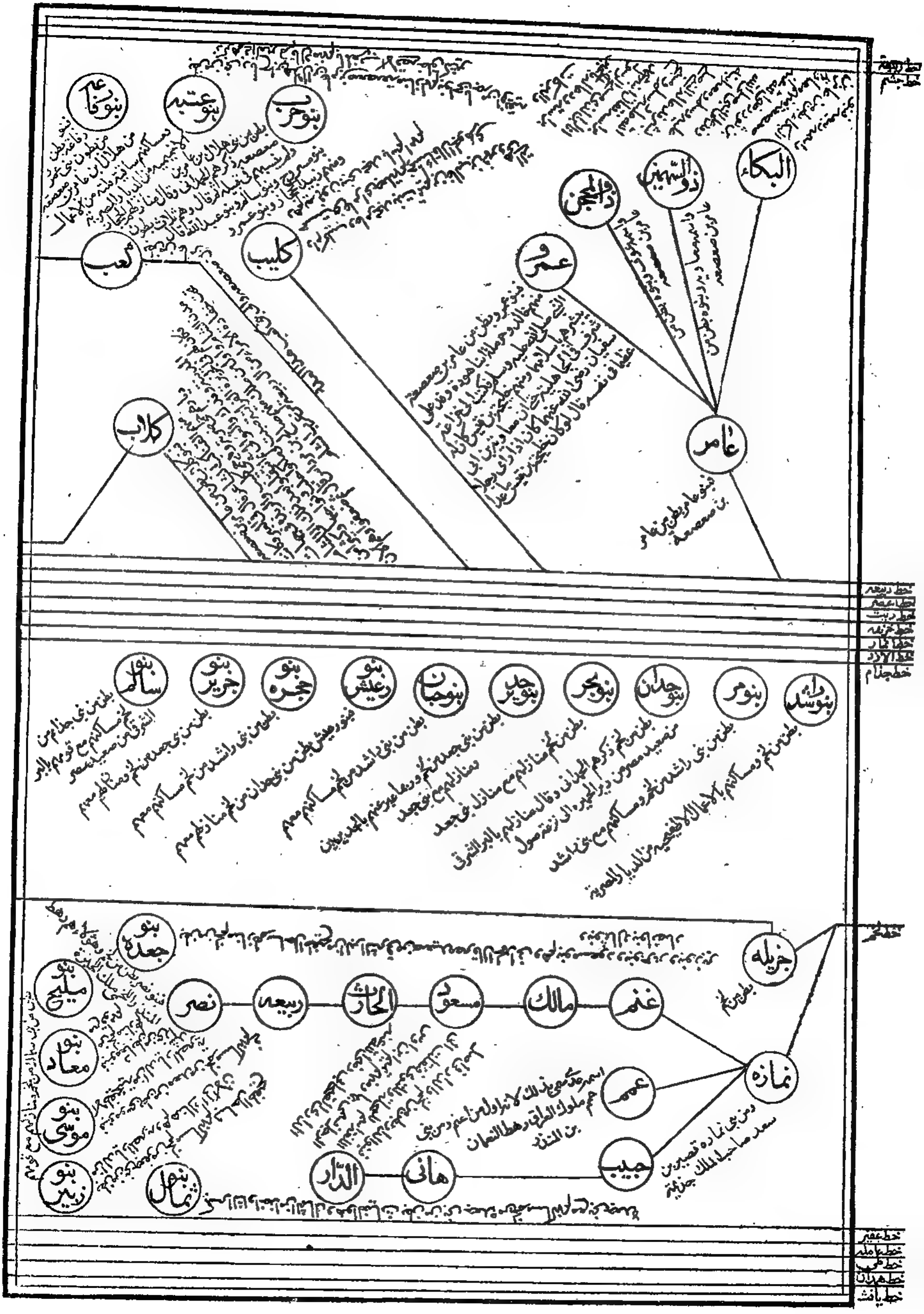
بنو عتبة
بنو حرب
البكاء
كليب
كعب
عمرو
عامر
كلاب
بنو سالم
بنو جرير
بنو زعيش
بنو بحر
بنو مر
بنو جعده
جزيلة
بنو مليح
نصر
ربيعه
الحارث
مسعود
مالك
غنم
بنو معاد
عمر
نماره
بنو موسى
حبيب
بنو زبير
الدار
هانی

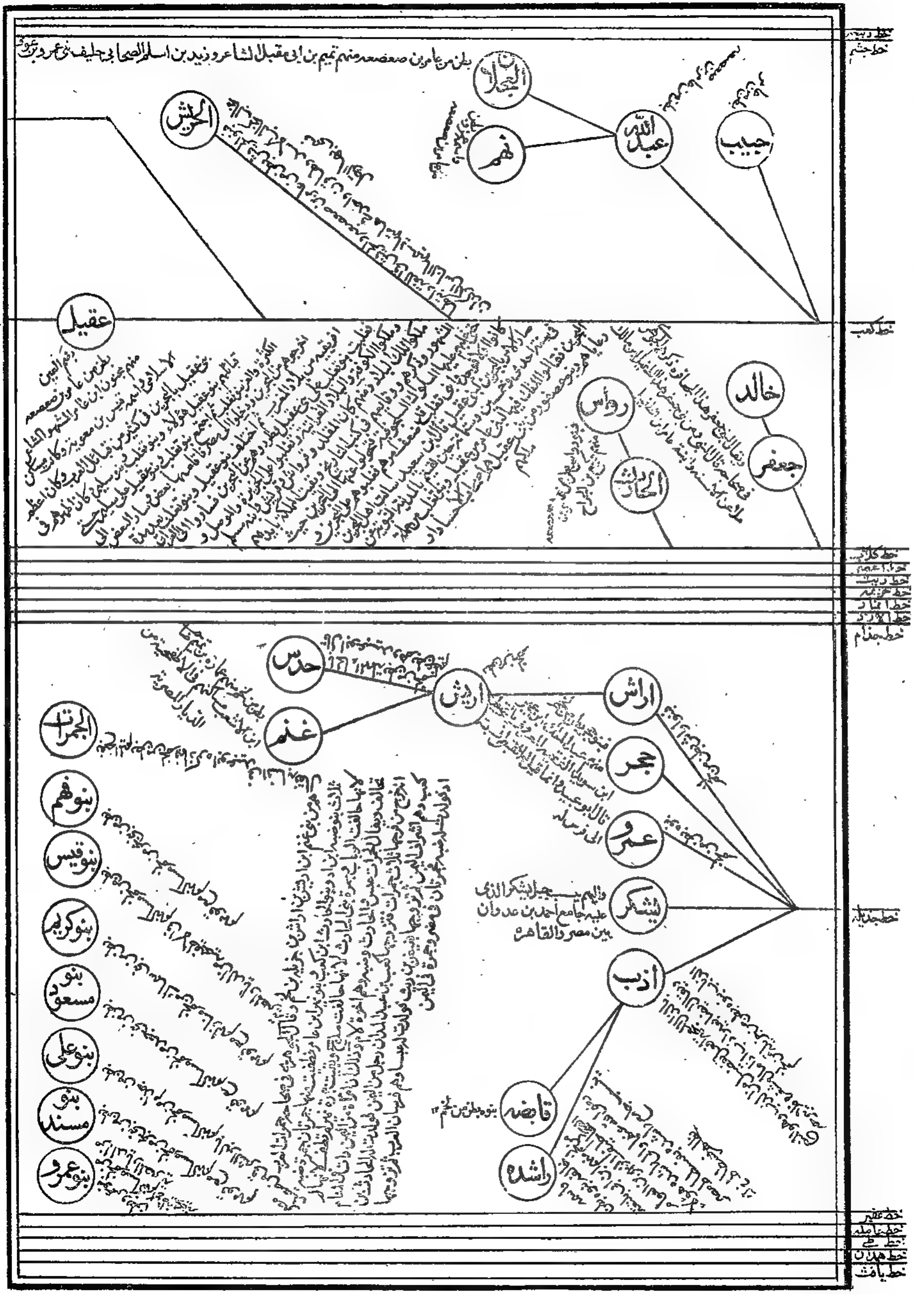
بطن من عامر بن صعصعة منهم تميم بن ابي مقبل الشاعر و زيد بن اسلم الصحابي حليف بني عمرو بن عوف
العجلان
حبيب
عبد الله
نهم
الحريش
عقيل
خالد
جعفر
رواس
الحارث
اراش
اريش
حدس
غنم
جحر
عمرو
يشكر
اذب
قابضه
راشده
الجمرات
بنو هم
بنو قيس
بنو كريم
بنو مسعود
بنو علي
بنو مسند
بنو عمرو
خط ربيعه
خط جشم
خط كعب
خط جذام
خط جديله
خط عفير
خط عامله
خط طي
خط همدان
خط يافث

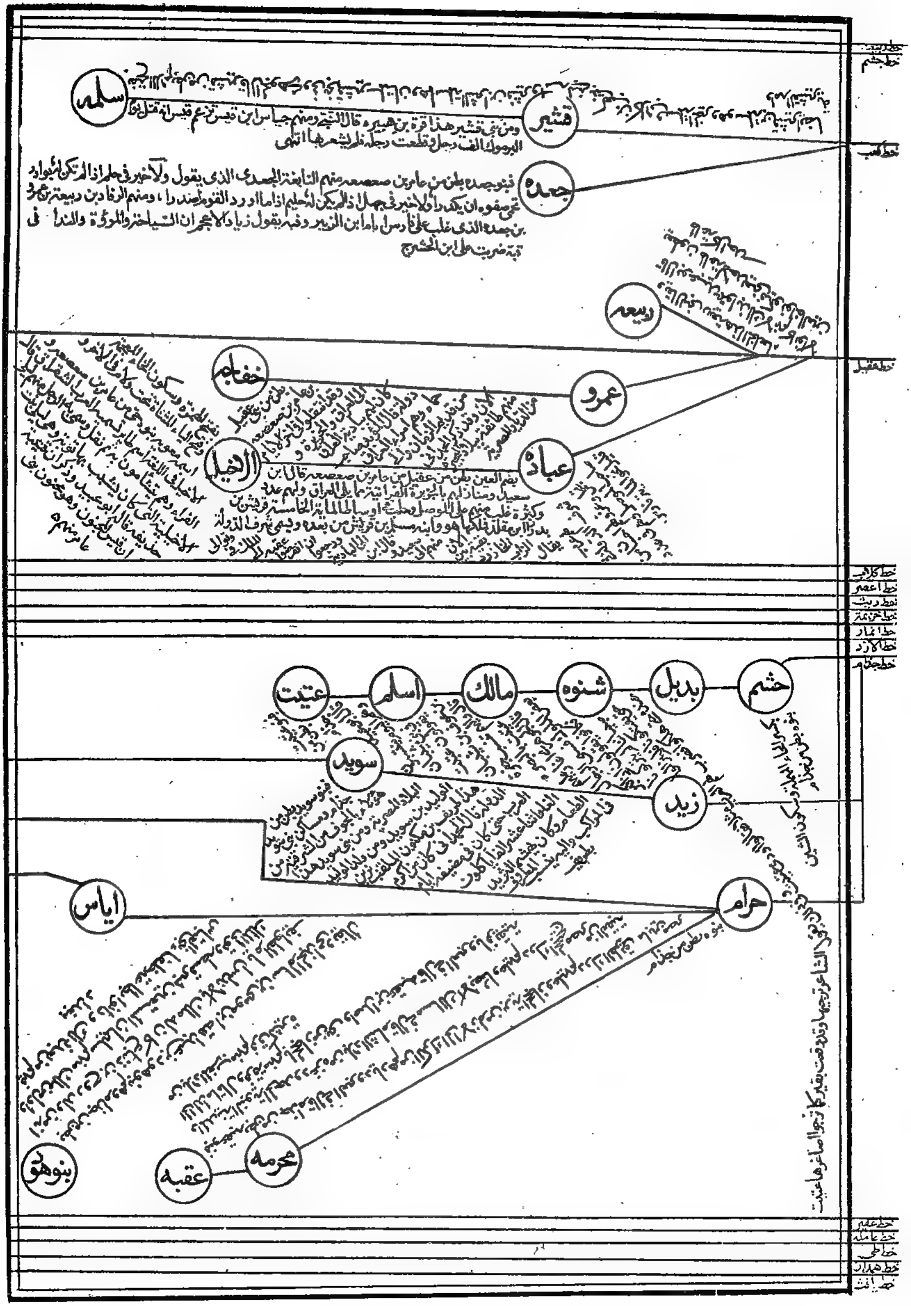

سلمه
قشير
ومن بني قشير هذا قرة بن هبيرة قال النبي ومنهم جياس ابن قيس تزعم قيس انه قتل يوم اليرموك الف رجل وقطعت رجله فلم يشعر بها انتهى
جعده
فبنو جعده بطن من عامر بن صعصعه منهم النابغة الجعدي الذي يقول ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد القوم اصدرا ، ومنهم الرقاد بن ربيعة بن عمرو بن جعده الذي غلب على فلج ... وفيه يقول زياد الاعجم ان السماحة والمروة والندا في قبة ضربت على ابن الحشرج
ربيعه
خفاجه
عمرو
عباده
الاخيل
بضم العين بطن من عقيل من عامر بن صعصعة قال ابن سعيد ومنازلهم بالجزيرة الفراتية مما يلي العراق ولهم عدد وكثرة غلب منهم على الموصل وحلب اواسط المائة الخامسة قريش بن بدران بن مقلد فملكها هو وابنه مسلم بن قريش من بعده ويسمى شرف الدولة
خط كلاب
خط اعصر
خط دبيث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط جذام
حشم
بديل
شنوه
مالك
اسلم
عتيت
سويد
زيد
حرام
اياس
بنو هو
عقبه
مخرمه
بنو سويد بطن من جذام ومساكن بني سويد البلاد المصرية
بنو حرام بطن من جذام
خط عامله
خط طي
خط همدان

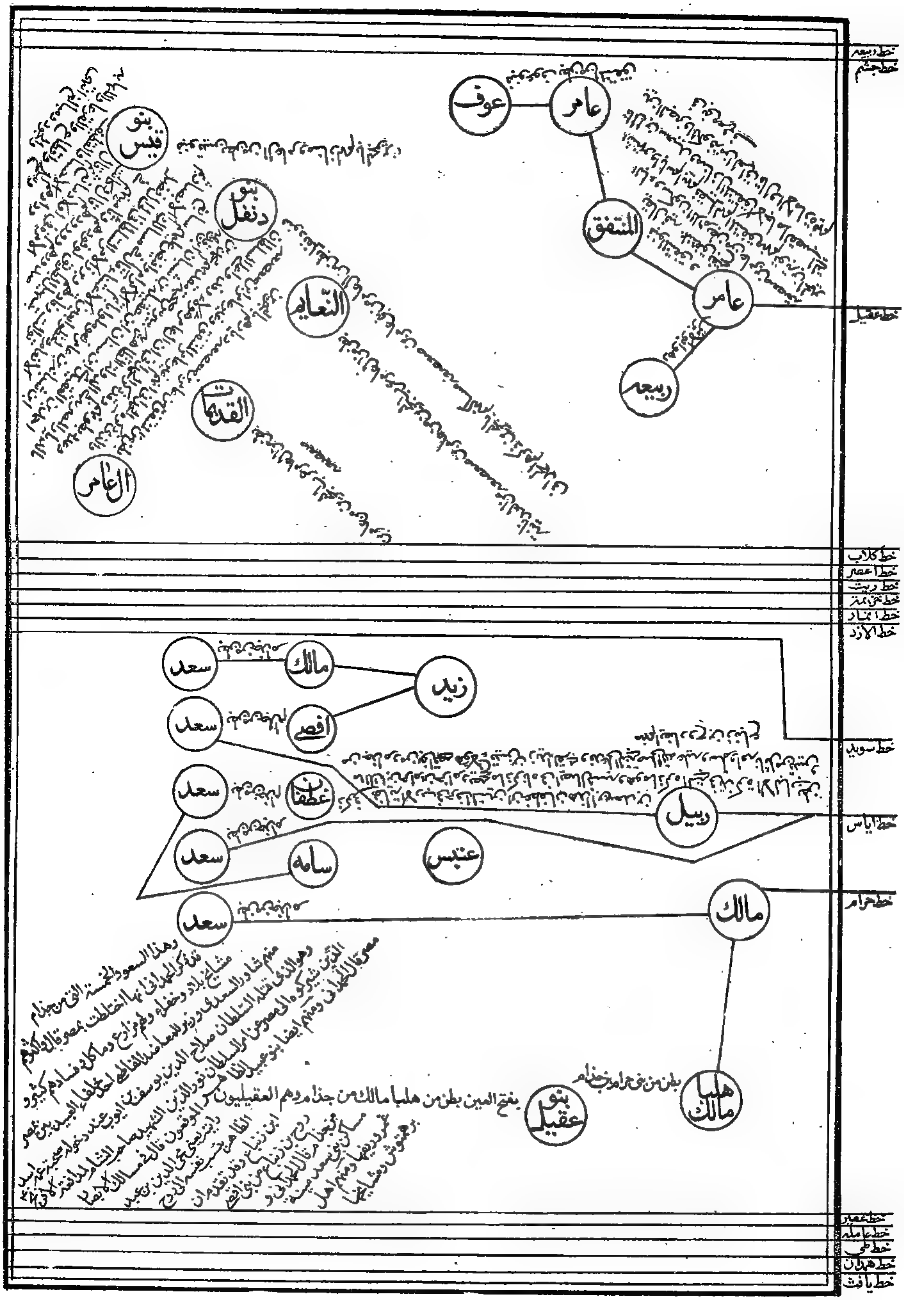
عوف
عامر
المنتفق
عامر
ربيعة
بنو قيس
بنو دنفل
النعام
القدميات
آل عامر
سعد
مالك
زيد
سعد
افصى
سعد
غطفان
سعد
سامه
سعد
عبس
ريل
مالك
هلبا مالك
بطن من بني حرام من جذام
بنو عقيل
بفتح العين بطن من هلبا مالك من جذام وهم العقيليون
خط ربيعة
خط جشم
خط عقيل
خط كلاب
خط سويد
خط اياس
خط حرام
خط عاملة
خط طي
خط همدان
خط يافث

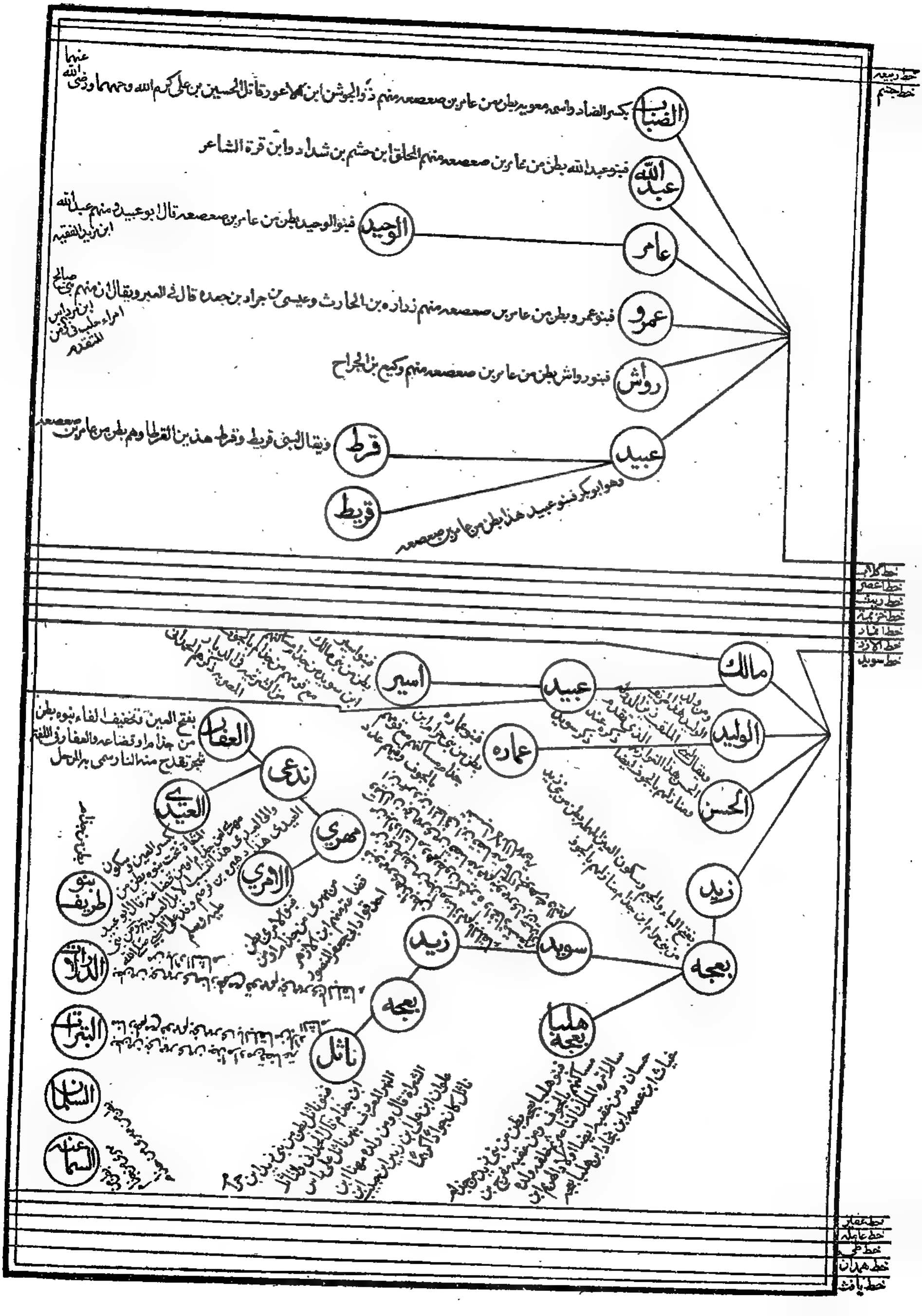

خط ربيعة
خط جشم
الضباب
بكسر الضاد واسمه معويه بطن من عامر بن صعصعة منهم ذو الجوشن ابن الاعور قاتل الحسين بن علي كرم الله وجههما ورضي الله عنهما
عبد الله
فبنو عبد الله بطن من عامر بن صعصعة منهم المحلق ابن حشم بن شداد وابن قرة الشاعر
عامر
الوحيد
فبنو الوحيد بطن من عامر بن صعصعة قال ابو عبيد ومنهم عبد الله ابن زيد الفقيه
عمرو
فبنو عمرو بطن من عامر بن صعصعة منهم زداره بن الحارث وعيسى بن جراد بن جعده قال في العبر ويقال ان منهم بني صالح ابن مرداس امراء حلب في الزمن المتقدم
رواش
فبنو رواش بطن من عامر بن صعصعة منهم وكيع بن الجراح
عبيد
وهو ابو بكر فبنو عبيد هذا بطن من عامر بن صعصعة
قرط
قريط
ويقال البني قريط وقرط هذين القرطا وهم بطن من عامر بن صعصعة
خط كلاب
خط عصر
خط ربيعة
خط خزيمة
خط بغداد
خط الازد
خط سويد
مالك
الوليد
الحسن
زيد
عبيد
اسير
عماره
العفار
ندعى
العيدى
مهري
الاهري
بنو طريف
الدوار
البتراء
السلمان
السماعنه
سويد
زيد
بعجه
بعجه
نائل
هلبا بعجه
بفتح العين تخفيف الفاء بنوه بطن من جذام او قضاعه والعفار في اللغة شجر يقدح منه النار
فبنو نائل بطن من بني زيد ابن جذام
فبنو هلبا بعجه بطن من بني زيد بن جذام
خط عفار
خط عاملة
خط طي
خط همدان
خط يافث

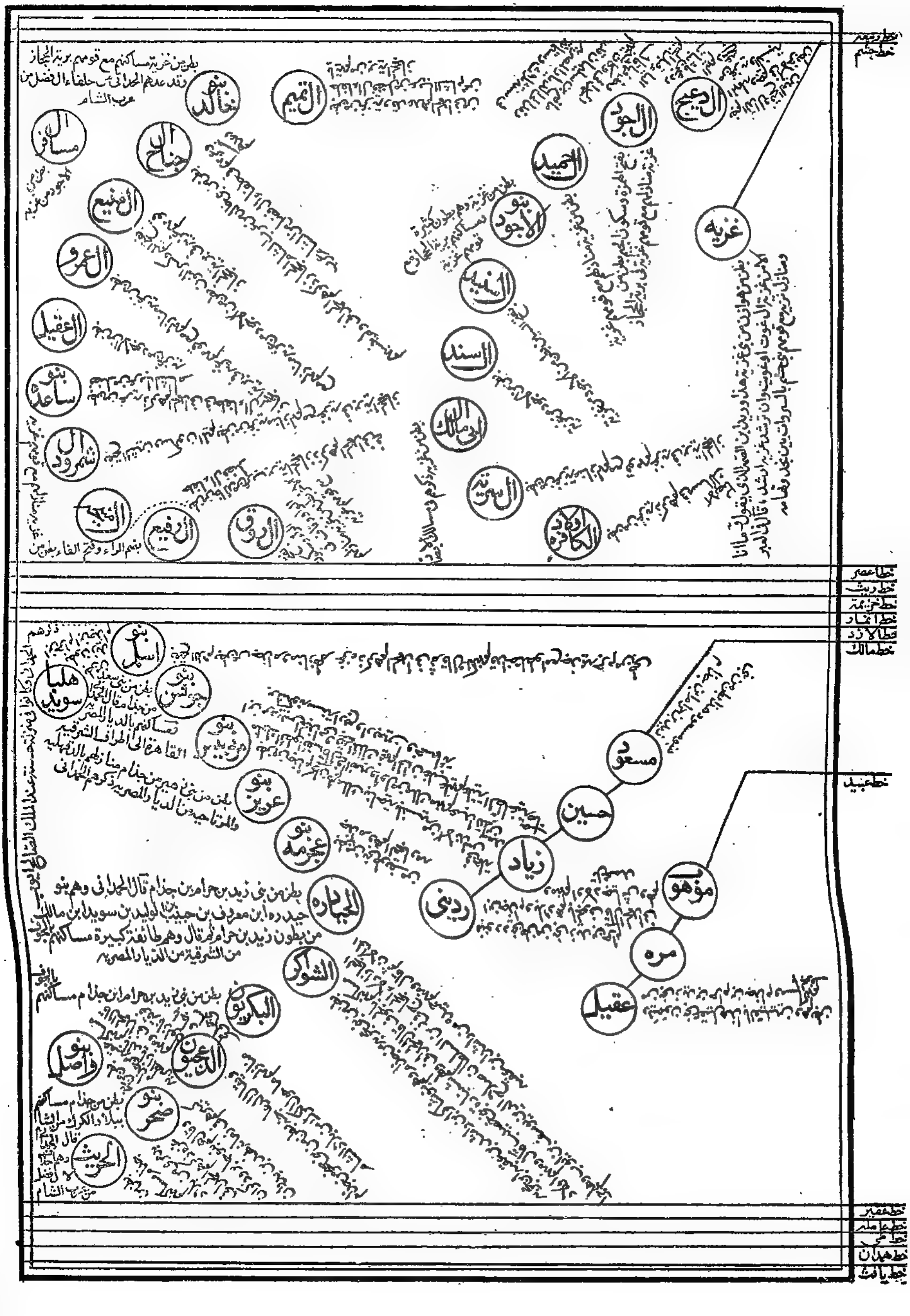

غزيه
آل دعيج
آل جود
الحميد
بنو الأجود
آل سنبس
آل سند
آل أبي مالك
آل سرية
أولاد الكافرة
آل تميم
بنو خالد
آل مسافر
آل جناح
آل ضبيع
آل عمرو
آل عقيل
بنو ساعدة
آل نشرود
آل رفيع
آل زرق
بطن من غزية ... مع قومهم برية الحجاز
بطن من غزية وهم بطون كثيرة مساكنهم برية الحجاز مع قومهم غزية
بضم الراء وفتح الفاء بطن من
مسعود
حسين
زياد
رديني
موهوب
مره
عقيل
بنو أسلم
بنو جوشن
هلبا سويد
بنو عزيز
بنو عجرمه
الجباره
الشوكر
البكور
الدعجون
بنو واصل
بنو صخر
الحويث
بطن من بني سعد ... قال الحمداني ... مساكنهم بالديار المصرية ... القاهرة الى اطراف الشرقية
بطن من بني ... من جذام ... والمصرية ذكرهم الحمداني
بطن من بني زيد بن حرام بن جذام قال الحمداني وهم بنو حيدره ابن معروف بن حبيب الوليد بن سويد بن مالك من بطون زيد بن حرام ثم قال وهم طائفة كبيرة مساكنهم بالحوف من الشرقية من الديار المصرية
بطن من بني زيد بن حرام بن جذام مساكنهم بالحوف
بطن من جذام مساكنهم ببلاد الكرك ... قال الحمداني ... من عرب الشام

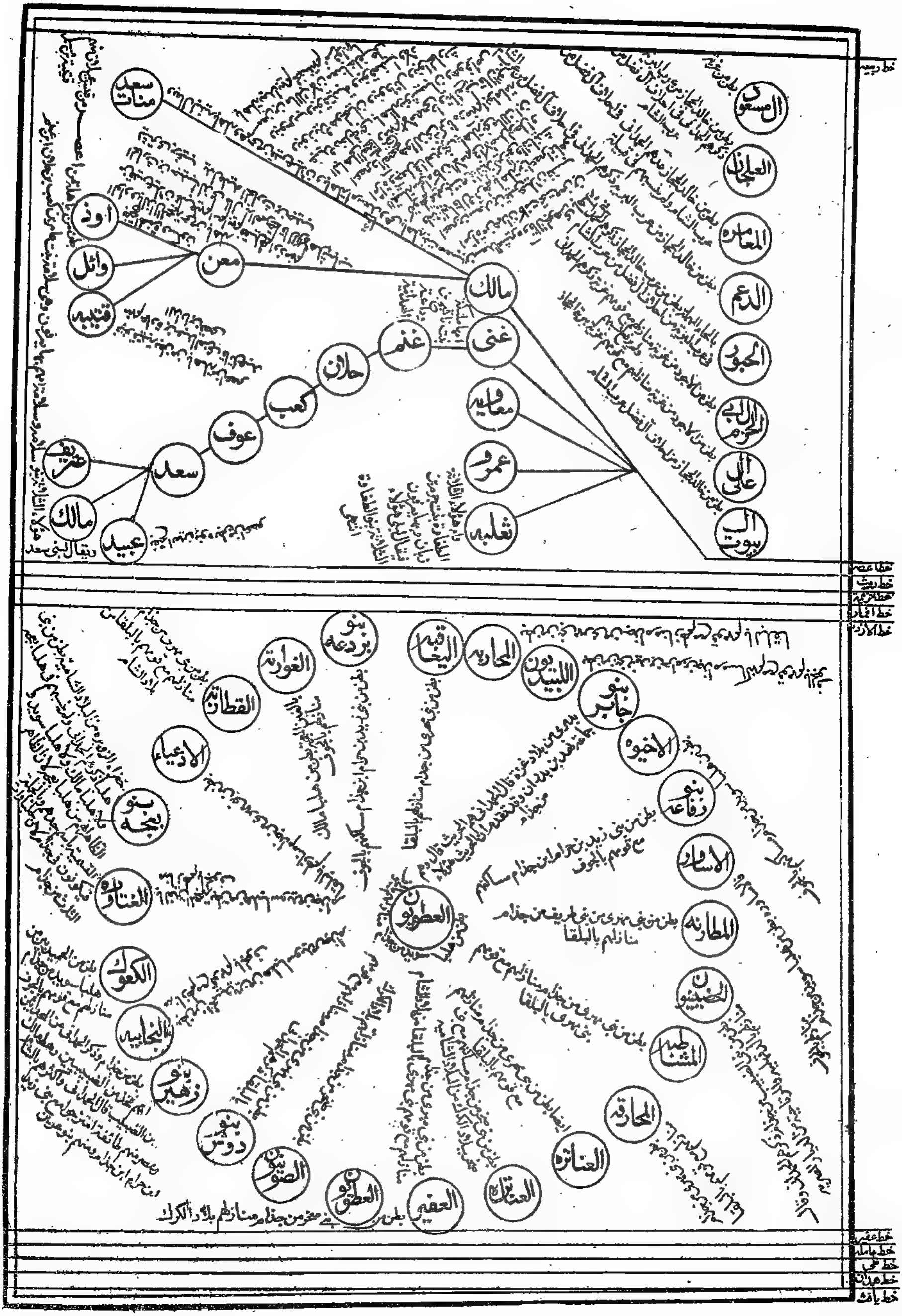
سعد مناة
اود
وائل
قتيبه
معن
مالك
غنى
غنم
حلان
كعب
عوف
سعد
مالك
عبيد
معاويه
عمرو
ثعلبه
آل مسعود
الدعم
آل علي
بنو بردعه
القطارنه
الادعياء
بنو بجه
الكعوك
بنو زهير
بنو دوس
العطويون
العفيه
المحارقه
المطارنه
الاساوره
بنو رفاعه
الاخيوه
بنو جابر
المحاربه
منازلهم بالبلقا

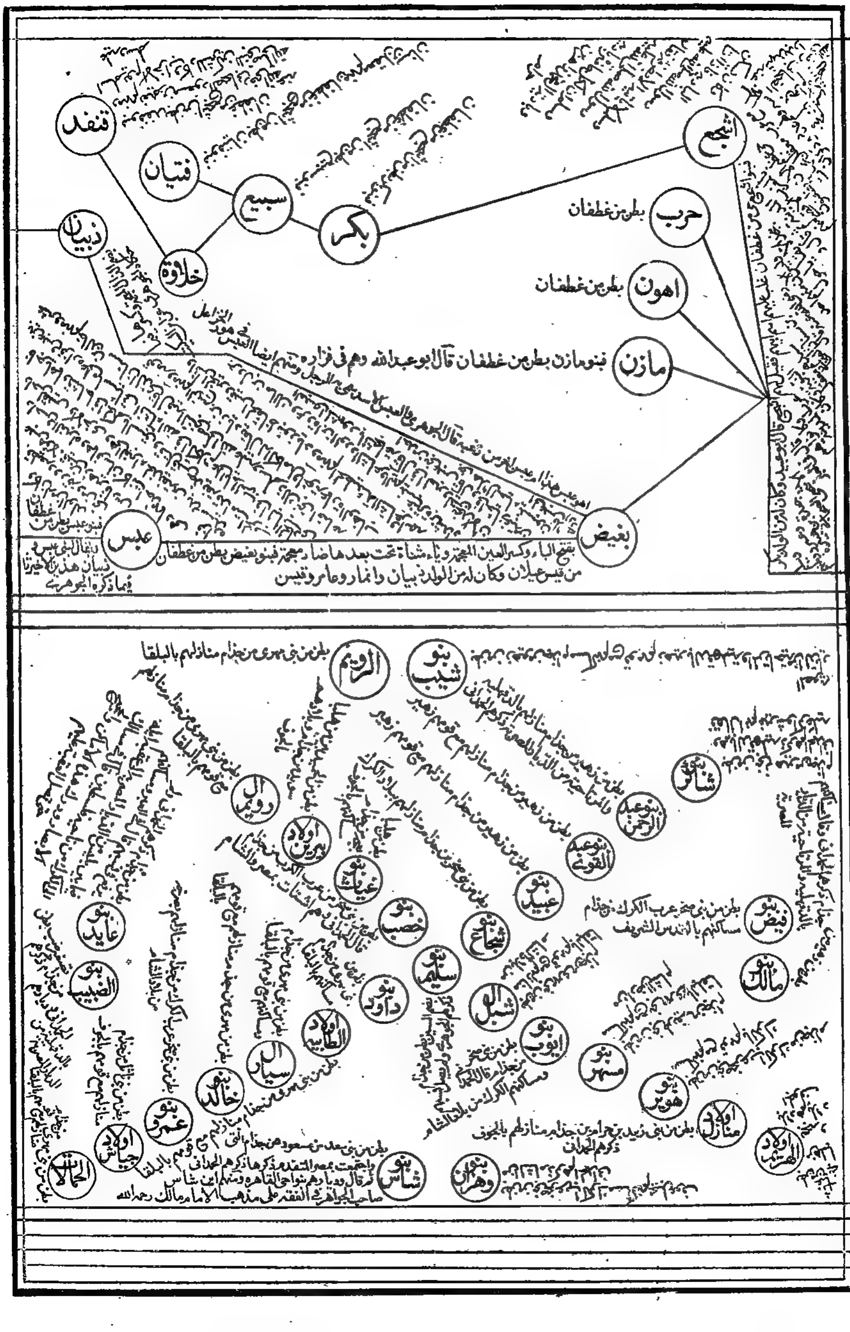
قنفد
فتيان
سبيع
بكر
خلاوة
ذبيان
اشجع
حرب بطن من غطفان
اهون بطن من غطفان
مازن
فبنو مازن بطن من غطفان قال ابو عبد الله وهم فى فزاره
بغيض
عبس
بفتح الباء وكسر الغين المعجمة وياء مثناة تحت بعدها ضاد معجمة فبنو بغيض بطن من غطفان
من قيس عيلان وكان له من الولد ذبيان وانمار وعامر وقيس
بنو شيب
الرويم
بنو عبد الرحمن
بنو عبد القوي
بنو عبيد
بنو فيض
بطن من بني عقبة عرب الكرك من جذام مساكنهم بالقدس الشريف
بنو مالك
بنو شجاع
بنو غياث
بنو عايد
بنو الضبيب
بنو سليم
ال شبل
بنو ايوب
بنو مسهر
بنو داود
بنو خالد
بنو عمرو
بنو شاس
صاحب الجواهر فى الفقه على مذهب الامام مالك رحمه الله

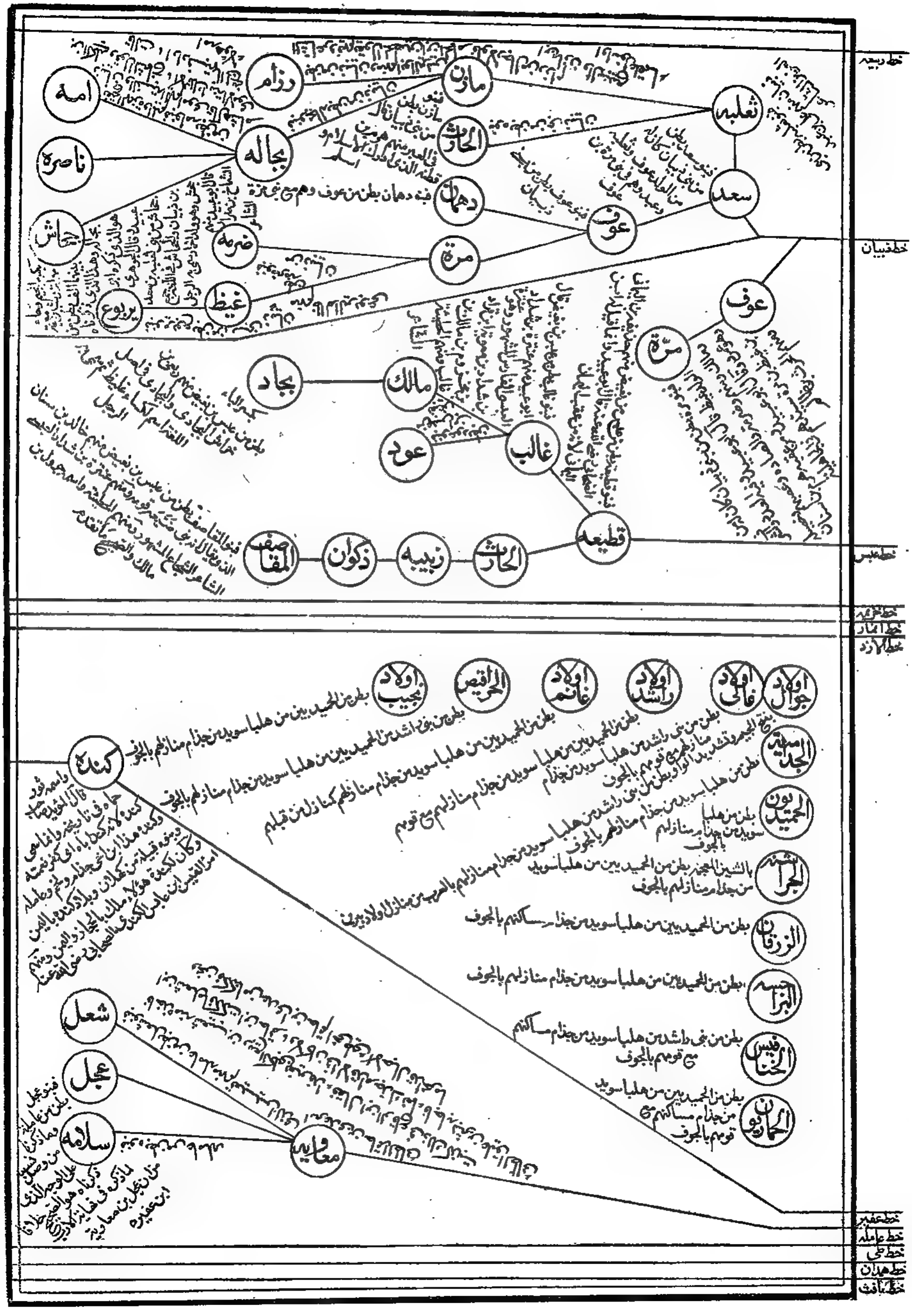
ثعلبه
مازن
رزام
بجاله
امه
ناصره
جحاش
ضرمه
يربوع
غيظ
مرة
دهمان
عوف
سعد
الحارث
خط ذبيان
عوف
مرة
مالك
بجاد
عود
غالب
قطيعه
الحارث
زبيبه
ذكوان
المقاصف
خط عبس
فبنو دهمان بطن من عوف وهم مع عنزة
اولاد جوال
اولاد غالى
اولاد راشد
اولاد غانم
الحرقيص
اولاد نجيب
كنانه
بطن من الحميد بين من هليا سويد من جذام منازلهم بالجوف
بطن من الحميد بين من هليا سويد من جذام مساكنهم بالجوف
بطن من الحميد بين من هليا سويد من جذام منازلهم بالجوف
بطن من بنى راشد من هليا سويد من جذام مساكنهم مع قومهم بالجوف
الزرقان
الخنافيس
شعل
عجل
سلامه
معاويه
خط عامله
خط طى
خط همدان

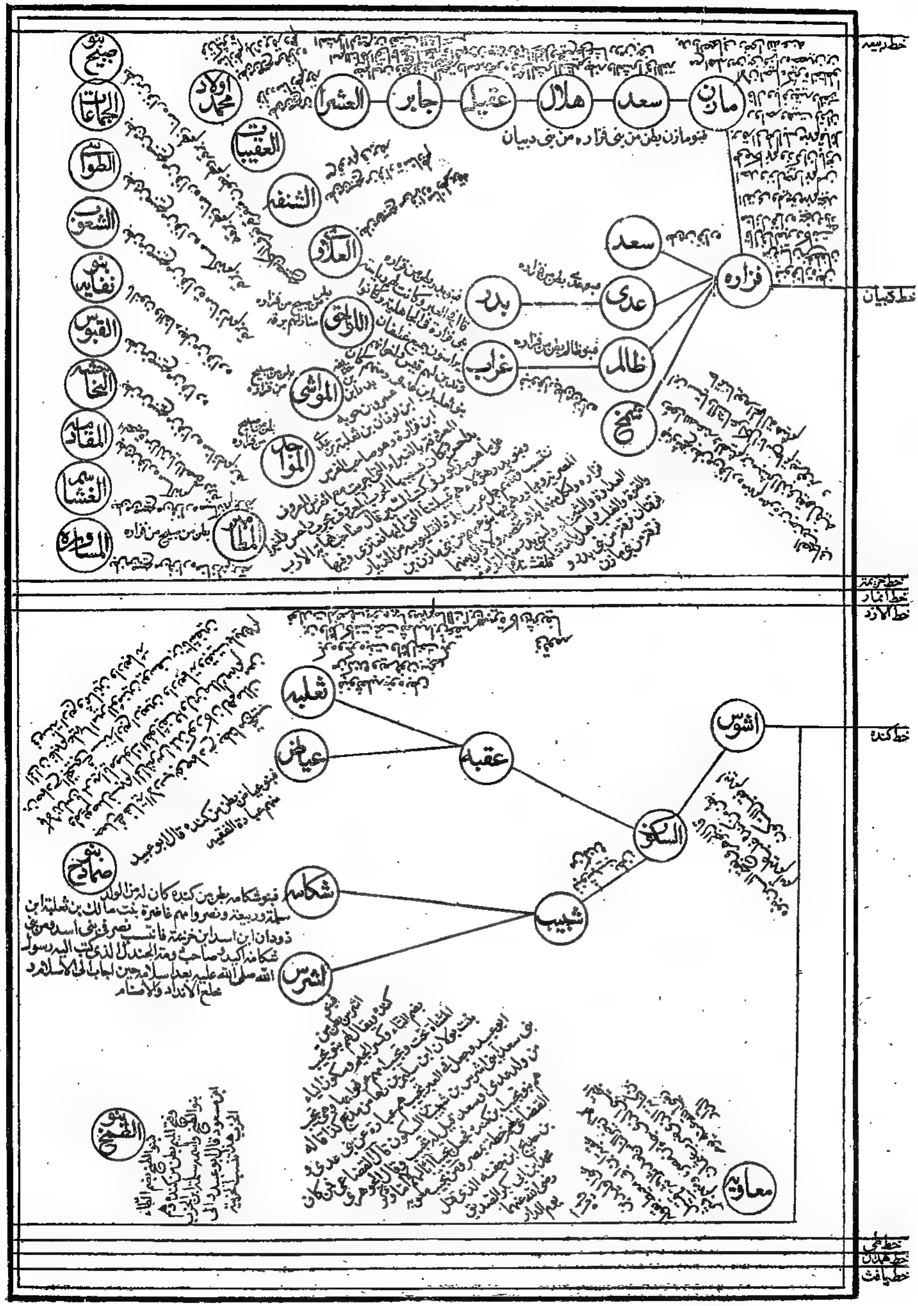
مازن
سعد
هلال
عقيل
جابر
العشرا
فبنو مازن بطن من بني فزاره من بني ذبيان
فزاره
سعد
عدي
ظالم
شمخ
بدر
غراب
اولاد محمد
العقيبات
الشنفا
العلاو
اللواحق
المواشي
بنو صبيح
الجماعات
الشعوب
بنو نفايه
القبوس
المقاده
المساوره
خط ربيعه
خط ذبيان
خط انمار
خط الازد
اشوس
السكون
عقبه
ثعلبه
عياض
شبيب
شكامه
اشرس
معاويه
بنو صمادح
خط كنده
خط طي
خط همدان

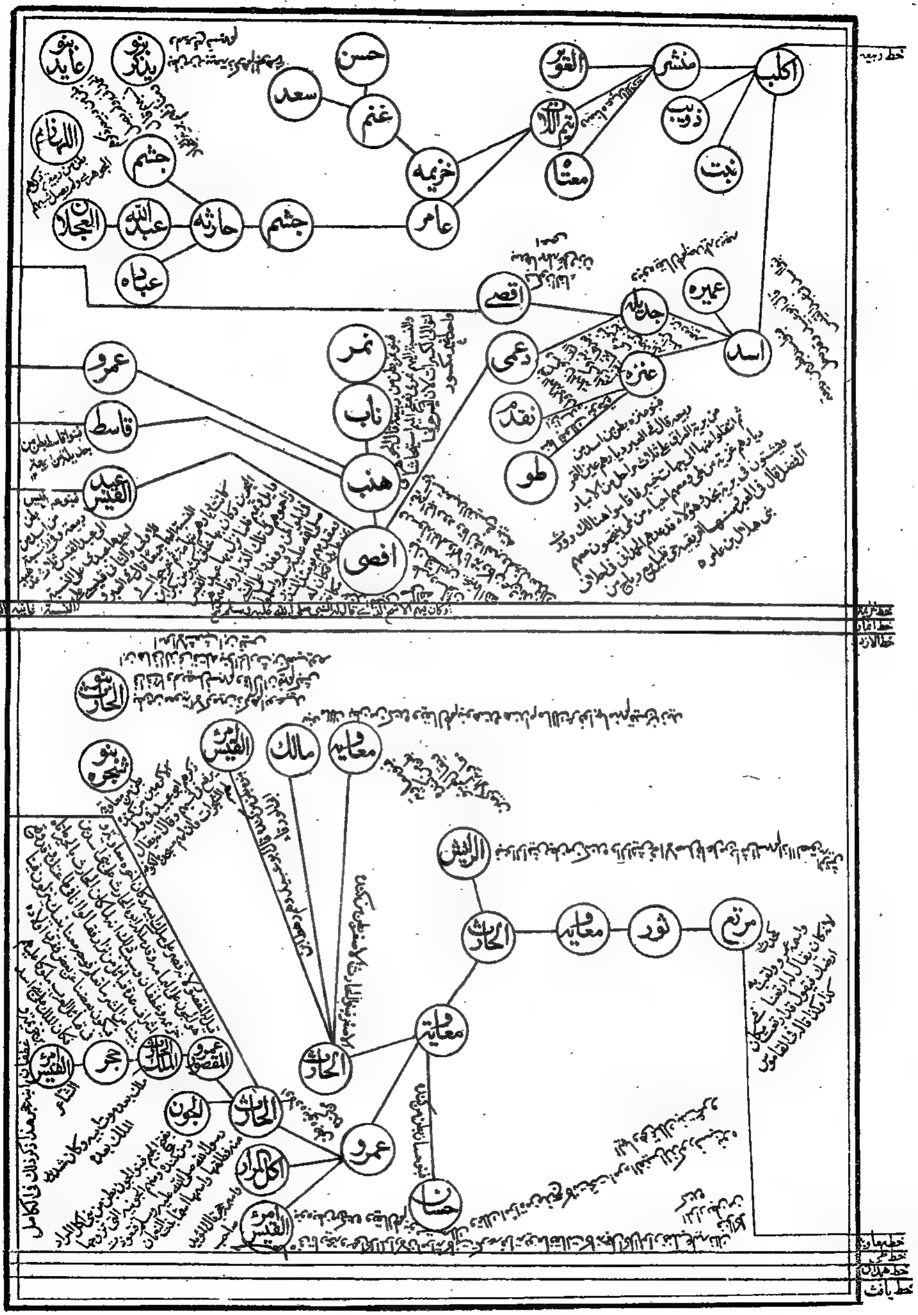
خط ربيعه
اكلب
منشر
ذويب
نبت
تيم اللات
خزيمه
غنم
حسن
سعد
عامر
جشم
حارثه
عبد الله
العجلان
عباده
جشم
بنو يذكر
بنو عايذ
اللهازم
اقصى
عميره
جديله
اسد
دعمي
عنزه
نقدم
نمر
ناب
هنب
افصى
عمرو
قاسط
عبد القيس
بنو الحارث
بنو شجره
امرؤ القيس
مالك
معاويه
الرايش
الحارث
معاويه
ثور
مرتع
معاويه
الحارث
عمرو
حسان
اكل المرار
امرؤ القيس
الحارث
الجون
عمرو المقصور
الحارث الملك
حجر
امرؤ القيس
خط همدان
خط يافث

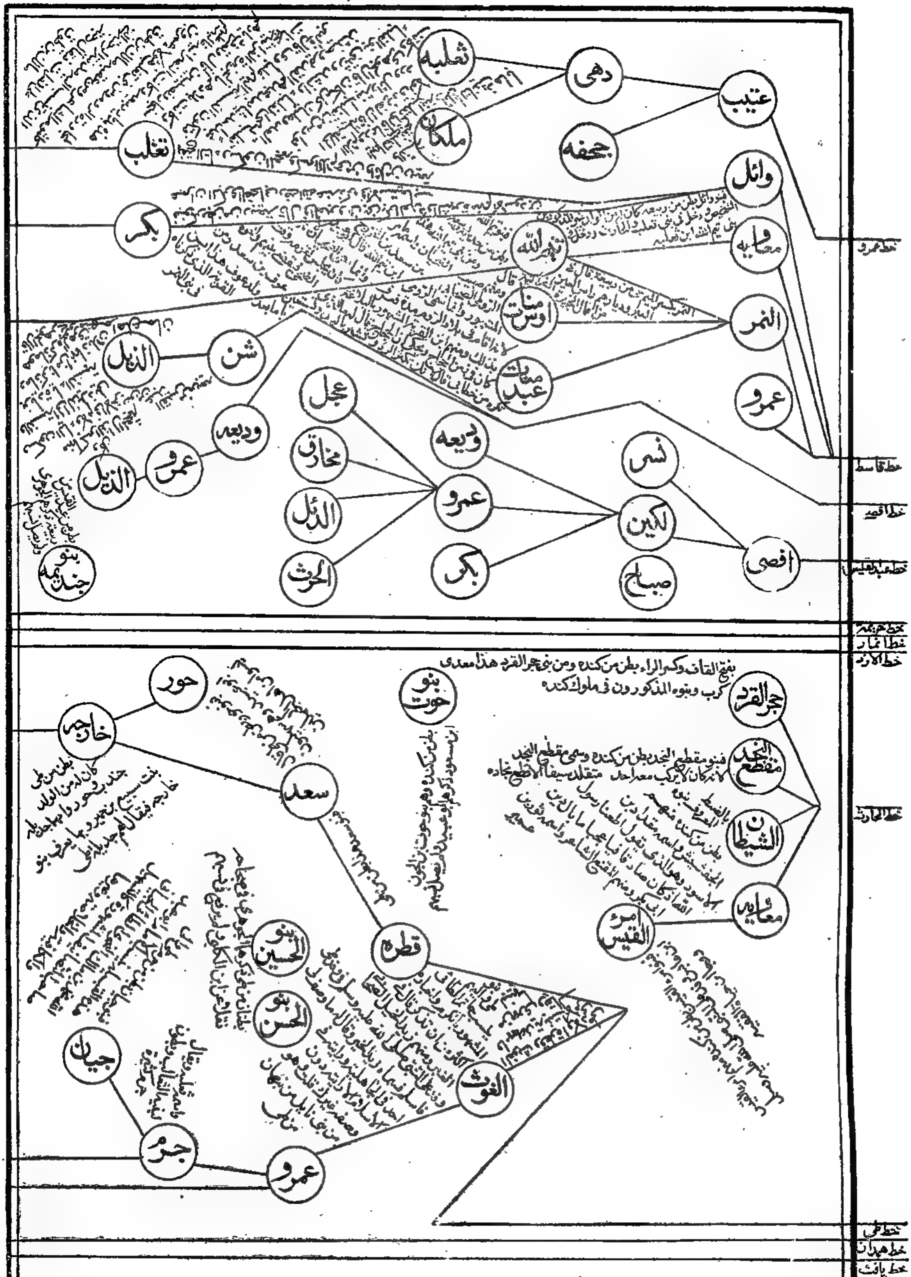

ثعلبه
دهي
عتيب
ملكان
جحفه
تغلب
وائل
بكر
تيم الله
معاويه
اوس مناة
النمر
عبد مناة
عمرو
شن
الديل
وديعه
عجل
مخارق
الدئل
الحرث
الديل
بنو جذيمة
نمر
لكيز
صباح
افصى
بكر
خط عمرو
خط قاسط
خط افصى
خط عبد القيس
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط الحارث
خط طي
خط همدان
حور
خارجه
سعد
بنو حوت
بفتح القاف وكسر الراء بطن من كنده ومن بني حجر القرد هذا معدي كرب وبنوه المذكورون في ملوك كنده
حجر القرد
مقطع النجد
الشيطان
معاويه
امرؤ القيس
قطره
بنو الحسين
بنو الحسن
الغوث
جيان
جرم
عمرو

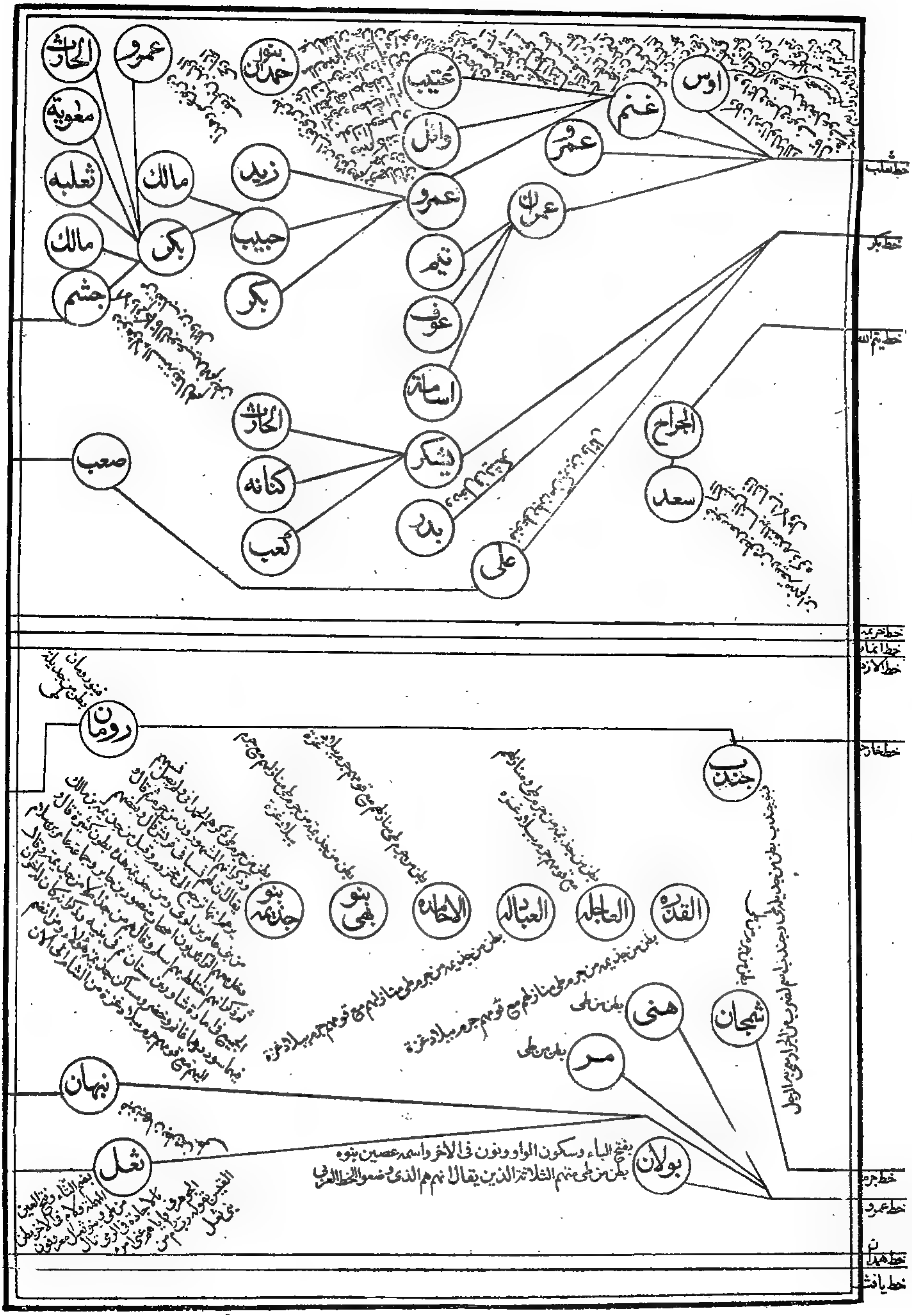
اوس
غنم
عمرو
عمران
خطيب
وائل
حمدان بنو
عمرو
زيد
حبيب
بكر
تيم
عوف
اسامة
عمرو
الحارث
معوية
ثعلبه
مالك
مالك
بكر
جشم
الحارث
كنانه
كعب
يشكر
بدر
على
صعب
الجراح
سعد
رومان
جندب
القدره
العاجلة
العبادلة
الاحامد
بنو نهي
بنو جذيمه
شمجان
هنى
مر
بطن من طي
بطن من طي
نبهان
ثعل
بولان
بفتح الباء وسكون الواو ونون في الآخر واسمه عصين بنوه
بطن من طي منهم الثلاثة الذين يقال انهم هم الذي وضعوا الخط العربي
خط ثعلب
خط بكر
خط تيم الله
خط جرم
خط عمرو
خط هيدان
خط يافث

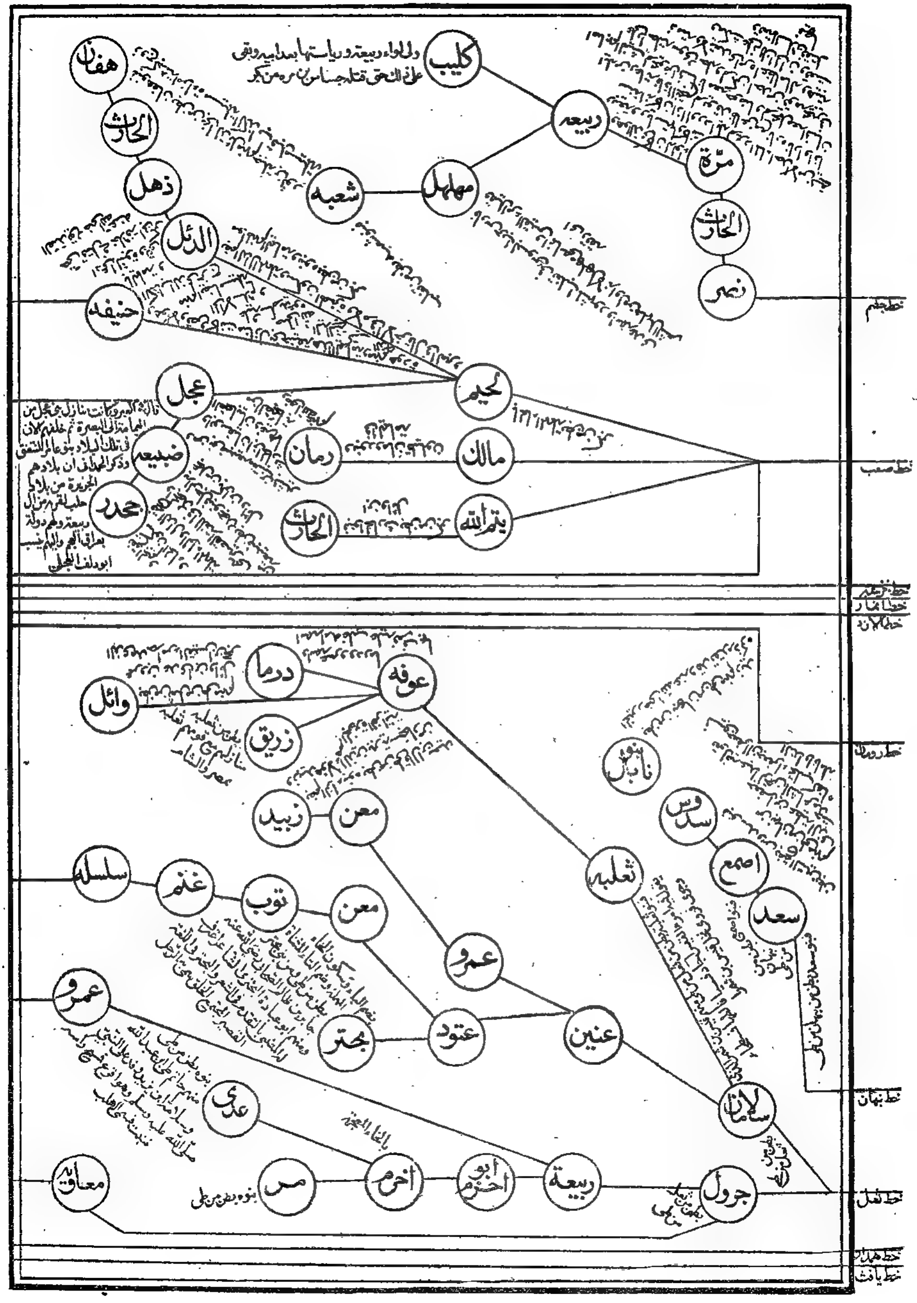
كليب
ولي لواء ربيعة ورياستها بعد ابيه وبقي على الحق قتله جساس بن مرة من بكر
ربيعه
مرة
الحارث
نصر
مهلهل
شعبه
هفان
الحارث
ذهل
الدئل
حنيفه
لجيم
عجل
ضبيعه
جحدر
رمان
مالك
يتم الله
الحارث
عوفه
درما
زريق
وائل
معن
زبيد
ثعلبه
نابل
سدوس
اصمع
سعد
سلسله
غنم
ثوب
معن
عمرو
عتود
بحتر
عنين
عمرو
عدى
سلامان
جرول
ربيعة
ابو اخزم
اخزم
مر
بنو مر بطن من طي
معاويه
خط جلم
خط صعب
خط روبان
خط نبهان
خط ثعل
خط هدان
خط يافث

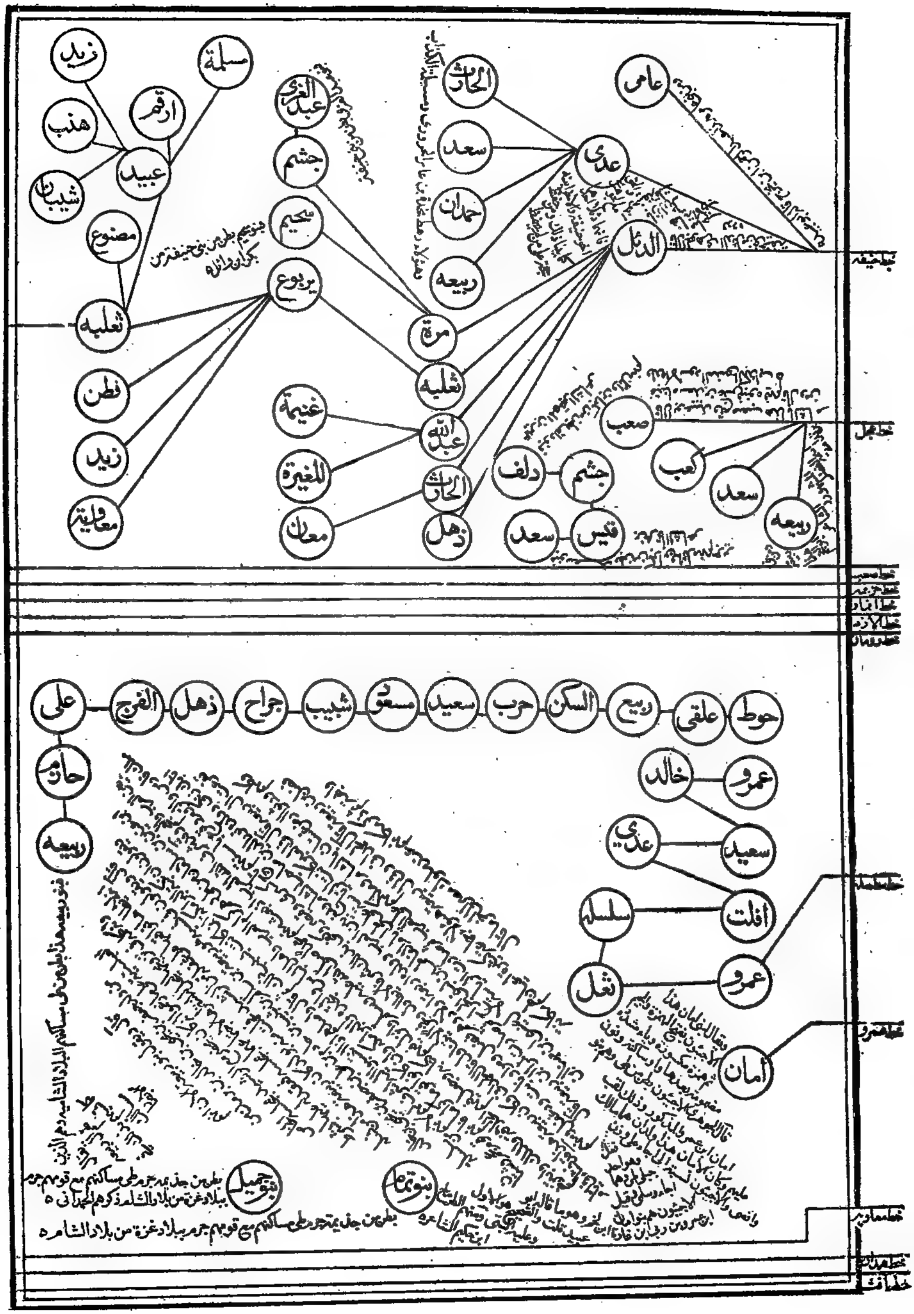
عامر
عدى
الحارث
سعد
حمران
ربيعه
الدئل
مسلمة
زيد
ارقم
هذب
عبيد
شيبان
مصنوع
ثعلبه
عبد العزى
جشم
سحيم
يربوع
بنو سحيم بطن من بنى حنيفة من بكر بن وائل
مرة
ثعلبه
قطن
زيد
معاوية
غنيمة
عبد الله
المغيرة
الحارث
معاك
ذهل
صعب
كعب
سعد
ربيعه
جشم
دلف
قيس
سعد
حوط
علقى
وبيع
السكن
حرب
سعيد
مسعود
شبيب
جراح
ذهل
الفرج
على
حازم
ربيعه
عمرو
خالد
عدى
سعيد
افلت
سلسله
ثعل
عمرو
امان
بنو جميل
بنو تميم
بنو ربيعه هذا بطن من طى مساكنهم البلاد الشاميه

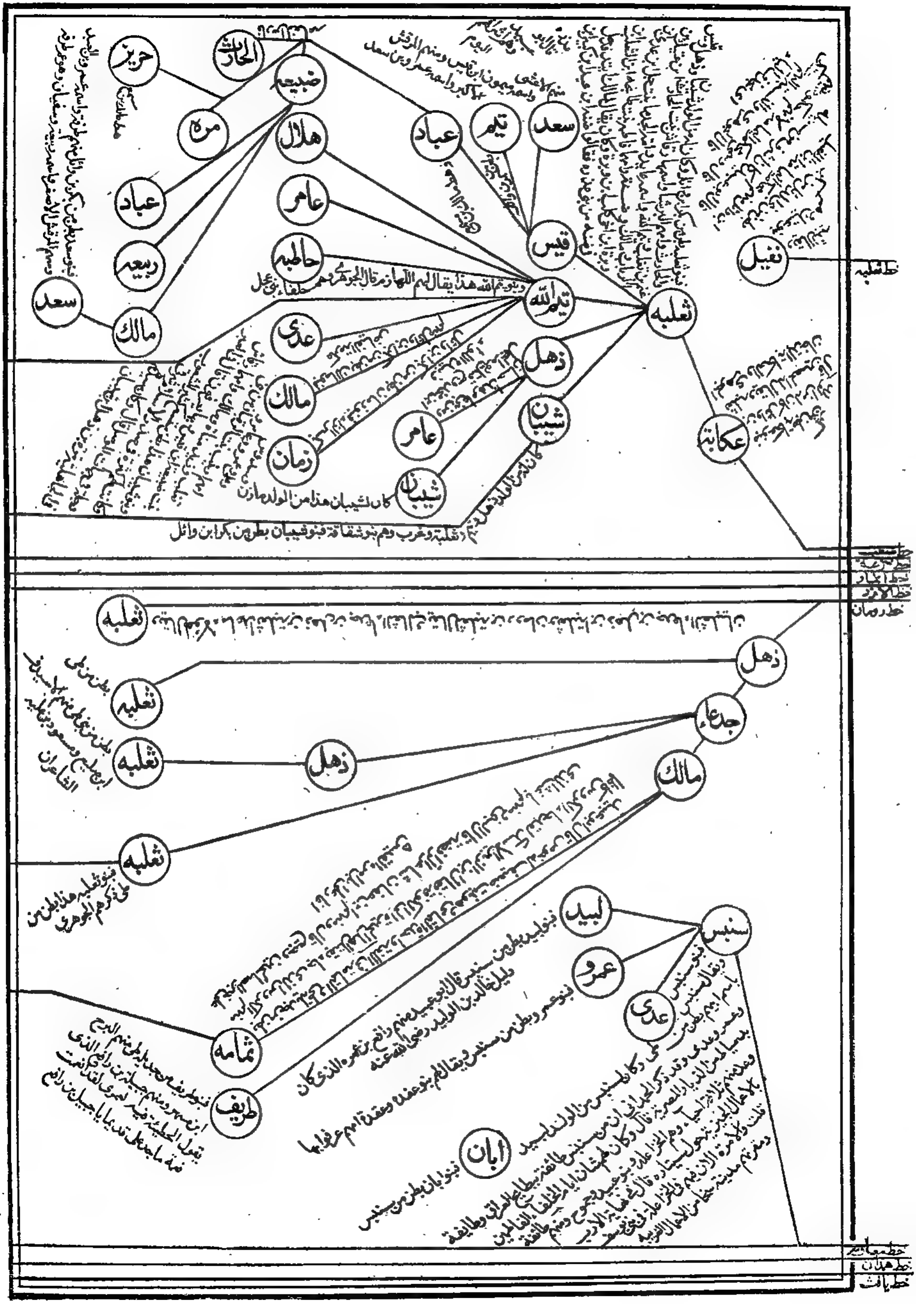

ثعلبه
نفيل
عكابة
قيس
سعد
تيم
عباد
تيم الله
حاطبه
عامر
هلال
ضبيعه
الحارث
مره
حريز
عباد
ربيعه
مالك
سعد
عدى
مالك
زمان
ذهل
شيبان
عامر
شيبان
كان لشيبان هذا من الولد مازن
ثعلبة وغرب وهم بنو شقاقة فبنو شيبان بطن من بكر بن وائل
وبنو تيم الله هذا يقال لهم اللهازم قال الجوهري وهم حلفاء بنى عجل
ثعلبه
ذهل
جدعا
ثعلبه
ثعلبه
ذهل
مالك
ثعلبه
سنبس
لبيد
عمرو
عدى
ثمامه
طريف
ابان
ابان بنو ابان بطن من سنبس

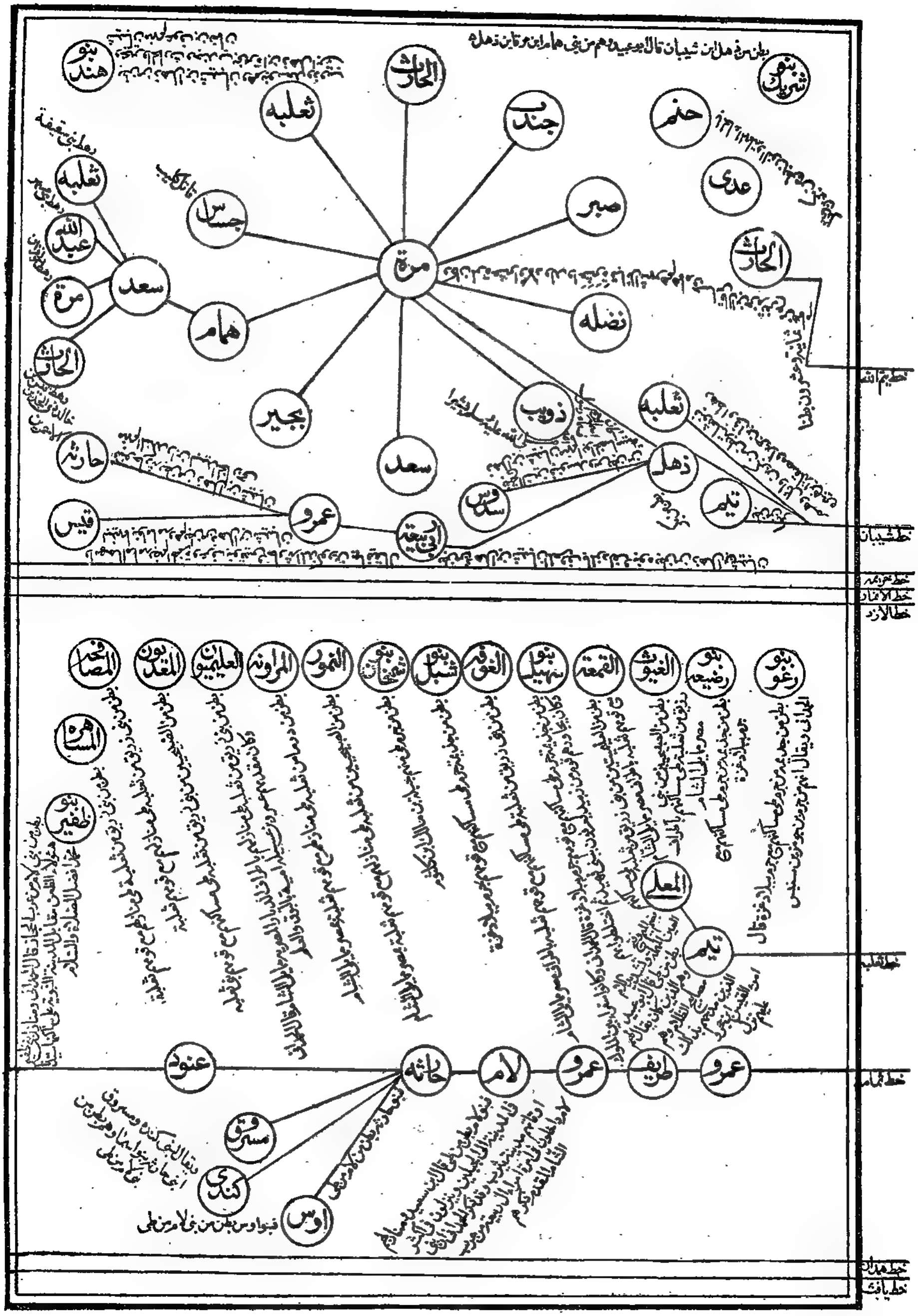
بنو شريك
عدى
الحارث
صبر
جندب
الحارث
ثعلبه
بنو هند
مرة
جساس
ثعلبه
عبد الله
سعد
مرة
الحارث
همام
نضله
بجير
سعد
ذويب
ثعلبه
ذهل
تيم
سدوس
عمرو
حارثة
قيس
خط شيبان
خط الازد
بنو رضيعه
الغيوث
القمعه
بنو سهيل
بنو شبل
النمور
المراونه
العليميون
المعلى
تيم
عمرو
طريف
عمرو
لام
حارثه
عنود
كندى
اوس
خط همدان
خط يافث

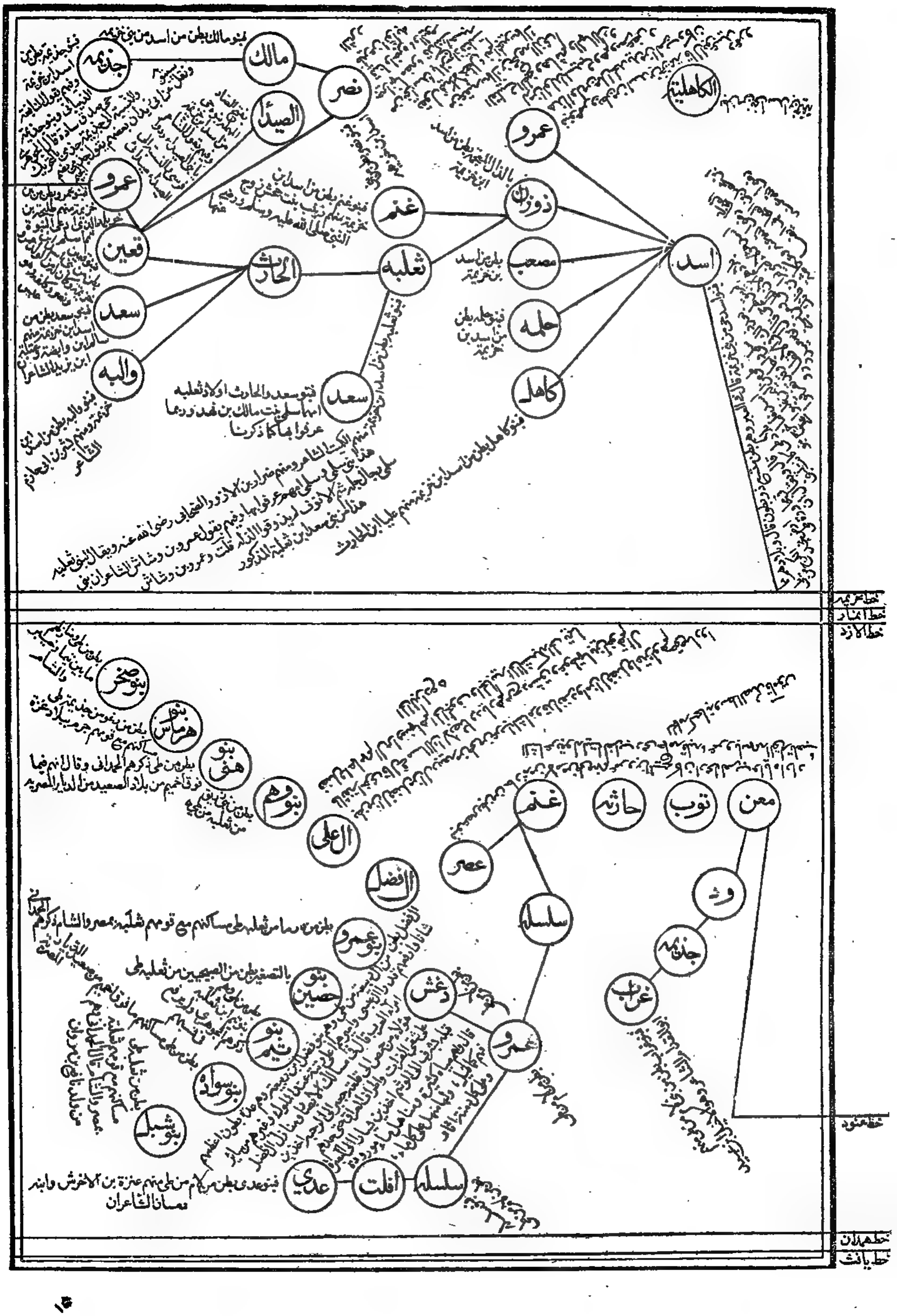

بنو مالك بطن من أسد من بني خزيمة
مالك
جذيمة
نصر
الصيدا
عمرو
قعين
سعد
والبه
الحارث
ثعلبه
غنم
دودان
صعب
حلمه
كاهل
أسد
الكاهلية
عمرو
سعد
بنو سعد والحارث أولاد ثعلبة أمهما سلمى بنت مالك بن فهد وربما عرفوا بها كما ذكرنا
بنو غنم بطن من أسد بن خزيمة
بطن من أسد بن خزيمة
بنو حلمه بطن من أسد بن خزيمة
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
بنو صخر
بنو هرماس
بنو هنى
بطن من طيء ذكرهم الحمداني وقال إنهم فيما حول أخميم من بلاد الصعيد من الديار المصرية
بنو وهم
آل علي
آل فضل
بنو عمرو
بنو حسين
بنو تيم
بنو سواده
بنو شبل
عدي
أفلت
سلسله
عمرو
دغش
سلسله
عصر
غنم
حارثه
ثوب
معن
وث
جذيمه
غراب
خط غوث
خط كهلان
خط طيء الأزد

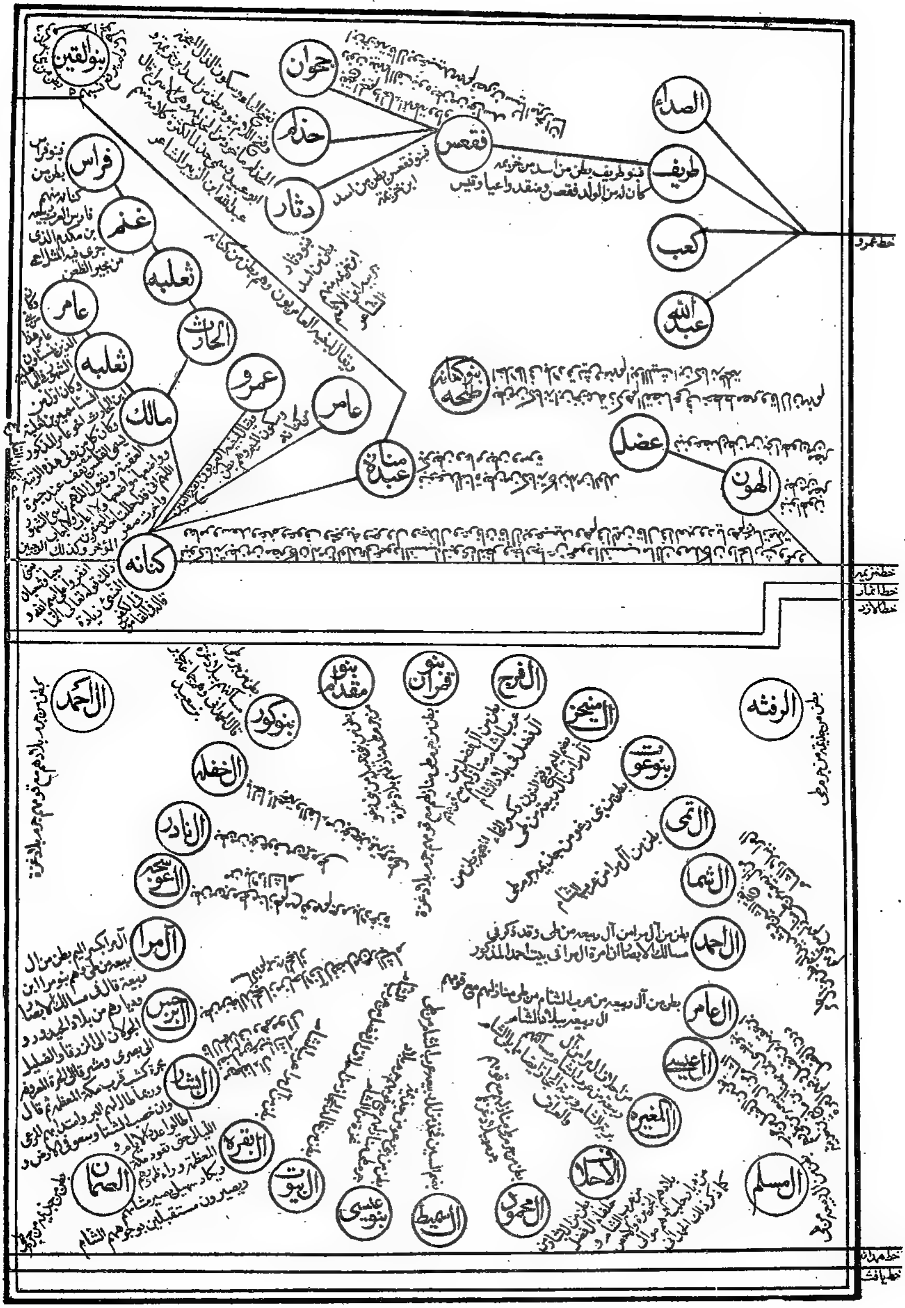
الصداء
طريف
كعب
عبد الله
فقعس
حوان
حذلم
دثار
بنو القين
فبنو طريف بطن من اسد من خزيمة
فبنو فقعس بطن من اسد ابن خزيمة
فراس
غنم
ثعلبه
الحارث
عامر
ثعلبه
مالك
عمرو
عامر
عبد مناة
كنانه
بنو كنانة طحيه
عضل
الهون
آل الحمد
بنو كور
بنو مقدم
بنو قران
آل الفرج
آل منيخر
الرفشه
بنو غوث
آل تيمي
آل شما
آل الحمد
آل عامر
آل عيسى
آل المغيره
آل المسلم
آل محمود
آل سميط
بنو عيسى
آل بيوت
آل بقره
آل مرا
آل نادر
آل خفله

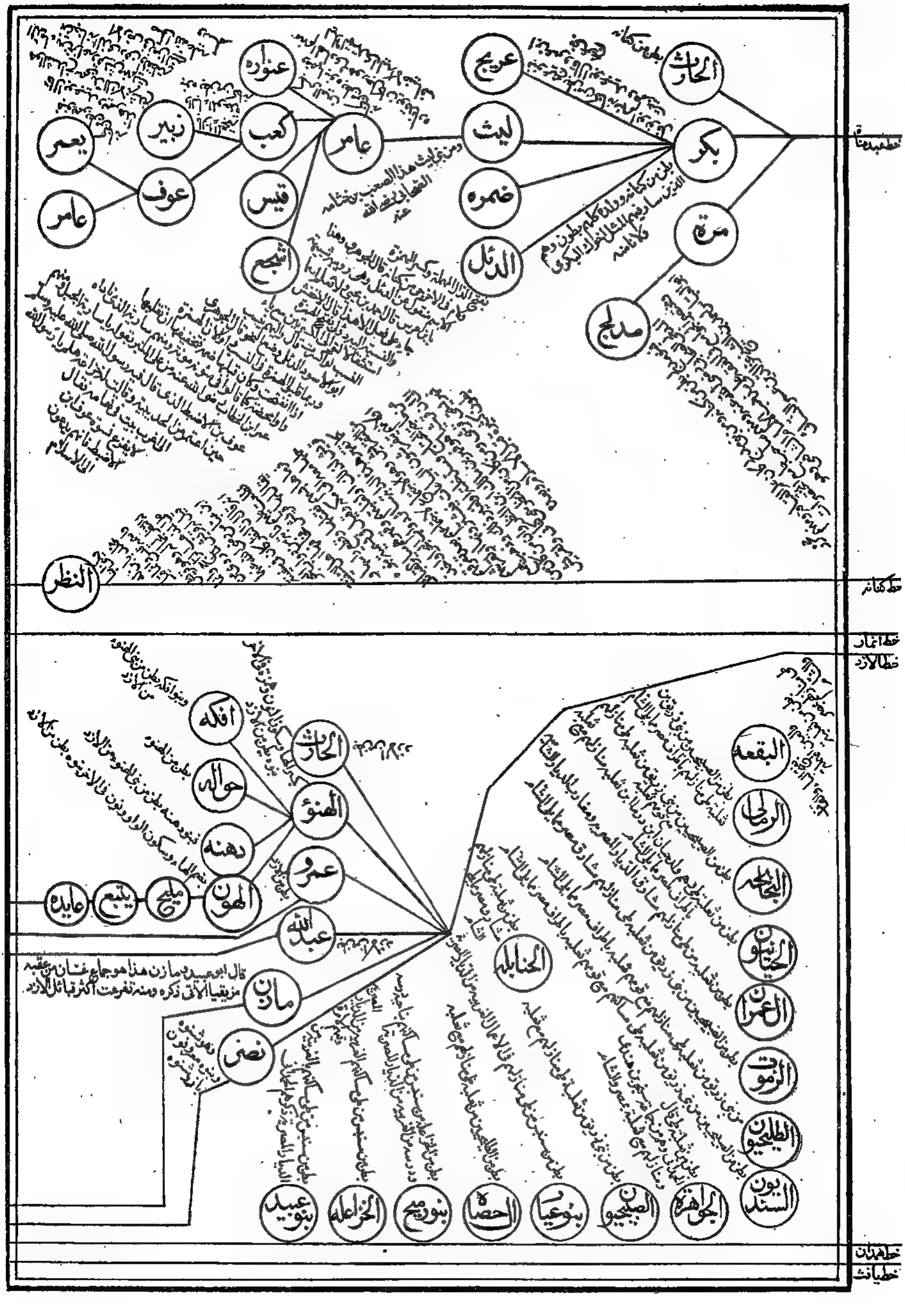

خط عبد مناة
الحارث
بكر
عريج
ليث
ضمره
الدئل
مرة
مدلج
عامر
عنواره
كعب
زبير
يعمر
عوف
عامر
قيس
اشجع
خط كنانه
النظر
خط انمار
خط الازد
افكه
حواله
دهنه
الحارث
الهنو
عمرو
الهون
مليح
يثيع
عايده
عبد الله
مازن
نصر
البقعه
الرمالي
الخنابله
الجواهره
بنو عيا
الحصا
الخزاعله
بنو عبيد

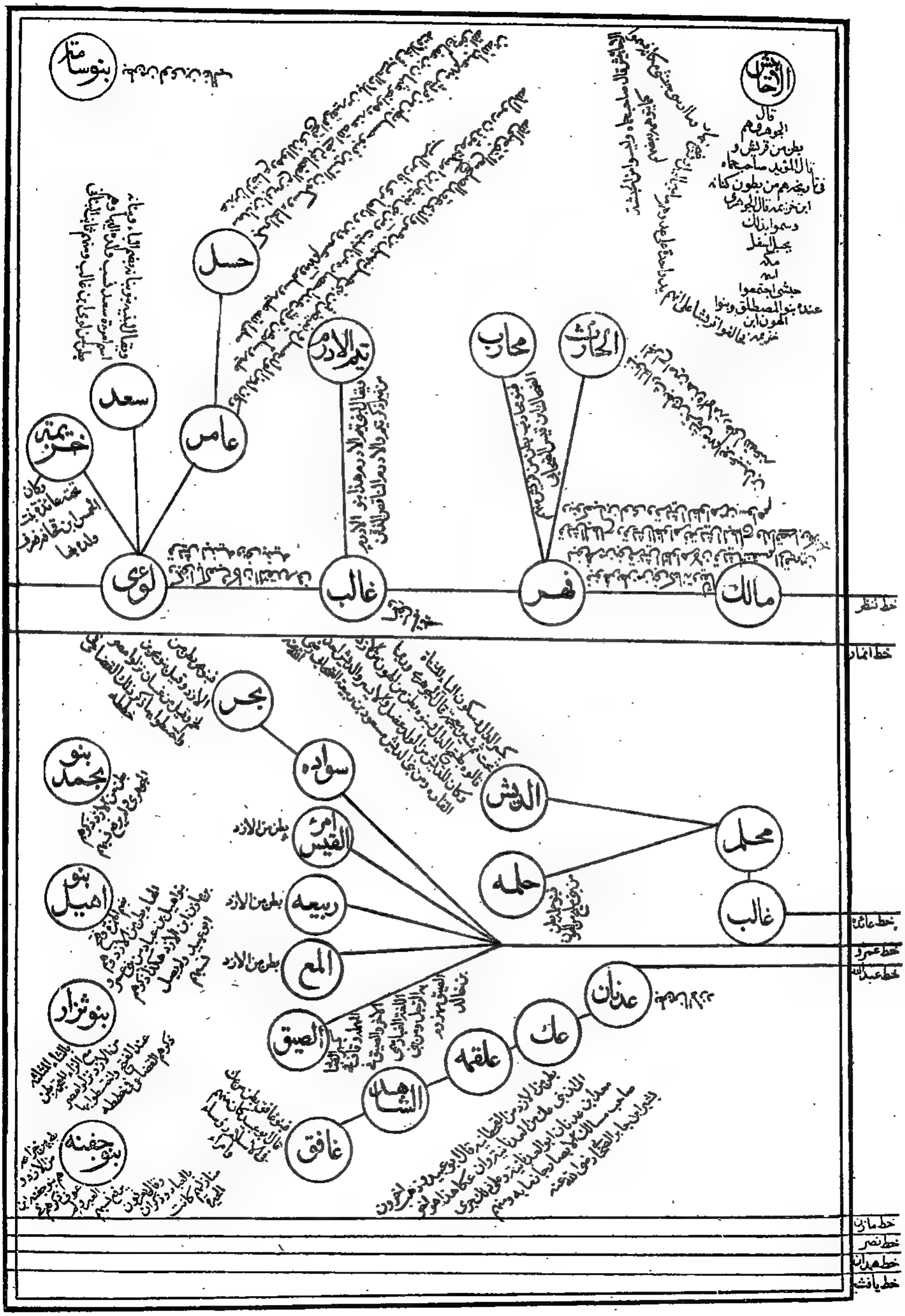

بنو سامه
الأحابيش
قال الجوهري هم بطون من قريش و
قال المؤيد صاحب حماه
في تاريخه هم من بطون كنانه
ابن خزيمه قال الجوهري
وسموا بذلك
بجبل بأسفل
مكة
اسمه
حبشي اجتمعوا
عنده بنو المصطلق وبنو
الهون ابن
خزيمه
حسل
تيم الأدرم
محارب
الحارث
سعد
عامر
خزيمه
لؤي
غالب
فهر
مالك
خط نضر
خط الياس
بجر
سواده
الديش
محلم
بنو بجمد
امرئ القيس
بطن من الأزد
حلمه
ربيعه
بطن من الأزد
بنو اهيل
غالب
المع
بطن من الأزد
عدنان
عك
الصيق
علقمه
الشاهد
غافق
بنو شزار
بنو جفنه
خط عائذ
خط عمرو
خط عبد الله
خط مازن
خط نصر
خط همدان
خط يافث

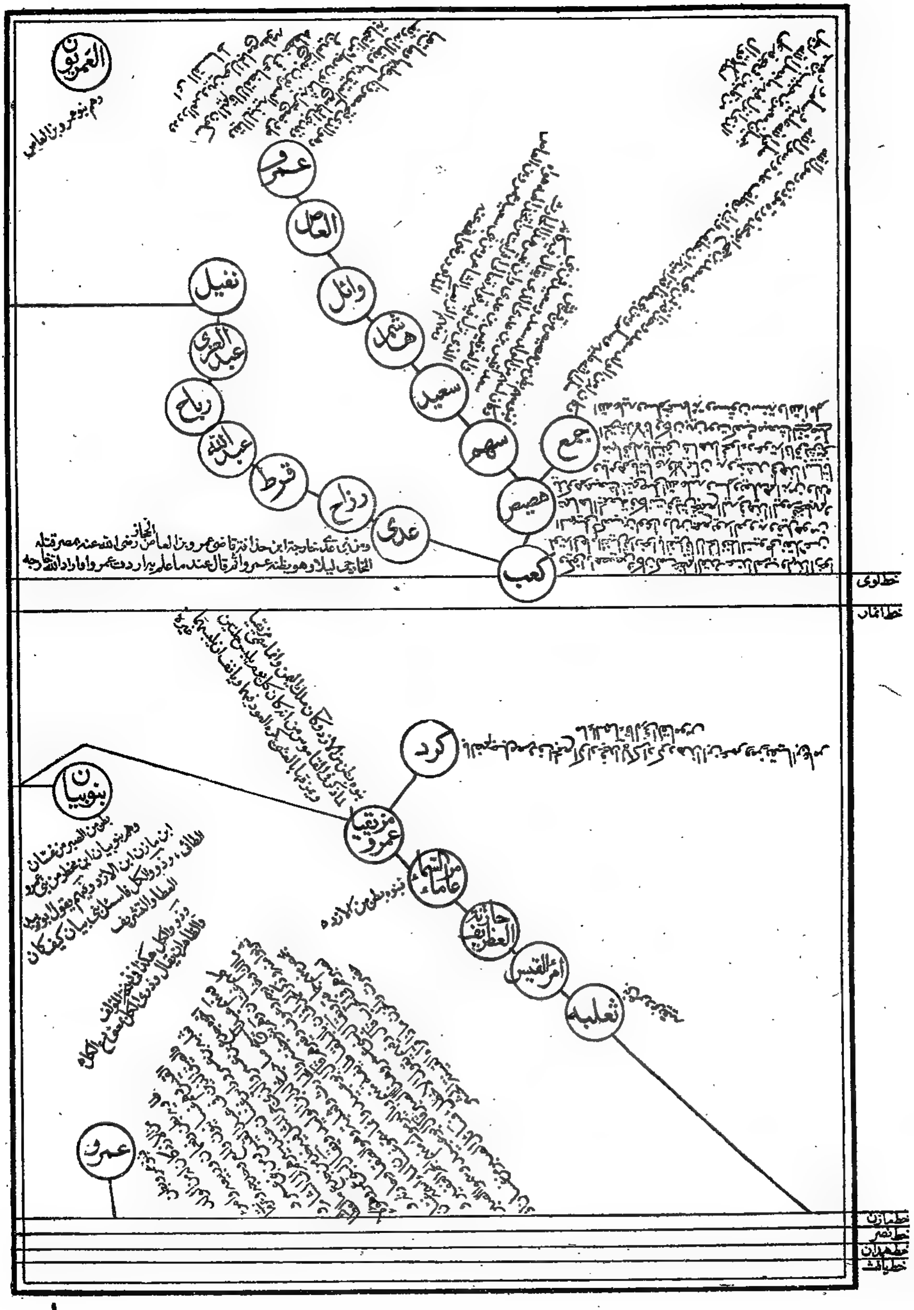

عمرو
العاص
وائل
هشام
سعيد
سهم
هصيص
جمع
كعب
نفيل
عبد العزى
رياح
عبد الله
قرط
رزاح
عدي
كرد
عمرو مزيقيا
عامر ماء السماء
حارثة الغطريف
امرؤ القيس
ثعلبة
عمرو

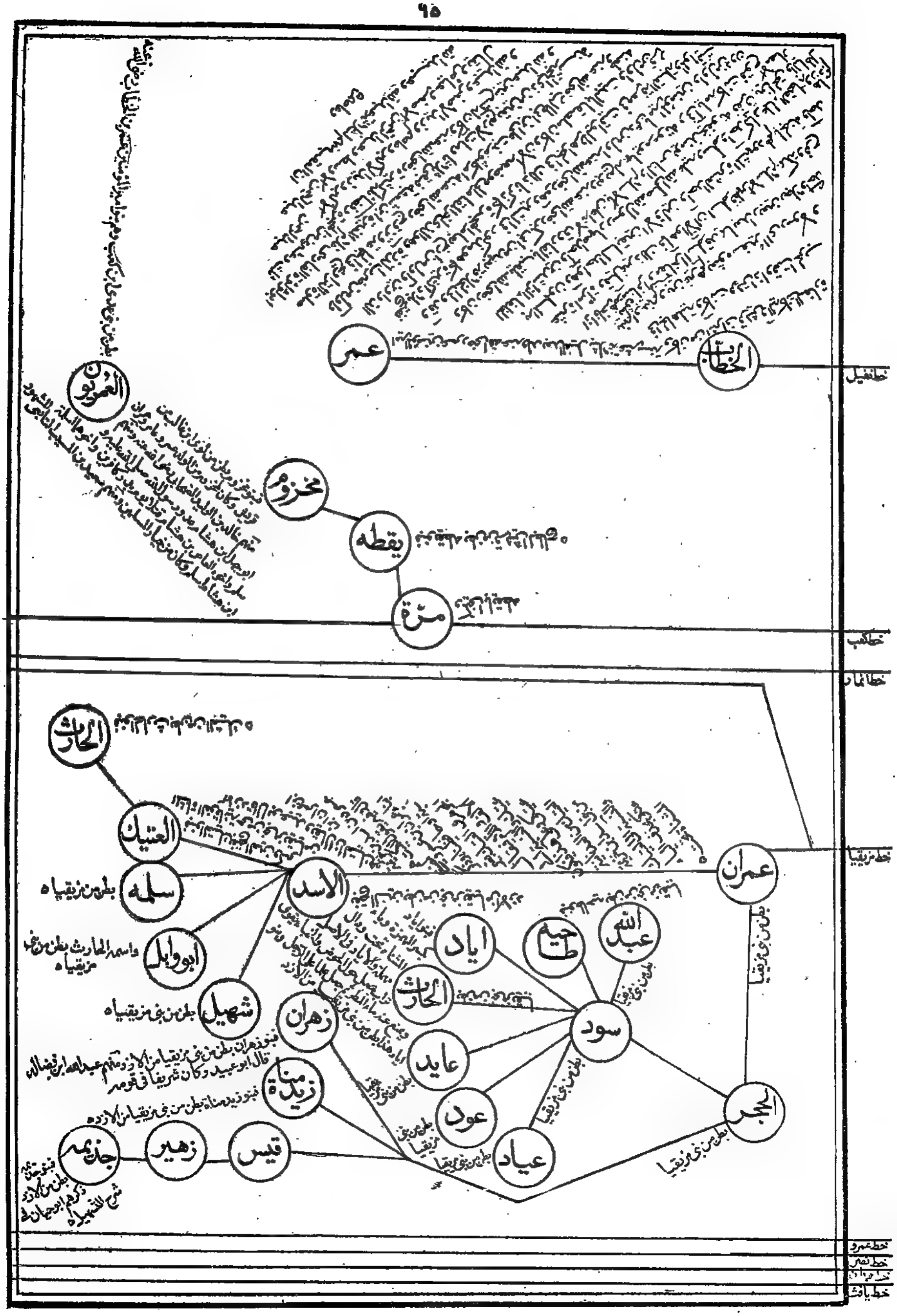

الخطاب
عمر
خط نفيل
مخزوم
يقظه
مرة
خط كعب
الحارث
العتيك
سلمه بطن من مزيقياه
ابو وابل واسمه الحارث بطن من مزيقياه
شهيل بطن من بني مزيقياه
زهران
زيد مناة
قيس
زهير
جذيمه
الاسد
عمران
اياد
الحارث
عبد الله
سود
عايد
عود
عياد
الحجر
بطن من بني مزيقيا

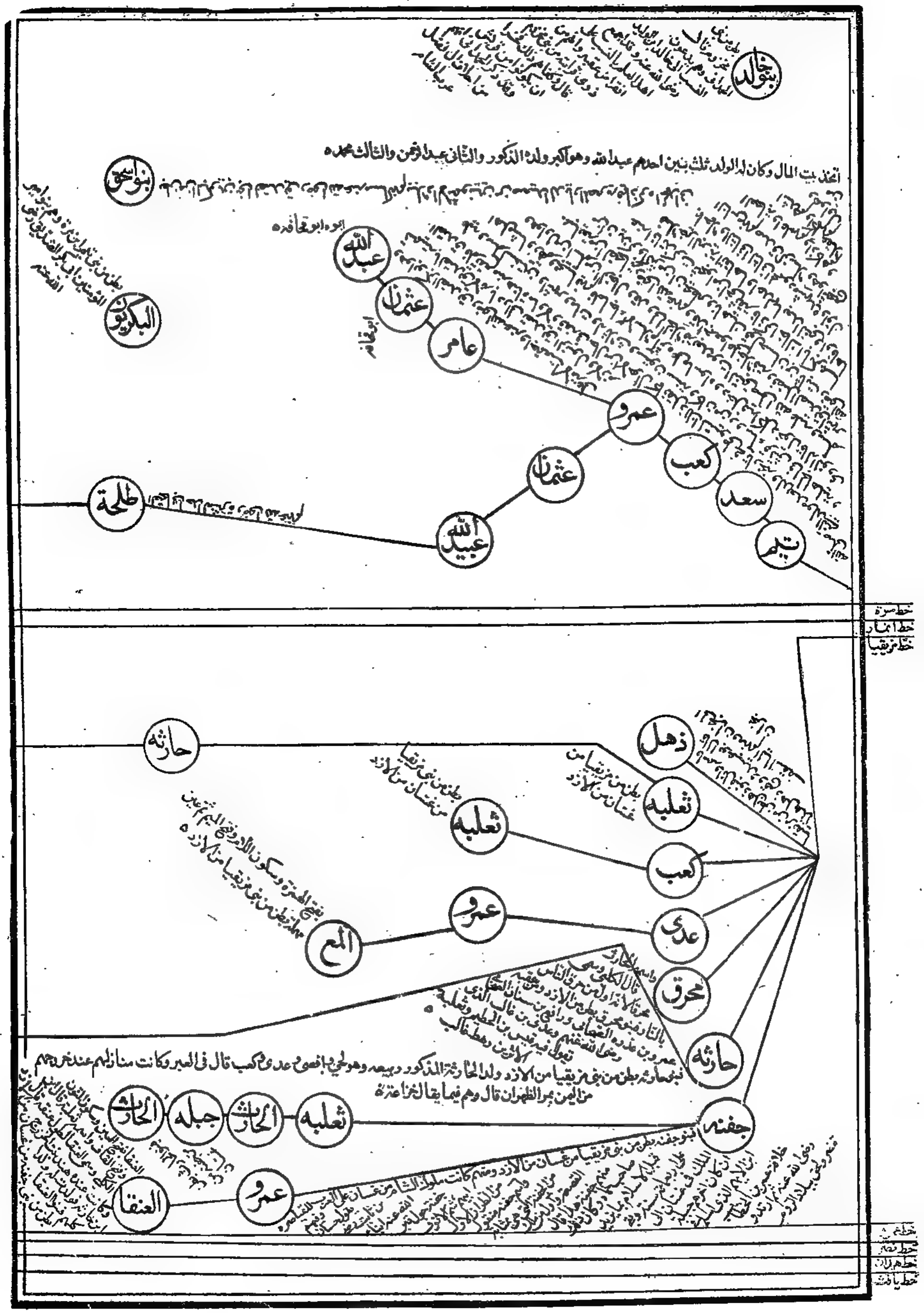
بنو خالد
اتخذ بيت المال وكان له الولد ثلث بنين احدهم عبد الله وهو اكبر ولده الذكور والثاني عبد الرحمن والثالث محمد
بنو اسحق
البكريون
عبد الله
عثمان
عامر
عمرو
كعب
سعد
تيم
عثمان
عبيد الله
طلحة
خط مرة
خط انمار
خط مزيقيا
ذهل
ثعلبه
كعب
عدى
محرق
حارثه
حارثه
ثعلبه
عمرو
المع
جفنه
ثعلبه
الحارث
جبله
الحارث
عمرو
العنقا

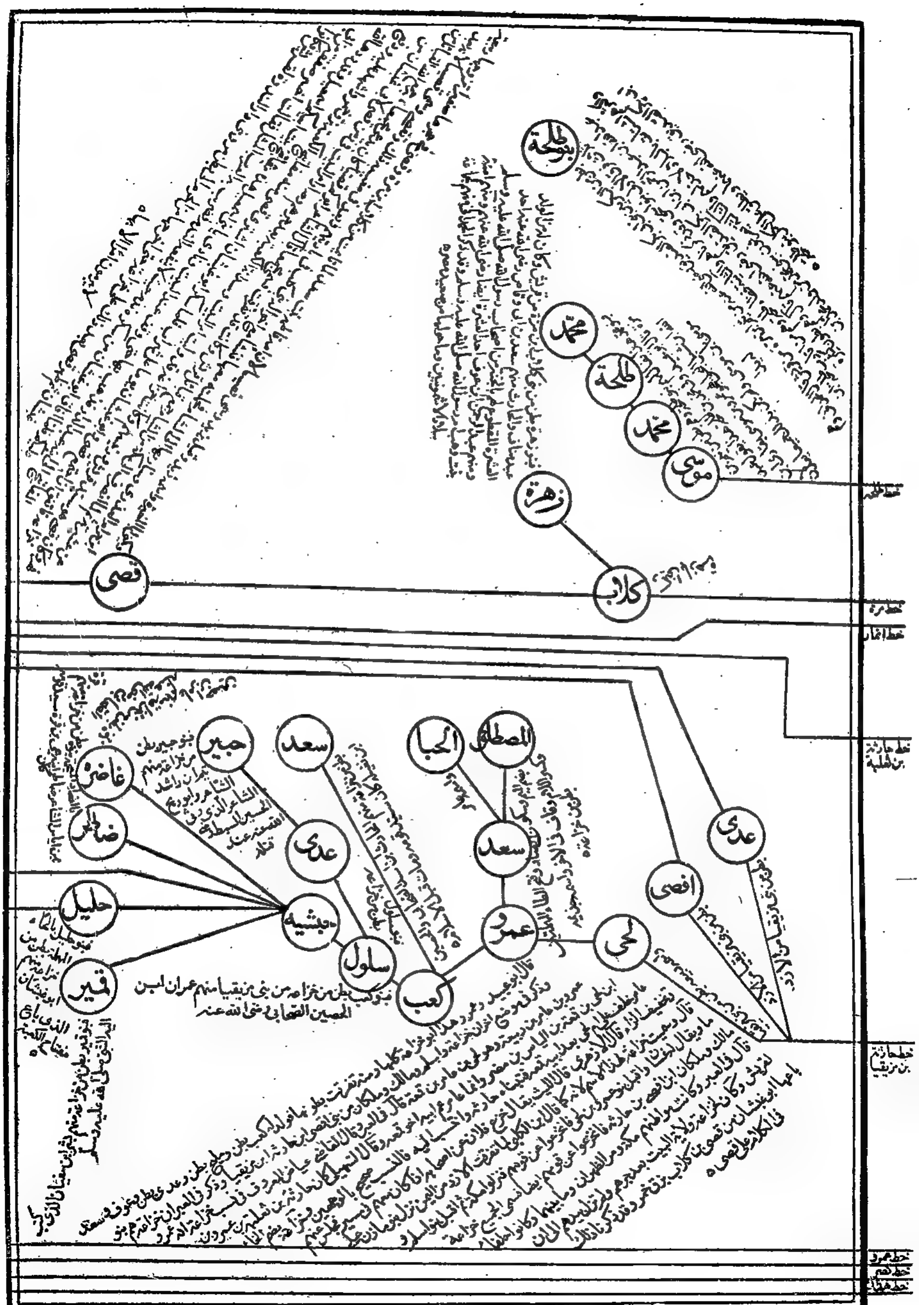

بنو طلحة
محمد
طلحة
محمد
موسى
زهرة
كلاب
قصى
عدى
افصى
لحى
عمرو
سعد
المصطلق
الحيا
كعب
سلول
عدى
سعد
حبير
غاضرة
ضاطر
حبشية
حليل
قمير
بنو كعب بطن من خزاعة من بني ربيعة منهم عمران بن الحصين الصحابي رضي الله عنه

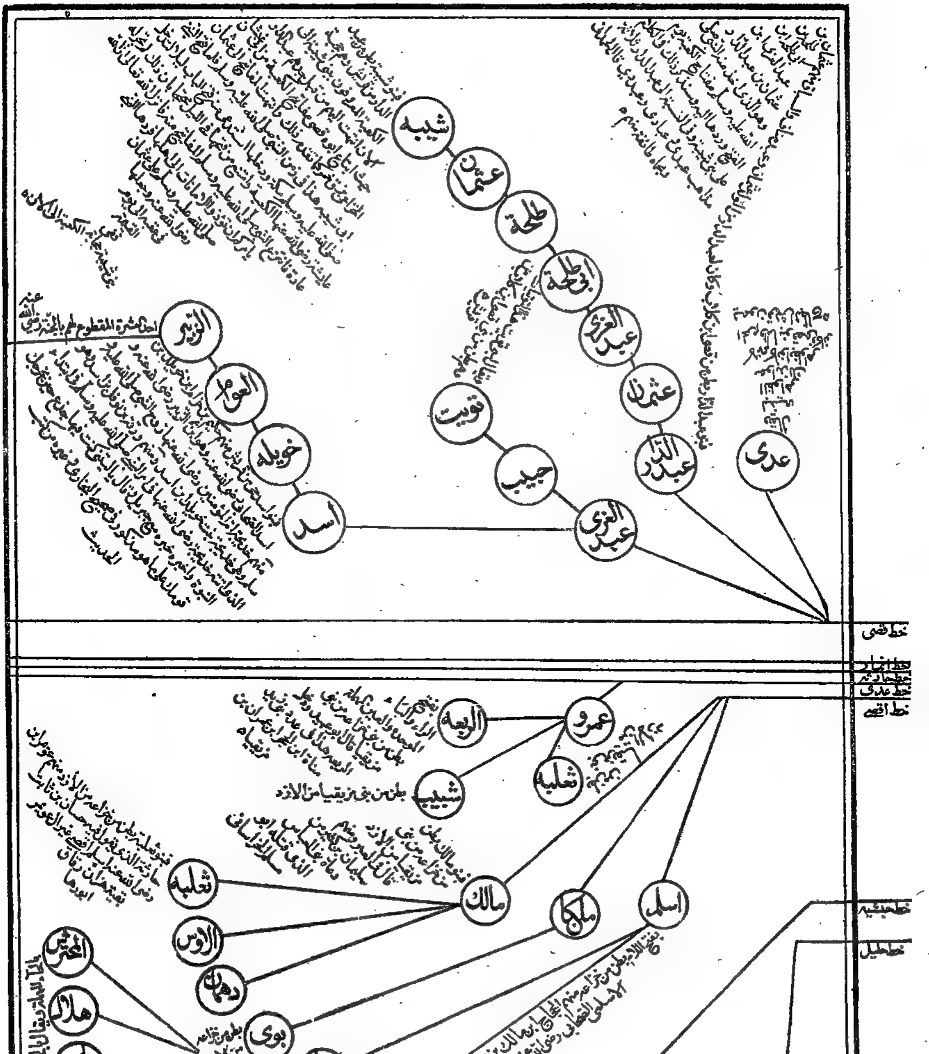

شيبه
عثمان
طلحة
ابو طلحة
عبد العزى
عثمان
عبد الدار
عدى
تويت
حبيب
عبد العزى
اسد
خويلد
العوام
الزبير
احد العشرة المقطوع لهم بالجنة رضى الله عنه
عمرو
الربعة
ثعلبه
شبيب
بطن من بنى بزيقيا من الازد
مالك
ملكا
اسلم
ثعلبه
الاوس
دهمان
بوى
المحترس
هلال
عامر
هوازن
حرام
خط قصى
خط عدى
خط يافث

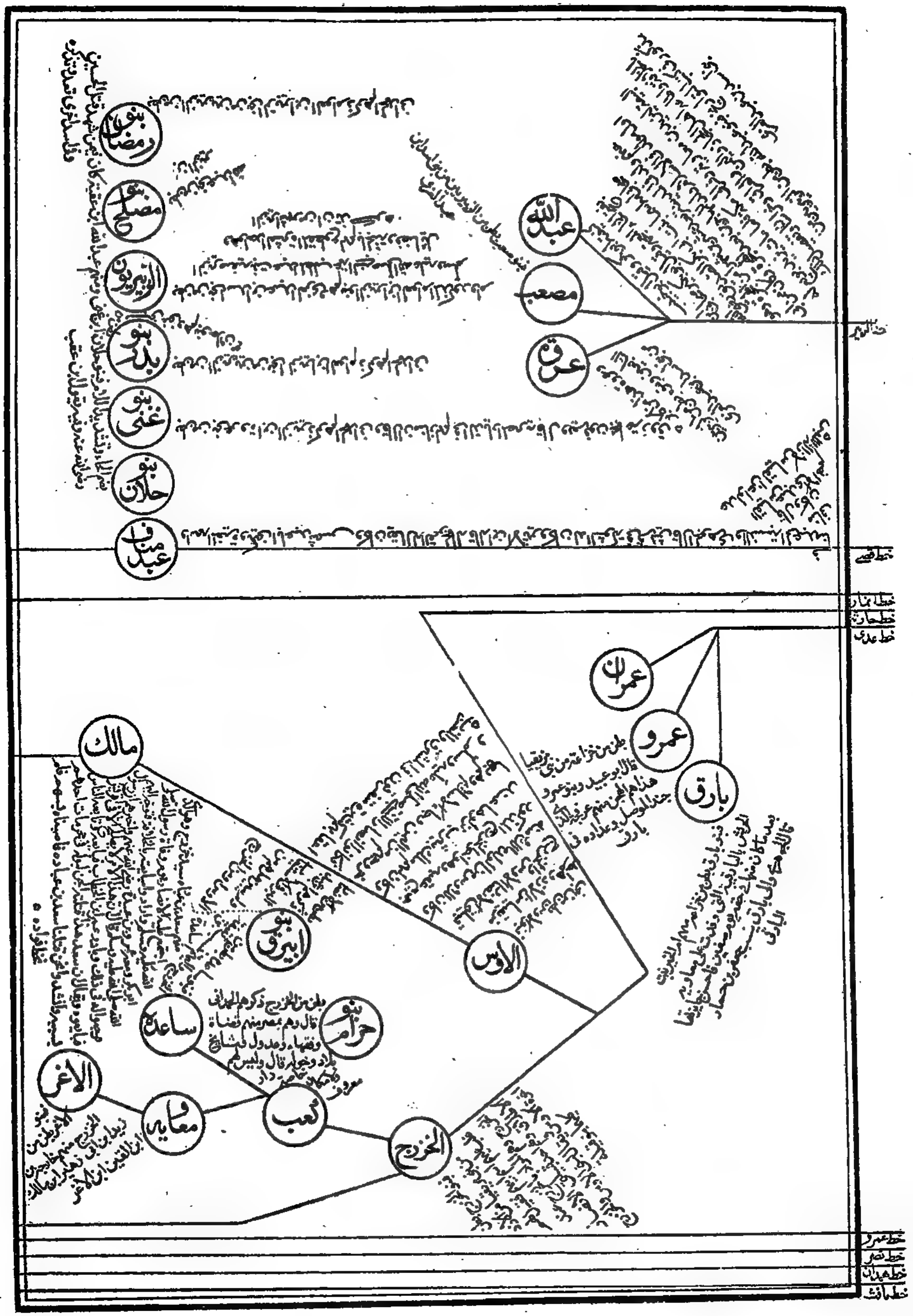

بنو رمضان
بنو مصلح
الزبيديون
بنو بدر
بنو غنى
بنو حلان
عبد مناف
عبد الله
مصعب
عروة
خط الزبير
خط قصي
خط حارثة
خط عدي
عمران
عمرو
بارق
مالك
الأوس
بنو أبيرق
ساعدة
بنو حرام
كعب
الخزرج
معاوية
الأغر
خط عمرو
خط نصر
خط همدان

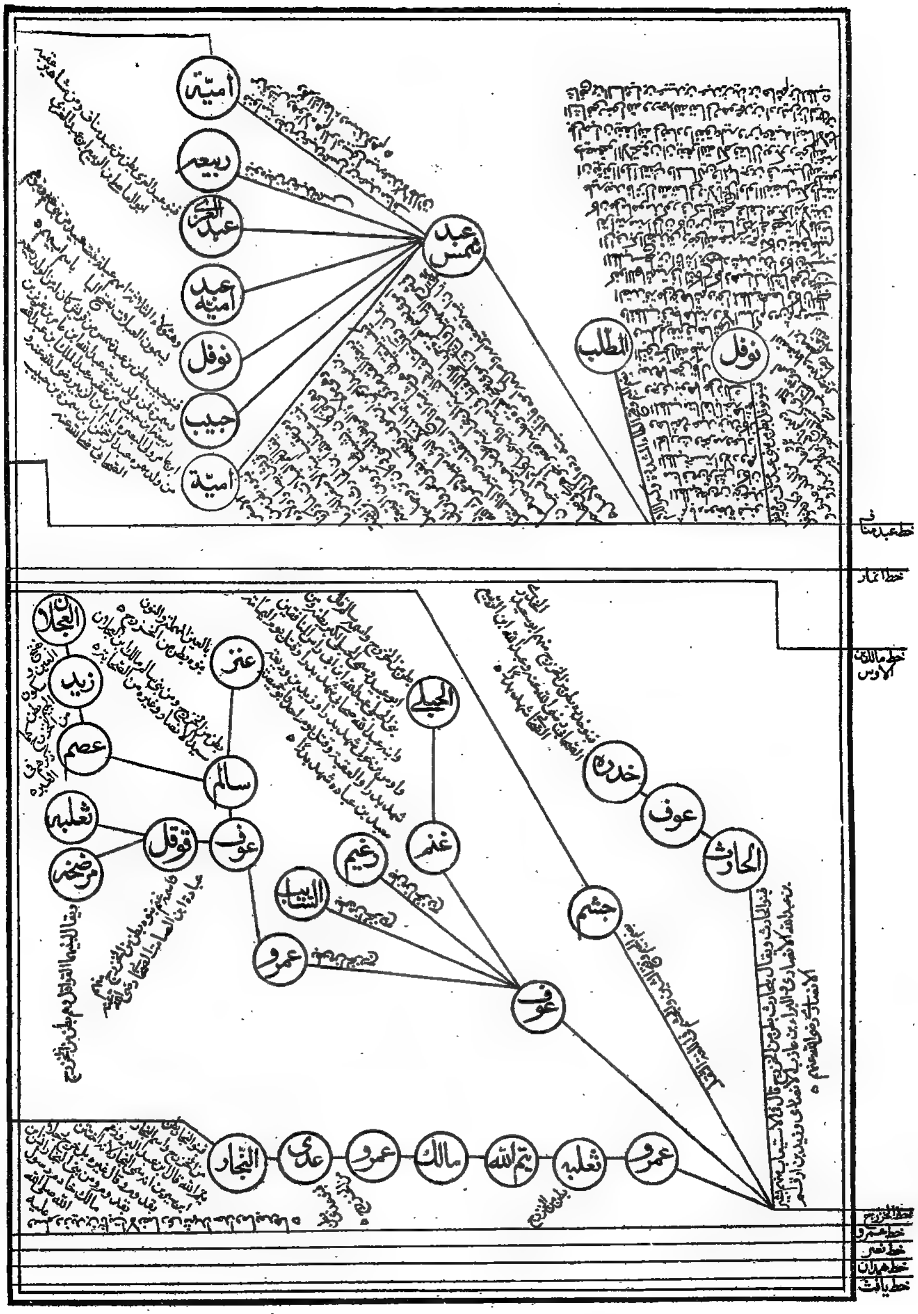
أمية
ربيعة
عبد العزى
عبد أمية
نوفل
حبيب
أمية
عبد شمس
المطلب
نوفل
خط عبد مناف
خط أنمار
خط مالك بن الأوس
العجلان
زيد
عصم
سالم
غنم
ثعلبة
قوقل
عوف
مرضخة
عمرو
الشابة
غنم
الحبلى
خدرة
عوف
الحارث
جشم
عوف
عمرو
ثعلبة
تيم الله
مالك
عمرو
عدي
النجار
خط الخزرج
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

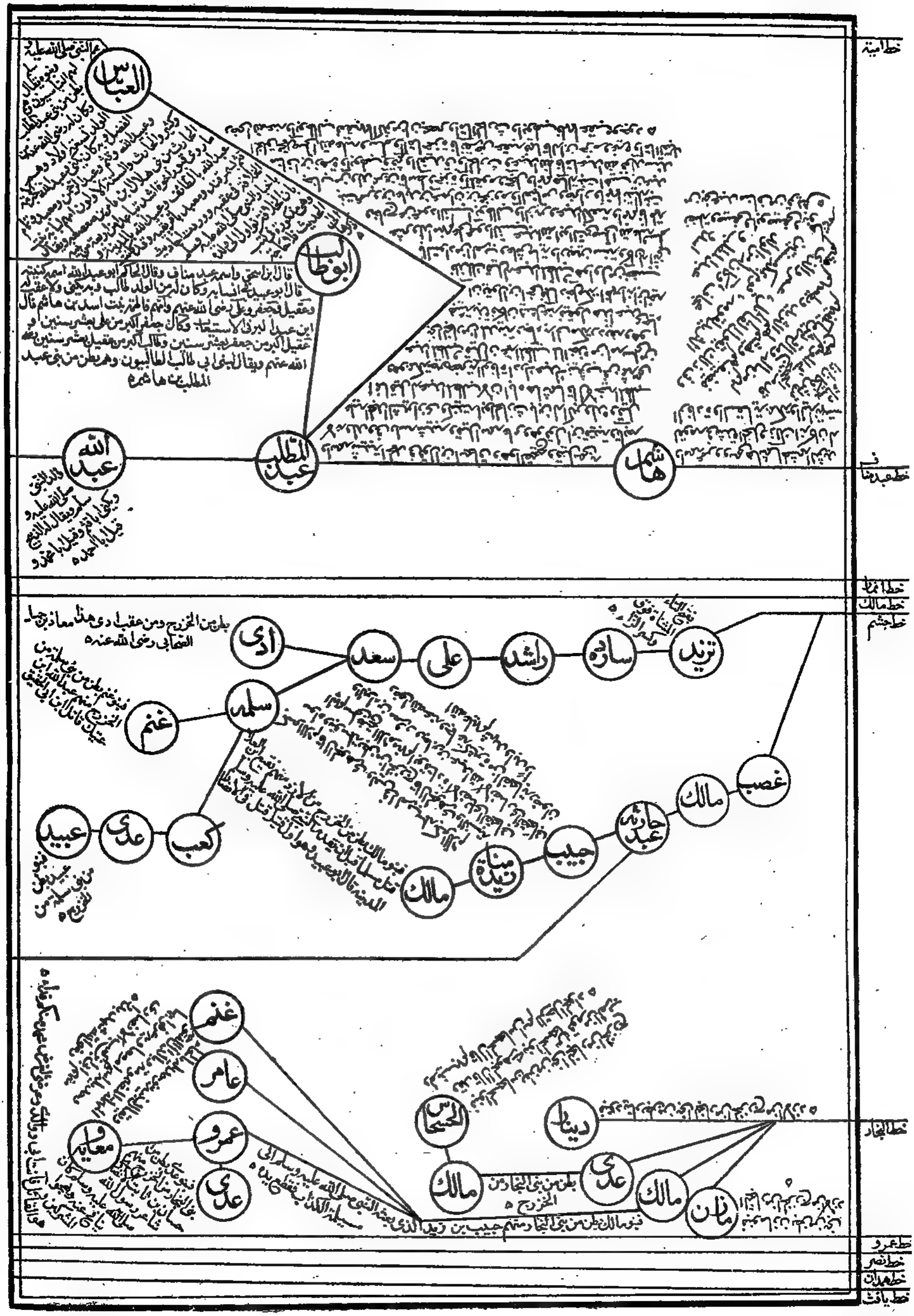
خط امية
العباس
ابو طالب
عبد المطلب
عبد الله
هاشم
خط عبد مناف
قال ابو اسحق واسمه عبد مناف وقال الحاكم ابو عبد الله اسمه كنيته
خط اسد
خط مالك
خط جشم
بطن من الخزرج ومن عقبه دى هذا معاذ بن جبل الصحابي رضى الله عنه
ادى
سعد
على
راشد
ساره
تزيد
غنم
سلمه
كعب
عدى
عبيد
غضب
مالك
عبد حارثة
حبيب
زيد مناة
مالك
غنم
عامر
عمرو
عدى
معاوية
الخشخاش
مالك
دينار
عدى
مالك
مازن
بطن من بني النجار من الخزرج
بنو مالك بطن من بني النجار منهم حبيب بن زيد الذى
خط النجار
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

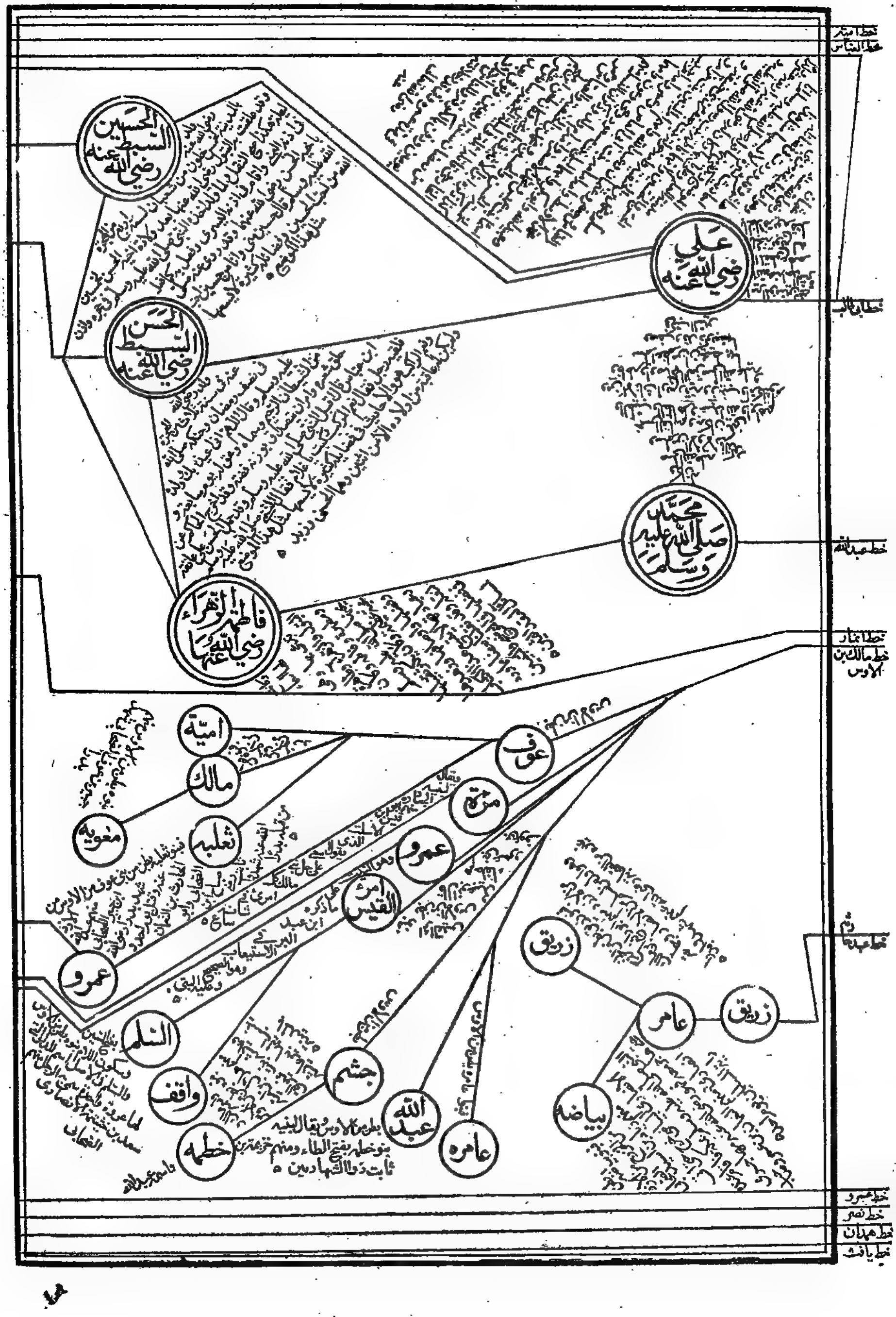
خط العباس
الحسين السبط رضي الله عنه
علي رضي الله عنه
خط ابي طالب
الحسن السبط رضي الله عنه
محمد صلى الله عليه وسلم
خط عبد الله
فاطمة الزهراء رضي الله عنها
خط النجار
خط مالك بن الاوس
امية
مالك
معوية
ثعلبه
عوف
مرة
عمرو
امرء القيس
عمرو
زريق
عامر
زريق
بياضه
السلم
واقف
جشم
عبد الله
عامره
خطمه
بنو خطمه بفتح الطاء ومنهم خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

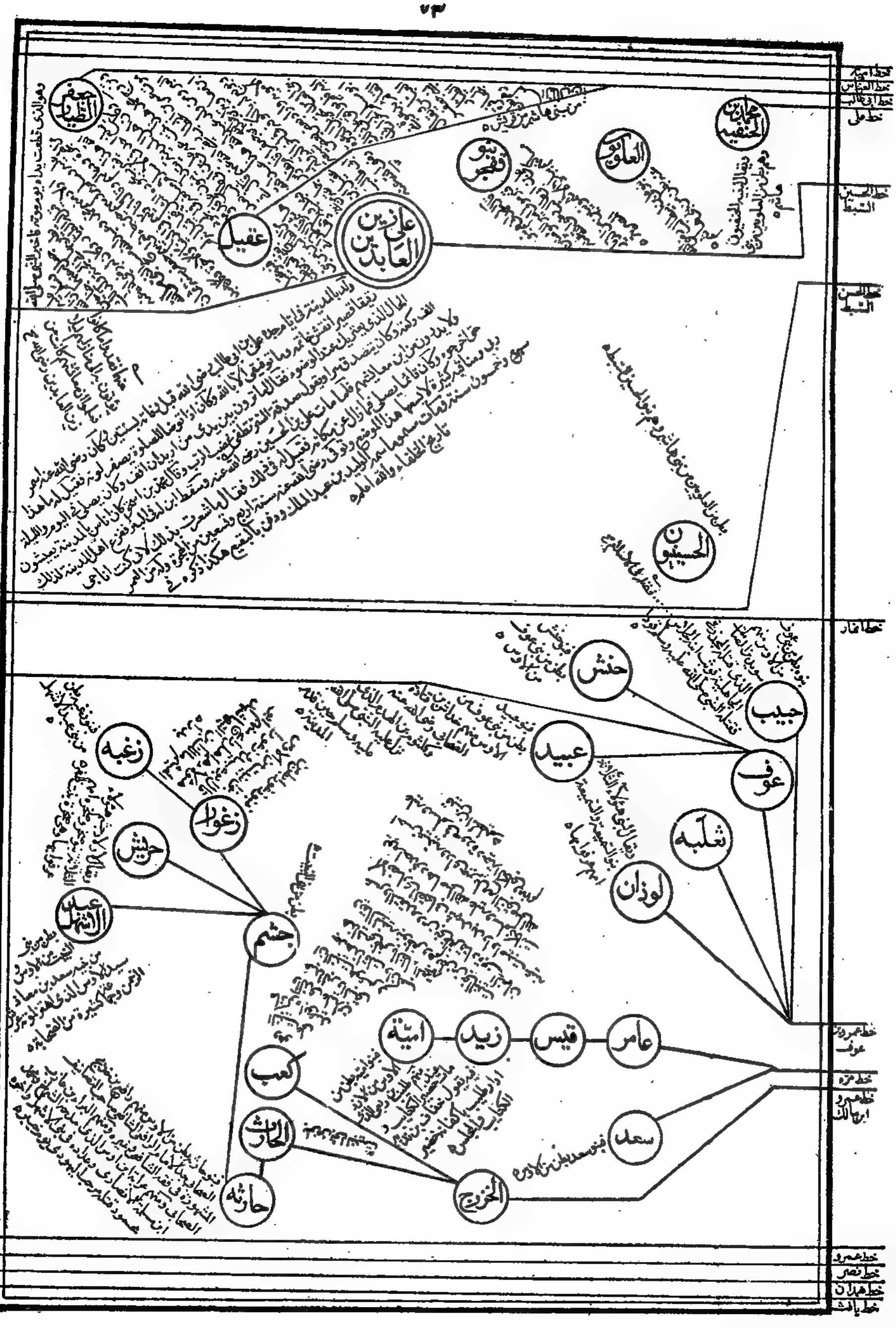

جعفر الطيار
عقيل
علي زين العابدين
محمد بن الحنفيه
العلوي
الحسينيون
حنش
عوف
عبيد
ثعلبه
لوذان
زغبه
حريش
عبد الاشهل
جشم
عامر
قيس
زيد
امية
كعب
الحارث
حارثه
سعد
الخزرج
خط علي
خط الحسين السبط
خط الحسن السبط
خط عمرو بن عوف
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

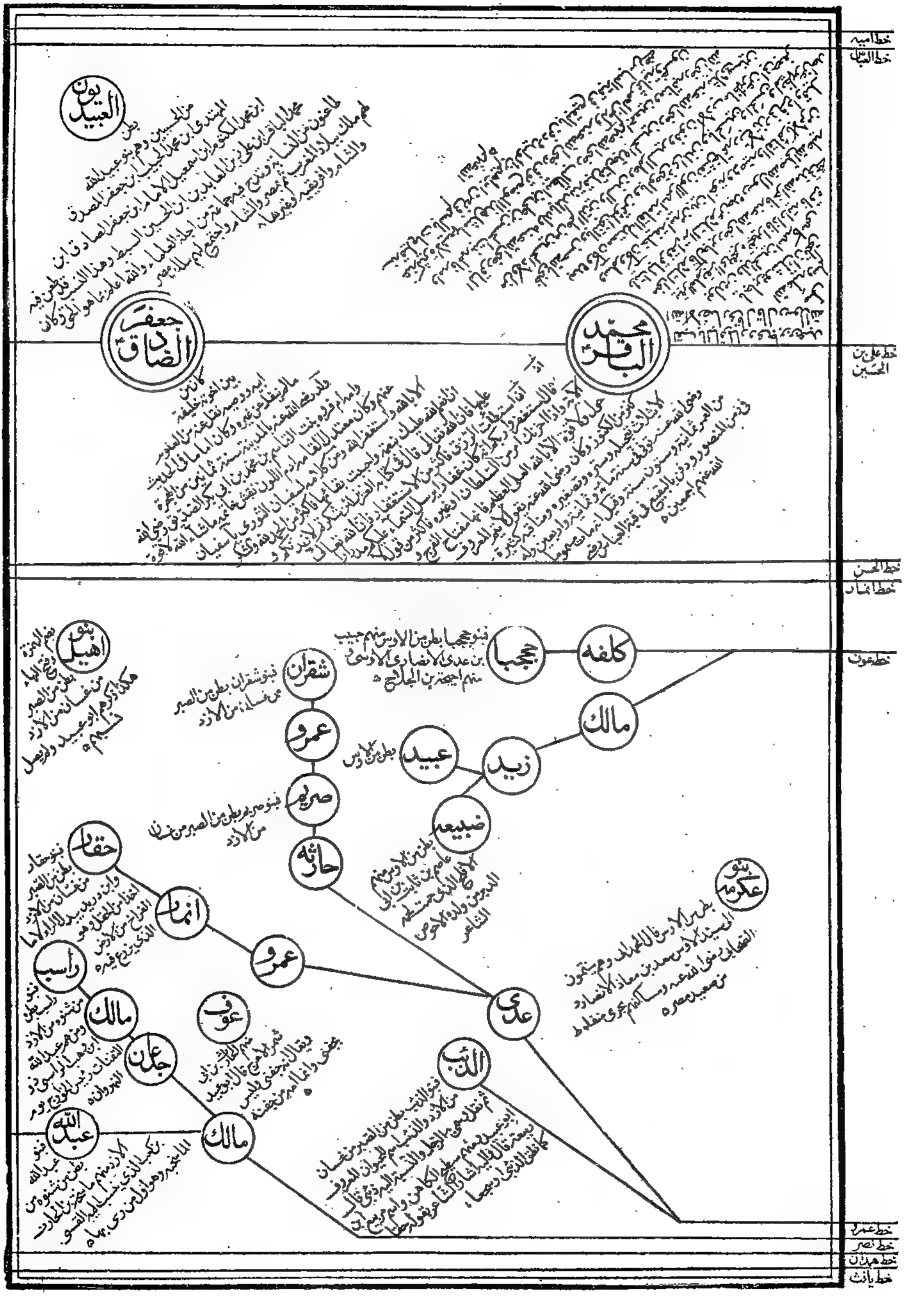
خط امية
خط العباس
خط علي بن الحسين
خط الحسن
خط انمار
خط عوف
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يانث
بنو العبيد
جعفر الصادق
محمد الباقر
كلفه
جحجبا
مالك
زيد
عبيد
ضبيعه
شقران
عمرو
صريم
حارثه
بنو اهيل
حقاد
انمار
عمرو
راسب
مالك
جلان
عوف
الذئب
مالك
بنو عبد الله
عدى
بنو عكرمه

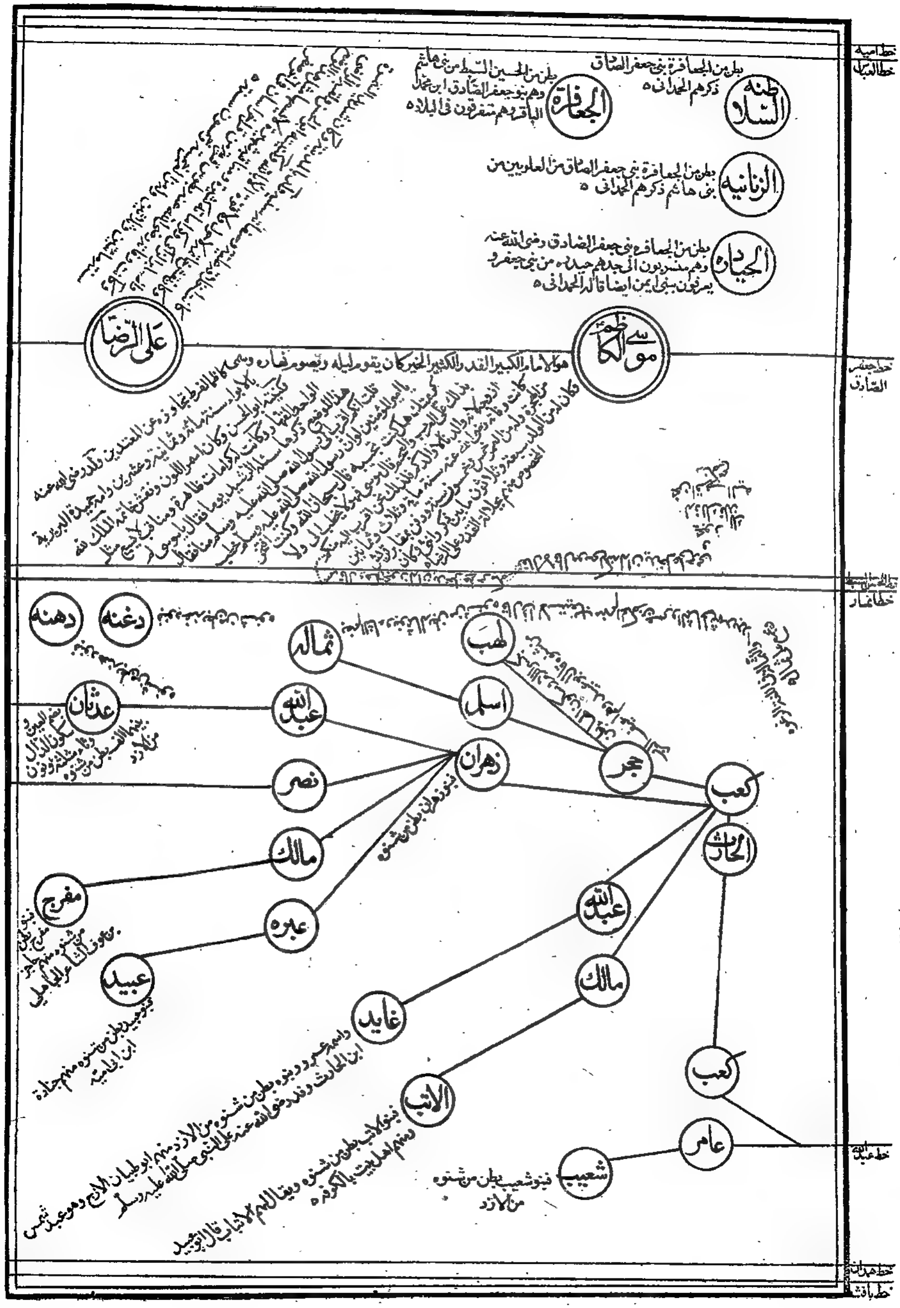

خط امية
خط العباس
طنه السلاو
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق ذكرهم الحمداني ٥
الجعافرة
بطن من الحسين السبط من بني هاشم وهم بنو جعفر الصادق ابن محمد الباقر وهم متفرقون في البلاد ٥
الزنانيه
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق من العلويين من بني هاشم ذكرهم الحمداني ٥
الجبادره
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق رضي الله عنه وهم منتسبون الى جدهم جبادة من بني جعفر ويعرفون ببني يمن ايضا قال الحمداني ٥
موسى الكاظم
علي الرضا
خط جعفر الصادق
هو الامام الكبير القدر الكثير الخير كان يقوم ليله ويصوم نهاره وسمي كاظما لفرط تجاوزه عن المعتدين ولد رضي الله عنه
بالابواء سنة مائة وثمانية وعشرين وامه حميدة البربرية
كنيته ابو الحسن وكان اسمر اللون ونقش خاتمه الملك لله
الواحد القهار وكانت له كرامات ظاهرة ومناقب لا يسع مثل
هذا الموضع ذكرها سأله الرشيد يوما فقال يا موسى
انتم اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منا فقال
يا امير المؤمنين لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
كريمتك هل كنت تجيبه قال سبحان الله وكنت افتخر
بذلك على العرب والعجم قال لكنه لا يخطب الي ولا
ازوجه لانه والدنا لا والدكم فلذلك نحن اقرب اليه منكم
كانت وفاته ببغداد سنة مائة وثلاث وثمانين
من الهجرة وله من العمر خمس وخمسون سنة
وكان له من الاولاد سبعة وثلاثون ما بين ذكر وانثى وكان
المنصوص عليه بالامامة
خط عمار
دهنه
دغنه
ثماله
لهب
عدثان
عبد الله
اسلم
زهران
حجر
نصر
كعب
مالك
الحارث
بنو زهران بطن من شنوه
مفرج
عبره
عبيد
بنو مفرج بطن من شنوه منهم حاجز الشاعر الجاهلي
بنو عبيد بطن من شنوه منهم جنادة ابن ابي امية
عبد الله
مالك
غايد
واسمه عمرو وبنوه بطن من شنوه من الازد ابن الحارث
الاتب
كعب
عامر
شعيب
بنو شعيب بطن من شنوه من الازد
بنو الاتب بطن من شنوه ويقال لهم الاتاب قال ابو عبيد ومنهم اهل بيت بالكوفه
خط عبد

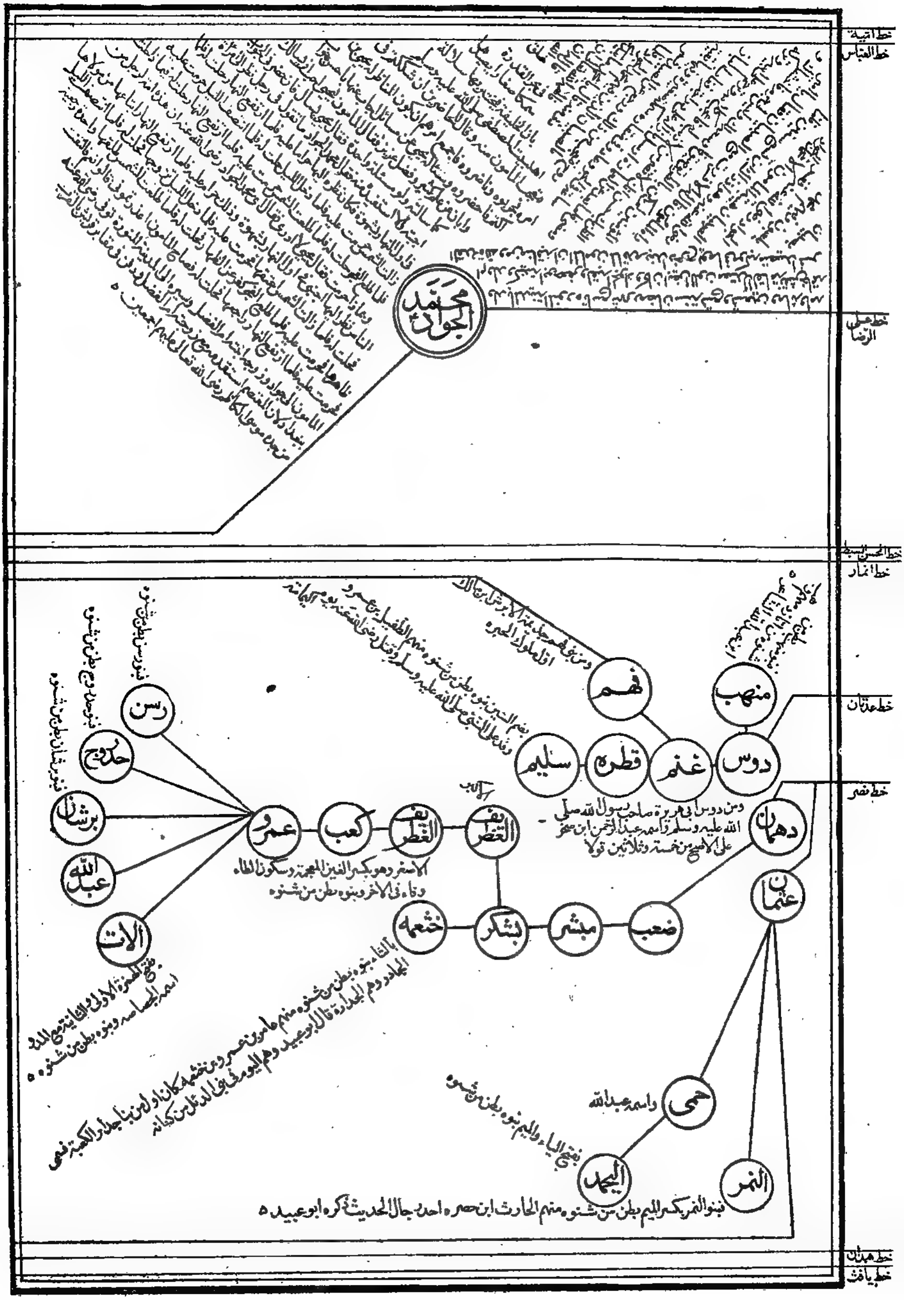

خط امية
خط العباس
خط علي الرضا
خط الحسن السبط
خط انمار
خط عدنان
خط نصر
خط هود
خط يافث
محمد الجواد
ومن بني فهم جذيمة الابرش بن مالك اول ملوك الحيرة
منهم السيد بنو بطن من شنوه منهم الطفيل بن عمرو وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقتل رضي الله عنه يوم اليمامة
منهب
فهم
دوس
غنم
قطره
سليم
ومن دوس ابي هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الرحمن ابن صخر على الاصح من خمسة وثلاثين قولا
دهمان
عثمان
ضعب
مبشر
بشكر
خثعمه
الغضر
الغطر
كعب
عمرو
الاصغر وهو بكسر الغين المعجمة وسكون الطاء
رسن
حدوج
برشان
عبد الله
الاات
بفتح الهمزة الاولى والثانية مع المد اسمه الجصاصه وبنوه بطن من شنوه
حمي
واسمه عبد الله
اليحمد
بفتح الياء والميم بنوه بطن من شنوه
النمر
فبنو النمر بكسر الميم بطن من شنوه منهم الحارث ابن حصره احد رجال الحديث ذكره ابو عبيد

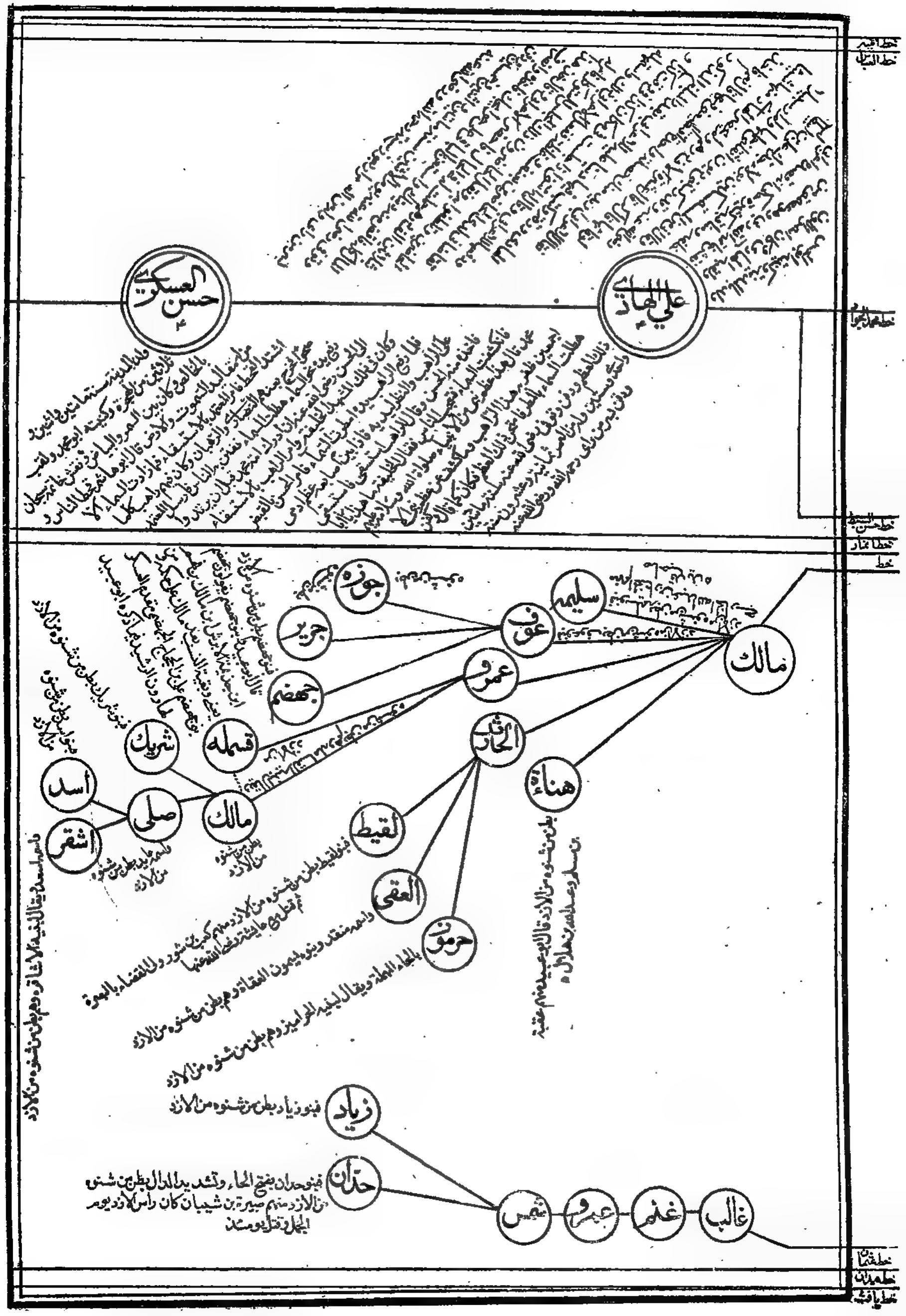

حسن العسكري
علي الهادي
مالك
سليمه
عوف
جوزه
جرير
عمرو
جهضم
قسمله
الحارث
هناءة
لقيط
العتيك
حرموز
مالك
شريك
صلى
أسد
اشقر
زياد
فبنو زياد بطن من شنوءة من الازد
حدان
فبنو حدان بفتح الحاء وتشديد الدال بطن من شنوءة من الازد منهم صبيرة بن شيبان كان رأس الازد يوم الجمل وقتل يومئذ
شمس
عمرو
غنم
غالب

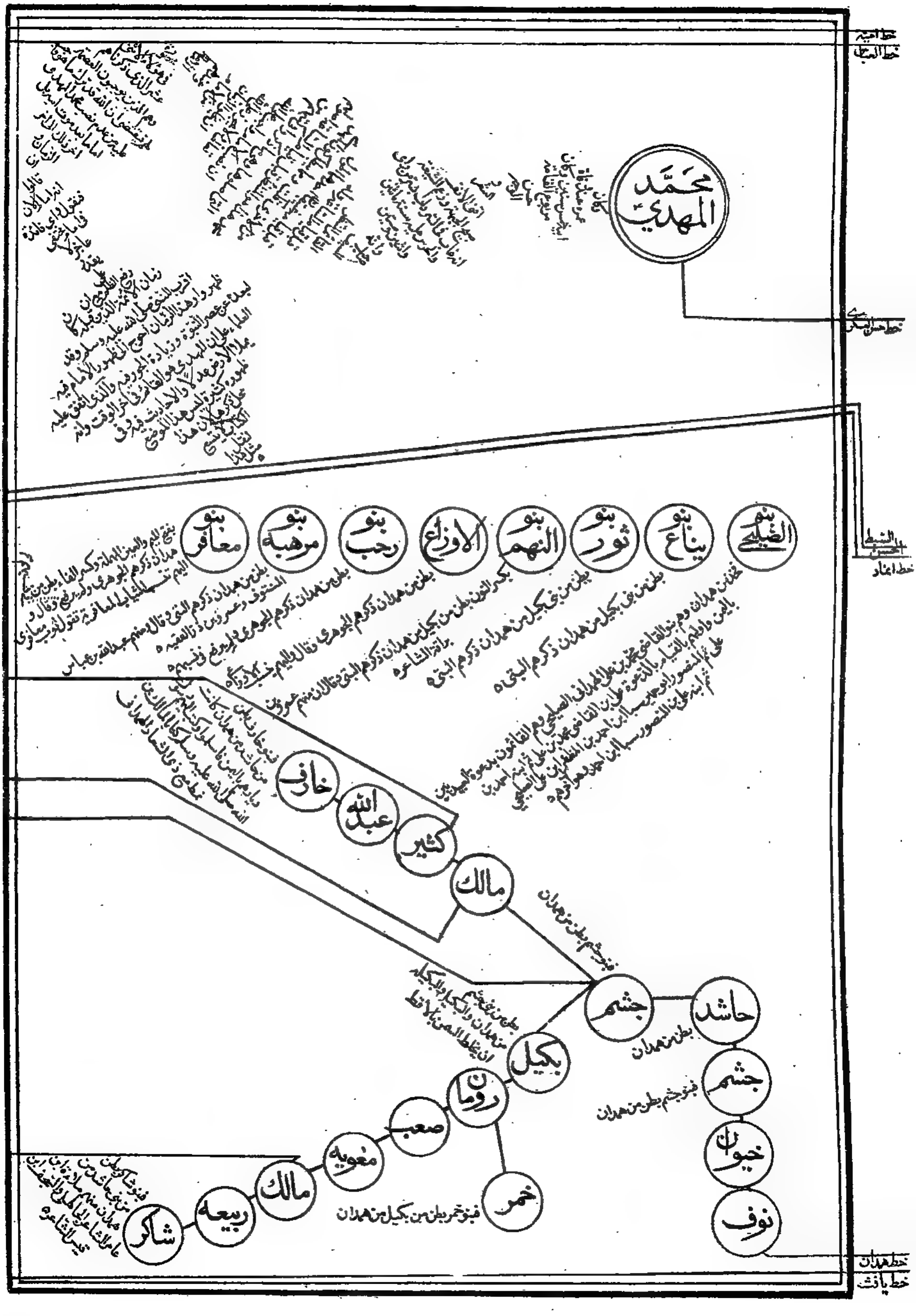
خط امية
خط العباس
محمد المهدي
خط حسن العسكري
خط الحسين السبط
بنو الصليحي
بنو يناع
بنو ثور
بنو النهم
الاوزاع
بنو رحب
بنو مرهبة
بنو معافر
خارف
عبد الله
كثير
مالك
فبنو جشم بطن من همدان
جشم
حاشد
بطن من همدان
جشم
فبنو جشم بطن من همدان
خيوان
نوف
بكيل
دومان
صعب
معوية
مالك
ربيعة
شاكر
خمر
فبنو خمر بطن من بكيل من همدان
خط همدان
خط يافث

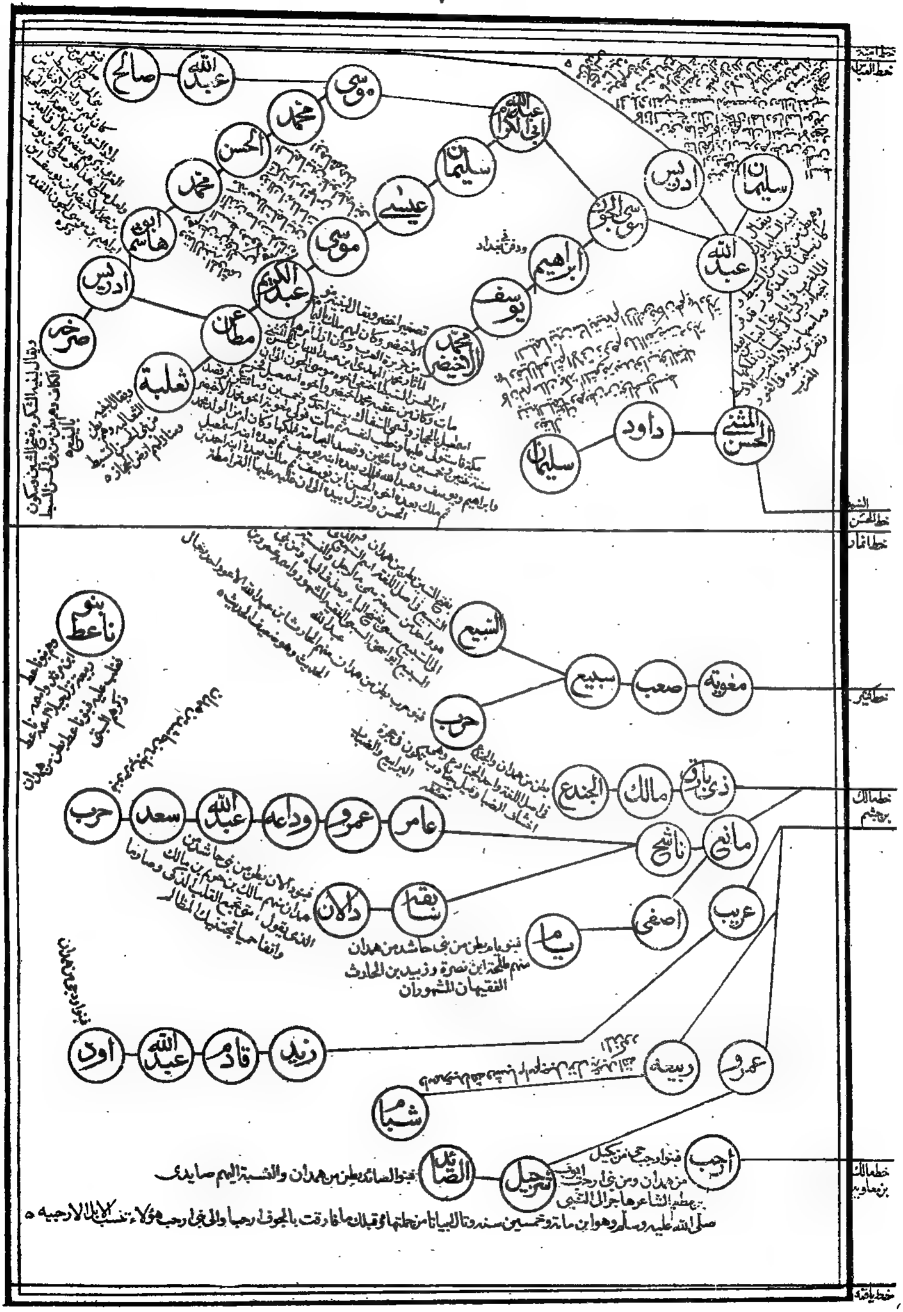
صالح
عبد الله
موسى
محمد
الحسن
محمد
ابو هاشم
ادريس
صرخد
مطاعن
ثعلبة
عبد الكريم
موسى
عيسى
سليمان
عبد الله ابي الكرام
موسى الجون
ابراهيم
ودفن ببغداد
يوسف
محمد الاخيضر
ادريس
سليمان
عبد الله
الحسن المثنى
داود
سليمان
بنو ناعط
السبيع
سبيع
صعب
معوية
حرب
ذي بارق
مالك
الجندع
مانع
ناشح
عامر
عمرو
وداعة
عبد الله
سعد
حرب
دالان
يام
فبنو يام بطن من بني حاشد بن همدان
منهم طلحة ابن مصرف وزبيد بن الحارث
الفقيهان المشهوران
عريب
زيد
قادم
عبد الله
اود
ربيعة
عمرو
شبام
ارحب
شرحبيل
الصائد
فبنو الصائد بطن من همدان والنسبة اليهم صايدي

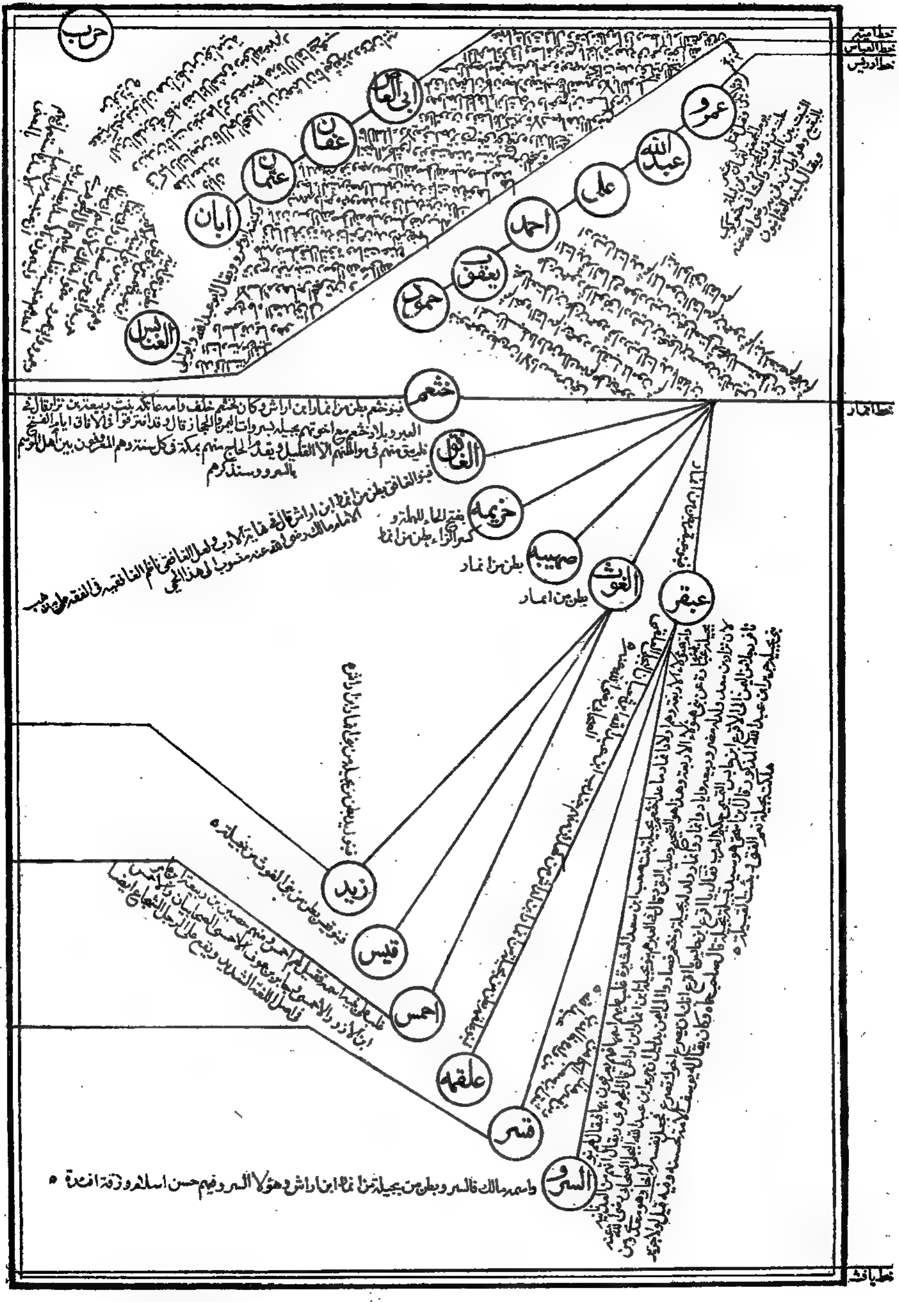
حرب
خط اصم
خط العباس
خط ادريس
عمرو
عبد الله
علي
احمد
يعقوب
حمود
ابي العاص
عفان
عثمان
ابان
ابو العباس
خط انمار
خثعم
بنو خثعم بطن من انمار بن اراش وكان خثعم خلف وامه ماتكه بنت ربيعة بن نزار قال في العبر وبلاد خثعم مع اخوتهم بجيلة بسروات اليمن والحجاز قال وقد تفرقوا في الآفاق ايام الفتح فلم يبق منهم في مواطنهم الا القليل ويفد الحاج منهم بمكة في كل سنة وهم المعروفون بين اهل الموسم بالسرو وسنذكرهم
الغافق
بنو الغافق بطن من انمار بن اراش قال في نهاية الارب ولعل القاضي ناظم الغافقية في الفقه على مذهب الامام مالك رضي الله عنه منسوبا لهذا الحي
خزيمه
بفتح الخاء المعجمة وكسر الزاي بطن من انمار
صهيبة
بطن من انمار
الغوث
بطن من انمار
عبقر
زيد
قيس
احمس
علقمه
قسر
السرو
واسمه مالك فالسرو بطن من بجيلة من انمار بن اراش وهؤلاء السرو فيهم حسن اسلام ورقة افئدة ه
خط يافث

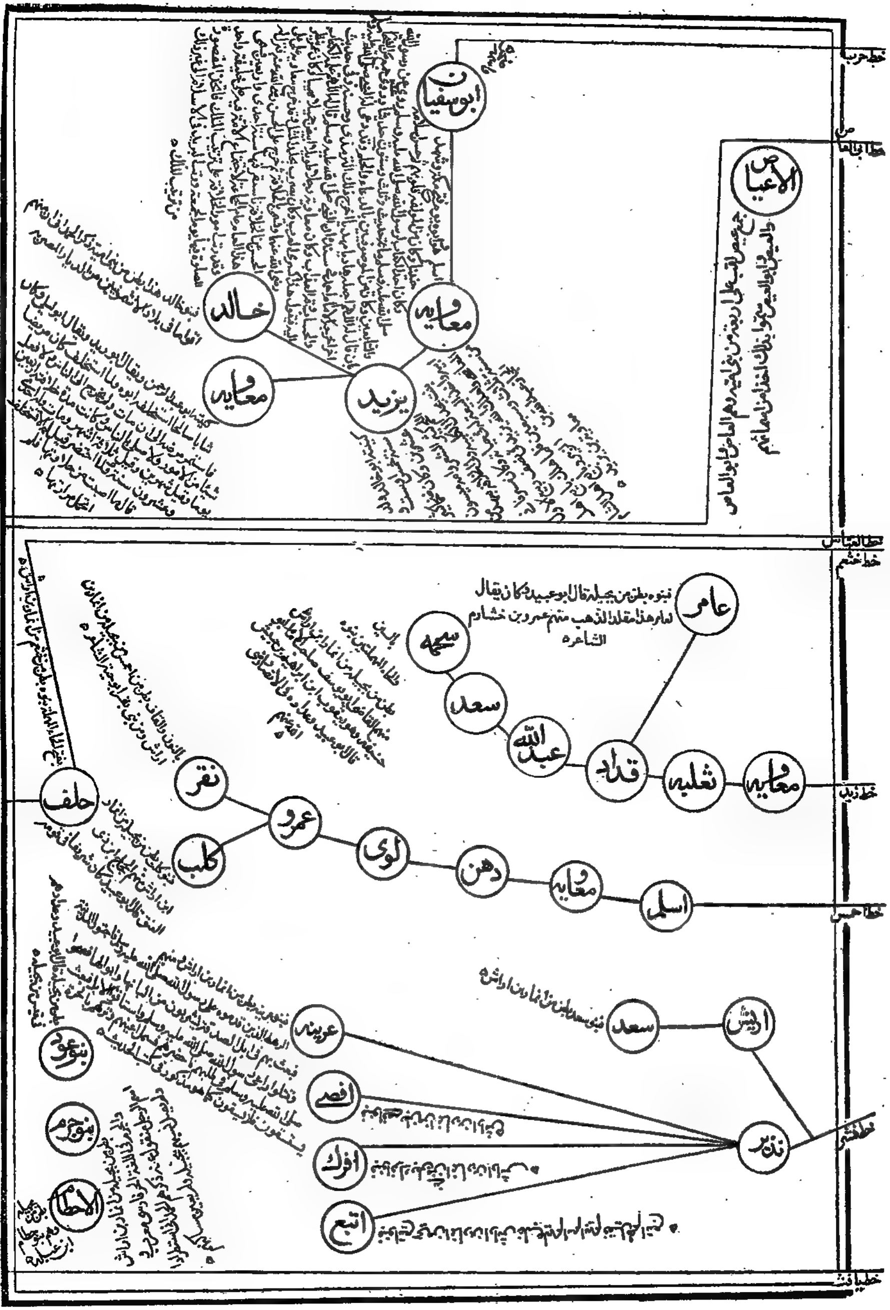
ابو سفيان
معاويه
خالد
يزيد
معاويه
الاعياص
عامر
سحمه
سعد
عبد الله
قداد
ثعلبه
معاويه
حلف
نفر
عمرو
كلب
لوى
دهن
معاويه
اسلم
اريش
سعد
نذير
افصى
افرك
اتبع
بنو عوف
بنو حزم
الاحطام

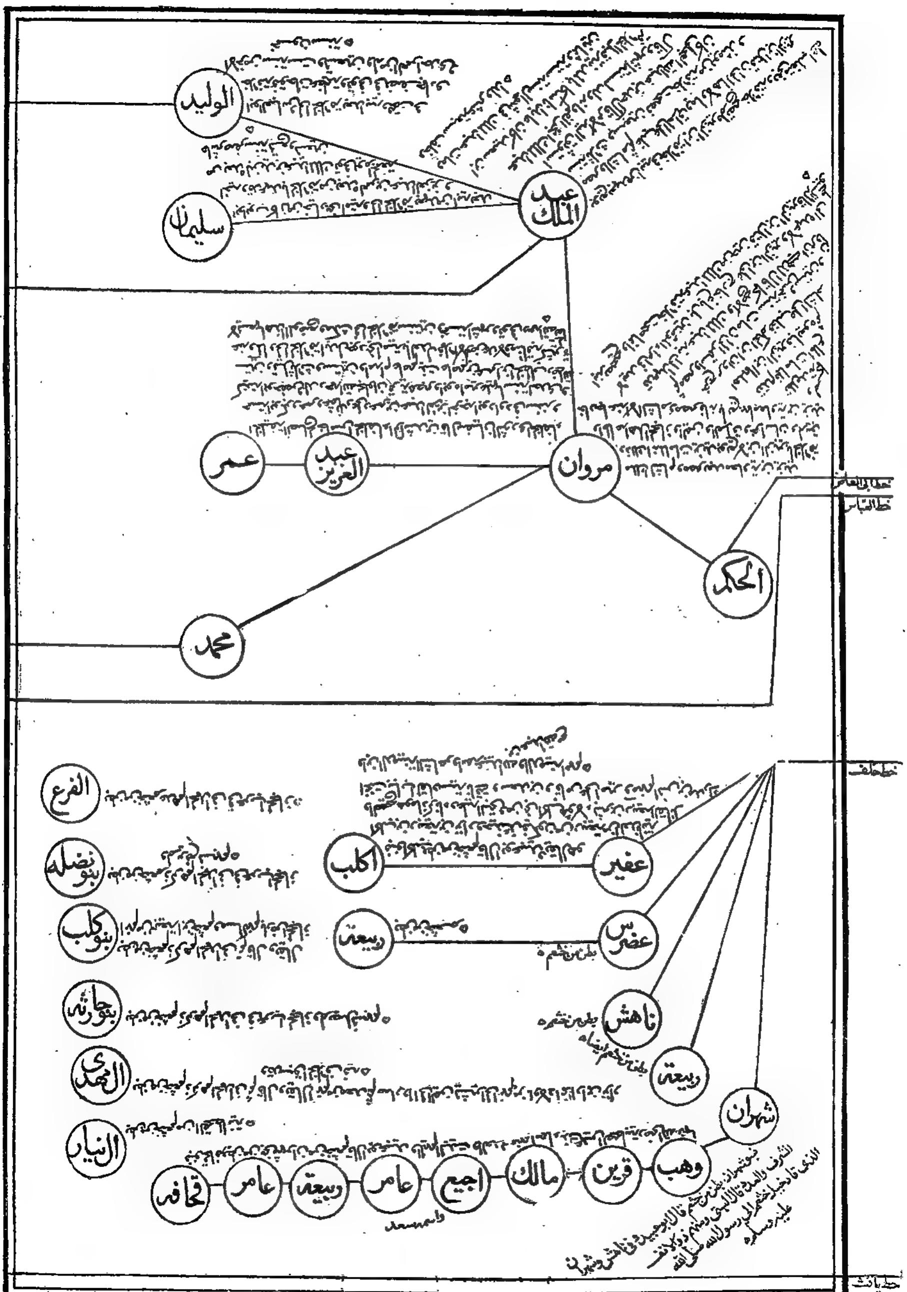
الوليد
سليمان
عبد الملك
عمر
عبد العزيز
مروان
الحكم
محمد
الفرع
بنو نضله
بنو كلب
بنو حارثه
اكلب
عفير
ربيعة
عضرس
ناهش
ربيعة
شهران
وهب
قرين
مالك
اجيع
عامر
ربيعة
عامر
قحافه

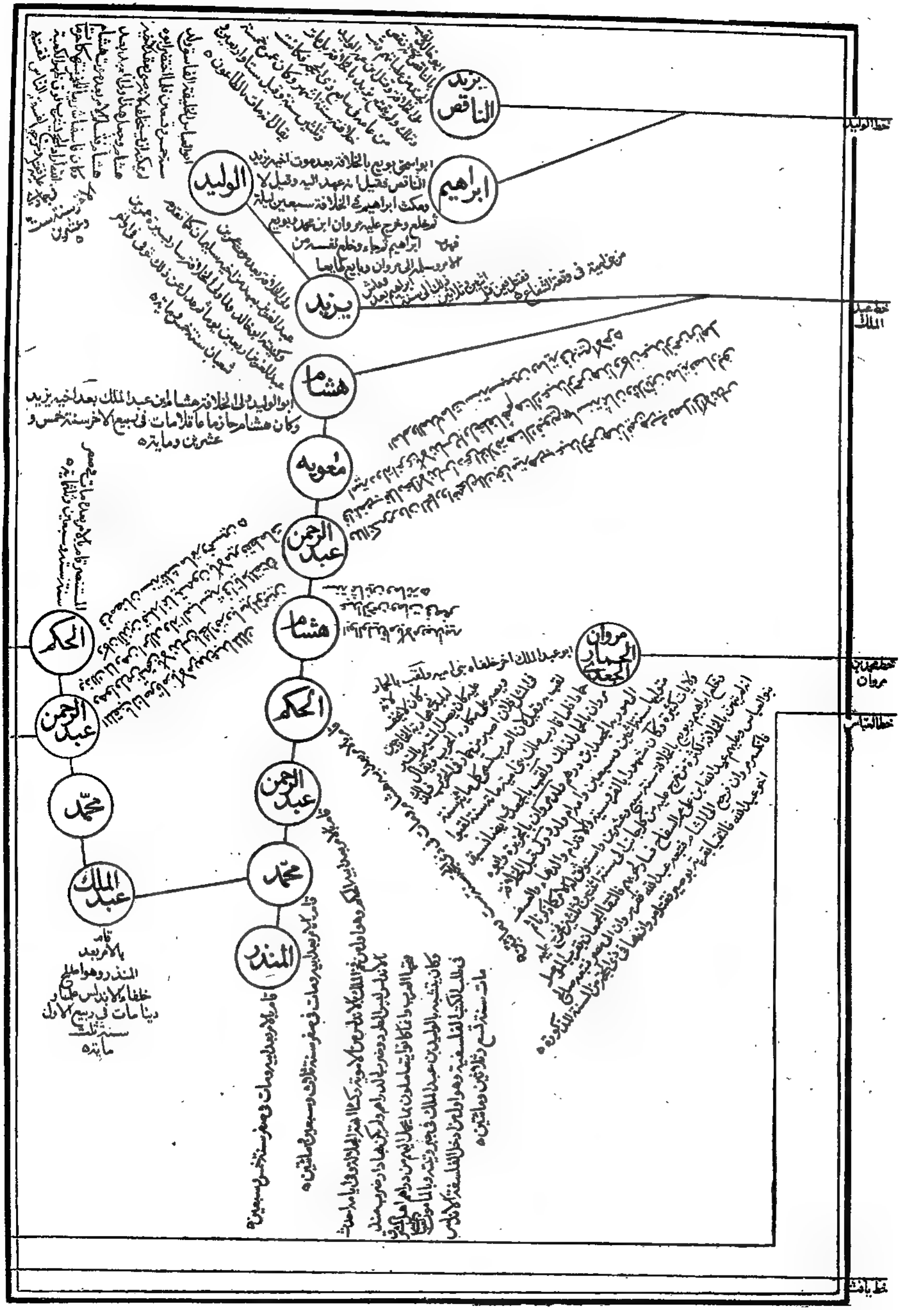
يزيد الناقص
ابراهيم
الوليد
يزيد
هشام
معويه
عبد الرحمن
هشام
الحكم
عبد الرحمن
محمد
المنذر
الحكم
عبد الرحمن
محمد
عبد الملك
مروان الحمار الجعدي
خط الوليد
خط عبد الملك
خط عبد الملك بن مروان
خط العباس
خط يافث
ابو اسحق بويع بالخلافة بعد موت اخيه يزيد الناقص فقيل بعهد اليه وقيل لا ومكث ابراهيم في الخلافة سبعين ليلة ثم خلع وخرج عليه مروان ابن محمد فبويع
ابو الوليد ولي الخلافة هشام ابن عبد الملك بعد اخيه يزيد وكان هشام حازما عاقلا مات في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومايته
قام بالامر بعده المنذر وهو اول خلفاء الاندلس ... مات في ربيع الاول سنة ... مايته

[illegible]

هشام

محمد

هشام

عبد الجبار

ابو العباس عبد الله السفاح

عبد الله — على — محمد

ابو جعفر عبد الله المنصور

حبر الامة وبحر العلم وترجمان القرآن
ابو الخلفاء العباسية ولد قبل الهجرة بثلاث سنين [illegible]
رضى الله عنه [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
بالشعب وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث عشرة
سنة وقيل ابن خمس عشرة سنة [illegible] قال اللهم فقهه فى الدين وعلمه التاويل اللهم
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] واجعله من عبادك الصالحين
علمه الحكمة وتاويل القرآن اللهم بارك فيه وانشر منه [illegible]
اللهم زده علما وفقها ومناقبه كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع ه

امه
سلامة البربرية
ام ولد ولد سنة خمس و
تسعين وادرك جده ولم يرو
عنه وروى عن ابيه وعن عطاء ابن يسار
وعنه ولده المهدى وبويع بالخلافة بعهد من
اخيه وكان يفضل على العباس هيبة وشجاعة وحزما ورايا
وجبروتا جماعا للمال تاركا للهو واللعب كامل العقل جيد
المشاركة فى العلم والادب فقيه النفس قتل كثيرا حتى استقام
ملكه وكان فصيحا بليغا خليقا للامارة وكان غاية فى الحرص والبخل
ولقب بالدوانيقى لمحاسبته العمال والصناع على الدوانيق والحبات تولى المنصور
الخلافة فى اول سنة سبع وثلاثين ومائة فاول ما فعل ان قتل ابا مسلم الخراسانى
صاحب دعوتهم وممهد مملكتهم وكان المنصور اول من اوقع الفتنة بين
العباسيين والعلويين وكانوا قبل شيئا واحدا واذى خلقا
من العلماء ممن خرج معهما او امر بالخروج قتلا وضربا
وغير ذلك وتوطدت الممالك كلها للمنصور
وعظمت له الهيبة فى النفوس
ودانت له الامصار ولم
يبق خارجا
عنهم
سوى جزيرة الاندلس فقط
فانها غلب عليها عبد الرحمن الاموى لكنه
لم يتلقب بامير المؤمنين بل بالامير فقط وكذلك
بنوه كما تقدم ذلك ومات المنصور سنة ثمان و
خمسين ومائة ه

خط الحكم المستنصر

خط عبد الرحمن الناصر

خط العباس عم النبى صلى الله عليه وسلم

خط بانت

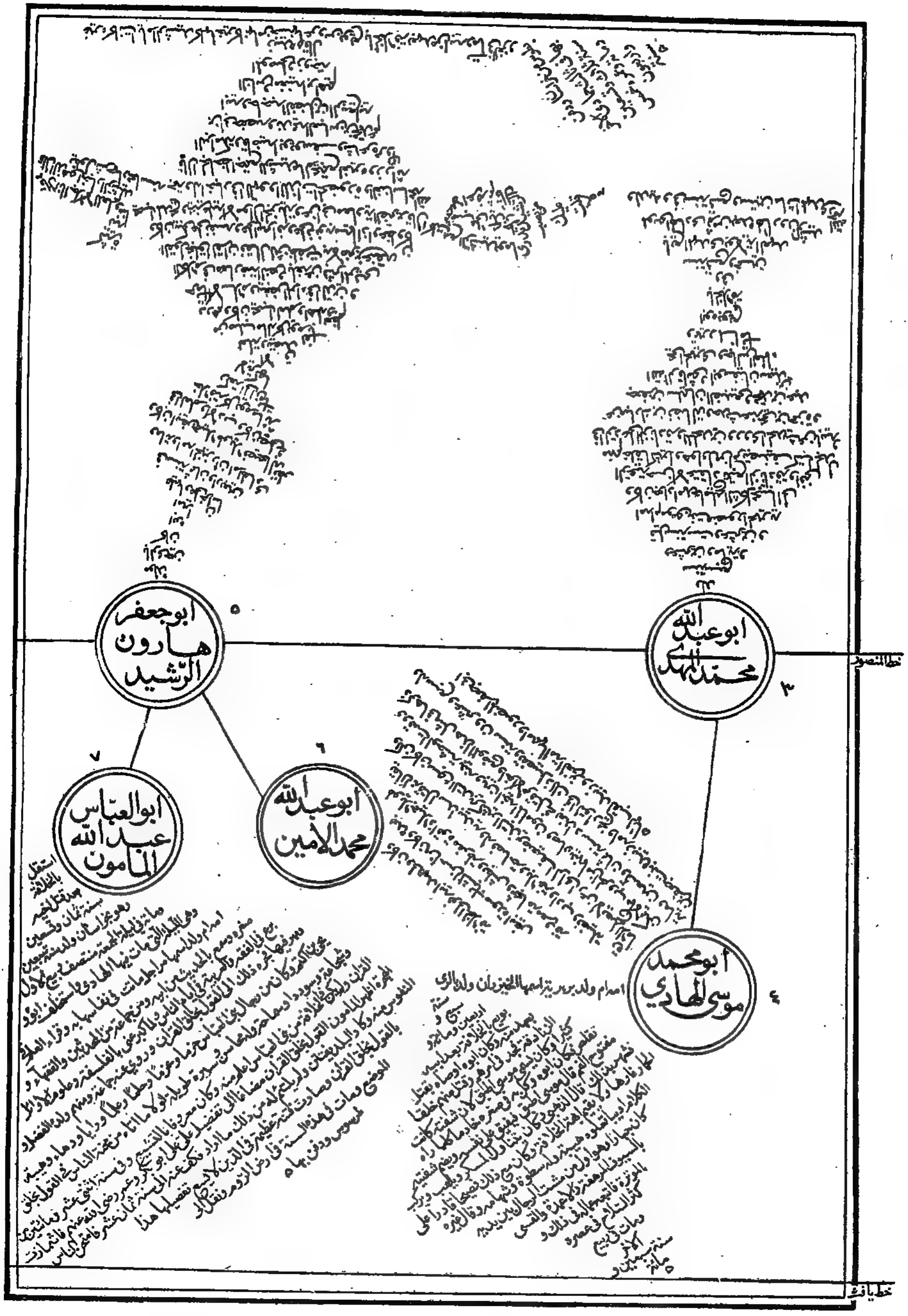
ابو عبد الله محمد المهدي
٣
ابو جعفر هارون الرشيد
٥
ابو محمد موسى الهادي
٤
ابو عبد الله محمد الامين
٦
ابو العباس عبد الله المامون
٧

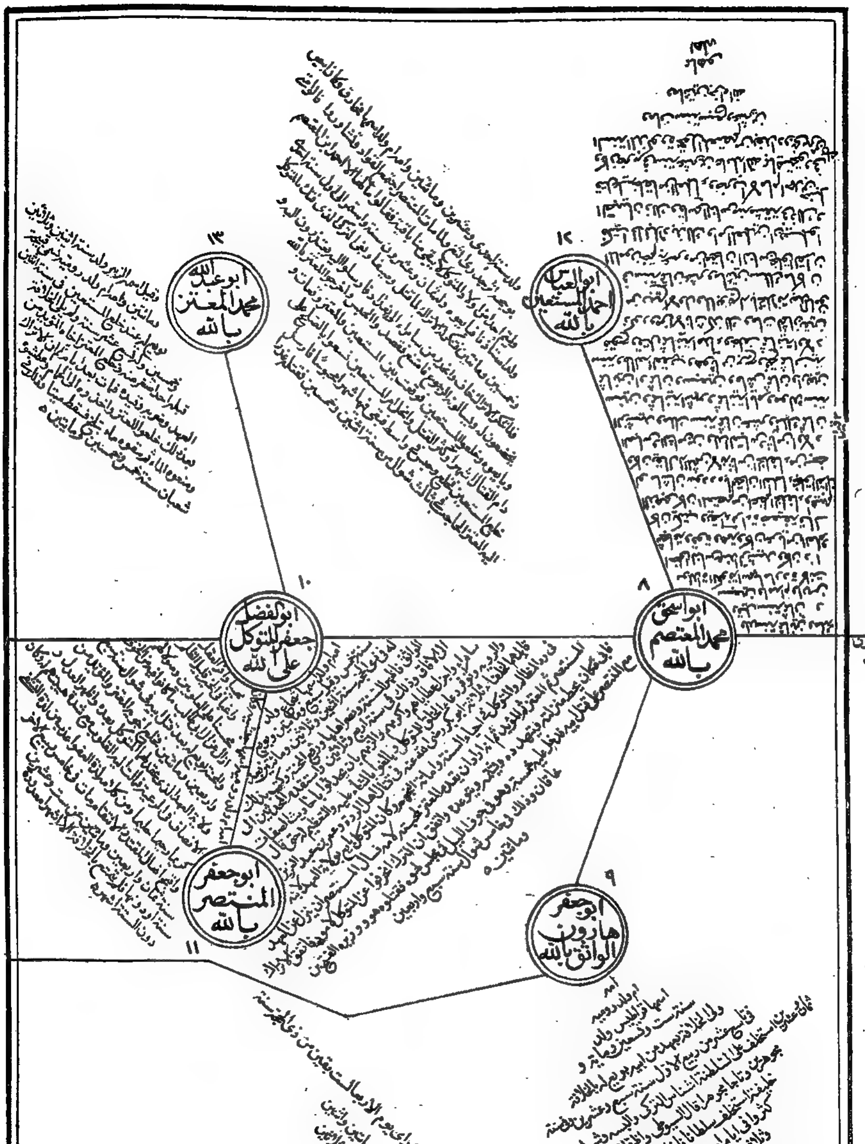

١٢ ابو العباس احمد المستعين بالله
١٣ ابو عبد الله محمد المعتز بالله
١٠ ابو الفضل جعفر المتوكل على الله
٨ ابو اسحق محمد المعتصم بالله
٩ ابو جعفر هارون الواثق بالله
١١ ابو جعفر المنتصر بالله
خط هارون الرشيد

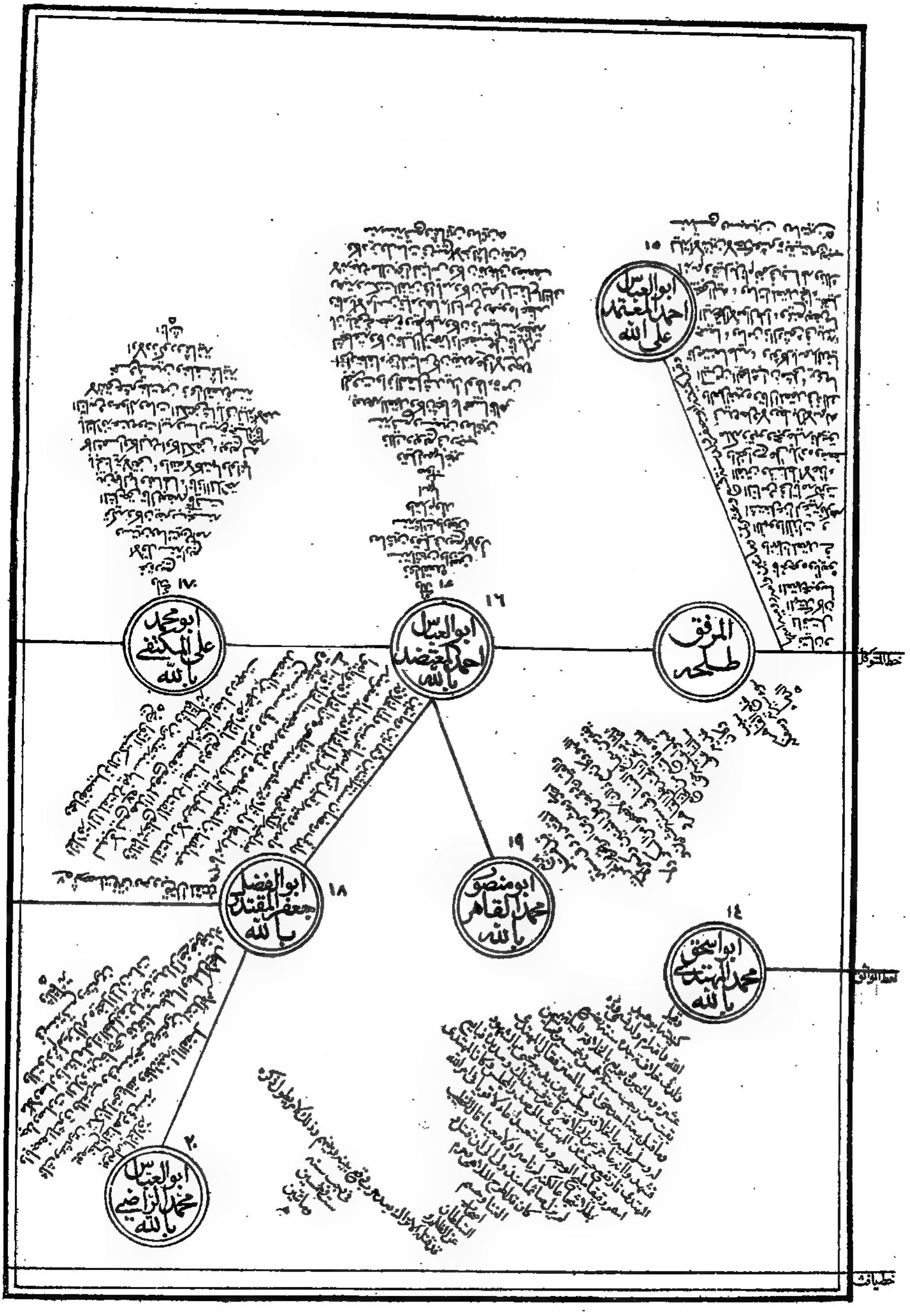

١٥ ابو العباس احمد المعتمد على الله
الموفق طلحه
١٦ ابو العباس احمد المعتضد بالله
١٧ ابو محمد علي المكتفي بالله
١٨ ابو الفضل جعفر المقتدر بالله
١٩ ابو منصور محمد القاهر بالله
١٤ ابو اسحق محمد المهتدي بالله
٢٠ ابو العباس محمد الراضي بالله
خط المتوكل
خط الواثق

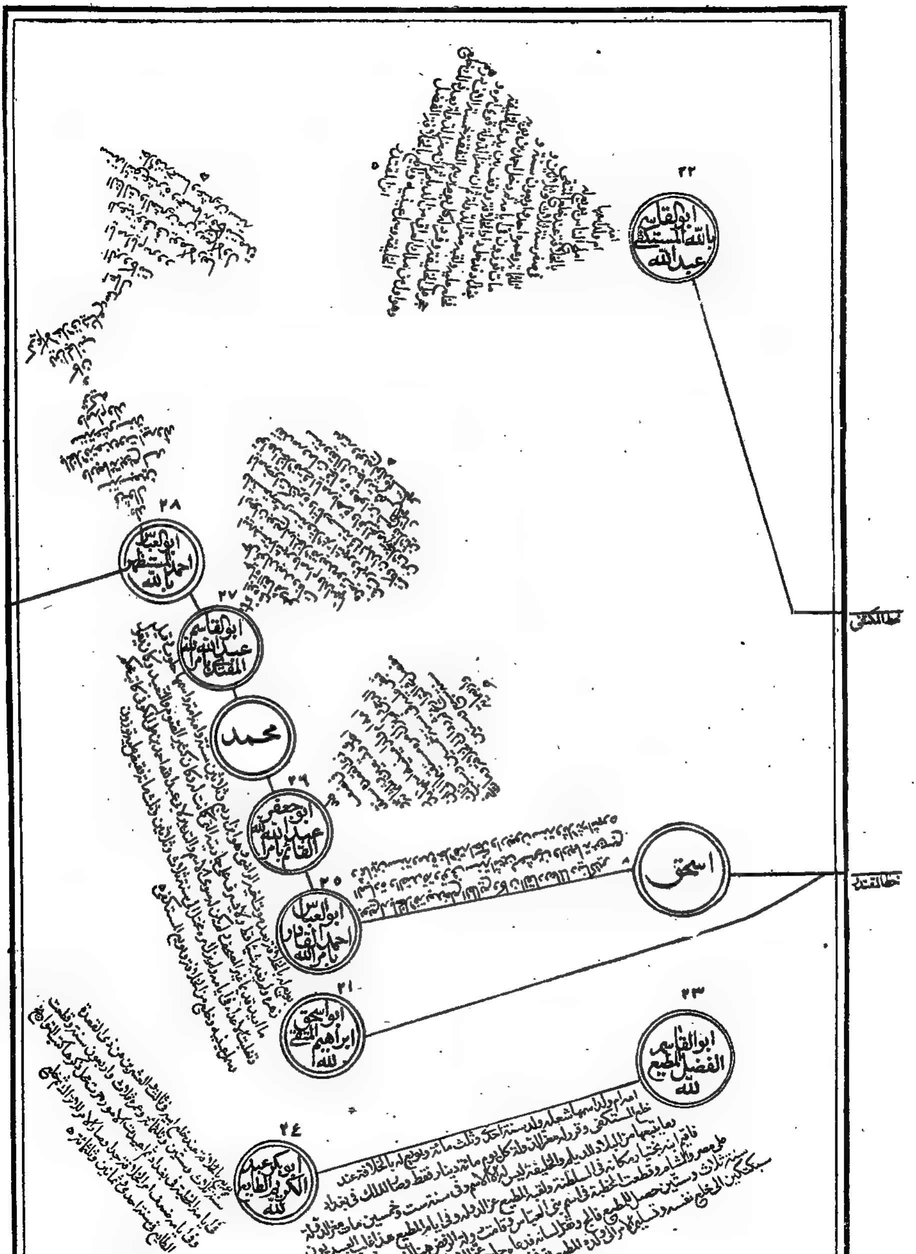
٢٢
ابو القاسم عبد الله المستكفي بالله
٢٨
ابو العباس احمد المستظهر بالله
٢٧
ابو القاسم عبد الله المقتدي بامر الله
محمد
٢٦
ابو جعفر عبد الله القائم بامر الله
٢٥
ابو العباس احمد القادر بالله
اسحق
٢١
ابو اسحق ابراهيم المتقي لله
٢٣
ابو القاسم الفضل المطيع لله
٢٤
ابو بكر عبد الكريم الطايع لله

[illegible]

٢٩

ابو منصور الفضل المسترشد بالله

٣٠

ابو جعفر منصور الراشد بالله

[illegible]

[illegible]

٣١

ابو عبد الله محمد المقتفي لامر الله

[illegible]

٣٢

ابو المظفر يوسف المستنجد بالله

ولد
سنة
[illegible]
بويع بالخلافة يوم موت ابيه
وكان موصوفا بالعدل والرفق
اطلق من المكوس شيئا كثيرا بحيث لم
يترك بالعراق مكسا وكان
شديدا على المفسدين
مات في ثامن
ربيع الاول
سنة
ست
و
ستين و
خمسمائة

٣٣

ابو محمد الحسن المستضئ بامر الله

[illegible]

٣٤

ابو العباس احمد الناصر لدين الله

ولد
[illegible]
وخمسين وخمسمائة وامه
تركية واسمها زمرد بويع بالعهد
موت ابيه في مستهل ذي القعدة ولم
يزل مدة حياته في عز وجلالة وقمع الاعداء
واستظهار على الملوك لم يجد ضيما ولا
خرج عليه خارجي الا قمعه ولا خالفه
الا دفعه وكان اذا اطعم اشبع
واذا ضرب وجع وله
مواطن يعطي فيها
عطاء من لا
يخاف
الفقر
وكان
قد ملأ القلوب
هيبة وخيفة فكان
يرهبه اهل الهند ومصر كما يرهبه
اهل بغداد وقد احيا هيبة الخلافة و
كانت قد ماتت بموته مات يوم الاحد
سلخ رمضان سنة اثنين و
عشرين وستمائة
٥

[illegible]

٣٥

ابو نصر محمد الظاهر بامر الله

[illegible]

[illegible]

٣٦

ابو جعفر منصور المستنصر بالله

[illegible]

[illegible]

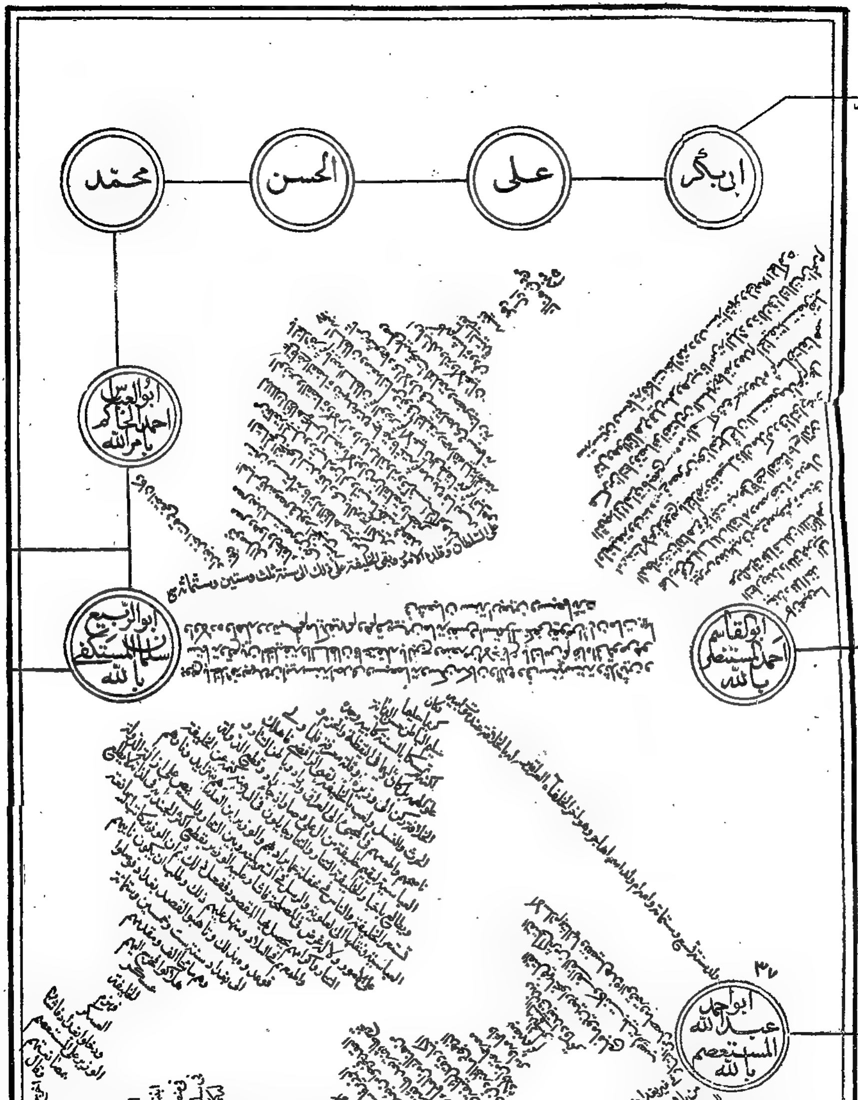

ابي بكر
على
الحسن
محمد
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو القاسم احمد المستنصر بالله
٣٧
ابو احمد عبد الله المستعصم بالله

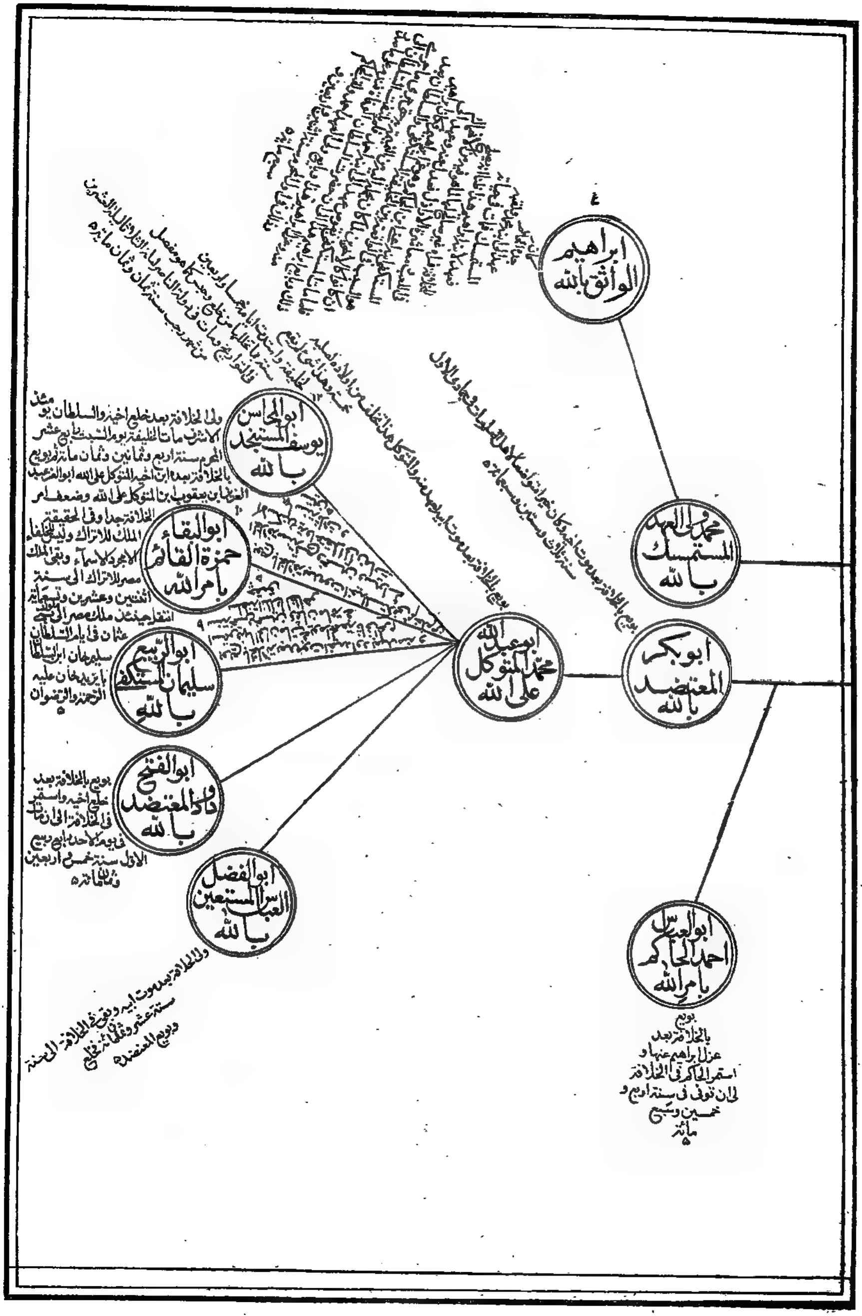

ابراهيم الواثق بالله
محمد ولي العهد المستمسك بالله
ابو بكر المعتضد بالله
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
بويع بالخلافة بعد عزل ابراهيم عنها و استمر الحاكم في الخلافة الى ان توفي في سنة اربع و خمسين وسبع مائة
ابو عبد الله محمد المتوكل على الله
ابو المحاسن يوسف المستنجد بالله
ولي الخلافة بعد خلع اخيه والسلطان يومئذ الاشرف مات الخليفة يوم السبت رابع عشر المحرم سنة اربع وثمانين وثمان مائة ثم بويع بالخلافة بعده ابن اخيه المتوكل على الله ابو العز عبد العزيز ابن يعقوب بن المتوكل على الله وضعف امر الخلافة جدا وفي الحقيقة الملك للاتراك وليس للخلفاء الا مجرد الاسماء وبقي الملك مصر للاتراك الى سنة اثنين وعشرين وتسعمائة انتقل حينئذ ملك مصر الى بني عثمان في ايام السلطان سليمان ابن السلطان بايزيد خان عليه الرحمة والرضوان
ابو البقاء حمزة القائم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو الفتح داود المعتضد بالله
بويع بالخلافة بعد خلع اخيه واستقر في الخلافة الى ان مات في يوم الاحد رابع ربيع الاول سنة خمس واربعين وثمانمائة
ابو الفضل العباس المستعين بالله

في بيان نسب سلاطين آل عثمان خلد الله سلطنتهم القائمة الى آخر الزمان وهذه الاسماء التي نذكرها بلغة الترك القديم وهي غير مضبوطة فهذا الذي قدرنا على ضبطه

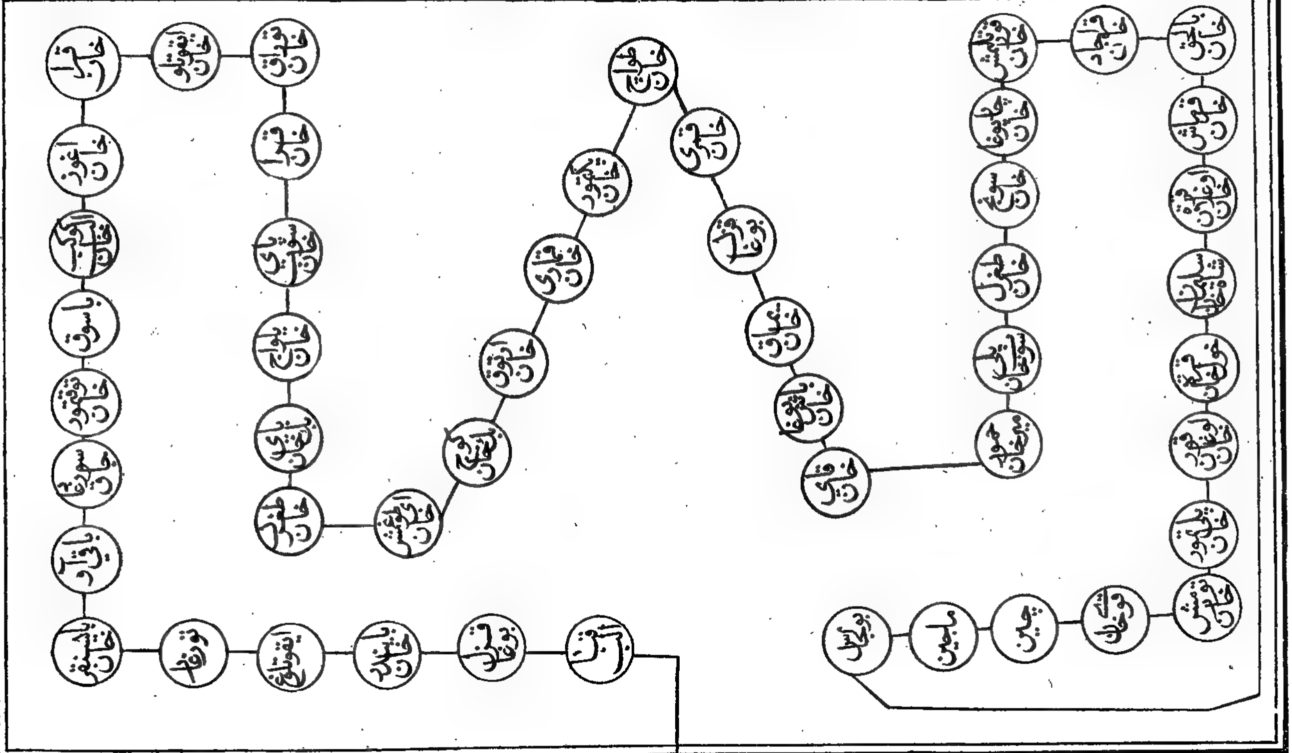

شاه سليمان — ارطغرل — السلطان عثمان غازى — السلطان اورخان

ولد
سنة ثمان
وسبعين وولي بعد
والده ومدة سلطنته خمس و
ثلاثين سنة وبلغ من
العمر ثلاثا و
ثمانين
سنة وهو الذي
افتتح بروسا وجعلها مقر
سلطنته وفتح قلاعا وبلادا كثيرة
وقد فاق والده في الجهاد وفتح البلاد فاتسعت
مملكته ونفذت كلمته واجتمعت ملوك النصارى بجميع
الكفرة على قتال العساكر الاسلامية ورفع ضرر المسلمين عن
بلادهم واتفقوا على ان يتعدوا من بلاد روم ايلي الى بلاد اناطولي
ويقاتلوا السلطان اورخان في محله وكان السلطان ولده نجيبا مهيبا مرابطا
استاذن من والده ان يتعدى الى روم ايلي يقاتل الكفار الذين جمعوا
لقتاله قبل ان يصلوا الى اناطولي فاجازه والده لما راى نجابته
وشجاعته فجمع خدمه فتبعه من الغزاة شجعان
مجربون وابطال مشهورون فتعدوا
الى روم ايلي على غفلة من الكفار في
غفلة وهم يريدون
العبور الى
جهة اناطولي
[illegible]

[illegible]
ان يصلوا البر
يقاتلون ويتعرضون ويفتحون
يقاتلون ويأسرون ونصرهم الله
على النصارى فانهزموا
منصورين ورجعوا
وكان السلطان
ابنه سليمان

٣ السلطان مراد خان

٤ السلطان يلدرم بايزيد خان

٥ السلطان محمد خان

٦ السلطان مراد خان

الغازي
مولده سنة
سبع وعشرين و
سبعمائة وجلوسه على التخت
في بروسا سنة احدى وستين
وسبعمائة ومدة سلطنته احدى وثلاثون
سنة وعمره خمس وستون سنة وولي السلطنة
وعمره اربع وثلاثون سنة وافتتح كثيرا من البلاد منها
ادرنه سنة احدى وستين وسبعمائة وهو اول من اتخذ
المماليك وسماهم ينكجرى يعنى العسكر الجديد والبسهم اللباد المثنى الى
خلف وسماه بركا بضم الباء الموحدة وسكون الراء آخره كاف
وكانت له صولة عظيمة على الكفار واجتمعت النصارى على
سلطانهم اسبوت فقاتلهم السلطان مراد قتالا
عظيما فقتل سلطان الكفرة وانهزم الكفار
ثم اظهر واحد من ملوكهم الاطاعة اسمه
بلواش واقبل ليقبل يد
السلطان مراد فلما
قرب اخرج
خنجرا
كان
اعده في كمه
فضرب به السلطان مراد
فاستشهد الى رحمة الله تعالى
في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة فمن هنا
القانون العثماني ان لا يدخل على السلطان ايلچي
غيره بسلاح وان يفتش ثيابه وان يدخل على السلطان
بين رجلين يكتفانه قاله في تاريخ مكة

مولده
في سنة ست
وثمان مائة وجلس على
تخت السلطنة وعمره ثمانية
عشر عاما ومدة
سلطنته احد
وثلاثون
سنة
وكان
سلطانا مقتدرا
واسع العطايا
وهذا الذي فتح الفتوحات
والشرع والدين واقام
واذل
الكفار
واستمر يجاهد
الكفار ويفتح البلاد الى
ان استقل ولده العالم السلطان محمد
فرأى نجابته فاجلسه على
تخت السلطنة و
اختار
لنفسه
التقاعد زمانا
في التاريخ
قاله
المذكور

مولده
سنة ثمان
واربعين وسبعمائة
ومدة السلطنة وعمره اثنان
واربعون عاما ومدة
سلطنته ستة
عشر عاما
وقيل
استولى على
كثير من قلاع النصارى
وبلادهم واراضيهم وقد حسن
بعض النصارى لتيمور ان يصل
بلاد الروم فوصل الى البلاد الشامية
والحلبية وقتل فيها وفتك وسفك
الدماء وعاث فيها كما هو مسطر
في التواريخ واستمر تيمور
يفسد في الارض
ويفتك
الدماء
الى
ان وصل سيواس و
خرج السلطان بايزيد لقتاله
وجمع عسكر الروم فلما التقى الفئتان
هرب طائفة من عساكره وتركوا السلطان با
يزيد خان وذهبوا الى تيمور ووقع الحرب الشديد
وقتل من اولاد السلطان بايزيد السلطان مصطفى فشرع عسكره
في الانهزام وثبت هو وقليل ممن معه واستمر يقاتل الى
ان وصل الى تيمور بسيفه المشهور يقاتل بنفسه
فعجزوا عنه ورموا عليه بساطا وامسكوه
وحبسوه فحصل الحمى غضبه فتوفي الى
رحمة الله تعالى في سنة خمس
وثمان مائة وتسلطن
بعده اولاده وهم
عيسى وموسى وسليمان ومحمد

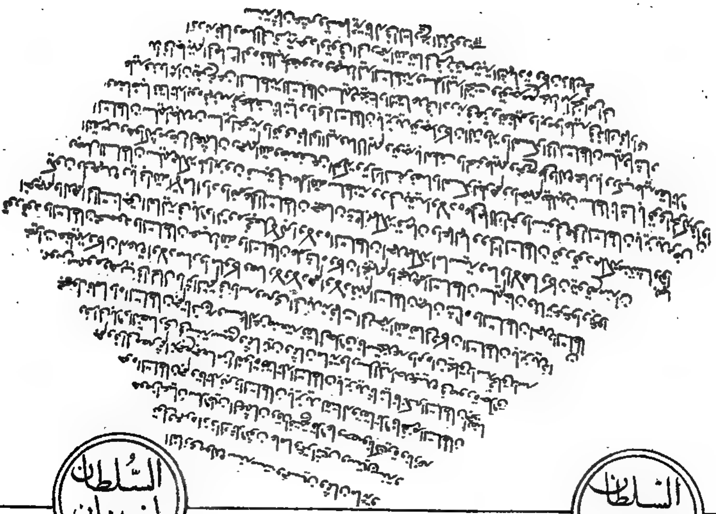

السلطان بايزيد خان

السلطان محمد خان

مولده في سنة ست وثلاثين وثمانمائة وتولى في سنة ست وخمسين وثمانمائة وجلس على التخت وقد استكمل عشرين سنة وكانت مدة سلطنته احدى وثلاثين سنة
وكان من اعظم سلاطين آل عثمان واقوامهم واتمهم وهو الذي اسس ما اسسه عثمان وتمم القوانين ولهما ترتيبات جميلة ومزايا فاضلة جليلة وله غزوات وفتوحات
عظيمة ومن اعظمها انه افتتح القسطنطينية بعد ان حاصرها خمسين يوما اشتد الحصار وضيق على من فيها من الكفار وفتحها في اليوم الحادي والخمسين من ايام
محاصرته وهو يوم الثلاثاء العشرون من جمادى الاخرى سنة سبع وخمسين وثمانمائة وصلى في اكبر كنائس النصارى صلاة الجمعة وهي ايا صوفيه
ابطل الصلبان والاصنام ونطق عليها ... المساجد اهلا للاسلام وقتل ... وجلب رحمه الله تعالى اليها العلماء الكبار من
فرق منها ما سوا البلاد وانعم عليهم فصارت اسلامبول ام الدنيا ومعدن الفضلاء والكمال واجتمع فيها اهل الكمال من كل افق
وكانت وفاته رحمه الله سنة ست وثمانين وثمانمائة قال في التاريخ المذكوره

[illegible]

٩

السلطان سليمان خان

١٠

السلطان سليمان خان

١١

السلطان سليم خان

١٢

السلطان مراد خان

١٣

السلطان محمد خان

كان سلطان
العجم وفاتح اقليم مصر وملك
العرب و...
وماثر ... سنة ثمانمائة و...
اما ... وجلس على
تخت السلطنة
في سنة
تسعمائة وثمانية عشر
[illegible]

ولد
في سنة
ثلث وخمسين
وتسعمائة وجلس على التخت
الملك سنة اثنين وثمانين و
تسعمائة ومدة سلطنته عشرون
سنة وكان ملكا همابا هماما واسدا
ضرغاما وهزبرا مقداما وله مآثر جميلة
[illegible] الف
وثلاث سنين ه

وسبعة اولاد كلهم مرضى في المهد ختمهم في ليلة واحدة في بورسا فكانت ليلة
ملأت البلاد بكاء وعويلا فلما استقر السلطان سليم الملك وثبت على التخت السلطنة
شرع في قهر الملوك واخذ الممالك والاستيلاء على الاقاليم والبلدان فبدأ بقتال شاه اسمعيل
ابن الشيخ حيدر ولما التقى العسكران انهزم شاه اسمعيل بعد حرب شديد ورجع السلطان سليم
ثم توجه لاخذ مصر وما يتبعها من البلاد وازالة الدولة الجراكسة فافتتح حلب والشام ومصر وغيرها
من البلاد بعد قتال عظيم ووقعات كثيرة وزالت دولة الجراكسة حينئذ وصارت هذه البلاد تبعا
للبلاد التي لال عثمان ثم توفي في سنة تسعمائة وست وعشرين قاله في التاريخ المذكور ه

[illegible]

١٥

السلطان
مصطفى
خان

١٦

السلطان
عثمان خان

الملك المجاهد ولد سنة الف
وثلاثة عشر وتسلطن بعد خلع عمه
السلطان مصطفى سنة الف وسبعة وعشرين
واحسن سياسة الملك على احسن الوجوه وتوجه في سنة
اثنين وثلاثين والف غزو الافرنج فانتصر عليهم وظفر بهم ثم بعد
عوده الى التخت اراد التوجه الى مكة بقصد الحج ووصلت الاخبار الى غالب
الجهات بذلك فبعثت الاوامر بمصر والشام وحلب وغيرها من البلاد
فلما كان يوم الخامس من رمضان قام العسكر عليه وقتلوه واعادوا
عمه السلطان مصطفى فقال بعض الشعراء ـــ
قتل عثمان سلطان البرايا * باسياف العساكر والجنود
ورواية الفتنة في الشرايا * مؤرخة كعثمان الشهيد
١٣

١٤

السلطان
احمد
خان

ولد
في سنة تسعمائة
وثمانية وتسعين و
جلس على تخت السلطنة بعد
وفات ابيه سنة الف اثنا عشر وكان
مدة سلطنته اربعة عشر سنة وكان كثير
المعروف والخيرات وقام بتدبير الملك احسن قيام
وله آثار حسنة في مكة والمدينة ما سبقه الى مثلها
احد من السلاطين السابقين وقد ارسل الى الروضة
المطهرة على صاحبها افضل الصلوة والسلام بالكوكب الدرى
الذي لا قيمة له وكان يمتاز من سلاطين الهند والعجم وكان حليما
حازما عارفا بمقادير الناس ذا اخلاق حسنة ومكارم الى الخيرات
مستحسنة وكان له اطلاع على احوال الرعية فسارت فيهم احكام
سيرة مرضية وكان في زمن ابيه استيلاء الاعداء على
اطراف البلاد وخروج البغاة المسمون بالجلالية و
استولوا على بلاد متعددة قبل ان حد مدينة
بروسا فتوجه السلطان بسيوف
همه على الكفار فازالهم و
عطف على الجلالية
بسيفه المشهود
الوزير الاعظم
مراد باشا
الذي
كان
سابقا على بلاد
اليمن فقتلهم وابادهم
ثم عطف على بلاد العجم
فبينما الرسل تتردد بالعفو والصلح
انتقل الوزير مراد باشا الى رحمة الله تعالى
ثم امتد استقرار ملك السلطان الى سنة الف وستة
وعشرين فانتقل الى رحمة الله تعالى

١٧

السلطان
مراد خان

ولد سنة الف واحد عشرين
وولى السلطنة بعد عمه السلطان
مصطفى في سنة اثنين وثلاثين
والف وكان ذا همة عظيمة وغيرات
حسان بحيث تقام شعائر الملك ومع
ذلك كان مقيما شعائر الاسلام وجهز العساكر
المنصورة لافتتاح البلدان وتوجه بنفسه في عام خمس
واربعين والف لغزو العجم ففتح بغداد وكثيرا من بلادهم ورجع الى تخت
ملكه القسطنطينية فانقلب على العساكر بردا واسعيا ولمناقبه كثيرة
مفصلة في التواريخ وتوفي في سنة الف وتسع واربعين الى رحمة الله تعالى

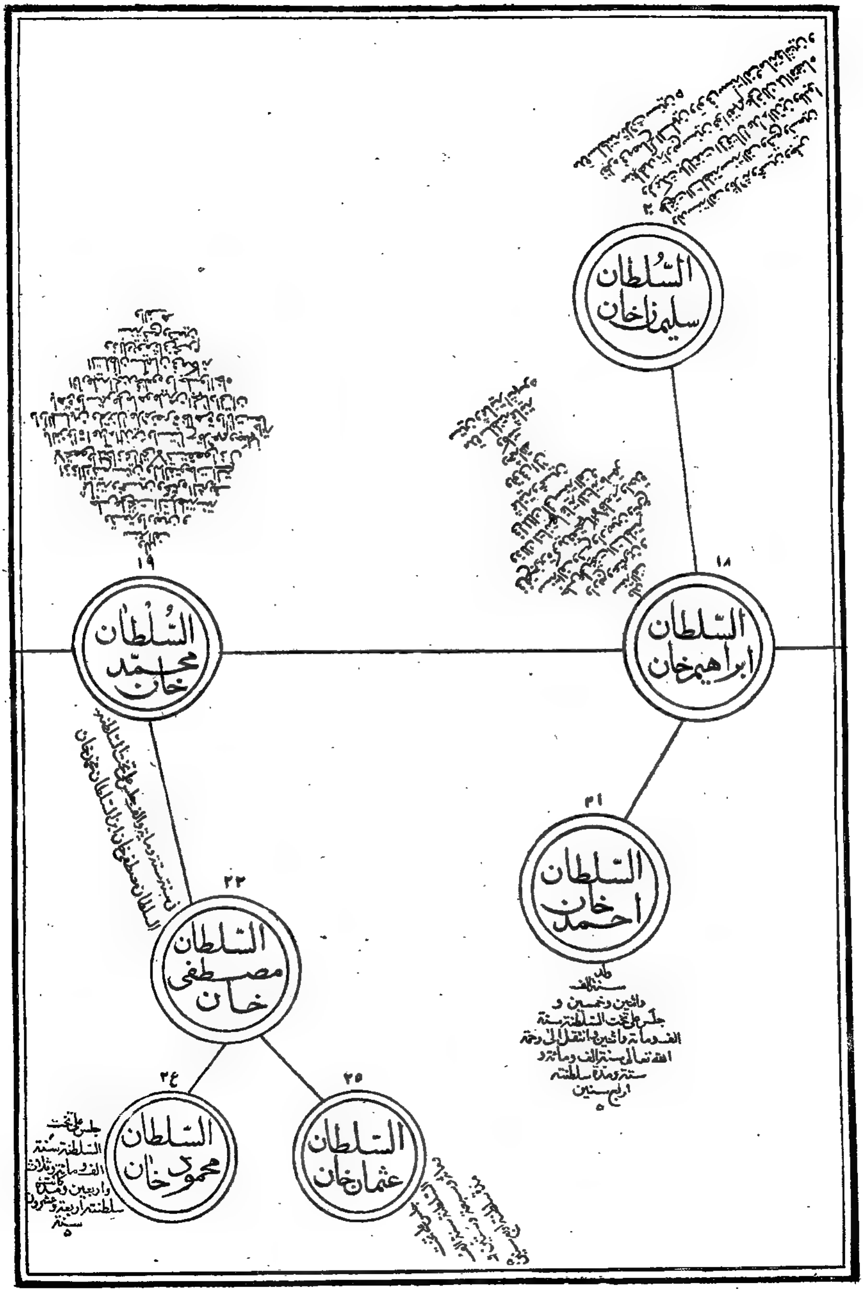

السلطان سليمان خان
١٨
السلطان ابراهيم خان
١٩
السلطان محمد خان
٢١
السلطان احمد خان
ولد
سنة الف
ومائتين وخمسين و
جلس على تخت السلطنة سنة
الف ومائة وائتين وانتقل الى رحمة
الله تعالى سنة الف ومائة و
ستة ومدة سلطنته
اربع سنين
٥
٢٢
السلطان مصطفى خان
٢٤
السلطان محمود خان
جلس على تخت
السلطنة سنة
الف ومائة وثلاث
واربعين ومدة
سلطنته اربعة وعشرون
سنة
٥
٢٥
السلطان عثمان خان

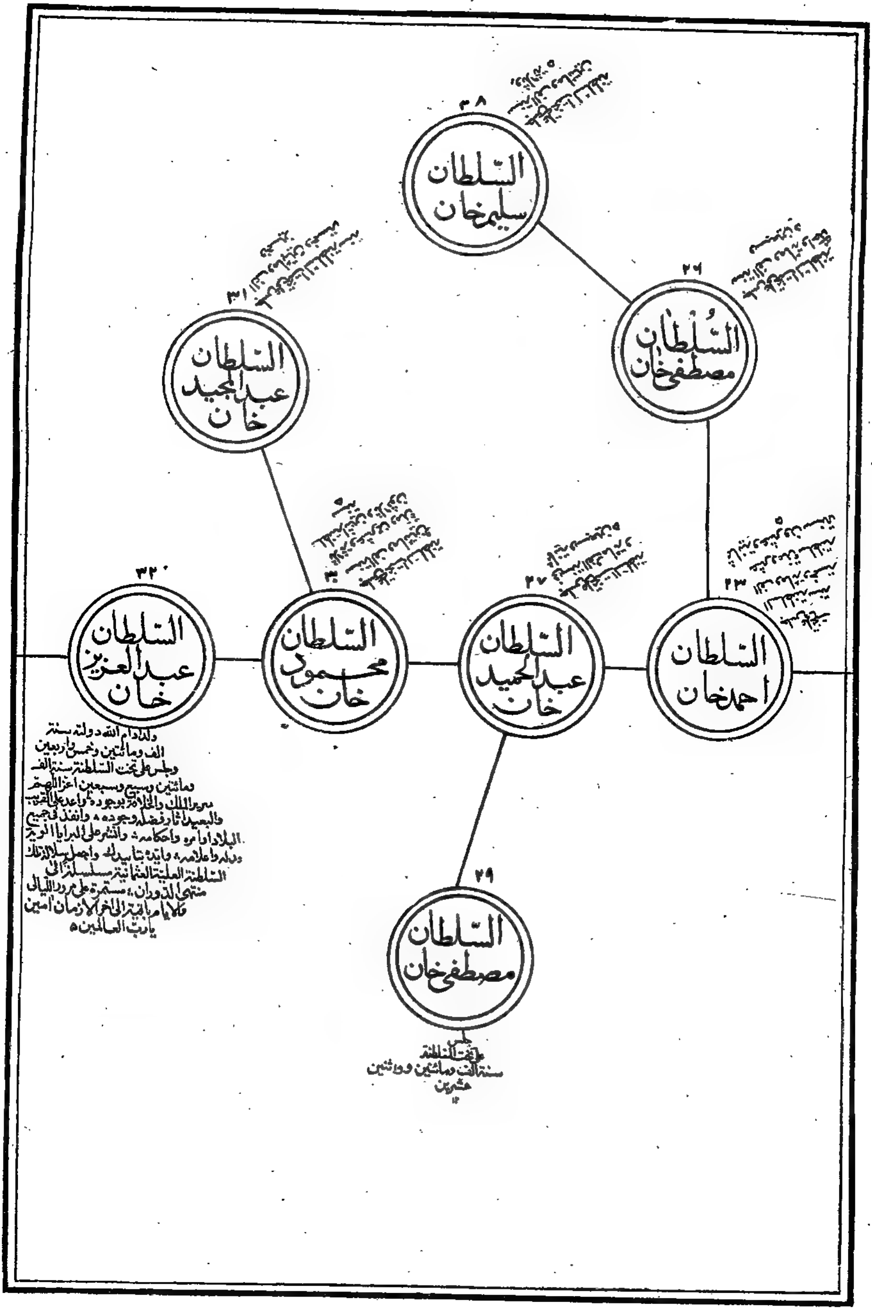
٢٨
السلطان
سليم خان
٢٦
السلطان
مصطفى خان
٣١
السلطان
عبد المجيد
خان
٢٣
السلطان
احمد خان
٢٧
السلطان
عبد الحميد
خان
٣٠
السلطان
محمود
خان
٣٢
السلطان
عبد العزيز
خان
ولد دام الله دولته سنة
الف ومائتين وخمس واربعين
وجلس على تخت السلطنة سنة الف
ومائتين وسبع وسبعين اعز الله بهم
سرير الملك والخلافة بوجوده واعد على القريب
والبعيد آثار فضله وجوده ۰ وانفذ في جميع
البلاد اوامره واحكامه ۰ وانشر على البرايا الويه
عدله واعلامه ۰ وايده بتاييده واجعل سلالة تلك
السلطنة العلية العثمانية مسلسلة الى
منتهى الدوران ۰ مستمرة على مرور الليالي
والايام باقية الى آخر الازمان آمين
يارب العالمين ۰
٢٩
السلطان
مصطفى خان
جلس
على تخت السلطنة
سنة الف ومائتين واثنين
عشرين

الباب السابع في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة

نتقول وبالله التوفيق بنو اسعد على وزن افعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم ينسبهم في قبيلة بنو الزبعة بفتح الزاء والباء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اي اسد هم آل حجر بفتح الحاء وسكون الجيم بطن من العرب فيما حول قابس اخذا على طريق الجريد من بلاد المغرب ذكرهم في مسالك الابصار ولم ينسبهم في قبيلة وذكر ان فيهم عدة اشياخ منهم مرغم وذويب وغيرهما آل سلطان ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز ولم يعزهم الى قبيلة وعدهم في احلاف آل مرى من عرب الشام آل ظفير بالظاء المعجمة ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم الى قبيلة آل عيسى بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة وليسوا من آل عيسى المقدم ذكرهم في شيء قاله في نهاية الارب آل غزى بضم الغين وتشديد الزاء المكسورة بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في احلاف آل مرى ولم ينسبهم في قبيلة آل نطاح بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العذار من عرب المسيب بالبطايح من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا يعني عرب العذار يعصون على الخلفاء وملوك التاتار لتمنعهم بالماء والمقاصب والاجم آل ابي فضل من احلاف آل ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم وذكر بعضهم انهم يتصلون باسعد لعشيرة وقيل انهم ينتسبون الى بني هلال اولاد ابي طالب بطن من العرب بافريقيه يبادون اولاد ابي الليل امراء الكعوب بافريقيه قال في مسالك الابصار وهم قبائل شتى اولاد الهويريه بطن من العرب من احلاف بني زيد ابن حرام بن جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة اولاد صورة بطن من العرب بلادهم مما يلي بشرى من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين آل الجحر والكعوب ذكرهم صاحب العبر ثم قال وهم طائفة يسيرة البرجان بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في عرب الخرنج من عرب برية الحجاز قال في مسالك الابصار ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريبان الى وادي منيع اذا حصن مدخله بسور كان امنع عباد الله تعالى قال وعليه طريق ركب الاحسى والقطيف من البحرين الى مكة المشرفة وفيه يقول بعضهم ٭ لعلك توطيني نعاما واهله ٭ وان بان بالحجاج عنه طريقي الحبور بالحاء المهملة بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب بطايح العراق ولم ينسبهم الى قبيلة وقال انهم في مشيخة ابن زريق من سنبس وانهم ممن كان يعصى على الخلفاء لتمنعهم بالغياض واجم القصب ثم صاروا اهل مدر وخلال دارهم لا يبرحون عنها ورزقهم مقدر عليهم الحدارية بطن من العرب بسواكن من بلاد البجاة ذكرهم الشهابي في كتابه التعريف ولم ينسبهم في قبيلة وذكر انه كان لهم شيخ يسمى سمرة بن مالك وانه ذو عدد جم وشوكة منكية يغزو الحبشة وامم السودان وياتي بالنهاب والسبايا وله اثر محمود وفعل ماثور وذكر ان السلطان كتب له تقليدا بامرة عربان القبيلة مما يلي قوص ومنشورا بما يفتحه من البلاد الحملية بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العارض ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال والعارض وراء الوشم والوشم هو الذي ينتهي اليه آل فضل اذا توسعوا في البر الخرسان بطن من العرب وعدهم الحمداني في عرب برية الحجاز من احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة الدواس بطن من العرب باليمن ذكرهم الشهابي الربيعيون بطن من العرب ذكرهم الحمداني في احلاف بني زيد بن حرام بن جذام بالجوف ولم ينسبهم في قبيلة الردالسيون بطن من العرب

ذكرهم من احلاف بنى زيد بن حرام بن جذام ولم ينسبهم فى قبيلة ومساكنهم مع بنى زيد بالجوف الزفيدات قال
الجوهرى هم حى من العرب يقال لهم رفيدة وقال ابو عبيدة هم حى من لخم قال واليهم يشير النابغة بقوله : ستاتى الزفيدات
من عورى ومن عمى : الزراق بطن من عرب برية الحجاز عدهم الحمدانى فى احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة
السراحين بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء ال فضل ولم ينسبهم فى قبيلة الضبيبات بطن من عرب
برية الحجاز ذكرهم الحمدانى فى احلاف ال فضل ولم ينسبهم فى قبيلة العايذ قال الحمدانى هم كثير فى العرب قال
والمشهور منهم بمصر عايذ جذام وبالحجاز عايذ ربيعة قال واما عايذ قريش فانه لما تنافرت ثعلبة وجذام ادعوا فى ثعلبة المساعيد
بطن من عرب الحجاز ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة العقفان بطن من عرب برية الحجاز بارض البرك والنعام ذكرهم الحمدانى
ولم ينسبهم فى قبيلة العتق قال فى العبر بطن من حجر حمير وهو حجر ابن ذى رعين ومن سعد العشيرة ومن كنانة بن خزيمة
قال ابن حزم سموا العتق لانهم اجتمعوا ليفتكوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فظفر بهم فاعتقهم وقد سبق فى اول الكتاب ان جميع
قبائل العرب بنوا اب واحد سوى ثلاث قبائل وهم تنوخ وغسان والعتق ومن بنى العتق زيد بن الحارث العتقى
الصحابى رضى الله عنه من حجر حمير ومنهم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك المرابدة بطن من العرب ذكرهم
الحمدانى فى عرب الحرج من بلاد البريك والنعام وما معها ولم ينسبهم الى قبيلة النعيميون بطن من العرب ذكرهم الحمدانى
فى احلاف ثعلبة طى بالشام مما يلى مصر ولم ينسبهم فى قبيلة بنو تنوخ بفتح التاء وضم النون ثم خاء معجمة قال الجوهرى
ولا تشدد النون قال وهم حى من اليمن يعنى من القحطانية ولم يزد على ذلك وذكر المؤيد صاحب حماه فى تاريخه انهم من قضاعة
وقال ابو عبيد هم ثلاثة ابطن نزار والاحلاف وفهم سموا بذلك لانهم حلفوا على المقام بمكان بالشام والتنخ المقام قال
وانما تنخوا على مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله ابن اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان وعلى مالك بن فهم عم مالك
بن زهير قال ابن سعيد ومن الناس من يطلق تنوخ على الغجاعة ود ور الذين تنخوا بالبحرين وذكر الحمدانى ان المعرة من بلاد
الشام هى صليبة تنوخ بمعنى ان بها جمعهم المستكثر الاحلاف فرقة من تنوخ وهم من جميع احياء العرب لا خارشه
بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب مصر ولم ينسبهم فى قبيلة بنو بريد بضم الباء بطن من العرب من احلاف الخزاعله
بنو بياضه بطن من العرب مساكنهم بقطبا من مشارق الديار المصرية على الدرب الشامى ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى
قبيلة بنو جارم بطن من العرب ذكرهم الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة واستشهد لهم بقول بعضهم، والجارمى عميدها بنو جرم
بطن من عاملة من القحطانية او العدنانية على الخلاف فى ذلك بنو حارثه بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى احلاف
ال مرا ولم ينسبهم فى قبيلة بنو حارثه ايضا بطن من العرب ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة وقال انهم يجيئون
وبلادها من بلاد الشام بنو حدان بضم الحاء بطن من بنى سعد ذكرهم الجوهرى ولم يبين من اى السعود هم؛
بنو حليجه بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب الحجاز ولم ينسبهم فى قبيلة بنو حماس بفتح الحاء وتشديد الميم
بطن من العرب بالبر الشرقى من السيوطية بالديار المصرية والذى يظهر انهم من لخم من القحطانية واليهم ينسب شرق حماس البلد
المعروف بنو حى بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء ال فضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة بنو خليفه
بطن من الضبيبين رهط مالك بن الضبيب بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية قال الحمدانى وهم مضافون بالحلف
مع بنى حصين الى بنى عبيد وذكران لهم موضعا من حقوقهم يعرف بالحراز بنو رعين بطن من العرب ذكرهم
القضاعى فى خططه فيمن نزل مصر فى الفتح واختط بها ولم ينسبهم فى قبيلة بنو رميم بطن من العرب ذكرهم الحمدانى
فى احلاف الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة بنو زبيد بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها

ذكرهم فى مسالك الابصار ولم يبين من اى زبيدهم بنو سعد عرب صرخد ذكر الحمدانى انهم من جذام ولم يبين من اى سعود جذام هم بنو سماك بطن من العرب عدهم الحمدانى فى عرب البحيرة وما بين برقة الى العقبة الكبيرة ولم ينسبهم فى قبيلة بنو شكل بفتح الكاف بطن من العرب ذكره الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو شما بطن من العرب من احلاف ال ربيعة عرب الشام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو شما ايضا بطن من العرب فى الديار المصرية ذكرهم الحمدانى ايضا ثم قال وهم غير شما ال ربيعة بنو شمر بطن من العرب مساكنهم جبلا طى اجا وسلمى بجوار لام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو صدر بطن من العرب فى القصدية وهى طريق البر من الشام الى مصر ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو عايذ بطن من بنى سعيد ذكرهم الحمدانى ولم يبين من اى عرب هم غير انه عايذ بنى سعيد وذكر ان ديارهم بالعارض بنو عايذة بطن من قريش ذكرهم الحمدانى ولم يضف فيرا الى قبيلة بنو عمرو بطن من العرب فى الديار المصرية بنو كلب بطن من العرب فى الديار المصرية قال فى نهاية الارب لا ادرى هل هم من البطون المتقدمة ام من كلب اخر سواهم

الباب الثامن فى ذكر القبائل التى اختلف فيها النسابون هل هى من العرب او من غيرهم

فاقول وبالله المستعان البربر بباءين موحدتين بينهما راء مهملة وراء ثانية فى الاخر جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب وبعضهم بمصر وقد اختلف فى نسبهم اختلافا كثيرا فذهبت طائفة من النسابين الى انهم من العرب ثم اختلف فى ذلك فقيل وزاع من اليمن وقيل من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم قاله المسعودى وقيل خلفهم ابرهة ذو المنار احد تبابعة اليمن حين غزى العرب وقيل من ولد لقمان بن حمير بن سبا بعث سرية من بنيه الى المغرب ليعمروه فنزلوه وتناسلوا فيه وقيل من لخم و جذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام الى ان اخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجؤا الى مصر فمنعهم ملوكها من نزولها فذهب قوم الى انهم من ولد لقشان ابن ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام وذكر الحمدانى انهم من ولد بر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام وانه كان قد ارتكب معصية فطرده ابوه وقال له البر البر اذهب فما انت بار وقيل هم من ولد بر بن تملى بن مازيغ بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وقيل من ولد تميلا بن مارب بن عمرو بن عملاق بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح وقيل اخلاط من كنعان والعماليق وقيل من حمير ومصر والقبط وقيل من ولد جالوت ملك بنى اسرائيل وقيل غير ذلك وهم قبائل كثيرة و شعوب جمة وطوائف متفرقة البرانس بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر بنو لواته ويقال لهم لواتة باسم ابيهم بطن من البتر من البربر وهم بنو لواتة الاصغر بن لواتة الاكبر ابن زحيك بن مادغش بن بربر قال الحمدانى وهم يقولون انهم من قيس عيلان وقال بعض النسابين انهم من ولد بر بن قيدار بن اسمعيل عليه السلام وقيل غير ذلك وهم بطون كثيرة البلادية بطن من لواته من البربر بنو ابى كثير بطن من لواته من البربر بنو اردواحه بطن من البرانس من البربر بنو اسرات بطن من زنارة من بربر بنو اسراسين بطن من مكلاتة من البتر من البربر بنو كورة بطن من لواته من البربر بنو الجلاس بطن من جد وخاص من لواته من البربر بنو الحجاج بطن من مزورة من لواته من البربر بنو الحكم بطن من مزورة من لواته من البربر بنو الشعريه قال الحمدانى هم من احلاف لواته بنو اوربه بفتح الهمزة والراء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو اوربه بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم اوربة بنو اوريغ بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوريغه اولاد غازع بزاءين معجمتين وعينين مهملتين بطن من لواته من البربر الحماسنة بالسين المهملة بطن من بنى زريه من لواته الضياعنة بطن من بنى زريه

من لواته القراططه . بطن من بني مزديش من البربر بنو بركين بطن من لواته من البربر بنو حماد بطن من لواته من البربر بنو ديمان بطن من مكلاته من البتر من البربر بنو روحين بطن من لواته ذكرهم الحمداني بنو زريه بطن من لواته بنو زمور بطن من البتر من البربر بنو زناته بطن من البتر من البربر ويقال لهم زناته باسم ابيهم بنو زناره ويقال لهم زنارة باسم ابيهم بطن من لواته بنو زواره بطن من كتامه من البرانس من البربر بنو زواره ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من ظريبه من البتر من البربر بنو زواعه ويقال لهم زواعه باسم ابيهم بطن من ضريبه من البتر من البربر بنو زويله ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر بنو زيد بطن من بني ذرية من لواته بنو زيري بطن من صنهاجه من الرباتس من البربر بنو سدراته بطن من لواته من البربر بنو سومانه بطن من البتر من البربر ذكرهم في العبر بنو شهلان بطن من لواته بنو صالح بطن من زناره من البربر بنو صنهاجه بطن من البرانس من البربر بنو ضريبه بطن من البتر من البربر بنو عامر بطن من لواته بنو عبد الحق بطن من بني مرين من زناتة من البربر بنو عبد الواد بطن من زناتة من البربر بنو عبيد بطن من لواته من البربر بنو عجيشه بطن من البرانس من البربر بنو عرهان بطن من زناره من البربر بنو على بطن من لواته من البربر بنو غراوسين بطن من مزوره من لواته بنو غماره بطن من مصموده من البرانس من البربر بنو قطران بطن من هواره من البربر او من حمير على الخلاف بنو قطوفه بطن من لواته بنو كتامه بطن من البرانس من البربر بنو كريب بطن من هواره من البربر بنو محدول بطن من لواته بنو مجريش بطن من هواره من البربر بنو مختار بطن من لواته بنو مرين بطن من زناتة من البربر بنو مزاته بطن من لواته بنو مسلم بطن من زنارة من البربر ذكرهم الحمداني بنو مصفونه بطن من مرديس من زنارة من البربر بنو مصله بطن من لواته بنو مصموده بطن من البرانس من البربر بنو مغيله بطن من بني فاتن من ضرية من البتر من البربر ذكرهم في العبر بنو نزار بطن من بني بلال من لواته بنو هسلوره بطن من البرانس من البربر بنو هنتاته بطن من مصموده من البربر منهم ابو حفص احد اصحاب المهدي ابن تومرت بنو هواره بطن من اوريغه من البرانس من البربر وهم بنو اوريغ بن برنس بن بربر ، وذكر الحمداني انهم من ولد بربن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام قال في العبر وبعضهم يقول انهم من عرب اليمن فتارة يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاعة وتارة يقولون انهم من ولد المسور بن السكاسك بن وائل بن حمير وتارة يقولون انهم من ولد السكاسك بن اشرش بن كنده وبالغرب منهم الجم الغفير ومنهم بطون كثيرة عد الحمداني بعضها بنو واهلة بطن من لواته بنو يحيى بطن من لواته ذكرهم الحمداني الوسوه ويقال السوه بطن من لواته بنو بلال بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة بنو جد وخاص بطن من بني بلال من لواته وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جد وخاص بنو جديك بطن من لواته

الباب التاسع في ذكر ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم

اعلم يا اخي ثبتني الله واياك لتوحيده ان ديانات العرب كانت متباينة مختلفة فصنف منهم قالوا بالدهر المفني فعطلوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ماهي الاحيوتنا الدنيا نموت ونحي وما يهلكنا الا الدهر وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور في كتب اهل العلم وصنف اعترفوا بالخالق

وانكروا البعث وقد رده الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذى انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم وقد بينا سبب نزول هذه الاية ووجه الدلالة منها فى التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين وصنف عبدوا الاصنام وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمرو بن ربيعه وهو لحى ابو خزاعة كما بينا ذلك فى الكتاب المذكور فكان لكلب ود وهو على تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان متزر بحلة مرتد باخرى وعليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا، وكان لهذيل سواع وفى ذلك يقول رجل من العرب؛ تراهم حول قيلتهم عكوفا، كما عكفت هذيل على سواع، وكان لمذحج يغوث، وكان لهمدان يعوق فكان بقرية يقال لها حيوان تعبده همدان ومن والاها من اليمن، وكان لحمير نسر فكان بموضع من ارض سبا يقال له بلخع يعبده حمير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هودهم ذو نواس، وهذه الاصنام الخمسة التى كانت فى قوم نوح عليه السلام وقد اوضحنا كيفية نقلها الى العرب فى الكتاب المتقدم ذكره، وكانت لقريش اصنام فى جوف الكعبة وحولها اعظمها عندهم هبل وكان من العقيق الاحمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى ادركته قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب، وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر، وكان من اصنامهم اساف ونايله، وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اسافا رجل من جرهم يقال له اساف ابن يعلى ونايلة بنت زيد بن جرهم وكان يتعشقها فى ارض اليمن فاقبلا حجاجا فدخلا البيت فوجدا غفلة من الناس فجر بها فى البيت فمسخا حجرين فاخرجوهما فوضعوهما ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام عبدتهما قريش وخزاعه ومذحج من العرب، وكان من اصنامهم اى العرب اللات والعزى ومنات وذوالخلصه وذوالكفين وذوالشرى ونهم وسعير والفلس وعائم وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع لتفصيل بعضه، ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفشا الاسلام وانتشر ازيلت هذه الاصنام كلها وصنف منهم كان يميل الى اليهودية، وصنف يميل الى النصرانية، وصنف يميل الى الصابئية ويعتقد فى انواء المنازل اعتقاد المنجمين فى الكواكب السبعة السيارة ويعتقدون انها فعالة بانفسها ويقولون مطرنا بنوء الكوكب الفلانى وصنف عبدوا الملئكة وصنف عبدوا الجن، وكان لهم احكام يتدينون بها جاءت الشريعة الاسلامية بابقاء بعضها وابطال البعض فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الجمار ويغتسلون من الجنابة ويديمون المضمضة والاستنشاق وفرق الراس والسواك والاستنجاء وتقليم الاظفار ونتف الابط ولا ينكحون الامهات ولا البنات فجاء الاسلام بابقاء ذلك على وجه مخصوص وكانوا يعيبون المتزوج بامراة ابيه ويسمونه ضيزن ويقطعون يد السارق اليمنى وكانوا يجمعون بين الاختين فجاءت الشريعة بمنع ذلك، وكانوا يعدون الظهار طلاقا وتعتد المراة عن الوفات بحول، وكانوا اذا التبس عليهم امر ردوه الى كهنتهم، وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره فى حركاتهم وقصدهم وهو ان يعتبر عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه وتارة بطيرانه يمينا وشمالا وتارة بصوته ومقدار ما يصوت وتارة بمسقطه الذى يسقط فيه وجاءت الشريعة بابطال ذلك واما علومهم فمنها علم الانساب والعلم بانواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا، وكان عندهم علم القيافة واكثر ما كان فى بنى مدلج، وكان لهم معرفة بقص اثر الماشى حتى يعلمون الى اين ذهب وهو ضرب من القيافة الى غير ذلك من العلوم التى درس اكثرها.

الرابع
٣٩

الباب العاشر في ذكر ما وقع من المفاخر الواقعة بين قبائلهم وما ينجر الى ذلك

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره في نهاية الارب من ذلك فنقول من الطيف ما يحكى في ذلك ما روى عن ابن الكلبي انه قال قال كسرى للنعمان بن المنذر يوما هل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال فباى شئ قال من كانت له ثلاثة آباء متوالية رؤساء ثم اتصل ذلك بكمال رابع فالبيت من قبيلته فيه وتنسب اليه قال فاطلب لى ذلك فطلبه فلم يصبه الا في آل حذيفة بن بدر وآل ذى الجدين وآل الاشعث بن قيس بن كندة فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم واقعد لهم الحكام والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بمآثر قومه وليصدق فكان حذيفة بن بدر اول متكلم وكان ألسن القوم فقال ، قد علمت العرب ان فينا الشرف الاقدم ، والاعز الاعظم ، ومآثر للصنيع الاكرم ، فقال من حوله ، ولم ذلك يا اخا فزاره ، قال السنا الدعائم التى لا ترام ، والامر الذى لا يضام ، قيل صدقت

ثم قام شاعرهم فقال ،

فزارة بيت العز والعز فيهم ... فزارة قيس حسب قيس نصالها
لها العزة القعساء والحسب الذى ... بناه لقيس فى القديم رجالها
فهيهات قد اعيى القرون التى مضت ... مآثر قيس مجدها وفعالها
وهل احد ان قربوما بكفه ... الى الشمس فى مجرى النجوم ينالها
فان يصلحوا يصلح لذاك جميعها ... وان فسدوا يفسد من الناس حالها

ثم قام الاشعث بن قيس فقال ، قد علمت العرب انا نقاتل عديدها الاكثر ، وزحفها الاكبر ، وانا غياث الكربات ، ومعدن المكرمات ، قالوا ولم يا اخا كندة قال لانا ورثنا ملك كندة واستظللنا بافيائه وتقلدنا منكبه الاعظم ، وتوسطنا بحبوحه الاعظم ، ثم قام شاعرهم فقال

اذا قست ابيات الرجال ببيتنا ... وجدت لها فضلا على من يفاخر
فقال كلا تالوا تانا بخطة ... بنا فخرنا فيها فنحن نخاطر
تعالوا فقولوا يعلم الناس اينا ... له الفضل بما اورثته الاكابر

ثم قام بسطام الشيبانى فقال ، قد علمت العرب انا بناة بيتها الذى لا يزول ، ومغرس عزها الذى لا يحول ، قالوا ولم يا اخا شيبان قال لانا ادركهم للثار ، واضربهم للملك الجبار ، واقولهم للحكم ، والدهم للخصم ، ثم قام شاعرهم فقال

لعمرى بسطام احق بفضلها ... واول بيت العز عز القبائل
فسائل ابيت اللعن عن عز قومها ... اذا جد يوم الفخر كل مناقل
السنا اعز الناس قوما ونصرة ... واضربهم للكبش بين القبائل
وقائع عز كلها ربعية ... تذل لها اعزاز رقاب المحافل
اذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها ... وعاذ بها من شرها كل وائل
وانا ملوك الناس فى كل بلدة ... اذا نزلت بالناس احدى النوازل

ثم قام حاجب بن زرارة التميمى فقال قد علمت العرب انا فرع دعامتها ، وقادة زحفها ، قالوا ولم ذلك يا اخا بنى تميم قال لانا اكثر الناس عديدا ، وانجبهم طرا وليدا ، وانا اعطاهم للجزيل ، واحملهم للثقيل ، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت ابناء خندف اننا	لنا العز قدما فی الخطوب الاوائل
وانا کرام اهل مجد وثروة	وعز قدیم لیس بالمتضائل
فکم منهم من سید وابن سید	اعز نجیب ذو فعال ونائل
فسائل بیت للعز عنا فاننا	دعائم هذا الناس عند الجلائل

ثم قام قیس بن عاصم السعدی فقال، لقد علم هؤلاء انا ارفعهم فی المکرمات دعائم، واثبتهم فی النائبات مقادم، قالوا ولم ذلک یا اخی بنی سعد، قال لانا ادرکهم للثأر وامنعهم للجار، وانا لا ننکل اذا حملنا، ولا نرام اذا حللنا، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت قیس وخندف اننا	وجل تمیم والجمیع لنا تری
بانا عماد فی البرور واننا	لنا الشرف الضخم المرکب فی الوری
وانا لیوث الباس فی کل مازق	اذا جز بالبیض الجماجم والکلا
فمن ذا الیوم الفخر بعد لعاصما	وقیسا اذا مرت الوفا لی العلا
فهیهات قد اعی الجمیع فعالهم	وقاموا الیوم الفخر مسعاة من سعی

فقال کسری حینئذ لیس منهم الاسید یصلح لموضعه، واثنی حباهم، واعظم صلاتهم، واثنی مابهم

الباب الحادی عشر فی ذکر ایام حروب العرب فی الجاهلیة ومبادی الاسلام

اعلم ان الحروب الواقعة بین العرب فی الجاهلیة اکثر من ان تحصر ومنها عدة وقایع مشهورة لا یتسع هذا الموضع لذکرها ولنذکر بعضا منها علی وجه الاجمال فنقول

من ایام العرب یوم البسوس

وهو من اعظم حروب العرب وکان بین بنی بکر بن وائل وبنی تغلب وسبب ذلک هو ان کلیب بن ربیعة الذی یقال فیه اعز من کلیب وائل لما اجتمعت الیه معد کلها وملکوه علیهم وجعلوا له تحیة الملک وتاجه وطاعته دخله زهو شدید بغی علی قومه حتی بلغ من بغیه انه کان لا توقد نار مع نار ولا یرد احد مع ابله ولا یمر احد بین یدیه وکان یحمی مواقع السحاب فلا یرعی حماه وکان یقول وحش ارض کذا فی جواری فلا یصاد وکذلک کان ابوه ربیعة قبله وکان تحته جلیلة بنت مرة بن ذهل بن شیبان وهی اخت جساس بن مرة الذی یسمی الحامی الجار وقد حمی کلیب ارضا من العالیة فی اول الربیع لا یقربها الا محارب ثم ان رجلا یقال له سعد الجرمی نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زید مناة بن تمیم وهی خالة جساس بن مرة وکان للجرمی ناقة اسمها سراب ترعی مع نوق جساس وهی التی ضربت العرب بها المثل فقالوا اشأم من سراب واشأم من البسوس فخرج کلیب یوما یتعهد الابل ومراعیها وکانت ابله وابل جساس مختلطة فنظر الی سراب فانکرها فقال لجساس وهو معه هذه ناقة جارنا الجرمی فقال کلیب لا تعد هذه الناقة الی هذا الحمی فقال جساس لا ترعی ابلی الا وهذه معها فقال کلیب لئن عادت لاضعن سهمی فی ضرعها فقال جساس لئن وضعت سهمک فی ضرعها لاضعن سنان رمحی فی لبتک ثم تفرقا وقال کلیب لامراته اترین فی العرب رجلا مانعا منی جاره قالت لا اعلمه الا جساسا ثم ان کلیبا خرج الی الحمی وجعل یتصفح الابل فرای ناقة الجرمی فرمی ضرعها فانفذه فولت ولها رغاء حتی برکت بفناء صاحبها فلما رای ما بها صرخ بالذل وسمعت البسوس صراخ جارها فخرجت الیه فلما رات ما بناقته وضعت یدها علی راسها ثم صاحت وجساس یراها ویسمع فخرج الیها وقال لها اسکتی ولا تراعی وسکن الجرمی وقال لهما انی ساقتل غدا الا فحل ابل کلیب لم یر فی زمانه مثله

وانما اراد جساس بمقالته كليبا وكان لكليب عينا يسمع مايقولون فاعاد الكلام على كليب فقال لقد اقتصر من يمينه على اغلاله ولم يزل جساس يطلب غرة كليب فخرج كليب يوما امنا فلما بعد عن البيوت ركب جساس فرسه واخذ رمحه وادرك كليبا فوقف كليب فقال له جساس يا كليب الرمح وراك فقال ان كنت صادقا فاقبل الى من امامى ولم يلتفت اليه فطعنه فارداه عن فرسه فقال يا جساس اغثنى بشربة من ماء فقال لم تجاوزت شبيبا والاحص ماء ان هناك وفى ذلك يقول عمرو بن الابهم

وان كليبا كان يظلم قومه … فادركه مثل الذى تريانى
فلما حشاه الرمح كف ابن عمه … تذكر ظلم الاهل اى اوان
وقال لجساس اغثنى بشربة … والا فخبر من رايت مكانى
فقال تجاوزت الاحص وماءه … وبطن شبيب وهو غير دفان

وقيل فى سببه غير ذلك فلما قضى كليب نحبه امر رجلا معه اسمه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه احجارا لئلا تاكله السباع ولما قتل جساس كليبا انصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه فلما نظر ابوه مرة الى ذلك قال لقد اتاكم جساس بداهية ما رايته قط بادى الركبتين الى اليوم فلما وقف على ابيه واخبره بانه قد قتل كليبا لامه ابوه على ذلك ثم ان اباه خاف خذلان قومه لما كان من لائمته اياه فالتزم محاربة بنى تغلب وقال مجيبا لابنه جساس لما اراد منه التاهب لذلك

ان تك قد جنيت على حربا … يغص الشيخ بالماء القراح
جمعت بها يديك على كليب … فلا وكل ولا رث السلاح
ساَلبس ثوبها وادود عنى … بها عار المذلة والفضاح

ثم ان مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه وجلوا الاسنة وشحذوا السيوف وقوموا الرماح وتاهبوا للرحلة الى جماعة قومهم وكان همام بن مرة اخو جساس ومهلهل اخو كليب فى ذلك الوقت يشربان فبعث جساس الى همام جارية له تخبره الخبر فانتهت اليهما واشارت الى همام فقام اليها فاخبرته فقال له مهلهل ما قالت لك الجارية وكان بينهما عهد لا يكتم احدهما صاحبه شيئا فذكر له ما قالت الجارية فقال له مهلهل است اخيك اضيق من ذلك اشرب فاليوم خمر وغدا امر فاقبلا على شربهما فشرب همام وهو حذر خائف فلما سكر مهلهل عاد همام الى اهله فساروا من ساعتهم الى جماعة قومهم واما مهلهل فانه لما صحى من سكره لم يرعه الا النساء يصرخن وقد شققوا الجيوب وخمشوا الوجوه وخرجت الابكار وذوات الخدور والعواتق اليه وقمن للماتم فجز شعره وقصر ثوبه وهجر النساء وترك الغزل وحرم القمار والشرب وجمع اليه قومه وارسل رجالا منهم الى بنى شيبان فاتوا مرة بن ذهل بن شيبان وهو فى نادى قومه فقالوا له انكم اتيتم عظيما بقتلكم كليبا بناقة وقطعتم الرحم وانتهكتم الحرمة وانا نعرض عليك اخلالا اربعا لكم فيها مخرج ولنا مقنع اما ان تحيى كليبا او تدفع الينا قاتله جساس نقتله به او هماما فانه كفو له او تمكنا من نفسك فان فيك وفاء من دمه فقال لهم اما احيائى كليبا فلست قادرا عليه واما جساس فانه غلام طعن طعنة على عجل ثم ركب فرسه فلا ادرى اى البلاد احتوت عليه واما همام فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم عشرة كلهم فرسان قومهم فلن يسلموه ادفعه اليكم ... الجريرة غيره واما انا فهل هو الا ان تجول الخيل جولة فاكون اول قتيل بينهما فما اتعجل الموت ولكن لكم عندى خصلتان اما احدهما فهؤلاء ابنائى الباقون فخذوا ايهم شئتم بصاحبكم واما الاخرى فانا ادفع اليكم الف ناقة سود الحدق حمر الوبر فغضب القوم وقالوا لقد اساءت تبذل لنا صغار ولدك وتسومنا اللبن من دم كليب ونشبت الحرب بينهم ودامت بين الفريقين اربعين سنة وقال مهلهل

عدة قصايد يرثى كليبا ويطلب ثاره فيها فاول وقعة وقعت بينهم كانت الدائرة فيها لبنى تغلب ثم التقوا يوم واردات فاقتتلوا قتالا شديدا فظفرت تغلب ايضا وكثر القتل فى بكر فقتل همام اخو جساس فمر به مهلهل فلما راه قتيلا قال والله ما قتل بعد كليب اعز على منك وتالله لا تجتمع بكر بعدكما على خير ابدا وقيل قتل فى غير هذه الوقعة ووقعت بينهما وقعات اخر كان الظفر فيها لتغلب وكانت تغلب تطلب جساسا اشد الطلب فقال له ابوه مرة الحق باخوالك بالشام فامتنع فالح عليه ابوه فسيره سرا فى خمسة نفر وبلغ الخبر الى مهلهل فندب ابا نويره ومعه ثلاثون رجلا من شجعان اصحابه فساروا مجدين فادركوا جساسا فقاتلهم فقتل ابو نويره واصحابه ولم يبق منهم غير رجلين وجرح جساس جرحا شديدا مات منه وقتل اصحابه فلم يسلم غير رجلين ايضا فعاد كل واحد من السالمين الى اهله فلما سمع مرة قتل ابنه جساس قال انما يحزننى ان كان لم يقتل منهم فقيل له انه قتل بيده ابا نويره رئيس القوم وقتل معه خمسة عشر رجلا ما شركه منا احد فى قتلهم وقتلنا نحن الباقين فقال ذلك مما يسكن قلبى وقيل فى قتل جساس غير ذلك فلما قتل جساس قال ابوه مرة لمهلهل انك قد ادركت ثارك وقتلت جساسا فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف واصلح ذات البين فهو اصلح للحيين وانكا لعدوهم فلم يجب الى ذلك وكان الحرث بن عباد قد اعتزل الحرب فلم يشهدها فلما قتل جساس وهمام ابنا مرة حمل ابنه بجيرا وكتب معه الى مهلهل انك قد اسرفت فى القتل وادركت ثارك سوى من قتل من بكر وقد ارسلت ابنى اليك فاما قتلته باخيك واصلحت بين الحيين واما اطلقته واصلحت ذات البين فقد مضى من الحيين فى هذه الحروب من كان بقاؤه خيرا لنا ولكم فلما وقف على كتابه اخذ بجيرا فقتله وقال بؤ بشسع نعل كليب وقيل فى قتله غير ذلك ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال نعم القتيل قتيلا اصلح بين بنى وائل فظن ان مهلهلا جعله كفوا لكليب فادرك ثاره فقيل له انما قتل بشسع نعل كليب فغضب عند ذلك وآلى انه لا يصالح تغلبا حتى تكلمه الارض وقال

قربا مربط النعامة منى	لقحت حرب وائل عن حيال

وهى قصيدة طويلة يذكر فيها قربا مربط النعامة منى فى خمسين بيتا وهى نحو المائة بيت فاتوه بفرسه النعامة ولم يكن فى زمانها مثلها وولى امر بكر وشهد حربهم وكان اول يوم شهده يوم تحلاق اللمم وانما سمى بذلك لانه قال لبكر احملوا معكم نساءكم يكن من ورائكم فاذا وجدن جريحا منهم قتلنه واذا وجدن جريحا منا سقينه واطعمنه فقالوا ومن اين يتميز لهن بنى بكر من بنى تغلب فقال لهم احلقوا رؤسكم لتمتازوا بذلك ففعلوا فسمى يوم تحلاق اللمم فحلقت بكر اجمعها رؤسها الا جحدر بن ضبيعة منهم وكان شجاعا فقال لهم اتركوا لمتى وانا اقتل لكم اول فارس يقدمهم فوفى بعهده ثم انه صرع بعد ذلك فلما راينه نساء بنى بكر ظننه من تغلب فاجهزن عليه وقاتل يومئذ الحرث بن عبادة قتالا شديدا فقتل فى بنى تغلب مقتلة عظيمة وفى هذا اليوم اسر الحرث بن عبادة مهلهلا واسمه عدى وهو لا يعرفه فقال دلنى على عدى واخلى عنك فقال له مهلهل عليك عهد الله بذلك ان دللتك عليه قال نعم فانا عدى فجز ناصيته وتركه وقال فى ذلك

لهف نفسى على عدى ولم	اعرف عديا اذ امكنتنى اليدان

وانكشفت فى هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ثم صارت ايام بعد ذلك بينهم دون ذلك ثم لم يكن بينهما مزاحفة انما كانت مغاورات ثم ان مهلهل قال لقومه قد رايت ان تبقوا على قومكم فانهم يحبون صلاحكم وقد اتت على حربكم اربعون سنة فلو مرت هذه السنون فى رفاهية عيش لكانت تمل من طولها فكيف وقد فنى الحيان وثكلت الامهات ويتم الاولاد ونائحة لا تزال تصرخ بالنواحى ودموع لا ترقى واجساد لا تدفن وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وان القوم سيرجعون اليكم بمودتهم ومواصلتهم وتنعطف

الارحام فكان كما قال ثم قال مهلهل اما انا ما تطيب نفسى ان اقيم فيكم ولا استطيع ان انظر الى قاتل كليب واخاف ان احملكم على الاستيصال وانا سائر الى اليمن وفارقهم وسار ونزل فى مذحج فخطبوا اليه ابنته فمنعهم فاجبروه على تزويجها وساقوا اليه صداقها قبة من ادم ثم ان مهلهلا عاد الى ديار قومه فاخذه عمرو بن مالك البكرى اسيرا وهو لا يعرفه وهو بنواحى هجر فاحسن اساره فمر عليه تاجر يبيع الخمر قدم بها من هجر وكان صديقا لمهلهل واهدى اليه وهو اسير زقا من خمر فاجتمع اليه بنو مالك فنحروا عنده بكرا وشربوا عند مهلهل فى بيته الذى افرد له عمرو فلما اخذ فيهم الشراب تغنى مهلهل بما كان يقوله من الشعر وينوح به على اخيه كليب فسمع عمرو ذلك فقال انه لريان والله لا يشرب ماء فمات مهلهل عطشا وقيل فى موته غير ذلك والله اعلم ومن ايامهم يوم داحس والغبرا وهو من ايام العرب العظيمة وكان بين عبس وذبيان والسبب الذى هاج الحرب من اجله هو ان قيس بن زهير العبسى وحذيفة بن بدر الفزارى تراهنا على داحس وهو لقيس والغبرا وهى لحذيفة بن بدر وبان يجريا هما وجعلا الرهان ماية ناقة ويكون منتهى الغاية ماية غلوة والمضمار اربعين يوما ثم ارسلاهما الى راس الميدان وكان فى موضع الغاية شعاب كثيرة فاكمن حمل بن بدر اخو حذيفة فى تلك الشعاب فتيانا من فزارة على طريق الفرسين وقال لهم ان جاء داحس سابقا فردوه عن الغاية ثم ارسلوهما فخرجت الانثى على الفحل ثم برز الفحل عن الغبرا وسبقها فلما شارف داحس الغاية ودنى من الفتية وثبوا فى وجهه فردوه حتى برزت عليه الغبرا فتشاجا فى الحكم فى السبق واستعدوا للحرب ودامت الحرب بينهم اربعين سنة لم تنتج لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم بالحرب، وفى هذه الحرب ظهر شجاعة عنتر بن شداد وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور فى التواريخ ومن ايامهم يوم النسار وكان بين بنى ضبة ابن اد وبنى تميم بن مر والنسار اجبل متجاورة وعندها كانت الوقعة وهو موضع معروف عندهم وسبب ذلك وتفصيله مذكور فى التواريخ ومن ايامهم يوم الجفار لما كان على راس الحول من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم فعظم فيها القتل وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم ايام الفجار بكسر الفاء وبالجيم وكانت اربعة ايام الاول بين كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وبعد موت عبد المطلب باثنتى عشرة سنة ولم يكن فى ايام العرب اشهر منه وانما سمى الفجار لما استحل الحيان كنانة وقيس فيه من المحارم وكان سببه ان البراض بن قيس بن رافع الكنانى ثم الضمرى كان رجلا فاتكا خليعا قد خلعه قومه لكثرة شره وكان يضرب به المثل بفتكه فيقال افتك من البراض فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام بتجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال النعمان وعنده البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى الملوك من يجيز تجارتى هذه حتى يبلغها عكاظ فقال البراض انا اجيزها ابيت اللعن على كنانة فقال النعمان انما اريد من يجيزها على كنانة وقيس فقال عروة انا اجيزها على اهل الشيح والقيصوم من اهل تهامة ونجد فقال البراض وغضب وعلى بنى كنانة تجيزها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم فدفع النعمان الى عروة الرحال وامره بالمسير بها وخرج البراض يتبع اثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه حتى اذا كان بين ظهرى قومه اخرج البراض قداحه يستقسم بها فى قتل عروة فقال ما تصنع يا براض فقال استقسم فى تلك ايؤذن لى ام لا فقال عروة استك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض بالسيف فقتله فلما راه الذين يقومون على العير والاحمال قتيلا انهزموا فساق البراض العير وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان

من قيس ليأخذاه احدهما غنوي والاخر غطفاني فلقيهما البراض بخيبر اول الناس فقال لهما من الرجلان قالا من قيس قدمنا لنقتل البراض فانزلهما وعقل راحلتيهما ثم قال ايكما اجرى عليه واجود سيفا قال الغطفاني انا فاخذه ومشى به ليدله بزعمه على البراض وقال للغنوي احفظ راحلتيكما ففعل وانطلق البراض بالغطفاني حتى اخرجه الى خربة في جانب خيبر خارجا عن البيوت فقال للغطفاني هو في هذه الخربة اليها يأوي فامهلني حتى انظر اهو فيها ام لا ودخل البراض ثم خرج فقال هو فيها وهو نائم فارني سيفك حتى انظر اليه اضارب هو ام لا فاعطاه سيفه فضربه حتى قتله ثم اخفى السيف وعاد الى الغنوي فقال له لم ار رجلا اجبن من صاحبك تركته في البيت الذي فيه البراض وهو نائم فلم يقدم عليه فقال انظر لي من يحفظ الراحلتين حتى امضي اليه واقتله فقال دعهما وهما علي ثم انطلقا الى الخربة فقتله ايضا وساق العير الى مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور في التواريخ والثاني بين قريش وكنانه والثالث بين بني كنانة وبني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال والرابع بين قريش وهوازن وتفصيل ما وقع في هذه الايام في التواريخ لا يسع هذا الموضع لنقل بعضه ومن ايامهم يوم ذي قار وكان من اعظم ايام العرب، كان سنة اربعين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم وقيل في عام بدر، وكان بين بني شيبان وكسرى ابرويز وكان الظفر لبني شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم، وسبب ذلك وتفصيل ما وقع بينهم مذكور في التواريخ وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له ومن ايامهم يوم شعب جبلة وذلك ان لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بني عامر بن صعصعة للاخذ بثار اخيه معبد بن زرارة لانه مات عندهم اسيرا فبينما هو يتجهز اتاه الخبر بحلف بني عبس وبني عامر فلم يطمع في القوم وارسل الى كل مكان بينه وبين عبس دخل بينه الحلف والتظافر على غزو عبس وعامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية بن الجون واستوثقوا واستكثروا وساروا فعقد معاويه بن الجون الالوية فكان بنو اسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء وعقد لعمرو بن تميم مع حاجب بن زرارة وعقد للرباب مع حسان بن همام وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن عدي لحنظلة باسرها مع لقيط بن زرارة وساروا في جمع عظيم لا يشكون في قتل عبس وعامر وادراك ثارهم فلقي لقيط في طريقه كرب بن صفوان بن الحباب السعدي وكان شريفا فقال ما منعك ان تسير معنا فقال انا مشغول في طلب ابل لي قال لا بل تريد ان تنذر القوم ولا اتركك حتى تحلف انك لا تخبرهم فحلف لهم فسار عنه وهو مغضب فلما دنى من عامر اخذ خرقة فصر فيها حنظلة وشوكا وترابا وخرقتين يمانيتين وخرقة حمراء وعشرة احجار سود ثم رمى بها حيث يسقون ولم يتكلم فاخذها معاوية بن بشر فاتى بها الاحوص بن جعفر واخبره ان رجلا القاها وهم يسقون فقال الاحوص لقيس بن زهير العبسي ما ترى في هذا الامر قال هذا من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهد ان لا يكلمكم فاخبركم ان عدائكم قد غزوكم وهم عدد التراب وان شوكتهم شديد واما الحنظلة فهم رؤساء القوم واما الخرقتان اليمانيتان فهما حيان من اليمن معهم واما الخرقة الحمراء فهو حاجب بن زرارة واما الاحجار فهي عشر ليال يأتيكم القوم اليها قد انذرتكم فكونوا احرارا فاصبروا كما يصبر الاحرار الكرام قال الاحوص فانا فاعلون وآخذون برايك فانه لم ينزل بك شدة الا رايت المخرج منها قال فاذا قد جئتم الى رائي فادخلوا نعمكم شعب جبلة ثم اظمئوها هذه الايام ولا توردوها الماء فاذا جاء القوم اخرجوا عليهم الابل وانخسوها بالسيوف فتخرج عطاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم واخرجوا انتم في اثارها واشفوا نفوسكم ففعلوا ما اشار به وسار لقيط حتى نزل على الشعب بعسكر جرارة كثيرة الصواهل وليس لهم هم الا الماء فقصدوه فقال لهم قيس اخرجوا عليهم الان الابل ففعلوا ذلك فخرجت الابل وهم في اعراضها وادبارها فخبطت تميما

ومن معها وقطعتهم وكانوا فى الشعب فابرزتهم الى الصحراء على غير بغية وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالا شديدا وكثرت القتلى فى تميم وانحاز لقيط بن زرارة فدعا قومه وقد تفرقوا عنه فاجتمع اليه نفر يسير ثم حمل فقتل فيهم ورجع وصاح انا لقيط وحمل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة قصم بها صلبه وضربه قيس بالسيف فالقاه قتيلا وتمت الهزيمة على تميم وغطفان ومن ايامهم يوم رحرحان بالمهملات وكان بين بنى دارم وعامر بن صعصعة وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسى لسبب يطول ذكره مفصلا فى التواريخ وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدها فسار الى النعمان بالحيرة فاستجاره فاجاره فضرب له قبة وخرج بنو زهير بهوازن فقال الحرث بن ظالم المرى اكفونى ضرب هوازن وانا اكفيكم خالد بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما ياكلان تمرا فاقبل النعمان يسايله فحسده خالد فقال النعمان ابيت اللعن هذا رجل لى عنده يد عظيمة قتلت زهيرا وهو سيد غطفان فصار هو سيدها فقال الحرث ساجزيك على يدك عندى وجعل الحرث يتناول التمر ليأكله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة لاخيه خالد ما اردت بكلامه وقد عرفته فقال خالد اتخوفنى منه فوالله لو رآنى نائما ما ايقظنى ثم خرج خالد واخوه الى قبتهما فشرجاها عليهما ونام خالد وعروة عند راسه يحرسه فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد فقطع شرج القبة ودخلها وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك ثم ايقظ خالدا فلما استيقظ قال اتعرفنى قال انت الحرث قال خذ جزاءك منى وضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة يستغيث فاتى باب النعمان ودخل عليه وخبره الخبر فبث الرجال فى طلب الحرث قال الحرث فلما سرت قليلا خفت ان اكون لم اقتله فعدت متنكرا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وعدت فلحقت بقومى فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله وهوازن تطلبه لتقتله بسيدها خالد فلحق تميم فاستجار بضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بنى دارم عليهم ابن الخمس التغلبى وكان يطلب الحرث بدم ابيه لانه كان قتله ثم ان الاحوص بن جعفر اخا خالد جمع بنى عامر وسار بهم فاجتمعوا هم وعسكر النعمان على بنى دارم وساروا فلما صاروا بواد فى مياه بنى دارم رأوا امرأة تجنى الكماة ومعها جمل لها فاخذها رجل من غنى وتركها عنده فلما كان الليل نام فقامت الى جملها فركبته وسارت حتى صبحت بنى دارم وقصدت سيدهم زرارة فاخبرته الخبر وقالت اخذنى امس قوم لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال فصفيهم لى قالت رايت رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفعهما بخرقة صغير العينين وعن امره يصدرون قال ذلك الاحوص وهو سيد القوم قالت ورايت رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الابل لفحلها احسن الناس وجها ومعه ابنان لا ازال ارى ... قال ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفيل ثم وصفت له رجلا آخر فعرفهم فامرها زرارة فدخلت بينها وارسل الى الرعاء يامرهم باحضار الابل ففعلوا وامرهم فحملوا الاهل والاولاد وساروا وانحو بلاد بغيض واخبر الغنوى بنى عامر بمجال الامرأة وهربها فسقط فى ايديهم واجتمعوا يريدون الرأى فقال بعضهم كانى بها قد اتت قومها فاخبرتهم الخبر فحذروا وارسلوا اهلهم واموالهم الى بلاد بغيض وباتوا معدين لكم فى السلاح فاركبوا بنا فى طلب نعمهم واموالهم فانهم لا يشعرون حتى نصيب حاجتنا وننصرف فركبوا يطلبون ظعن بنى دارم فلما ابطأ القوم عن زرارة قال لقومه ان القوم قد توجهوا الى ظعنكم واموالكم فسيروا اليهم فساروا مجدين فلحقوهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنعم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو مالك بن حنظلة ابن الخمس التغلبى رئيس جيش النعمان واسرت بنو عامر معبد بن زرارة وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار واقبل قيس

بن الزهير فيمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعبد اسير مع بني عامر فبقى
معهم حتى مات وقيل في استجارة الحرث غير ذلك ومن ايامهم يوم الفَلَج وهو موضع بين البصرة وضريه وكان بين بني
حنيفة وبين بني عامر وفيه وقعتان الاولى لبني عامر على بني حنيفة والآخرى لبني حنيفة على بني عامر وذكر في
الكامل نا قلا عن ابي عبيدة ان يوم فاج يوم لبكر بن وائل على تميم وفيه بيان سبب ذلك ومن ايامهم يوم طخفة
وطخفة بالكسر والفتح جبل احمر طويل حذاء آبار ومنهل وكان لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء قاله في
القاموس وسببه ان الردافة وهي بمنزلة الوزارة اذ كان الرديف يجالس عن يمين الملك وكانت لبني يربوع من تميم
يتوارثونها صغيرا من كبير فلما كان ايام النعمان سالها حاجب بن زرارة الدارمي التميمي ان يجعلها للحرث من بني مجاشع
التميمي فقال النعمان لبني يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان منزلهم اسفل طخفة فلما امتنعوا من ذلك
وجه اليهم قابوسا وحسانا اخواه ابني المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وضم اليهم جيشا كثيفا من عساكره
ومعهم اقوام من تميم وغيرهم فساروا حتى اتوا طَخْفَةَ فالتقواهم ويربوع فاقتتلوا وصبرت يربوع وانهزم قابوس ومن معه و
ضرب ابو عميرة فرس قابوس فعقره واسره واراد ان يجز ناصيته فقال ان الملوك لا تُجَزُّ نواصيها فارسله واما حسان فاسره
بشر بن عمرو فَمَنَّ عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس اليربوعي عنده فقال له يا شهاب
ادرك قابوسا وحسانا فان ادركتهما حيين فاردد على بني يربوع ردافتهم واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطهم الفي بعير فسار
شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما ووفى الملك لبني يربوع بما قال ولم يتعرض لهم في ردافتهم ومن ايامهم يوم المروت والرموت
كسفود اسم لواد لبني لحمان بن عبد العزى قاله في القاموس وكان بين بني تميم وبني عامر وسببه انه التقى قعنب الرياحي
وبجير بن عبد الله العامري بعكاظ فقال بجير يا قعنب ما فعلت فرسك البيضا قال هي عندي وما سؤالك عنها قال
لانها نجتك مني يوم كذا وكذا فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يجعل الله ميتة الكاذب بيد الصادق فامكثا
ماشآء الله وجمع بجير بني عامر وسار بهم فاغار على بني العنبر من تميم فاستاق السبي والنعم ولم يلق قتالا شديدا واتى
الصريخ بني عنبر وبني مالك بن حنظلة وبني يربوع بن حنظلة فركبوا في الطلب فتقدم بنو مالك فلما انتهى بجير الى المروت
قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة رماحها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشئ فلحقوا
فقاتلوا شيئا من قتال ثم صدروا عنهم ثم قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست رماح
وكانما عليها الصبيان قال هذه يربوع رماحها بين اذان خيلها اتاكم الموت فاصبروا ولا اظن ان تنجوا فلحقهم
يربوع فاقتتلوا قتالا شديدا وحمل كدام المازني على بجير فعانقه ولم يكن لقعنب همة الا بجير ننظر اليه والى كدام وقد
تعانقا فاقبل نحوهما فقال يا قعنب فقال قعنب ما زراسك والسيف يريد يا مازني فخلى عنه كدام وشد عليه
قعنب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموال بني العنبر وسبيهم من بني عامر وعادوا ومن ايامهم يوم الشقيقة
بشين معجمة وقافين وهي الفرجة بين الجبلين وكان هذا اليوم بين بني شيبان وضبة بن اد وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد
شيبان وسببه ان بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما دنى من بلادهم اغار هو واصحابه على ابلهم فاطردوها وكان مع
الابل ناقة لمالك الضبي من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة قد فقا عين فحلها وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية اذا
بلغت ابل احدهم الف بعير فقئوا عين الفحل ليرد عين العاين وكان يقال لذلك الفحل الاعور الذي في ابل مالك
ابو شاعر وكان مالك عند الابل فنجا مالك على فرسه الى قومه ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صباحاه وغاراه
وادرك فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام في اخريات الناس على فرس له يقال له زعفران يحمي اصحابه فلما

لحقت خيل ضبة قال مالك ارموا رموا يا القوم فجعلوا يرمونها فيشقونها ولحقت بنو ثعلبة وفي وائلهم عاصم الصباحي وكان ضعيف العقل وكان قبل ذلك يعصب قناة له فيقال له ما تصنع بها يا عاصم فيقول اقتل بها بسطاما فيهزئون منه فلما جاء الصريخ ركب فرس ابيه بغيراس ولحق الخيل فقال لرجل من ضبة ايهم الرئيس قال صاحب الفرس الادهم فعارضه عاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطعنه في الرمح في صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الاخر وخر بسطام قتيلا فلما رات ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار واسر بنو ثعلبة نجاد بن قيس في سبعين من بني شيبان فلما وصل المنهزمون لم يبق في بكر بن وائل بيت الا والقى لقتل بسطام لعلو محله ومن ايامهم يوم عين اباغ واباغ كسحاب ويثلث موضع بالشام او بين الكوفة والرقة قاله في القاموس وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحرث الاعرج بن ابي شمر الغساني وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين اباغ وارسل الى الحرث الاعرج ملك العرب بالشام اما تعطي الفدية فانصرف عنك بجنودي واما ان تاذن بحرب فارسل اليه الحرث انظرنا ننظر في امورنا ثم جمع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له لانهلك جنودي وجنودك ولكن يخرج رجل من ولدي ورجل من ولدك فمن قتل خرج عوضه اخر واذا فني اولادنا خرجت انا اليك فمن قتل صاحبه ذهب بالملك فتعاهدا على ذلك فعمد المنذر الى رجل من شجعان اصحابه فامره ان يخرج ويقف بين الصفين ويظهر انه ابن المنذر فلما خرج خرج اليه الحرث ابنه اباكريب فلما راه رجع الى ابيه وقال ان هذا ليس بابن المنذر انما هو عبده او بعض شجعان اصحابه فقال يا بني اجزعت من الموت ما كان الشيخ يعذر فعاد اليه فقاتله فقتله الفارس والقى راسه بين يدي المنذر وعاد فامر الحرث ابنا له آخر بقتاله والطلب بثار اخيه فخرج اليه فلما واقفه رجع وقال يا ابة هذا والله عبد المنذر فقال يا بني ما كان ليعذر فعاد اليه فشد عليه الفارس فقتله فلما راى ذلك شمر بن عمرو الحنفي وكانت امه غسانية وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بابن عمك دفعتين فغضب المنذر وامر باخراجه فلحق بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد عبى الحرث اصحابه وحرضهم وكان في اربعين الفا واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى الحيرة فانهبها وحرمها وفي ذلك يقول بعض غسان

كم تركنا بالعين عين اباغ — من ملوك وسوقة اكفاء
امطرتهم سحائب الموت تترى — ان في الموت راحة الاشقياء
ليس من مات فاستراح بميت — انما الميت ميت الاحياء

ومن ايامهم يوم مرج حليمة لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويلقب بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا بثار ابيه عنده وبعث اليه انى قد اعددت لك الكهول على الفحول فاجابه الحرث باني قد اعددت لك المرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة ثم ان الحرث سار فنزل بالمرج ايضا فامر اهل القرى التي في المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره ففعلوا ذلك وحملوه في الجفان وتركوه في العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منه فاقامت الحرب بين الاسود والحرث اياما ما ينتصف بعضهم من بعض فلما راى الحرث ذلك قعد في قصره ودعا ابنته هندا وامرها فاتخذت طيبا كثيرا في الجفان وطيبت به اصحابه ثم نادى في غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتي هندا فقال لبيد بن عمرو الغساني لابيه يا ابت انا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ولست ارضى فرسي فاعطني فرسك فاعطاه

فرسه فلما زحف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الاسود فضربه ضربة فالقاه عن فرسه وانهزم اصحابه في كل وجه ونزل فاحتز راسه واقبل به الى الحرث وهو على قصره ينظر اليهم فالقى الراس بين يديه فقال له الحرث شانك بابنة عمك فقد زوجتكها فقال بل انصرف فاواسي اصحابي بنفسي فاذا انصرف الناس انصرفت فرجع فصادف اخاه قد رجع وهو يقاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل في هذا الحرب بعد تلك الهزيمة غيره وانهزمت عرب العراق هزيمة ثانية وقتلوا في كل وجه وانصرفت غسان باحسن ظفر وذكر ان الغبار في هذا اليوم اشتد وكثر حتى سترت الشمس وظهرت الكواكب المتباعدة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر لان الاسود سار بعرب العراق اجمع وسار الحرث بعرب الشام اجمع وهذا اليوم من اشهر ايام العرب ومن ايامهم يوم اوارة واوارة ماء او جبل لتميم قاله في القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمي وبين بني تميم وسببه ان عمروا كان قد ترك ابنا له اسمه اسعد عند زرارة بن عدس التميمي فلما ترعرع مرت به ناقة سمينة فرمى ضرعها فانشد عليه مالكها سويد احد بني عبد الله بن دارم التميمي فقتله وهرب ولحق مكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرو ذلك غزا بني دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم ماية فارس فسار يطلبهم حتى بلغ اوارة وقد بلغوا الجبل فاقام مكانه وبث سراياه فيهم فاتوه بتسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا في غارتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعر ليمدحه فاخذه ليقتله ليتم به ماية فقال ان الشقي وافد البراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور في التواريخ ومن ايامهم يوم الغبيط وكان بين بني شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك ساروا في جمع من بني شيبان الى بلاد بني تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد وثعلبة بن عدي بن فزارة وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متجاورين بصحراء فلج فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت الثعالبة وقتل منهم مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومروا على بني مالك بن حنظلة من تميم وهم بين صحراء فلج وغبيط المدرة فاستاقوا ابلهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعي وفرسان بني يربوع وساروا في اثر بني شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا غنموه من اموالهم وقتل ابو مرحب ربيعة بن حصين والح عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فادركه فقال له استاسر يا ابا الصهباء فانا خير لك من الفلاة والعطش فاستاسر له بسطام بن قيس ثم ان بسطام بن قيس فادى نفسه باربع مائة بعير وقيل بالف بعير وثلاثين فرسا وهودج امه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما خلص بسطام من الاسر اذكى العيون على عتيبة واهله فعادت اليه عيونه فاخبروه انها على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها وما لهم معها ومن ايامهم يوم الزويرين وكان لبني بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجدبت بلادهم فانتجعوا بلاد تميم بين اليمامه وهجر فلما تدانوا جعلوا لا يلقى بكري تميميا الا قتله ولا يلقى تميمي بكريا الا قتله ثم عظم الشر بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بني شيبان ليغيروا على بني دارم فاتفق ان في تلك الحال اجتمعت تميم في جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت الى بكر بن وائل وعليهم ابو الرئيس الحنظلي فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الاصم عمرو بن قيس بن مسعود وحنظلة بن يسار العجلي وحمران بن عبد عمرو فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجللوهما وجعلوا عندهما من يحفظهما وتركوهما بين الصفين معقولين وسموهما زويرين وقالوا لا نفر حتى يفر هذان البعيران فلما راى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلم حالهما فقال انا زويركم وبرك بين الصفين

وقال

وقال قاتلوا عنى ولا تفروا واحتوى فر فاقتتل الناس قتالا شديدا فوصلت شيبان الى البعيرين فاخذوهما ونجوهما واشتد القتال عليهما وانهزمت تميم وقتل ابو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير واحرزت بكر اموالهم ونساءهم واسروا اسراء كثيرة ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فقد سار الرجال عنها الحرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال وعاد الى اصحابه سالما ومن ايامهم يوم مسحلان ومسحلان بالضم اسم لواد قاله فى القاموس وكان بين كلب و بنى شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبى غزا فى جيش من قومه فلقى جيشا من بنى شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا ناسا كثيرا واخذوا ما كان معهم ومن ايامهم يوم الجدود والجدود اسم لموضع كما فى القاموس وكان بين بكر بن وائل وبنى منقر من تميم وذلك ان الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع موادعة فهمّ بالغدر بهم وجمع بنى شيبان وذهلا واللهازم وعليهم حمران بن عمرو ثم غزا وهو يرجوان يصيب غرة بن بنى يربوع نذر به فلما انتهى الى بنى يربوع عتيبة بن الحرث بن شهاب فنادى فى قومه فحالوا بين الحوفزان وبين الماء فقال لعتيبة انى لا ارى معك الا رهطك وانا فى طوائف بنى بكر فلئن ظفرت بكم قل عددكم وطمع فيكم عدوكم ولئن ظفرتم بى ما تصلون الا الى اقاصى عشيرتى وما اياكم اردت فهل لكم ان تسالمونا وتاخذوا اما معنا من التمر والله لا تروع يربوعا ابدا فاخذ ما معهم من التمر وخلى سبيلهم فسارت بكر فاغارت على بنى مقاعس وهم خلوف فاصاب سبيا ونعما فبعث بنو مقاعس صريخهم الى بنى كليب فلم يجيبوهم فاتى الصريخ بنى منقر فركبوا فى الطلب فلحقوا بكرا فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت بكر وخلوا السبى والاموال ومن ايامهم يوم اعشاش وكان بين بكر وتميم ويسمى يوم العطال وانما سمى بذلك لان بسطام بن قيس وهانئ ابن قبيصة ومفروق بن عمرو تعاطلوا على الرياسة وكانت بكر تحت يد كسرى وفارس وكانوا يقرونهم ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين التمر فى ثلث مائة وهم يتوقعون انحدار بنى يربوع فى الحزن فانحدر بنو عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد فى الحزن فحلت بنو زبيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثمد فاقبل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة رأى بسطام السواد بها وثم غلام عرف بسطام وكان قد عرف غلمان بنى ثعلبة حين اسر عتيبة فساله بسطام عن الاسود الذى بالحديقة قال هم بنو زبيد قال كم هم من بيت قال خمسون بيتا قال فاين عتيبة وبنو عبيد قال هم بروضة الثمد فقال بسطام اتطيعوننى يا بنى بكر قالوا نعم قال ارى لكم ان تغنموا هذا الحى المنفرد بنى زبيد وتعودوا سالمين ثم انهم اغاروا على بنى زبيد فوصل الصريخ الى بنى يربوع فلحقوهم واقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا واسر جماعة منهم قبيصة ففدى نفسه ونجا وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم يوم مظهر الذهنا وكان بين طى واسد بن خزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حى اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم اوس بن حارثة بن لام الطائى فدعى بحلة من حلل الملوك وقال للوفود احضروا فى غد فانى ملبس هذه الحلة اكرمكم فلما كان الغد حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تتخلف فقال فان كان المراد غيرى فاكون حاضرا وان كنت المراد فسا طلب فلما جلس النعمان ولم ير اوسا قال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضر آمنا مما خفت فحضر فالبسه الحلة فحسده قوم من اهله فقالوا للحطيئة اهجه ولك ثلثمائة ناقة فقال كيف اهجو رجلا لا ارى فى بيتى اثاثا ولا مالا الا منه؛ فقال لهم بشر بن ابى حازم انا اهجوه لكم فاعطوه النوق فهجا وافحش فى هجائه وذكر امه سعدى فلما عرف اوس ذلك اغار على النوق فاخذها وطلبه فهرب منه والتجا الى بنى اسد عشيرته فمنعوه منه ورأوا تسليمه اليه

عابرا فجمع اوس جديلة طي وسار بهم الى سد فالتقوا بظهر الدهنا فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو اسد وقتلوا قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل لا ياتي حيا يطلب جوارهم الا امتنع من اجارته على اوس ثم نزل على جندب الكلابي باعلى الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه بشرا فارسله اليه فلما قدم به على اوس اشار عليه قومه بقتله فدخل على امه سعدى فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويحبوه فانه لا يفسد هجاءه الا مدحه فقبل ما اشارت به وخرج وقال يا بشر ما ترى انى صانع بك فقال

انى لارجو منك يا اوس نعمة	وانى لاخزى منك يا اوس راهب
وانى لامحو بالذى انا صادق	به كلما قد قلت اذ انا كاذب

فمن عليه اوس وحمله على فرس جواد ورد عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله مائة من الابل فقال بشر لاجرم لامدحت احدا حتى اموت غيرك ومن ايامهم يوم الوقيط وكان من حديثه ان اللهازم تجمعت وبنى قيس وتيم اللات ابناء ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ومعها بنو عجل بن لجيم وعنزة بن اسد بن ربيعه ليغيروا على بنى تميم وهم غارون فراى ذلك الاعور العنبرى وكان اسيرا فى قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطونى رجلا ارسله الى اهلى اوصيهم ببعض حاجتى فقالوا له ترسله ونحن حضور قال نعم فاتوه بغلام مولد فقال اتيتمونى باحمق فقال الغلام والله ما انا باحمق فقال انى اراك مجنونا قال والله ما بى جنون قال اتعقل قال نعم انى لعاقل قال فالنيران اكثر ام الكواكب قال الكواكب فملا كفه رملا وقال كم فى كفى قال لا ادرى فانه لكثير فاومى الى الشمس بيده وقال ما تلك قال الشمس قال ما اريك الا عاقلا فاذهب الى قومى فابلغهم السلام وقل لهم ليحسنوا الى اسيرهم فانى عند قوم يحسنون الى ويكرمونى وقل لهم فليعروا جملى الاحمر ويركبوا ناقتى العيساء وليرعوا حاجتى فى بنى مالك واخبرهم ان العوسج قد اورق وان النساء قد اشتكت واسالوا الحارث عن خبرى وسار الرسول فاتى قومه فابلغهم فلم يدروا ما اراد واحضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال للرسول اقصص على اول قصتك فقص عليه اول ما كلمه حتى اتى على اخره فقال ابلغه التحية والسلام واخبره انا نستوصى بما اوصى به فعاد اليه الرسول ثم قال لبنى العنبر ان صاحبكم قد بين اما الرمل الذى جعل فى كفه فانه يخبركم انه قد اتاكم عدد لا يحصى واما الشمس التى اومى اليها فانه يقول ذلك اوضح من الشمس واما جمله الاحمر فالصمان فانه يامركم ان ترتحلوا عنه واما ناقته العيساء فانه يامركم ان تحترزوا فى الدهنا واما بنو مالك فانه يامركم ان تنذروهم واما ايراق العوسج فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاء النساء فانه يريد ان النساء قد خرزنا الشكا وهى اسقية الماء للغزو فحذر بنو العنبر وركبوا الدهنا وانذروا بنى مالك فلم يقبلوا منهم ثم ان اللهازم وعجلا وعنزة اتوهم فوجدوهم قد ارتحلوا فاتوا بنى دارم بالوقيط واقتتلوا قتالا شديدا وعظمت الحرب بينهم فاسرت ربيعة جماعة من رؤساء بنى تميم وبيانهم فى التواريخ ومن ايامهم يوم فيف الريح وفيف الريح موضع بالدهنا قاله فى القاموس وهو بنى عامر بن صعصعة والحرث بن كعب وكان من خبره ان بنى عامر كانت تطلب بنى الحرث بن كعب باثار كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثى واستعان بجعفى وزبيد وقبائل سعد العشيرة ومراد وصداء ونهد وخثعم وشهران وناهش ثم اقبلوا يريدون بنى عامر وهم منتجعون مكانا يقال له فيف الريح وهو الذى ذكرناه ومع مذحج النساء والذرارى حتى لا يفروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا بنا على القوم فانى ارجو ان ناخذ غنائمهم ونسبى نساءهم ولا ندعهم يدخلون عليكم فاجابوه الى ذلك وساروا اليهم فلما دنوا من بنى الحرث ومذحج ومن معهم اخبرتهم عيونهم فحذروا فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة ايام وشهدت

بنونمير يومئذ مع عامر بن الطفيل فابلوا بلاء حسنًا وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين ثغره الى نحره الى سرته عشرين طعنة وكان
عامر فى ذلك اليوم يتعهد الناس فى يقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رايتك فعلت شيئا فكان كل من ابلى بلاء حسنا اتاه
فاراه الدم على محرا وعلى سيفه فاتاه رجل من الحارثيين وقال يا ابا على انظر ما صنعت بالقوم انظر الى رمحى فلما اقبل اليه
عامر لينظره طعنه بالرمح ففقئ عينه وترك رمحه وعاد الى قومه وانما دعاه الى ذلك ما راه يفعل بقومه فقال هذا والله مبير
قومى واسرع القتل فى الفريقين جميعا ثم انهم افترقوا ولم يستفد بعضهم من بعض غنيمة وكان الصبر فيها والشرف لبنى
عامر ومن ايامهم يوم السلان بضم السين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام بتجارة
لتباع بعكاظ فعرضت بنو عامر لبعض ما جهزه فاخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث الى اخيه لامه وهو وبره بن
رومانس الكلبى وبعث الى صنايعه ووضايعه والصنائع من كان يصطنعه من العرب فيضربه والوضايع هم الذين كانوا فيغزيه
شبه المشايخ وارسل الى بنى ضبة بن اد وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابوه فاتاه ضرار بن عمرو الضبى فى تسعة
من بنيه ومعهم حبيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا فى جيش عظيم فجهز النعمان معهم عيرا وامرهم
بتسييرها وقال لهم اذا فرغتم من عكاظ فانسلخت الحرم ورجع كل الى بلاده فاقصدوا بنى عامر فانهم قريب بنواحى
السلان فخرجوا وكتموا امرهم وقالوا اخرجنا لئلا يتعرض احد لتجارة الملك فلما فرغ الناس من عكاظ علمت
قريش بحالهم فارسل عبد الله بن جدعان قاصدا الى بنى عامر يعلمهم الخبر فسار اليهم واخبرهم خبرهم فحذروا وتحرزوا
ووضعوا العيون وعلى بنى عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة فاقبل الجيش فالتقوا بالسلان فاقتتلوا قتالا شديدا
فبينما هم يقتتلون اذ نظر زيد بن عمرو بن خويلد الصعق الى وبره اخى النعمان فاعجبه هيئته فحمل عليه فاسره
فلما صار فى ايديهم هم الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبى وقام بامر الناس فقاتل هو وبنوه قتالا
شديدا فلما راوه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع ببنى عامر هو وبنوه حمل عليه وكان ابو براء شديد الساعد
فلما حمل على ضرار اقتتلا فسقط ضرار الى الارض وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه وركب وكان شجاعا فقال من سره بنوه شجاعا
ساته نفسه فذهبت مثلا يعنى من سره بنوه اذا صاروا رجالا كبر وضعف فساءه ذلك وجعل ابو براء يلح على ضرار
طمعا فى فدائه وجعل بنوه يحمونه فلما راى ذلك ابو براء قال له لتموتن او لاموتن دونك فاحلنى على رجل له فداء
فاومى ضرار الى حبيش بن دلف وكان سيدا فحمل عليه ابو براء فاسره وكان حبيش اسود نحيفا ذميما فلما راه كذلك ظنه
عبدا وان ضرار خدعه ولما علم حبيش من ابى براء ذلك خاف ان يقتله فقال ايها الرجل ان كنت تريد اللبن يعنى الابل
فقد اصبته فافتدى نفسه باربعمائة بعير وهزم جيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاخبروه باسر
اخيه وبقيا ضرار بامر الناس وما جرى له مع ابى براء فافتدى وبرة نفسه بالف بعير وفرس من زيد فاستغنى
زيد وكان قبله خفيفا لحال قلت وللسلان يوم اخر كان لربيعة على مذحج وقد فصل خبره فى التواريخ
ومن ايامهم يوم الرقم وكان بين بنى فزاره وبنى عامر، قال ابو عبيد غزت عامر بن صعصعة غطفان ومع
بنى عامر يومئذ عامر بن الطفيل شابا فبلغوا وادى الرقم وبه بنو مرة بن عوف بن سعد ومعهم قوم من اشجع بن ريث بن
غطفان وناس من فزاره بن ذبيان فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدًا واقبل عامر
ابن الطفيل فراى امراة من فزارة فسالها فقالت انا اسماء بنت نوفل الفزارى وقيل بنت غيره فبينما عامر
يسالها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة فى اعقابهم فلما راى عامر ذلك القى درعه الى اسماء وولى
منهزما فادتها اليه بعد ذلك وتبعهم مرة وعليهم سنان بن حارثة المرى وجعل الاشجعيون يذبحون

كل بن سروه لوقعة كانت اوقعتها بهم بنو عامر فذلك البطن من بنى اشجع يسمون بنى مذبح فذبحوا سبعين رجلا منهم ومن ايامهم يوم الساحوق قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بنى عامر وهم بساحوق وعلى ذبيان سنان بن حارثة المرى وقد جهزهم واعطاهم الخيل والابل وزودهم فاصابوا نعما كثيرا وعادوا ولحقهم بنو عامر فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزمت بنو عامر واصيب منهم رجال وركبوا الفلاة وكان الحر شديدًا فهلك اكثرهم عطشا وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم حرب زهير بن جناب الكلبى مع غطفان وبكر وتغلب كان زهير بن جناب الكلبى احد من اجتمعت عليه قضاعة ، وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مأتى وقعة وكان شجاعا ، وكان سبب غزوته غطفان ان بنى بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من تهامة ساروا باجمعهم فتعرضت لهم صداء وبنو بغيض باهليهم واموالهم فقاتلوهم عن حريمهم فظهروا على صداء وفتكوا فيهم فعزت بغيض بذلك واثرت وكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لنتخذن حرما مثل مكة لايقتل صيده ولا يهاج عائذه فبنوا حرما ووليه بنو مرة بن عوف فبلغ فعلهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب فقال والله لايكون ذلك ابدا وانا حى ولا ادع غطفان تتخذ حرما ابدا فنادى فى قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم ماثرة يدخرها هو وقومه ان يمنعوهم من ذلك فاجابوه فغزى بهم غطفان وقاتلهم اشد قتال وظفر بهم زهير واصاب حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان وورد السآء واخذ الاموال وقال فى ذلك ،

فلم تصبر لنا غطفان لما ... تلاقينا واحرزت النسآء
فلولا الفضل منا ما رجعتم ... الى عذراء شيمتها الحيآء
فدونكموا دينونا فاطلبوها ... واوثارا ودونكم اللقآء
فانا حيث لاتخفى عليكم ... ليوث حين يحتضر اللوآء
فقد اضحى لحى بنى جناب ... فضاء الارض والماء الروآء
نفينا نخوة الاعدآء عنا ... بارماح اسنتها الظمآء
ولولا صبرنا يوم التقينا ... لقينا مثل مالقيت صدآء
غداة تضرعوا لبنى بغيض ... وصدق الطعن للنوكى شفآء

واما حربه مع بكر وتغلب ابنى وائل ، وكان سببها ان ابرهه حين طلع الى نجد اتاه زهير فاكرمه وفضله على من اتاه من العرب ثم امره على بكر وتغلب ابنى وائل فوليهم حتى اصابهم سنة فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهير ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك فلما منعهم اتى اليه احد بنى تيم الله بن ثعلبة وهو نائم فاعتمد التيمى بالسيف على بطن زهير فمرق سيفه حتى خرج من ظهره مارقا بين الصفاق وسلمت معاوه وما فى بطنه وظن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه فسكت فانصرف التيمى الى قومه فاعلمهم انه قتل زهيرا فسرهم ذلك ولم يكن مع زهير الا نفر من قومه فامرهم ان يظهروا انه ميت وان يستاذنوا بكرا وتغلب فى دفنه فاذا اذنوا دفنوا ثيابا ملفوفة وساروا به مجدين الى قومهم ففعلوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب فى دفنه فحفروا وعمقوا ودفنوا ثيابا ملفوفة ومن يشك من راها ان فيها ميتا ثم ساروا مجدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع ومن قدر عليه من اهل اليمن وغزا بكرا وتغلبا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وتغلب واسر كليب ومهلهل ابنا ربيعة واخذت الاموال وكثرت القتلى فى تغلب والاسر بجماعة من فرسانهم ووجوههم وايام العرب فى ما بينهم فى

الجاهلية والاسلام كثيرة لايسعها مثل هذا الموضع فلا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها

الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية

وهي اربعة عشر نارا الاولى نار المزدلفة ، وهي نار توقد بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفة واول من اوقدها قصي بن كلاب الثانية نار الاستمطار كانوا في الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في اذنابها وعراقيبها السلع والعشر ثم يصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار ، ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر وقال في القاموس والتسليع في الجاهلية كانوا اذا استنوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال واشعلوا في ذلك السلع والعشر النار يستمطرون بذلك انتهى الثالثة نار التحالف كان اهل الجاهلية اذا ارادوا عقد حلف اوقدوا النار وعقدوا الحلف عندها ويزعمون ان من نقض العهد منع خيرها ، قال ابو هلال العسكري وانما كانوا يخصون النار بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لايشاركه فيها غيره من الحيوان الرابعة نار الطرد فانهم كانوا يوقدونها خلف من مضى ولايحبون رجوعه الخامسة نار الاهبة للحرب كانوا اذا ارادوا حربا او توقعوا جيشا اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فياتونهم واول من اوقد هذه النار بنو طي السادسة نار الحرتين كانت في بلاد عبس تخرج من الارض فاذا كان الليل فهي نار تسطع وفي النهار دخان يرتفع وربما بدر منها عنق فاحرق من مر بها فدفنها خالد بن سنان النبي فكانت معجزة له السابعة نار السعالي وهي نار ترتفع للمتقفر والمتقرب فيتبعها فتهوي به الغول على زعمهم الثامنة نار الصيد وهي نار توقد للضبا لتعشو اذا نظرت اليها التاسعة نار الاسد وهي نار يوقدونها اذا خافوا الاسد لينفر عنهم فان من شانه النفار من النار لانه اذا راى النار استهالها وفزع منها ، وقيل انه اذا راى النار حدث له فكر صده عن قصده العاشرة نار القرى وهي نار توقد ليلا ليراها الاضياف فيهتدوا بها الحادية عشر نار السليم وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ اذا لدغ يساهرونها وكذلك المجروح اذا نزف دمه والمضروب بالسياط ومن عضه الكلب لئلا يناموا فيشتد بهم الامر حتى يؤديهم الى الهلكة الثانية عشر نار الفدا كان الملوك منهم اذا سبوا نساء قبيلة خرجت اليهم السادة للفدا والاستيهاب فيكرهون ان يعرضوا النساء نهارا فيفتضحن او في الظلمة فيخفى قدر ما يحبسون لانفسهم من الصفي فيوقدون النار لعرضهن الثالثة عشر نار الوسم وهي النار التي يسمي بها الرجل منهم خيله او ابله فيقال ما سمة ابلك فيقول كذا الرابعة عشر نار الحباحب وهي كل نار لا اصل لها مثل ما ينقدح بين نعال الدواب وامثالها

الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

قد كان للعرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهور السنة وينتقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب منهم ومن بعد فكانوا ينزلون دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول يجتمعون في اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء وكان يعشوهم اكيدر دومة الجندل اول يوم وربما غلب على السوق بنو كلب فيعشوهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم الى اخر الشهر ثم ينتقلون الى سوق هجر في شهر ربيع الاخر فيقوم سوقهم بها وكان يعشوهم المنذر ابن ساوى احد بني عبد الله

ابن دارم ثم يرتحلون نحو عمان بالبحرين فيقوم سوقهم بها ثم يرتحلون فينزلون ادم وقرى الشحر فيقوم اسواقهم بها ايام ثم
يرتحلون فينزلون عدن ابين فيقوم سوقهم بها فتشترى التجارات وانواع الطيب ثم يرتحلون فينزلون الرابية من حضرموت
ومنهم من يجوزها فيرد صنعاء ثم تقوم اسواقهم بها ومنها كان يجلب الادم والبرود وكانت تجلب اليها من معافر ويرتحلون
الى عكاظ وهو سوق بصحراء بين نخلة والطائف فينزلون به في اول ذى القعدة فتقوم اسواقهم وتجتمع قبائل العرب فيتعاكظون
اى يتفاخرون ويتناشدون الاشعار ويتحاجون ومن له اسير سعى في فدائه ومن له حكومة ارتفع الى الذى يقوم بامر
الحكومة وكان الذى يقوم بامر الحكومة هناك من بنى تميم وكان احدهم الاقرع ابن حابس وتستقر اسواقهم في عكاظ عشرين
يوما ثم يتوجهون الى مكة فيقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج ويرجعون الى اوطانهم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله
وصحبه وسلم صلوة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى

بجز تحريره يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثانى من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد
الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل
التحية آمين ٥